

176 EX/4
PART I

١٧٦ م ت / ٤
الجزء الأول

باريس، ٥/٤/٢٠٠٧
الأصل: انجليزي

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والسبعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام
الجزء الأول

الملخص

يستهدف هذا التقرير اطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام. ويتضمن الجزء الأول من التقرير النتائج الرئيسية المحرزة خلال العام الأول من فترة عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وفقا للوثيقة ٣٣/م/٥. وبغية تقديم عرض لتنفيذ البرنامج يتسم بمزيد من الإيجاز والاستراتيجية، يقتصر هذا التقرير على تقديم خلاصة جامعة لأهم النتائج بحسب البرامج الرئيسية وبحسب البرامج الفرعية. ويمكن الحصول على المعلومات التفصيلية المتعلقة بالنتائج المحرزة على مستوى محاور العمل من موقع سيستر على الانترنت: <http://sister3.unesco.org>.

المحتويات

الصفحة

١ البرنامج الرئيسي الأول - التربية
١٤ البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية
٢٢ البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية
٢٦ البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة
٣٤ البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات
٤٠ معهد اليونسكو للإحصاء
٤٢ المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين
٤٢ (١) القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع
 (٢) إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة
٤٩ وفي بناء مجتمع المعرفة
٥٧ الإشراف الداخلي
٥٨ المعايير الدولية والشؤون القانونية
٥٨ برنامج المساهمة
٥٩ تنسيق الأنشطة لصالح أفريقيا
٦٠ برنامج المنح الدراسية
٦٠ إعلام الجمهور
٦١ التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج
٦٤ إعداد الميزانية ومراقبتها
٦٤ إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية
٦٥ العلاقات الخارجية والتعاون
٦٧ قرارات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأنشطتها الحديثة التي تهم اليونسكو
٧٤ إدارة الموارد البشرية
٧٥ إدارة مباني المقر وصيانتها وتجديدها

البرنامج الرئيسي الأول - التربية

التقييم الإجمالي

المشاركة في عمليات "منظومة واحدة" من خلال خطة العمل العالمية للتعليم للجميع واستراتيجية اليونسكو الخاصة بدعم التعليم الوطني

١ - على أثر نشر التقرير الصادر عن الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة والتابع للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، ومع تزايد زخم نهج "المنظومة الواحدة"، أخذت اليونسكو في دراسة وتحليل الخيارات الممكنة لإسهامها الاستراتيجي الأمثل في عملية إصلاح الأمم المتحدة على المستوى القطري، وإتاحة الفرصة أمام المنظمة للانخراط في عمليات البرمجة القطرية المنفردة التي تطبق في البلدان الرائدة التي اختارتها الأمم المتحدة، مع الحفاظ على دورها القيادي على الصعيد العالمي في عملية تحقيق التعليم للجميع.

٢ - إن خطة العمل العالمية للتعليم للجميع، التي صُممت لتحقيق مواءمة وتنسيق الدعم المقدم للبلدان من الوكالات الخمس المعنية بالتعليم للجميع وغيرها من الشركاء من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع، تعزز أهداف نهج المنظومة الواحدة وتوضح تقسيم العمل بين الوكالات كما تحسن العمل المنسق والمتكامل الذي يقدمه سائر الشركاء. وفي هذا الصدد سوف يوفر اتفاق "الشركاء من أجل التعليم" بين اليونسكو والمنتدى الاقتصادي العالمي آلية فعالة لتحديد واختبار وتطبيق المبادئ والنماذج الكفيلة بتحقيق الشراكات التعليمية الناجحة بين القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والأطراف المانحة والحكومات.

٣ - وتتسارع عملية تطوير استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني التي بدأ تطبيقها في النصف الأول من عام ٢٠٠٦ (إتاحة ١٣ مشروع وثيقة أولياً بنهاية عام ٢٠٠٦) والتي تسيير على نهج ثلاثي الأبعاد يراعي الظروف النوعية للبلدان. وفي حالة بلدين من البلدان الرائدة المختارة لتطبيق نهج المنظومة الواحدة وهما باكستان وفيتنام، جرى توسيع نطاق هذه الاستراتيجية لتكون بمثابة استراتيجية الدعم لقطاع التربية على نطاق المنظومة. وفيما يتعلق بسائر البلدان الرائدة وفي عدد من البلدان الأخرى تعتبر الاستراتيجية مصدراً لتقوية وإثراء مساهمة اليونسكو في برنامج المنظومة الواحدة. وفي جميع البلدان الأخرى تعتبر الاستراتيجية أداة البرمجة التي يستخدمها قطاع التربية ليضمن أن أنشطته تلبي فعلاً حاجات البلدان وأولوياتها.

تحسين التنسيق من خلال الأطر الرئيسية وخطط العمل والاستراتيجيات

٤ - وبالإضافة إلى ذلك وفي إطار الجهود التي تبذلها اليونسكو لتقديم دعم أفضل للدول الأعضاء من خلال تحسين التنسيق بين جميع الشركاء والأطراف المعنية ولا سيما في المجالات التي تضطلع فيها بدور قيادي، استحدثت المنظمة وطورت، أثناء العام الأول من فترة العامين، عدداً من الأطر الرئيسية وخطط العمل والوثائق الاستراتيجية. ففيما يتعلق بالتربية في مجال فيروس ومرض الأيدز تم تطوير كل من "استراتيجية اليونسكو بشأن فيروس ومرض الأيدز" و"المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم" (EDUCAIDS) وفقاً لنهج مشترك بين جميع القطاعات. وتتيح الوثيقة المعنونة "ربط EDUCAIDS بسائر

المبادرات الجارية: استعراض للفرص؛ تقييم للتحديات" إمكانيات لتعظيم عناصر التأزر مع سائر المبادرات التعليمية الرئيسية وسائر الشركاء المعنيين. وعقد فريق الرصد والتقييم المعني بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة اجتماعه الأول لتقديم التوجيه بشأن إنشاء إطار عالمي ووضع مؤشرات لليونسكو وشركائها لأغراض متابعة ما يحرزه العقد من تقدم؛ ويجري في الوقت الراهن إعداد مشروع إطار للرصد والتقييم. وقد اعتمد فريق العمل المشترك بين القطاعات التابع لليونسكو خطة عمل للمنظمة فيما يخص العقد تحدد الإسهام المقدم من المنظمة في تنفيذ العقد. وقد جاءت خطة العمل نتيجة لتعاون مكثف بين القطاعات وإجراء عملية تشاور واسعة النطاق.

البرنامج ١,١: تعزيز التنسيق والتخطيط في مجال التعليم للجميع

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٤٧,٠	١ ٩٥٩	٤ ١٦٨	البرنامج الفرعي ١,١,١
٤٧,٧	٢ ٥٢٦	٥ ٢٩٦	البرنامج الفرعي ١,١,٢
٤٧,٤	٤ ٤٨٥	٩ ٤٦٤	البرنامج ١,١

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

١,١,١: تعزيز التنسيق والرصد على الصعيد الدولي في مجال التعليم للجميع

٥ - حظي دور اليونسكو القيادي في تنسيق عملية التعليم للجميع بمزيد من القبول والاعتراف من قبل جميع الشركاء في هذه العملية. وقد أدى التطور الذي شهدته مؤخرا خطة العمل العالمية إلى إعطاء مزيد من الزخم لحركة التعليم للجميع ولدور اليونسكو. وأصبح الآن فريق العمل المعني بالتعليم للجميع منتدى سنويا راسخا لمناقشة ما ينشأ من شواغل وتقييم الاتجاهات والتطورات الهامة المتعلقة بالتعليم للجميع. ودرس الفريق في اجتماعه السابع الذي عقد في باريس، فرنسا، من ١٩ إلى ٢١ تموز/يوليو ٢٠٠٦ وضم قرابة ٢٣٠ من الشركاء في حركة التعليم للجميع من مختلف المشارب، عددا من العقبات الرئيسية التي تعترض تحقيق التعليم للجميع، ولا سيما إلغاء المصروفات المدرسية والقضاء على عمل الأطفال والنهج التربوي في مكافحة وباء فيروس مرض/الأيدز وتوفير التعليم في الدول الهشة. كذلك أصدر الفريق توصيات بشأن تطبيق خطة العمل العالمية، خاصة على الصعيد القطري، باعتبارها خطة تفصيلية لتنسيق الجهود التي تبذلها الوكالات الراعية لعملية التعليم للجميع. أما الاجتماع السادس للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع الذي عقد في القاهرة، مصر، في الفترة ١٤-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، فقد ضم أكثر من ٢١٠ من المشاركين من البلدان النامية والمتقدمة، منهم ممثلو الأطراف المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ومن أهم ما نص عليه بيان القاهرة "ضرورة تحرك شركاء التعليم للجميع على وجه السرعة نحو تطبيق خطة العمل العالمية على الصعيد القطري بما في ذلك على صعيد البلدان الرائدة التي اختارتها الأمم المتحدة في إطار عملية الإصلاح، بغية تحقيق المزيد من التنسيق الميداني". وبالتزامن مع الاجتماع السادس للفريق الرفيع المستوى الذي عقد في القاهرة، عقد اجتماع ضم وزراء البلدان

التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان أو ممثليهم للتحضير للاجتماع الاستعراضي السابع لوزراء البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان المزمع عقده في اندونيسيا في آذار/مارس ٢٠٠٨.

٦ - وقد اضطلعت المنظمة بدورها كاملا في الحفاظ على الزخم السياسي والالتزام بقضية التعليم للجميع على الصعيد العالمي عن طريق تيسير مبادرة المسار السريع وغيرها من آليات التمويل، وعن طريق المشاركة في عملية فعالية المعونة التي تتولاها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من أجل تعزيز تعبئة الموارد وفعالية المعونة. وواصلت اليونسكو دعم مبادرة المسار السريع بطرق متعددة منها اجتماع الشراكة الذي عقد في القاهرة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، ومن خلال المشاركة النشيطة في اجتماعات اللجنة التوجيهية للمبادرة مع التشديد بصفة خاصة على مناصرة التوسع في المبادرة وتأمين روابط أكثر فعالية بين المبادرة وآيتي التعليم للجميع (الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع وفريق العمل المعني بالتعليم للجميع). وتواصلت علاقات العمل الطيبة مع لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن فعالية المعونة والتنسيق في مجال التعليم وذلك عن طريق المشاركة في مختلف الاجتماعات بما فيها اجتماع فريق العمل المعني بفعالية المعونة المنبثق عن لجنة المساعدة الإنمائية (باريس، ٥-٧ تموز/يوليو) واجتماع اللجنة بشأن البرامج والشراكات العالمية (باريس، ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦). كذلك شكل الاتفاق الذي وقعته اليونسكو مع المنتدى الاقتصادي العالمي خطوة هامة في إشراك القطاع الخاص في الجهود الرامية إلى تحقيق التعليم للجميع. وتطبيقا للقرار ٣٣/م ١٦ نظمت اليونسكو الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بمقايضة الديون بالتعليم في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ الذي ضم ممثلين من البلدان المانحة ومن البلدان المنتفعة ومن الوكالات الدولية والمصارف الإنمائية الإقليمية والمجتمع المدني. وتناول الاجتماع تجارب تمت في مجال مقايضة الديون في مختلف الميادين ومختلف البلدان ودرس جدواها وإمكانية تطبيقها في مجال التعليم من أجل إعداد توصيات بهذا الشأن. ووضع الاجتماع السيناريوهات المحتملة لتطبيق نظام المقايضة تطبيقا ناجحا، ونظر في الأساليب الممكنة لتقاسم المعلومات والخبرة فيما بين البلدان المهتمة أو المشاركة في آلية التمويل الجديدة هذه.

٧ - تم التدشين الرسمي للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٧ في نيويورك في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر وتبعه اجتماع لفريق مناقشة ضم ثلاثة وزراء تربية وعددا من الخبراء والممثلين لوكالات شريكة معنية بالتعليم للجميع. والتقرير الكامل متاح باللغات الرسمية الست، وتوجد ملخصات له باللغات الهندية والخميرية والبرتغالية والفيتنامية. ونظمت على الصعيد الإقليمي عمليات تدشين على هذا الطراز ضمت وزراء التربية وأعقبتها اجتماعات بشأن السياسات على النحو التالي: (١) نظم مكتب اليونسكو في بانكوك عملية تدشين شملت منطقة الميكونغ أصدر خلالها المسؤولون في بلدان تلك المنطقة توصيات بشأن النهوض بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، (٢) قام مكتب اليونسكو في داكار بتدشين التقرير بالتعاون مع اليونيسيف وفريق العمل التابع لرابطة تطوير التعليم في افريقيا والمعني بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، (٣) دشن مكتب اليونسكو في كينغستون التقرير في إطار شراكة مع أمانة الجماعة الكاريبية. وشملت أيضا عمليات التدشين المؤتمرات الصحفية وحلقات العمل التي نظمت في أبوجا وبون والبحرين وبراتيسلافا والقاهرة وإسلام آباد ونيودلهي ونيروبي ومالاوي ومسقط وسانت بطرسبورغ وأوسلو والرباط وسانتياغو وسيميرانغ وستوكهولم وتورونتو وواشنطن العاصمة.

٨ - وأعد تقرير إقليمي لرصد التعليم للجميع في أمريكا اللاتينية والكاريبي وسوف يعرض مشروع التقرير على اجتماع اللجنة الإقليمية الدولية الحكومية لمشروع التربية الإقليمية لأمرىكا اللاتينية والكاريبي الذي سيعقد في آذار/مارس ٢٠٠٧. وتم استكمال التقارير الوطنية لرصد التعليم للجميع في موريتانيا والمغرب وتونس. وشُرع في عملية تقييم التعليم للجميع في منتصف العقد في كل من منطقة آسيا والمحيط الهادي ومنطقة الدول العربية. ووضعت مبادئ توجيهية بشأن تقييم التعليم للجميع في منتصف العقد تقترن بنماذج وأدوات تم تطويرها وتطبيقها في حلقات عمل وإنتاج جرت في جميع المناطق الفرعية في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وعقد اجتماعان على المستوى دون الإقليمي للشبكة المعنية بمراعاة قضايا الجنسين في مجال التعليم في آسيا، أسفرا عن تعزيز القدرات فيما يتعلق بإجراء التقييم الذي يستهدف القضايا المتعلقة بالجنسانية في مجال التعليم. وأعدت باللغة العربية مبادئ توجيهية وجدول زمني لإعداد تقييم التعليم للجميع في منتصف العقد تم توزيعها. وسوف يقدم في الأشهر المقبلة دعم تقني في هذا الصدد.

١,١,٢: السياسات والتخطيط والتقييم من أجل تحقيق التعليم للجميع

٩ - عززت اليونسكو خلال هذه الفترة دعمها للقدرات المؤسسية لوزارات التعليم وغيرها من الجهات الوطنية المعنية بصياغة السياسات، والتخطيط القطاعي، والرقابة والتقييم، والتنسيق مع الجهات المانحة. وتواصل استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني التي استهلكت في الثلث الأول من عام ٢٠٠٦، إحراز تقدم في ١٣ بلداً رائداً، وهناك خطط لتوسيع هذه الاستراتيجية من أجل ضم المزيد من البلدان إليها في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وقد انعقدت في باريس، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، حلقة عمل إعلامية للاستراتيجية أسفرت عن إنجاز مذكرة توجيهية بشأن استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني. وكخطوة أولى نحو توسيع هذه الاستراتيجية، تم عقد اجتماعات إقليمية للاستراتيجية في زنجبار وبانكوك في شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

١٠ - وقدم دعم في مجال التدريب وبناء القدرات لوزارات التعليم والمعاهد ومديري التعليم في كرواتيا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ومصر وهندوراس ونيبال ونيجيريا وصربيا من أجل الإسهام في تعزيز القدرات الوطنية فيما يتعلق بإدارة المعلومات، ورسم السياسات، ووضع خطط قطاعية ذات مصداقية، وتنسيق التعاون بين الجهات المانحة من قبل الأطراف الحكومية. وقد حظي هذا الدعم التمهيدي على صعيدي رسم السياسات والتخطيط، الذي قدم بالتضافر مع وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، باستحسان كبير من لدن حكومات البلدان المنتفعة.

١١ - وعلى الصعيد العالمي، بدأت اليونسكو بعملية مشاورات مع اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تعبئة الموارد التقنية والمالية اللازمة، وذلك استجابة لاستراتيجية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في إقامة شبكات للسياسات العامة الرامية إلى تقديم خدمات استشارية، في إطار جهد تضافري، للأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة والبلدان الرائدة في مجال وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية. وإن إقامة مثل هذا النوع من الشبكات أمر يتماشى تماما مع الجهود الحالية الموجهة نحو توحيد عمل الأمم المتحدة ودعم عملية إنشاء أفرقة قطرية تابعة "للأمم المتحدة الواحدة" في إطار تنفيذ خطة العمل العالمية للتعليم للجميع.

١٢- وفي إطار دور اليونسكو كميسر لعملية تعبئة الشراكات وتقاسم الخبرات، اضطلعت المنظمة بأنشطة متنوعة تستهدف توسيع نطاق المساهمة الوطنية والدولية في عمليات وضع الخطط التعليمية الوطنية وتنفيذها. وجرى دعم نهج قطاعية حكومية في الكامرون ومصر وباكستان تعزيزاً لإعلان باريس بشأن فعالية المعونة وتشجيعاً لتمثيل أوسع للمجتمع المدني في عملية تنفيذ سياسات التعليم الوطنية. وأعربت البلدان عن تقديرها العالي لعملية تبادل الخبرات بين بوركينافاسو ومالي والنيجر بشأن أطر الشراكة في النظام التعليمي لإدارة التعاون الدولي في مجال التنمية من أجل دعم السياسات التعليمية. وجرى تنظيم حلقات تدارس توجيهية من أجل تعزيز مساهمة البرلمانيين في دعم تنمية التعليم في عدد من بلدان افريقيا جنوب الصحراء الكبرى (غامبيا، وغانا، وليبيريا، وجمهورية الكونغو، وسييراليون، وجنوب افريقيا).

البرنامج ١,٢: تحقيق التعليم الأساسي للجميع

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٤٤,٥	٣ ٦١٧	٨ ١٢٣	البرنامج الفرعي ١,٢,١
٣٨,٥	٢ ٤٢٠	٦ ٢٩٤	البرنامج الفرعي ١,٢,٢
٣٩,٩	١ ٣٥٠	٣ ٣٨٣	البرنامج الفرعي ١,٢,٣
٤١,٥	٧ ٣٨٧	١٧ ٨٠٠	البرنامج ١,٢

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

١,٢,١: تعميم التعليم الأساسي

١٣- في إطار جهود اليونسكو لتعزيز عملية تعميم التعليم للجميع، قدمت المنظمة المشورة في مجال السياسات العامة ووفرت فرص لبناء القدرات لنحو ١٠٠ دولة عضو في افريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادي والدول العربية وأمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد تعاونت المنظمة في هذا المجال مع الجهات المعنية المحلية، مثل وزارات التعليم واللجان الوطنية؛ ومع منظمات وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف؛ ووكالات التنمية، مثل الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية والوكالة النيوزيلندية للمعونة والتنمية الدوليتين ووكالة التعاون الفرنسي اللامركزي؛ ومع الشبكات، مثل شبكة الفريق الاستشاري لرعاية الطفولة المبكرة وتطويرها (وهي شبكة طليعية في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة)، والشبكة المعنية بمراعاة قضايا الجنسين في مجال التعليم في آسيا (GENIA)، وفي افريقيا، من خلال شبكة تعليم النساء والفتيات التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (WENE)؛ ومع الهيئات الإقليمية مثل رابطة تطوير التعليم في افريقيا، والجماعة الكاريبية، وبنك التنمية للدول الأمريكية، وبنك الكاريبي للتنمية، وغيرها.

١٤- وتواصل تعزيز كافة الشبكات والشراكات التي أقيمت خلال الأشهر الستة الأولى من أجل إدامة الزخم الذي تحقق في إطار الترويج لعملية تعميم التعليم. وقد أسهمت الشراكة مع رابطة تطوير التعليم في أفريقيا في الدعم الذي تقدمه اليونسكو لخطة عمل الاتحاد الأفريقي الخاصة بالعقد الثاني للتعليم في أفريقيا. وبذلت جهود كبيرة لإنشاء شبكات جديدة لتعزيز السياسات التي تراعي الجنسانية في مناطق أخرى غير أفريقيا وآسيا عن طريق المشاركة الفعالة في مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات. وقد تواصل العمل بنشاط في المشروع الطليعي حول التعليم والإعاقة وتحقيق زخم هائل أسفر عن إنجاز اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص المعاقين التي يتم الآن التركيز على حمل الدول الأعضاء على تصديقها. ويواصل فريق الخبراء المشترك بين اليونسكو (اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) اجتماعاته للنظر في القضايا المتعلقة بمراقبة إنفاذ الحق في التعليم.

١٥- ودعمت اليونسكو عملية استعراض السياسات الوطنية من أجل تقديم توصيات تهدف إلى تعزيز تكافؤ الفرص في الحصول على التعليم الأساسي الجيد وبالأخص بالنسبة للفتيات والنساء. وقد ساهمت اليونسكو على هذا الصعيد في الأنشطة التالية: تخطيط وتنظيم حلقات تدارس تدريبية للموظفين الحكوميين والخبراء المحليين بشأن الأهداف المتوخاة من استعراض السياسات ومنهجيته؛ ووضع خطط لإجراء استعراض السياسات وأطر لتنفيذ هذه الخطط، وتمويل عملية الاستعراض وتحديد الخيارات والاستراتيجيات؛ واستعراض مناهج التدريب الخاصة بالمعلمين. كما قدمت اليونسكو المساعدة التقنية لتطوير التشريعات الوطنية وتطبيق الحق في التعليم وتحليل الأسس الدستورية في عدد من البلدان.

١٦- وإلى جانب الدعم الذي قدمته اليونسكو في مجال استعراض السياسات، دعمت المنظمة إنشاء أفرقة عمل ولجان أو جهات اتصال من أجل تطوير السياسات والبرمجة المشتركة ضمن أطر الأمم المتحدة في مجالات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي، والجنسانية، والتعليم الجامع. وساهمت اليونسكو فيما يلي: أنشطة لبناء قدرات الموظفين الحكوميين وتوعيتهم، مع التركيز على اتجاهات واهتمامات ومشاكل السياسات الكلية وعلى إدارة وتخطيط القضايا المحلية المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وإقامة حلقات تدارس لتدريب المعلمين ومدربي المعلمين؛ والأنشطة الهادفة إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطار معالجة القضايا المتعلقة بتعميم التعليم الابتدائي وتحقيق العدالة والجودة في هذا التعليم والموجهة إلى الوزارات والمخططين وراسمي السياسات والإداريين. وقد عززت اليونسكو عملية إعداد ونشر وتوزيع معلومات تتعلق بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، لا سيما فيما يخص القضايا والنقاشات المتعلقة بالسياسات العامة. وجرى إعداد مواد تعليمية والعمل على إقامة الشراكات لا سيما مع القطاع الخاص من أجل تعزيز نهج تجديدية رفيقة بالطفل وتشمل الجميع تستهدف معالجة قضايا تعميم التعليم الأساسي وتحقيق العدالة والجودة فيه.

١,٢,٢: مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية

١٧- جرت تعبئة الدعم السياسي والمالي والتقني لمبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات (لايف) ولعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية على مستويات مختلفة وفي سياق عدد من الفعاليات الوطنية والإقليمية والدولية، خاصة اليوم الدولي لمحو الأمية في أيلول/سبتمبر. واستضافت السيدة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية

لورا بوش، سفيرة اليونسكو للمساعي الحميدة المعنية بعقد محو الأمية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، مؤتمر البيت الأبيض بشأن محو الأمية حيث عُرضت نماذج لبرامج ناجحة في مجال محو الأمية تم معظمها في تسعة بلدان في إطار مبادرة لايف. واستخدمت وسائل الإعلام والمؤتمرات الصحفية وغيرها من وسائل العلاقات العامة من أجل توصيل الرسائل التي تستهدف الشركاء غير التقليديين والأطراف المعنية. وتمت تسمية عدد من المشاهير والشخصيات الهامة من الأوساط السياسية والاقتصادية والثقافية "سفراء" لمحو الأمية. وعلى الصعيد القطري تم تعزيز المناصرة وبناء الشراكات عن طريق عمليات تشاركية لتقييم الاحتياجات أو حلقات عمل وطنية اعتمد نتائج أعمالها الأطراف المعنية. وبغية دعم أنشطة الاتصال سوف يعزز تجميع "الملفات الوطنية" على أساس البيانات المتوفرة.

١٨- اضطلعت معظم البلدان الأحد عشر المنتمية إلى الدورة الأولى لمبادرة لايف بأنشطة في مجال المناصرة والاتصال، كما أنشأت بنى للعمل وأجرت عمليات لتقييم الاحتياجات. وقد أجريت أو تجري أنشطة تحضيرية (دراسات لتقييم الاحتياجات، اقتراحات لخطط عمل قطرية، حلقات عمل مع أهم الأطراف المعنية لمناقشة تلك الخطط) في المغرب والسنغال ومالي ونيجيريا وبنغلاديش وباكستان واليمن وهاييتي. وقامت بلدان أخرى مثل مصر والسودان بتنظيم حلقات عمل لمناقشة نتائج دراسات تشخيصية أو تقييمية للاحتياجات، والتخطيط لاستراتيجيات مستقبلية. أما نيجيريا فقد عالجت سياسات واستراتيجيات محو الأمية والتعليم غير النظامي في إطار استراتيجية قطاعية وإنمائية أوسع نطاقاً لدى تطبيقها الرائد لاستراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على الصعيد الوطني. ومن البلدان الأخرى التي أعدت لأغراض هذه الاستراتيجية خططا تشمل استراتيجيات لمحو الأمية والتعليم غير النظامي، المغرب ومصر وبنغلاديش وباكستان. أما بوركينا فاسو فقد أدرجت محو الأمية في استراتيجيتها وخطتها الخاصتين بمبادرة المسار السريع.

١٩- تمت بناء قدرات أخصائيين في مجال محو الأمية من ١٤ بلدا بشأن النهج التعليمية التجديدية في هذا المجال، كما تم تعزيز قدراتهم فيما يتعلق بتطوير مواد محو الأمية. وجرى توثيق وتبادل الخبرات بشأن تطبيق نهج التعلم مدى الحياة، مع التركيز على التآزر بين النهج النظامية وغير النظامية، فيما بين مشاركين من افريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، وذلك في إطار حوار حول السياسات جرى في بوسان بجمهورية كوريا وشمل قضايا مثل نشر ثقافة التعلم مدى الحياة وزيادة فرص تعلم المهارات الأساسية وإقامة أطر للمعادلة والمؤهلات ودعم استراتيجيات التعليم عن بعد وتنمية الموارد البشرية وتعزيز الشراكات من أجل النهوض بالتعلم مدى الحياة. وبدأ في افريقيا التحضير لأنشطة إقليمية تتناول أشكال التآزر بين النهج النظامية وغير النظامية للتثقيف بشأن فيروس ومرض الأيدز.

١،٢،٣ : إعداد المعلمين

٢٠- منذ شهر حزيران/يونيو أحرز تقدم كبير فيما يتعلق بدفع "مبادرة تدريب المعلمين في افريقيا جنوب الصحراء" قدما من خلال استحداث إطار مفهومي ومنطقي واضح للمبادرة ووضع مخطط لتطبيقها. وطورت مبادئ توجيهية تم توزيعها على المنسقين الوطنيين حتى يتسنى لهم جمع المعلومات ذات الصلة في البلدان السبعة عشر وتحديد أين وكيف يمكن للمبادرة أن تكون ملائمة. وقد أعدت خلاصة جامعة من أجل تحديد أوجه التآزر وأوجه القصور والاتجاهات القائمة في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك حدد تحليل

أجرته الجهات المعنية الشركاء الرئيسيين في الداخل وفي الخارج الذين يمكنهم أن يسهموا في إنجاح تطبيق المبادرة. وعلى الصعيد القطري قدم الدعم لتطوير الخطط المتعلقة بالمعلمين في المنطقة. أما التدريب فركز على طرق التعليم وعلى المواد الرئيسية في المقررات مثل العلوم. وقدمت مساعدة عامة لكليات إعداد المعلمين فيما يتعلق بتطوير القدرات والمناهج. وتم بالتعاون مع منظمة العمل الدولية تطوير سياسات لقطاع التعليم في الجنوب الأفريقي بشأن مكافحة فيروس/مرض الأيدز على نطاق مكان العمل.

٢١- وركزت المكاتب الميدانية لليونسكو في آسيا والمحيط الهادي على إصلاح السياسات من أجل تعزيز التطور المهني للمعلمين، وتحسين كفاءة المعلمين وزيادة أعدادهم، ورفع شأن وضع المعلمين. وتجري مراجعة السياسات بهدف رفع مستوى أداء المعلمين وتحسين تدريبهم قبل الخدمة وأثناءها، وذلك عن طريق وضع أطر لضمان الجودة ومعايير لاعتماد الشهادات. كذلك يعمل عدد من المكاتب الميدانية في هذه المنطقة على إدراج تكنولوجيات المعلومات والاتصال (بانكوك) وفيروس/مرض الأيدز (نيودلهي) في مقررات وبرامج تدريب المعلمين.

٢٢- كما ركزت المكاتب الميدانية لليونسكو في المنطقة العربية أنشطتها على معالجة وضع المعلمين وظروف عملهم ومستوى أدائهم عن طريق تطوير سياسات وطنية للتعليم. وتعمل هذه المكاتب أيضاً على تدعيم القدرات الوطنية في مجال تدريب المعلمين، وعلى رسم سياسات وخطط و/أو استراتيجيات لاعتماد الشهادات الوطنية للمعلمين على أساس معايير للجودة معترف بها.

٢٣- أما المكاتب الميدانية لليونسكو في أمريكا اللاتينية والكاريبي فقد ركزت خاصة على تدعيم القدرات الوطنية في مجال تدريب المعلمين فيما يتعلق بإصلاح المقررات، والتعليم في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال، والبيئة، وأدب أمريكا اللاتينية، والتربية من أجل التنمية المستدامة، وتطبيق استراتيجية مشروع التربية الإقليمية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي من أجل بلوغ أهداف التعليم للجميع، والتثقيف بشأن فيروس/مرض الأيدز. كذلك شدد مكتبان اثنان (سانتياغو ومكسيكو) على وضع المعلمين وظروف عملهم ومستوى أدائهم وعلى السياسات والاستراتيجيات الخاصة باعتماد شهادات المعلمين على المستوى الوطني.

البرنامج ١,٣: تعزيز نوعية التعليم

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٤٦,١	٢,٥٤٣	٥,٥١٥	البرنامج الفرعي ١,٣,١
٤٩,٣	٧٦٩	١,٥٦١	البرنامج الفرعي ١,٣,٢
٤٦,٨	٣,٣١٢	٧,٠٧٦	البرنامج ١,٣

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

١,٣,١: تحسين نوعية التعليم من أجل تعلّم العيش معاً

٢٤- تم بالتعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين تطوير أطر مشتركة وخطط عمل وطنية لتعزيز حقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية والتفاهم بين الثقافات في إطار التعليم الجيد، بما في ذلك مراجعة المناهج الدراسية والكتب المدرسية وطرق التدريس في المستويين الابتدائي والثانوي. ونُظمت حلقات عمل وندوات على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني لتدريب المربين والمدرّبين على تطوير منهجيات تراعي السياقات الخاصة بغية تعزيز التربية من أجل حقوق الإنسان والسلام والحوار بين الثقافات واللاعنف. وتم التوسع في إنتاج المواد التعليمية المطبوعة وغيرها من المواد متعددة الوسائط. كما توسعت المدارس الأعضاء في شبكة المدارس المنتسبة في استخدام منهجيات تجديدية في توثيقها للممارسات الجيدة بشأن التعليم الجيد.

٢٥- وشاركت اليونسكو في إطار فريق العمل المشترك بين الوكالات في إعداد التقرير العالمي بشأن منع ممارسة العنف ضد الأطفال من خلال عقد الندوات وسلسلة من الموائد المستديرة. كما أعدت وثيقة توضح موقف المنظمة من التعليم المشترك بين الثقافات وأنتجت مبادئ توجيهية جرى توزيعها. وسيستفاد من ذلك كمادة مرجعية لتقرير اليونسكو العالمي عن التنوع الثقافي لعام ٢٠٠٧. وأعدت قائمة بجهات ووحدات التنسيق المعنية بالبرنامج العالمي للثقافة في مجال حقوق الإنسان. وتزايد عدد الدول الأعضاء التي التزمت بتطبيق خطة العمل، وقامت المكاتب الميدانية بتقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء من أجل تطبيق البرنامج.

٢٦- واصلت اليونسكو الاضطلاع بدورها القيادي في العملية العالمية لإعادة توجيه التعليم لدعم التنمية المستدامة على صعيد السياسات والنظم التعليمية الوطنية، وذلك في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، عن طريق الأنشطة الرئيسية التالية: إنشاء فريق مرجعي يسدي المشورة بشأن تطبيق العقد، وإنشاء فريق خبراء للرصد والتقييم، ودعم قدرات الأطراف المعنية بالعقد من خلال شتى أنشطة بناء القدرات والمعونة التقنية المقدمة للدول الأعضاء (بما في ذلك تدريب المعلمين وقادة المجتمع المحلي، وتنظيم حلقات العمل أو المنتديات، وإنتاج مختلف المواد المتعلقة بالعقد)، وتوزيع واسع النطاق للمبادئ التوجيهية لإعداد المعلمين الصادرة عن العقد، واستكمال مشروع خطة عمل اليونسكو بشأن العقد، وتطوير إطار للتعليم من أجل التنمية المستدامة في المحيط الهادي عُرض على وزراء التربية في المحيط الهادي الذين أوصوا بتطبيقه.

٢٧- واستهلت اليونسكو أيضاً ونفذت مختلف الأنشطة الرامية إلى تحسين النهج والقدرات الوطنية بشأن رصد وتقييم نتائج التعلّم عن طريق التعليم الجيد في جميع المناطق. وأحرز تقدم ملموس في برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية الذي أدخله معهد اليونسكو للإحصاء في سبعة بلدان جديدة (السلفادور وكينيا ومنغوليا والمغرب والنيجر وفلسطين ومصر). كما طُورت أدوات تقييم وطنية جرى التدريب عليها. وقام مكتب اليونسكو في سانتياغو، عن طريق شبكته التابعة لمختبر أمريكا اللاتينية لتقييم جودة التعليم، باستكمال تطبيق أدوات لتقييم التحصيل الدراسي والعوامل المرتبطة به لدى تلاميذ الصفين الثالث والسادس. ويجري تحليل نتائج هذه الدراسة المقارنة الثانية وسوف تعرض على الدول الأعضاء الست عشرة المشاركة.

٢٨- تم إبراز الجانب الاجتماعي والبعد الأخلاقي للتربية البدنية والرياضة في مختلف المؤتمرات التي ضمت الحركات الرياضية وصانعي السياسات. ومع تصديق الدولة الثلاثين على الاتفاقية في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ أصبح بالإمكان دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ابتداءً من أول شباط/فبراير ٢٠٠٧. ويجري الآن التحضير لمؤتمر الأطراف. وجرى على المستوى العالمي تحسين المبادرات المتعلقة بتدريب المعلمين ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء. واستكمل وضع المؤشرات المرجعية الخاصة بجودة التربية البدنية والرياضة.

١,٣,٢ : فيروس/مرض الأيدز والتعليم

٢٩- تواصل اليونسكو تلقي الدعم من رعاة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز ومن غيرهم من الأطراف المعنية من أجل تعزيز الالتزام الجاد من جانب قطاع التعليم فيما يتعلق بأشكال المواجهة الوطنية للفيروس والمرض، ولا سيما باتخاذ دور قيادي في تنسيق وتنفيذ المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم، والتعاون مع فريق العمل الخاص المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم التابع للبرنامج.

٣٠- تم في عام ٢٠٠٦ إعداد عدد من الوثائق الإطارية والاستراتيجية الهامة (مثل إطار عمل للمبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم، ربط المبادرة بمبادرات أخرى جارية: تقييم للتحديات، استراتيجية معدلة لليونسكو فيما يتعلق بفيروس ومرض الأيدز). وتتضمن أنشطة أخرى رامية إلى تعزيز الاتساق في العمل تنظيم مجموعة من المشاورات دون الإقليمية وحلقات العمل لبناء القدرات، وذلك بالتعاون مع وزارات التربية وغيرها من الجهات الرئيسية في قطاعات التعليم المعنية بالتصدي للوباء، ودعم إدماج قطاع التعليم في آليات التنسيق القطرية المتعلقة بالفيروس والمرض.

٣١- تتواصل المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم باعتبارها من المبادرات الأساسية للتعليم للجميع (مع مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات ومبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء). وقدم الدعم للمرحلة الأولى من النشاط القطري الذي اضطلعت به البلدان المشاركة في إطار المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم. ونجحت اليونسكو في تعبئة المزيد من الموارد الخارجة عن الميزانية لمساعدة بلدان جديدة أخرى على المشاركة في المبادرة مما رفع عدد البلدان المشاركة من ٥ إلى ٢٠ بلداً. وقد أنشأ فريق العمل الخاص المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم التابع للبرنامج فريق عمل مختص بالمبادرة.

٣٢- وساندت اليونسكو عملية التنسيق الجارية التي يقوم بها فريق العمل الخاص المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز، عن طريق تنظيم اجتماعين نصف سنويين بالإضافة إلى ندوات موجهة لجمهور أوسع من المعنيين بالتعليم حول موضوع فيروس ومرض الأيدز والتعليم. وبؤيد فريق العمل تقييم مبادرة المسار السريع للتعليم للجميع من أجل تحديد مدى مراعاة خطط التعليم في بلدان المبادرة الثمانية لقضية الفيروس والمرض. وتتعاون اليونسكو أيضاً في العمل مع الجهات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز، ولا سيما في المجالات التالية: العمل المشترك بين اليونسكو ومنظمة العمل الدولية فيما يتعلق برسم سياسات لقطاع التعليم بشأن فيروس ومرض الأيدز في مكان العمل؛ والعمل المشترك بين اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية بشأن فيروس ومرض الأيدز والتثقيف في مجال العلاج؛ بحث مشترك بين اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول الاحتياجات التعليمية الخاصة باللاجئين والنازحين داخل بلدانهم في مجال فيروس ومرض الأيدز؛ وإعداد اقتراح

مشترك مع اليونيسيف بشأن تعليم المهارات الحياتية وفيروس ومرض الأيدز من أجل شرق افريقيا والجنوب الافريقي.

٣٣- وساهمت اليونسكو في تعزيز دور التعليم في التصدي لفيروس ومرض الأيدز من خلال إعداد وإنتاج وتوزيع مواد تعليمية أساسية بشأن الفيروس والمرض، تستند إلى معلومات وقائية وإلى وثائق تقنية وتقوم على الحقوق، ومن خلال تنظيم ما يتعلق باستخدام هذه المواد من أنشطة لبناء القدرات. كما تواصل اليونسكو إيلاء أولوية عليا لدعم الدول الأعضاء في تنمية سياسات وخطط العمل المتصلة بالفيروس والمرض في قطاع التعليم. وتتضمن أنشطتها الرئيسية في هذا الصدد: أنشطة تعليمية للتدريب وبناء القدرات بشأن الفيروس والمرض؛ ودعم إدراج مسألة الفيروس والمرض في خطط قطاع التعليم؛ وتقديم المساعدة في إعداد وتطوير الخطط الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفيروس والمرض، وتقييم الاحتياجات على المستوى القطري، ودعم عملية استخدام التقييم لمعرفة إلى أي مدى تتناول الفيروس والمرض خطط قطاع التعليم في ثمانية من البلدان المشاركة في مبادرة المسار السريع. ويظل من أهم عناصر النشاط الذي تضطلع به اليونسكو فيما يتعلق بالفيروس والمرض تطوير المقررات الدراسية وتدريب المعلمين ودعم المربين.

البرنامج ١,٤ : دعم نظم التعليم ما بعد الابتدائي

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٤٣,٧	١ ١٥٥	٢ ٦٤٥	البرنامج الفرعي ١,٤,١
٤٢,٥	٧٦٩	١ ٨١٠	البرنامج الفرعي ١,٤,٢
٤٣,٢	١ ٩٢٤	٤ ٤٥٥	البرنامج ١,٤

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

١,٤,١ : التعليم الثانوي والتعليم التقني/المهني

٣٤- واصلت اليونسكو تعزيز الشراكات مع المانحين وسائر الشركاء من أجل تحسين جودة التعليم الثانوي وتوسيع نطاق الانتفاع به. ويضم الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات بشأن التعليم الثانوي حالياً أربعين منظمة وشريكاً من أجل تشاطر الأفكار بشأن تحسين التعليم الثانوي. وجرى تعزيز الرابطة المهنية الإقليمية عن طريق تحسين شبكتها وكفاءاتها. وأتم سبعة عشر بلداً إعداد ونشر الدراسات البحثية بشأن التعليم الثانوي. وانصب تركيز الدراسات التي أجراها أحد عشر بلداً من آسيا الوسطى وشرق آسيا على تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق أهداف التعليم للجميع. وأنشأت بلدان من أمريكا اللاتينية مرصداً لإصلاح التعليم الثانوي. واستعانت البلدان المنخرطة في إصلاح نظم تعليمها استعانة واسعة النطاق ببنك بيانات المطبوعات المتصلة بالتعليم التي تم إعدادها في كل منطقة وبمختلف اللغات. ولاقت مطبوعات كثيرة بشأن الممارسات الجيدة صدىً طيباً من الدول الأعضاء؛ كما ارتفع الطلب عليها كمواضع مرجعية.

٣٥- كما واصلت اليونسكو مساعدة الدول الأعضاء على تحسين نظم التعليم التقني والمهني، لا سيما عن طريق إدراج موضوع اكتساب المهارات الحياتية في التعليم الأساسي، وإكساب المسؤولين عن إعداد المعلمين مهارات جامعة للتخصصات، ومساعدة الدول الأعضاء على مراجعة السياسات الوطنية في هذا الصدد. وتم توفير تدريب واسع النطاق، ولا سيما في أقل البلدان الأفريقية نمواً، من أجل إكساب المتعلمين في المجال التقني والمهني على المستوى الثانوي وفي مؤسسات التعليم غير النظامي المهارات اللازمة لإنشاء المشروعات التجارية المدرة للدخل لغرض مكافحة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وقد تم إيلاء عناية خاصة للنساء والفتيات. كما أسهمت مراكز اليونسكو للتعليم التقني والمهني في عملية التدريب هذه عن طريق نشر المواد التدريبية والبحوث والدورات التدريبية المتحركة وحلقات التدارس الوطنية. وجرى توفير المساعدة الفنية أو تيسير تبادل الخبرات بشأن إصلاح السياسات فيما يتعلق بقضايا متنوعة تتصل بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في عدة دول أعضاء في جميع المناطق. وتم تقديم الدعم للدول الأعضاء المستهدفة بالمساعدة التقنية فيما يتعلق بتقييم المناهج والمعايير الوطنية المتصلة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وكذلك فيما يتعلق بإدراج المهارات الجامعة للتخصصات في المناهج التعليمية وإعداد أطر المناهج الدراسية المتصلة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني لصالح الأطفال والبالغين المتحقيين بالمدارس وغير المتحقيين بها. كما انتفعت عدة فعاليات دولية وإقليمية ووطنية بالمدخلات التقنية لليونسكو بشأن القضايا المتصلة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، بما في ذلك مؤتمر التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني الذي نظّمته الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛ واللقاءات العلمية الثلاثة لبلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي؛ والمؤتمر السنوي للتعليم مدى الحياة في جمايكا؛ واللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستهلال البرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين. وقد استُهلّت عملية إبرام اتفاقات تعاون مع المعهد الوطني الهندي للتعليم المفتوح، كما تم توقيع اتفاقات تعاون مع كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية.

٣٦- تم تعزيز قدرات ومعارف واضعي السياسات ومخططي المناهج الدراسية والمربين في البلدان النامية فيما يتعلق بتعليم العلوم والتكنولوجيا من خلال سلسلة من الحلقات التدريبية شارك فيها أكثر من مائتين من واضعي السياسات ومخططي المناهج الدراسية في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا، وتم تنظيمها بالتعاون مع المعاهد المتخصصة في جميع المناطق. وقد تلقى المشاركون التدريب على المبادئ التوجيهية الجديدة لرسم السياسات وتخطيط/تطوير المناهج الدراسية في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا التي تروج لها اليونسكو. وأدى ذلك إلى تعزيز قدرات ومعارف المشاركين بما يتيح لهم صياغة سياسات ومناهج أفضل وأوثق صلة بأحدث التطورات العلمية والتكنولوجية. كما جرى تحسين جدوى السياسات والبرامج الوطنية في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا من خلال سلسلة من حلقات العمل التي استعرضت السياسات والمناهج الدراسية الوطنية (والتي تم تنظيمها في ثلاثين بلداً نامياً). وتمثل الهدف الرئيسي لحلقات العمل في مراجعة السياسات والمناهج الدراسية الوطنية القائمة في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا وصياغة بدائل جديدة ترمي إلى توثيق صلتها بالتقدم الحادث في العلوم والتكنولوجيا وتعزيز تأثيرها على التنمية الوطنية. وأُخذت تدابير ترمي إلى زيادة الوعي والاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا والقضايا البيئية في صفوف الطلاب والرأي العام، وذلك مثلاً من خلال إنشاء شبكة لأندية مدارس تعليم العلوم والتكنولوجيا، ومن خلال الموقع الخاص بتعليم العلوم والتكنولوجيا على شبكة الويب، علاوة على تعزيز شبكات مثل "المشروع البيئي لجنوب شرق البحر المتوسط". وقد أوليت عناية خاصة إلى اجتذاب الفتيات إلى المسارات المهنية العلمية.

١,٤,٢ : إسهام التعليم العالي في بناء مجتمع المعرفة

٣٧- تم تعزيز دور مهنيي التعليم العالي في تحديد آليات مؤسسات ضمان الجودة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من خلال زيادة فرص التبادل، ولا سيما من خلال حلقات العمل والمنتديات (مثل منتدى اليونسكو للتعليم العالي والبحوث والمعرفة؛ وحلقة العمل دون الإقليمية لأمريكا اللاتينية) والشبكات (كراسي اليونسكو الجامعية وشبكتها). كما جرى تعزيز الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي عبر الحدود من خلال دعم الصكوك الإقليمية للاعتراف بالمؤهلات (تدشين اتفاقية أروشا مثلاً)؛ وبناء القدرات (على سبيل المثال: البلدان الأطراف في اتفاقية الاعتراف بالمؤهلات في حوض البحر المتوسط؛ والتعليم عن بعد القائم على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ وتنفيذ دورة دراسية للتعليم عن بعد يصب تركيزها على التقييم الدولي للشهادات بواسطة مركز اليونسكو الأوروبي للتعليم العالي)؛ وتدشين مشروع رائد يرمي إلى تصميم أداة للمعلومات عن مؤسسات التعليم العالي المعترف بها. وقُدِّم الدعم لعمليات إدماج الموضوعات المستعرضة التي تعكس التطورات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية كما تعكس الحاجة إلى المضامين المبتكرة في مجال التعلم، وذلك من خلال إسداء المشورة السياسية والتقنية وتجديد المناهج الدراسية في عدد من البلدان.

٣٨- وتمت تعبئة مهنيي البحوث والتعليم العالي من أجل الإسهام في إعداد السياسات في المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية والاقتصادية. وقد تحقق ذلك عن طريق تحسين قدرات الشبكات وزيادة عددها (٦٠ من كراسي اليونسكو الجامعية وشبكتها الإضافية)؛ وتنظيم المنتديات المعنية برسم السياسات، والتي تجمع بين الأكاديميين والباحثين ومديري الجامعات ومسؤولي الوزارات الحكومية ذات الصلة (كالمنتدى العالمي مثلاً)؛ والمنشورات والنشرات البحثية؛ وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص (مثل هيوليت - باكارد). وجرى تعزيز قدرة صناع القرار على تحسين فهمهم واستجابتهم للتطورات العالمية المتصلة بسياسات التعليم العالي من خلال المنشورات (بشأن تبعات الاتفاق العام المتعلق بتجارة الخدمات مثلاً) وحلقات العمل المعنية ببناء القدرات (مثل حلقة العمل الإقليمية الفرعية لجنوب آسيا بشأن ضوابط التعليم العالي الموفر عبر الحدود). وبُحثت على نحو تجريبي الخيارات الكفيلة بالإبقاء على الأفراد المؤهلين من أجل تعزيز التنمية الوطنية من خلال زيادة جاذبية مؤسسات التعليم العالي (المشروع التكنولوجي للتشبيك الحاسوبي مثلاً)، وكذلك من خلال تشجيع المهن الحرة والنمو الاقتصادي الداخلي بواسطة التدريب في مجال إنشاء المشروعات التجارية.

٣٩- ونفذت اليونسكو عدة أنشطة ترمي إلى إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج إعداد المعلمين أو طرح مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المعلمين الجامعيين وكذلك على المدربين غير الرسميين من خلال المراكز الأهلية. وتم تعزيز تشاطر الخبرات المتصلة باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأفضل الممارسات في هذا المجال من خلال الاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي، يواصل مكتب اليونسكو في بانكوك العمل كمركز إقليمي لتبادل المعلومات بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم في المنطقة، كما تم تعزيز شبكة الأطراف المعنية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم وتسهيل المزيد من الضوء على هذه الشبكة، كما تبرهن على ذلك الزيادة في عدد زائري موقعها على شبكة الويب وفي عدد المشتركين في النشرة الإلكترونية. وجرى تدشين موقع معني بربط التعليم العالي بتكنولوجيات المعلومات والاتصال على البوابة الفرعية للتعليم العالي الخاصة باليونسكو.

البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية

التقييم الإجمالي

٤٠- استمر البرنامج الرئيسي الثاني في التركيز على إسهامه في التنمية المستدامة من خلال بناء القدرات البشرية والمؤسسية وإقامة الشبكات في مجال العلوم الأساسية والبيئية. وكانت هذه الأنشطة موجهة إلى راسمي السياسات في مجال العلوم وكذلك إلى الشباب، مع التركيز بوجه خاص على المرأة وعلى أفريقيا. وأنشئت في هذا الصدد شبكة تضم سبعة كراسي جامعية لليونسكو تُعنى بقضايا المرأة والعلوم والتكنولوجيا والتنمية. كما أُجري استعراض لكراسي اليونسكو الجامعية المعنية بالعلوم من أجل اتباع نهج ذي طابع استراتيجي أوضح يكفل الاستفادة بفعالية أكبر من إمكانات هذه الكراسي وقدراتها المؤسسية وفقا لتوصية اللجنة المعنية باستعراض البرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث. وتسنّى زيادة تأثير البرنامج، على وجه الإجمال، عن طريق تعزيز الشراكة والتآزر مع الشركاء الدوليين الحكوميين وغير الحكوميين.

٤١- ونظرا لأهمية التنسيق داخل الأمم المتحدة في مجالي العلوم والتكنولوجيا والبيئة، شاركت اليونسكو مشاركة فعالة في آليات الأمم المتحدة التنسيقية في هذين المجالين، بما فيها فريق الأمم المتحدة لإدارة البيئة، والمشاورة المتعلقة بالبيئة التي أجراها الفريق الرفيع المستوى التابع للأمم المتحدة والمعني بالاتساق على نطاق المنظومة في مجالات التنمية والمساعدة الإنسانية والبيئة، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وقدمت اليونسكو مساهمة فكرية ومالية على حد سواء، بصفتها رئيسة مجموعة الأمم المتحدة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا، في إعداد خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا في أفريقيا، وكذلك في الأعمال التحضيرية للدورة الخاصة لمؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي التي عُقدت في عام ٢٠٠٧ وكُرست لمسألة العلوم والتكنولوجيا. كما تواصل التعاون مع المجلس الدولي للعلوم والاتحادات العلمية التابعة له ومع البرنامج الدولي لعلوم التنوع البيولوجي.

٤٢- واضطلعت برامج اليونسكو العلمية بدور محوري في النهوض بالمعارف العلمية المتعلقة بالقضايا العالمية والإقليمية وفي تيسير الحوار بشأن هذه القضايا بين العلميين وراسمي السياسات. وأسفر مؤتمر "مستقبل الأراضي القاحلة" (تونس، حزيران/يونيو ٢٠٠٦) عن إصدار إعلان تونس الذي حدد ١٢ موضوعا ذا أولوية للتنمية المستدامة للأراضي القاحلة. كما اعتمد المؤتمر الدولي المعني بالنظم الإيكولوجية المدارية الرطبة: التغيرات والتحديات والفرص (كاندي، سري لانكا، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦) رسالة قوية صاغها المشاركون من أجل تعزيز دور معازل المحيط الحيوي بوصفها مختبرات تعليمية لأغراض التنمية المستدامة، وخاصة في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وساعد مؤتمر كازاخستان المعني بالطاقة المتجددة على الشروع في بناء القدرات في هذا المجال في آسيا الوسطى. وأكد التقرير الثاني عن تنمية الموارد المائية في العالم، الذي صدر خلال المنتدى العالمي الرابع للمياه (مدينة مكسيكو، آذار/مارس ٢٠٠٦)، على دور اليونسكو الهام في مجال المياه، وعزز من وضوح صورة المنظمة. كما قدمت اليونسكو إسهاما فعالا في تنفيذ إطار عمل هيوغو لبناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث (٢٠٠٥-٢٠١٥)، وتواكب ذلك بوجه خاص مع استهلال الحملة العالمية للتعليم من أجل الحد من الكوارث في حزيران/يونيو ٢٠٠٦. أما على المستوى الوطني فقد تمثل عمل اليونسكو في افتتاح المدير العام في حزيران/يونيو ٢٠٠٦ لمنتدى البرلمانين النيجيريين للعلوم والتكنولوجيا.

٤٣- وتدارست الأجهزة الرئاسية لبرامج اليونسكو العلمية الدولية نهوجا استراتيجية جديدة للأنشطة التي تعتمز الاضطلاع بها في إطار ٤/م٣٤. فقد قام مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي، في دورته السابعة عشرة، بمواصلة تعزيز جهوده الرامية إلى بناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية عن طريق اعتماد قرار يستهدف وضع استراتيجية لمراكز اليونسكو المعنية بالمياه. كما أيد المكتب الخطة الاستراتيجية للمرحلة السابعة للبرنامج (٢٠٠٨-٢٠١٣)، والاقتراحات الداعية إلى إنشاء خمسة مراكز جديدة تحت رعاية اليونسكو.

٤٤- واستعرض المجلس العلمي للبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية، خلال الاجتماع الذي عقده في شباط/فبراير ٢٠٠٦، أنشطة البرنامج بهدف تمكينه من أن يلبي على نحو أفضل احتياجات المجتمع واحتياجات التنمية المستدامة. وكان هذا الاستعراض جزءا من عملية تستهدف تطويع البرنامج بقدر أكبر لاحتياجات المجتمع بوجه عام وللأهداف والأولويات الاستراتيجية لليونسكو بوجه خاص. ومن خلال مشاركة اليونسكو في تطبيق النظام العالمي لشبكات مراقبة الأرض، سُجلت زيادة ملحوظة في أنشطة مراقبة الأرض الرامية إلى تحسين إدارة مواقع التراث العالمي ومعازل المحيط الحيوي والحدائق الجيولوجية.

٤٥- ووافق مجلس برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، في دورته التاسعة عشرة التي عقدها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، على ٢٥ موقعا جديدا رُشحت للحصول على صفة معازل المحيط الحيوي، من بينها أول معزل مشترك بين قارتين، هو معزل المحيط الحيوي للبحر المتوسط الذي يمتد من المغرب إلى اسبانيا. ولما كانت البيئات الحضرية سيعيش بها في عام ٢٠٠٧، للمرة الأولى في التاريخ، القسم الأكبر من سكان العالم، فقد اتُخذت خطوات لإنشاء معازل حضرية للمحيط الحيوي.

٤٦- وواصلت لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التشجيع على إنشاء نظم للإنذار المبكر في البحر المتوسط، وشمال شرق المحيط الأطلسي، والكاربيبي، مماثلة للنظام الذي تم إنشاؤه في المحيط الهندي. كما استضافت اللجنة اجتماعين هاميين تناولا الإدارة الرشيدة لأعالي البحار وآثار تغير المناخ على المحيطات والسواحل، بالإضافة إلى تحسين أدوات المراقبة والحد من الالايقينات.

٤٧- ووضع البرنامج الدولي للعلوم الأساسية استراتيجية جديدة تركّز على بناء الشراكات وتطوير شبكاته من أجل تعزيز بناء القدرات العلمية لكل من المؤسسات الوطنية والإقليمية. وفي الاجتماع الثاني للمجلس العلمي للبرنامج، سعى المجلس العلمي على وجه التحديد إلى تدعيم القدرات البحثية عن طريق مشروعات ستنفذ في جميع المناطق.

٤٨- وارتقبا لتوصيات اللجنة المعنية بالاستعراض الشامل للبرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث، قام قطاع العلوم الطبيعية أيضا بوضع استراتيجية اتصال جديدة. وكان من الأحداث الهامة التي وقعت خلال الفترة التي يشملها التقرير إصدار المصنف التاريخي المعنون "ستون عاما من العلوم في اليونسكو: ١٩٤٥-٢٠٠٥".

البرنامج ٢,١: العلوم والبيئة والتنمية المستدامة

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٥٠,٦	٤ ٦٠٤	٩ ٠٩٢	البرنامج الفرعي ٢,١,١
٤٣,٤	١ ٣٢٩	٣ ٠٦٣	البرنامج الفرعي ٢,١,٢
٤٤,٩	١ ٧١٧	٣ ٨٢٢	البرنامج الفرعي ٢,١,٣
٤٧,٩	٧ ٦٥٠	١٥ ٩٧٧	البرنامج ٢,١

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

٢,١,١: إدارة التفاعلات في مجال المياه: النظم المائية المعرضة للخطر، والتحديات الاجتماعية

٤٩- اعتمد المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته السابعة عشرة، التي عقدها في باريس في تموز/يوليو ٢٠٠٦، اثني عشر قراراً تغطي أهم القضايا البرنامجية، مثل الدور المنوط بمعهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه، في إطار البرنامج الهيدرولوجي الدولي، ووضع استراتيجية لمراكز اليونسكو المعنية بالمياه. كما أيد المجلس مشروع الخطة الاستراتيجية للمرحلة السابعة للبرنامج (٢٠٠٨-٢٠١٣)، ورحب بالمقترحات الداعية إلى إنشاء خمسة مراكز جديدة تعمل تحت رعاية اليونسكو وتقع في أماكن مختلفة وتعنى بموضوعات متميزة. وطلب المجلس من أمانة البرنامج أن تساعد في إعداد الاقتراحات التي ستقدمها هذه المراكز إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو.

٥٠- واستكمل تنفيذ المرحلة السادسة للبرنامج (٢٠٠٢-٢٠٠٧) عامه الخامس، وتحقق تقدم طيب في مجالات مختلفة أثناء الفترة التي يشملها التقرير: فقد تم توسيع نطاق الشبكة العالمية (G-WADI) للمعلومات المتعلقة بالتنمية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة؛ وتوج بالنجاح مؤتمر عالمي خامس نُظم في إطار "نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية" بشأن تباين الموارد المائية وعملياتها وتحليلاتها وآثارها، وقد عُقد في كوبا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦؛ وجرى توثيق الصلات بقدر أكبر مع مرفق البيئة العالمية، واستهلال عدد من محاور التعاون؛ ونُظمت حلقات عمل وأنشطة تدريبية عديدة بشأن أهم القضايا المتصلة بإدارة المياه الحضرية، وإدارة المياه الجوفية، بما في ذلك في حالات الطوارئ، وإدارة الموارد المائية المشتركة، والهيدرولوجيا الإيكولوجية، وتاريخ وثقافة المياه.

٥١- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ افتتح رسمياً مركز قوانين وسياسات وعلوم المياه، التابع لبرنامج "تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات"، في داندي بالملكة المتحدة. وسيقوم هذا المركز بتدريب جيل جديد من المسؤولين عن قضايا المياه، وهو يشارك في الوقت الحاضر في مشروعات متعددة ترمي إلى وضع أطر للإدارة الفعالة للموارد المائية، كما يشارك في إقامة شبكة تابعة للبرنامج المذكور تضم العلميين ورسمي السياسات والقانونيين.

٥٢- واستُهل العمل الرامي إلى إنتاج التقرير الثالث عن تنمية الموارد المائية في العالم، واستُكملت جميع التدابير اللازمة من أجل الانتهاء من جميع الإجراءات الرسمية بالاشتراك مع الحكومة الإيطالية من أجل نقل أمانة البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية إلى بيروجيا بإيطاليا، وتعيين المنسق الجديد للبرنامج بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية.

٢,١,٢: تسخير العلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض لأغراض التنمية المستدامة

٥٣- قام المشاركون في المؤتمر الدولي المعني بمستقبل الأراضي القاحلة (تونس، حزيران/يونيو ٢٠٠٦)، الذي عُقد في ارتباط مع السنة الدولية للصحارى ٢٠٠٦، وفي المؤتمر الدولي المعني بالمناطق المدارية الرطبة: التغييرات والتحديات والفرص (كاندي، سري لانكا، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)، باستعراض الأعمال التي اضطلعت بها اليونسكو على مدى خمسين عاما بشأن هذين النظامين الإيكولوجيين، واقترحا اتجاهات لصياغة وتطوير البرنامج الخاص بالفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. ونظم برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، بالاشتراك مع شركة Pro-Natura International، منتدى بشأن امتصاص وصون الكربون الحيوي لمكافحة تغير المناخ: تعزيز التنمية الريفية، حل مشكلات الطاقة، وصون التنوع البيولوجي (آذار/مارس ٢٠٠٦). وأعقب هذا المنتدى عقد حلقة عمل تقنية اشترك في تنظيمها برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والمركز الدولي للفيزياء النظرية (ترييستي، إيطاليا، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦) استكشفت مستقبل إسهامات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في البحوث المتعلقة بتغير المناخ وبتعميق الوعي في هذا المجال، وبإقامة شراكات من أجل الحد من تغير المناخ والتكيف معه. ونشر مشروع التغير العالمي في المناطق الجبلية (GLOCHAMORE)، الذي يستند إلى دراسات عن أكثر من ٢٥ معزلا جبليا للمحيط الحيوي، استراتيجيات بحثية يُسترشد بها في إعداد برامج البحوث خلال فترة العامين والفترة المتوسطة الأجل المقبلتين. وأيد المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الجهود الرامية إلى تطبيق مفهوم معازل المحيط الحيوي في المناطق الحضرية، كما مدد المجلس تفويض فريق العمل المعني بهذه المسألة لمدة أربع سنوات أخرى اعتباراً من عام ٢٠٠٧.

٥٤- ومع إنشاء ٢٥ معزلا جديدا للمحيط الحيوي أصبحت الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي تضم الآن ٥٠٧ مواقع تنتشر في ١٠٢ من البلدان، من بينها أول معزل مشترك بين قارتين إذ يقع في كل من المغرب واسبانيا. وقدمت منحة ميشيل باتيس الأولى إلى السيدة برجيت روتز هورنشتاينر، مديرة معزل غروسس والسرتال للمحيط الحيوي (النمسا) لإجراء دراسة حالة تتعلق بمعزل للمحيط الحيوي. وقامت المدرسة الإقليمية بعد الجامعية للتخطيط والإدارة المتكاملين للغابات والمناطق المدارية (ERAIFT)، التي يقع مقرها في كينشاسا بجمهورية الكونغو الديمقراطية، بتدريب ما يزيد على ٢٠ أخصائيا أفريقيا في مجال الإدارة المتكاملة للأراضي والموارد، وأقامت صلة مع كرسي اليونسكو الجامعي المعني بالتنمية المستدامة في جامعة بارا في بيليم بالبرازيل، من أجل استحداث مبادرة للتعاون بين بلدان الجنوب خلال فترة العامين المقبلة. وحصل عشرون علميا على منح بحثية من برنامج الإنسان والمحيط الحيوي كان نصفهم من النساء، وقدمت عشرون منحة أخرى إلى علميين شباب أفارقة ينتمون أساسا لأقل البلدان نموا من أجل إجراء بحوث عن القردة العليا. وطلب المجلس التنسيقي الدولي للبرنامج، في دورته التاسعة عشرة، من الأمانة أن تعدّ إطارا علميا لاستخدام معازل المحيط الحيوي كمختبرات تعليمية لأغراض التنمية المستدامة، بوصف ذلك إسهاما محددًا من البرنامج في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة خلال الفترة

٢٠٠٨-٢٠١٤، كي يستعرضه المجلس ويقرّه في دورته العشرين التي ستُعقد في ارتباط مع المؤتمر العالمي الثالث لمعازل المحيط الحيوي المعنون "مستقبل معازل المحيط الحيوي، معازل اليونسكو للمحيط الحيوي في خدمة التنمية المستدامة"، الذي سيُنظّم في مدريد في الفترة من ٤ إلى ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨.

٥٥- وأعطى المجلس العلمي للبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية وجهة جديدة للبحوث التي تحولت من التركيز على الجيولوجيا الأساسية إلى بحوث أكثر اتساما بالطابع التطبيقي وأوثق ارتباطا بقضايا التنمية المستدامة. ونُظّم عدد متزايد من الأنشطة الرامية إلى توعية عامة الجمهور بإسهام العلوم الجيولوجية في التنمية، وذلك في إطار شبكة الحقائق الجيولوجية. وتسهم هذه الأنشطة أيضا في التحضير للسنة الدولية لكوكب الأرض (٢٠٠٨).

٥٦- وتوثق التعاون بين النظام العالمي لشبكة مراقبة الأرض، والفريق المعني بمراقبة الأرض/الاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة، و"التطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد"، وذلك في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الرامية إلى الحد من الآثار السلبية للمخاطر الجيولوجية مثل الانزلاقات الأرضية والزلازل والبراكين.

٥٧- وشهدت المبادرة المفتوحة المنفذة بالاشتراك مع وكالات الفضاء من أجل رصد وصون مواقع التراث العالمي ومعازل المحيط الحيوي تطورا سريعا واجتذبت قدرا كبيرا من الأموال الخارجة عن الميزانية. ونظّم برنامج التعليم في مجال الفضاء حلقات عمل لتدريب المعلمين في آسيا وأمريكا اللاتينية، بالتعاون مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي/ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وما إلى ذلك).

٢,١,٣: لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

٥٨- واصلت لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات الاضطلاع بدور رئيسي في تنسيق البحوث العلمية التي تتناول قضايا تغيير المناخ، وفي دعم التنمية المستدامة لأعالي البحار والمناطق الساحلية. وأدت عملية إعادة تنظيم شعبة علوم المحيطات في حزيران/يونيو ٢٠٠٣ إلى ترشيد البرنامج مما حسّن من نشر نتائج البحوث التي تساعد في رسم السياسات الرامية إلى مواجهة تغيير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر وإدارة البيئة البحرية، بما في ذلك المؤشرات الساحلية، بالتعاون مع عدة وكالات وطنية. وتواصل تطور النظام العالمي لمراقبة المحيطات. ومن الجدير بالذكر أن اللجنة التقنية المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات والمعنية بخرائط المحيطات والأرصاد الجوية البحرية هي التي تتولى أساسا تنسيق تنفيذ العنصر المتعلق بأعالي البحار من النظام العالمي لمراقبة المحيطات، وتظهر الدول الأعضاء التزاما متزايدا إزاء نظم مراقبة المحيطات داخل المواقع، وإدارة البيانات، والتبادل الدولي للبيانات من خلال مرفق "التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية"، والمنتجات والخدمات البحرية. كما يتواصل تطور العنصر الساحلي من "النظام العالمي لمراقبة المحيطات" بفضل تزايد عدد التحالفات الإقليمية.

٥٩- وبعد الانتهاء في تموز/يوليو ٢٠٠٦ من المرحلة الأولية لنظام الإنذار بأمواج التسونامي في المحيط الهندي، يتعين على النظام تحسين سياسات تبادل البيانات لإتاحة نقل البيانات بصورة آنية، ولضمان قيام السلطات الوطنية بنقل المعلومات إلى المجتمعات المعرضة للخطر. ولم يكن بالوسع تحقيق هذا التقدم

السريع في إنشاء النظام لولا المساهمات السخية التي قدمتها الدول الأعضاء والوكالات المانحة. وقد أدى نظام الإنذار إلى تزايد الوعي بالمخاطر البحرية وإلى إنشاء أفرقة تنسيق دولية حكومية معنية بأموج التسونامي في المحيط الهادي، وشمال شرق المحيط الأطلسي، والبحر المتوسط، والكاربيبي.

٦٠- وعلى صعيد الإسهام في تنمية القدرات العلمية، تفاوتت التحديات من منطقة لأخرى ومن بلد لآخر، ولكنها تمثلت في كثير من الأحيان في محدودية الموارد البشرية والمالية، وعدم كفاية الخبرات/التدريب في مجال قيادة المنظمات العلمية، ونقص الأفراد المتمرسين على إعداد وتقديم اقتراحات تمويل تنافسية على الصعيد الدولي. وتبين أن النجاح يعتمد على عدد من العوامل الحاسمة تتمثل في التعويل على إرادة البلدان ومعاهد البحوث على تطوير قدراتها الخاصة، وتطوير النهج وتجديدها بصورة متواصلة كي تتواءم مع تغير البيئة المؤسسية، إلى جانب التمسك بالمبادئ والاستراتيجية المتفق عليهما لبناء القدرات، والسعي إلى تنمية القدرات لا على مستوى الباحث العلمي الفرد فحسب بل أيضا على مستوى منظمة البحوث، ومستوى المجتمع، ومستوى نظام البحوث بأسره. وبوجه عام، يشكل نقص الموارد المالية والبشرية مشكلة كبرى لتشغيل اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، وهي مشكلة يمكن أن تؤثر على قدرة اللجنة على مواصلة القيام بدور قيادي على الساحة الدولية.

البرنامج ٢,٢: بناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٤٧,٠	١ ٩٢٢	٤ ٠٨٨	البرنامج الفرعي ٢,٢,١
٥٠,٤	٩٢١	١ ٨٢٩	البرنامج الفرعي ٢,٢,٢
٤٨,١	٢ ٨٤٣	٥ ٩١٧	البرنامج ٢,٢

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

٢,٢,١: العلوم الأساسية والهندسية، والطاقة المتجددة والتخفيف من آثار الكوارث

٦١- في مجال العلوم الأساسية وفي سياق البرنامج الدولي للعلوم الأساسية، تم تحقيق تقدم في تنفيذ المشروعات التي تمت الموافقة على دعمها في إطار الدعوة الأولى لتقديم المشروعات، التي اشتملت على مجموعة من الاقتراحات في مجال الرياضيات والفيزياء والعلوم البيولوجية وتعليم العلوم. كما اعتمد البرنامج الدولي للعلوم الأساسية نهجا أكثر استراتيجيا لتعزيز القدرات في جميع المناطق بالاستناد إلى مراكز الامتياز القائمة. وتم تعزيز العمل من أجل النهوض بتعليم العلوم وتشجيع المهن في مجال العلوم من خلال تقنيات التعلم الفعالة في مجال الفيزياء، وتقديم الدعم لتطوير المناهج الدراسية في مجال العلوم، ونشر وترجمة تجارب العلوم الدقيقة والتدريب على استخدامها، وتطوير مجموعة المواد التعليمية التي يجري إعدادها بالتعاون مع قطاع التربية بشأن الكائنات المعدلة جينيا، ومن خلال تطوير موارد التعليم بالاتصال المباشر وتوفير فرص الانتفاع بها. ونُفذت بنجاح الأنشطة الأخرى الرامية إلى تعزيز قدرات

المؤسسات الوطنية والإقليمية في مجال البحوث الأساسية بالتعاون مع الشركاء من خلال دعم ٢٣ اجتماعا وحلقة عمل إقليمية ودولية، وتقديم المنح للتدريب المتقدم والبحوث، وتوفير فرص للعلميين في البلدان النامية للانتفاع بالمجلات العلمية، والكثير منها في شكل إلكتروني. وعُقدت ثلاث حلقات عمل تستهدف إصلاح المناهج الدراسية في الجامعات بهدف دمج القضايا المتعلقة بفيروس/مرض الأيدز في الدورات الدراسية في مجال الهندسة والعلوم. كما قُدِّم دعم لتعزيز شبكات العلوم الأساسية في جميع المناطق من أجل حفز التعاون في مجال التدريب والبحوث. واستمر تعزيز البرنامج في مجال العلوم الأساسية من خلال التعاون مع المركز الدولي للفيزياء النظرية والمجلس الدولي للعلوم. كما استمر التركيز على مشاركة النساء في مجال العلوم الأساسية عن طريق الشبكات والكراسي الجامعية لليونسكو والشراكة القائمة بين اليونسكو ولورéal.

٦٢- واشتملت الأنشطة المتعلقة بترويج الهندسة وتنمية القدرات وإقامة الشبكات والتطبيقات على أنشطة نظمت في إطار حلقتي عمل - مؤتمرين دوليين وتناولت الهندسة والتكنولوجيا والحد من الفقر، وعلى حلقتي عمل - مؤتمرين دوليين تم التركيز فيهما على التنمية المستدامة. وعُقدت حلقة العمل الدولية الأولى بشأن تعليم الهندسة من أجل التنمية المستدامة في بكين. وتضمنت الأنشطة المتعلقة بالتجديد وقضايا الجنسين نشر كتاب مرجعي بعنوان "حاضنات التكنولوجيا لتطوير الأعمال" (*Technologie Business Incubation*). ويواصل تطوير مكتبة افتراضية في جامعة الخرطوم لتعليم الهندسة وللتنمية المستدامة في أفريقيا. وعلى أثر النجاح الذي لقيه منح جائزة مونديالوغو للهندسة، المشتركة بين اليونسكو وديملر كرايسلر، لعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥، لتعزيز التعاون الدولي بين المهندسين الشباب ومعالجة الأهداف الإنمائية للألفية، باتت شركة ديملر كرايسلر تدعم جولة ثانية بدأت في عام ٢٠٠٦ لمنح هذه الجائزة.

٦٣- وظلت اليونسكو تؤدي دورها في تنفيذ إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥ بشأن القدرة على مواجهة الكوارث. فقامت المنظمة تحديدا بالدعوة إلى عقد المنتدى المشترك بين وكالات الأمم المتحدة بشأن المعرفة والتعليم، واستمرت في زيادة وعي الجمهور بإجراءات الاستعداد للكوارث وتحسين قدراته في مجال الاتصال في هذا الصدد. ووفرت حلقتنا عمل تم تنظيمهما في إطار الشبكات التعاونية الإقليمية والوطنية بشأن الحد من خطر الزلازل في منطقة البحر المتوسط ومناطق آسيا منتديين لإقامة الشراكات والتعاون بين الأخصائيين في مجال البيانات المتعلقة بالزلازل والتقنيات الهندسية. ويجري استقصاء إمكانية إنشاء شبكات إقليمية جديدة. وفي إطار تنفيذ خطة عمل طوكيو لعام ٢٠٠٦ بشأن الانزلاقات الأرضية، تم ترويج ممارسات الحد من خطر الانزلاقات الأرضية من خلال قيام اليونسكو باستضافة الدورة الخامسة لمجلس ممثلي الاتحاد الدولي للانزلاقات الأرضية ومن خلال مشاركتها في تنظيمها. وكانت الحملة العالمية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ للتعليم من أجل الحد من الكوارث، التي استُهلّت في مقر اليونسكو في حزيران/يونيو ٢٠٠٦، عاملا حافزا للعديد من الجهات المعنية بهذا الموضوع. وشاركت اليونسكو في تنظيم المؤتمر الدولي للحد من الكوارث، في دافوس، في آب/أغسطس ٢٠٠٦، وأتاح هذا المؤتمر تبادل المعلومات والمعارف بين العلميين والممارسين فيما يتعلق بالتعليم والمعارف المحلية في مجال الحد من الكوارث والتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد أتاح المعرض، الذي نظّمته اليونسكو خلال المؤتمر، بشأن المواد التعليمية الخاصة بالحد من الكوارث الطبيعية، إبراز دور اليونسكو في النهوض بالتعليم وزيادة الوعي بقضايا الحد من الكوارث.

٦٤- وفي مجال استخدام مصادر الطاقة المتجددة لأغراض التنمية، تركّزت الأنشطة أساساً على تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية، وعلى صياغة السياسات في مجال الطاقة، ونشر المعارف العلمية والتكنولوجية. وتم تنفيذ الأنشطة في إطار البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة. وفي الوقت ذاته، استمرت اليونسكو في تقديم الدعم والمساعدة التقنية للجهود الوطنية المبذولة لتحديد الأولويات وصياغة الاستراتيجيات في مجال الطاقة وذلك من خلال علاقات التعاون القائمة مع الشركاء الإقليميين. وعلى أثر انعقاد المؤتمر الوزاري الإقليمي لليونسكو بشأن الدور الاستراتيجي للطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في آسيا الوسطى (أيار/مايو ٢٠٠٦، ألماتي، كازاخستان)، الذي شدد على ضرورة اتخاذ إجراءات أساسية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني فيما يتعلق باستخدام الطاقة المتجددة كأداة لا بد منها لتحقيق التنمية المستدامة، وأصبح هناك اهتمام متزايد في الدول الأعضاء في المنطقة باستخدام مصادر الطاقة المتجددة وتطبيقاتها.

٢,٢,٢: تسخير السياسات العلمية والتكنولوجية لأغراض التنمية المستدامة

٦٥- واصلت اليونسكو جهودها في مساعدة الدول الأعضاء على صياغة سياساتها الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا. فقد استمر إصلاح نظام العلوم والتكنولوجيا في نيجيريا؛ وأنجزت لبنان وليسوتو وضع سياساتها الوطنية في مجال العلوم؛ ويجري إعداد الصيغة النهائية لخطة رئيسية في مجال العلوم والتكنولوجيا في منغوليا. كما يجري حالياً وضع السياسات العامة في سوازيلاند والكونغو. وفي إطار الاتفاق الذي أبرم مع جمهورية كوريا بُذلت جهود خاصة لبناء قدرات الدول الأعضاء النامية في مجال التجديد، وتضمنت هذه الجهود تنظيم ثلاث حلقات عمل بشأن مراتع للعلوم والتكنولوجيا في منطقة آسيا والمنطقة العربية. وأنهيت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ دراسة الجدوى بشأن إنشاء المركز الدولي للتعاون بين بلدان الجنوب في مجال العلوم والتكنولوجيا والتجديد، الذي يراد إنشاؤه في ماليزيا. وسينظر المجلس التنفيذي في التقرير عن هذه الدراسة في دورته الراهنة. واستمرت الجهود المبذولة لبناء القدرات في مجال إحصاءات ومؤشرات العلوم والتكنولوجيا، وذلك بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء. وتم تدريب ٥٣ مسؤولاً في حلقات التدارس التي نُظمت في أوروبا وأفريقيا وجنوب شرق آسيا وآسيا الوسطى.

٦٦- وقُدِّمت المساعدة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية نحو تأمين أسباب العيش المستدام والتنمية المستدامة من خلال عدد من الأنشطة التي نُفذت داخل هذه الجزر وفيما بينها، فضلاً عن أنشطة مشتركة بين المناطق تمثلت بوجه خاص فيما يلي: (١) وضع استراتيجية للمجتمع المدني من أجل تأمين أسباب العيش المستدام والتنمية المستدامة في منطقة المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر المتوسط وبحر جنوب الصين؛ (٢) تقديم المساعدة للشراكة الرامية إلى توأمة الجامعات والقائمة بين اليونسكو واتحاد جامعات الدول الجزرية الصغيرة؛ (٣) النهوض بقضايا أسباب العيش المستدام والتنمية المستدامة (مثل قدرة الجزر البالغة الصغر على البقاء، والتلوث الناجم عن مياه المجاري، والصيد التجاري للحيتان والبيوتكنولوجيا) من خلال منتدى نقاش يستند إلى الانترنت؛ (٤) النهوض بنهج "ساندواتش" (أي دمج قضايا التنمية المستدامة للسواحل والشواطئ في تعليم العلوم) في جزر الكاريبي والمحيط الهادي والمحيط الهندي، عن طريق دعمه من خلال موقع جديد على الويب ومن خلال نشرة إعلامية؛ (٥) استعراض تقرير عن تحديات التنمية المستدامة في المحيط الهادي وتوزيعه على وفود جزر المحيط الهادي، كما يخضع هذا التقرير حالياً للاستعراض من قبل الأنداد؛ (٦) تحديد المناطق الساحلية المحمية في شرق اندونيسيا؛

(٧) تنفيذ ٢١ مشروعاً لتصوّر الشباب في ١٧ دولة جزرية صغيرة نامية بما في ذلك أقل البلدان نمواً في المناطق الجزرية الثلاث.

٦٧- وفي إطار نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين (LINKS)، تم إصدار مجلدين هامين وهما: "المياه والشعوب الأصلية"، ويرمي إلى تعزيز الفهم المتبادل بين المسؤولين التقليديين عن إدارة شؤون المياه والعلميين والمهندسين المعنيين بالمياه؛ و"إسهام معرفة صيادي الأسماك في علم مصايد الأسماك وإدارتها"، ويتضمن دراسات حالات تبين طريقة إسهام معارف صيادي الأسماك في علم مصايد الأسماك العالمية وفي إدارتها. وتلبية للطلبات الواردة من وزارة التعليم في ماروفو، أعيد طبع "الرصيد والغابة المطيرة: موسوعة بيئية لخليج ماروفو في جزر سليمان" بالإنجليزية، وتم توزيعه على المدارس بهدف تطوير دليل مساند للمعلم على سبيل التجربة. وتم ضمان أموال خارجة عن الميزانية من صندوق كريستنسن لعقد اجتماع دولي للخبراء في استراليا في عام ٢٠٠٧ من شأنه أن يساهم في إعداد المبادئ التوجيهية والأساليب الكفيلة بتأمين مواصلة البحوث المتعلقة بمعارف السكان الأصليين والتعبئة في هذا الصدد، بقدر من الصرامة. وحظي اقتراح يرمي إلى تعبئة معارف السكان الأصليين لإدارة التنوع البيولوجي في بالاو وجزر سليمان وفانواتو بتعهدات من أموال ودائع حكومة اليابان بالمشاركة في تمويله.

البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

التقييم الإجمالي

٦٨- واصلت اليونسكو خلال العام الأول من فترة عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ العمل على بلوغ الأهداف الاستراتيجية ٤ و ٥ و ٦ التي حددت للبرنامج في الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (الوثيقة ٤/م٣١)، ألا وهي "تعزيز المبادئ والمعايير الأخلاقية التي يسترشد بها في تحقيق التنمية العلمية والتكنولوجية والتحول الاجتماعي"، و"تحسين الأمن البشري من خلال تأمين إدارة أفضل للبيئة والتغيير الاجتماعي"، و"تحسين القدرات العلمية والتقنية والبشرية بما يمكنها من المشاركة في مجتمعات المعرفة الناشئة".

٦٩- وفي الميدان التقني استمرت المنظمة في زيادة وعي الدول الأعضاء بضرورة مكافحة المنشطات في مجال الرياضة، وضرورة مواجهة التحديات الأخلاقية الناجمة عن التقدم المحرز في مجال العلم والتكنولوجيا، وذلك عبر نشر الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة (٢٠٠٥) والإعلان العالمي لأخلاقيات البيولوجيا وحقوق الإنسان (٢٠٠٥). ونتيجة لهذه الجهود دخلت الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة حيز التنفيذ في أول شباط/فبراير ٢٠٠٧، وحتى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ بلغ عدد الموقعين عليها ٤١ دولة عضواً. وهذه هي المرة الأولى التي توافق فيها الحكومات في جميع أنحاء العالم على تطبيق قوة القانون الدولي في مجال مكافحة المنشطات. وفي أعقاب التصديق على الاتفاقية عقد في باريس (٥-٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧) أول مؤتمر للأطراف في الاتفاقية من أجل اتخاذ قرارات بشأن سياسات تطبيق الاتفاقية. ونوقشت في هذا الصدد مسألة إدارة صندوق القضاء على المنشطات في مجال الرياضة. وستستخدم اليونسكو هذا الصندوق، الذي تقدر قيمته الآن بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار، لمساعدة الدول الأطراف فيما يلي: (١) إعداد مشروعات تركز على منظمات الشباب والرياضة؛ (٢) إسداء المشورة فيما يتعلق برسم السياسات؛ (٣) وضع برامج للتوجيه أو تنمية القدرات. وفي

مؤتمر الأطراف وافقت تسعة بلدان على تقديم مساهمات إلى صندوق التبرعات (كندا، الصين، الدنمارك، اليونان، لكسمبرغ، هولندا، جنوب افريقيا، اسبانيا، السويد)، وأبدت عدة بلدان أخرى عزمها على الإسهام في المستقبل القريب.

٧٠- ومن خلال العمل مع اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية واللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا، واصلت المنظمة إعداد وتنفيذ أطر وطنية ودولية للسياسات العامة في مجال معالجة قضايا أخلاقيات العلم والتكنولوجيا. وفي هذا الصدد، عقدت اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية أول اجتماع لها في افريقيا بدعوة من حكومة السنغال (داكار، ٦-٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦) من أجل إجراء مناقشة متعمقة بشأن كبرى القضايا التي تهم المجتمعات الافريقية، وتعزيز إمكانيات بناء القدرات في القارة. وترتب على ذلك الاجتماع قيام وزراء الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا باعتماد إعلان داكار بشأن أخلاقيات العلم والتكنولوجيا الذي يدعو إلى إنشاء لجان وطنية لأخلاقيات البيولوجيا. وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ اعتمدت التوصيات الرئيسية الواردة في الإعلان في إطار المؤتمر الوزاري للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، ثم رفعت هذه التوصيات إلى القمة الثامنة للاتحاد الافريقي. ومن أجل تعزيز تنفيذ الإعلان العالمي لأخلاقيات البيولوجيا وحقوق الإنسان، عقدت اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا دورتها الثالثة عشرة في باريس (٢٠-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر) لمناقشة طرائق تطبيق الإعلان.

٧١- وتم أيضا الاضطلاع بالعديد من الأنشطة الرئيسية الرامية إلى تقوية الروابط بين البحوث في مجال العلوم الاجتماعية ورسم السياسات في ميادين حقوق الإنسان، ومكافحة التمييز، والأمن البشري، والهجرة. وفي هذا السياق عقدت في نيروبي (٢٠-٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧) الندوة الدولية لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية (موست) حول موضوع "من البحوث إلى السياسات إلى العمل"، التي نُظمت بالتعاون مع حكومة كينيا والمنتدى الاجتماعي الدولي، بغرض تضييق الفجوة بين العلوم الاجتماعية والسياسات عن طريق إعطاء مدلول علمي للشواغل السياسية وتوفير المدلول السياسي للمعارف التي تنتجها العلوم الاجتماعية. ومن أجل مساعدة الدول الأعضاء على إيجاد حلول لمشكلات الهجرة جرى تحديد طرائق مشتركة بين القطاعات استجابة للقرار ١٧٥ م/ت/٥٧ (انظر الوثيقة ١٧٦ م/ت/٥). وفي مجال الأمن البشري نظم في جنوب افريقيا (٥-٦ آذار/مارس ٢٠٠٧) المؤتمر الدولي بشأن الأمن البشري في افريقيا، ونظم بالتعاون مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) اجتماع إقليمي عقد في جاكارتا باندونيسيا (٢٥-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦) وأسفر عن توصيات هامة بشأن الربط بين البحوث والسياسات وإقامة الشبكات بينهما. ومن أجل الإسهام في القضاء على الفقر، أعدت دراسة عن تأثير المشروعات المستعرضة على السياسات، بما في ذلك نتائج المشروعات الممولة بمنح صغيرة والرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية لأغراض إجراء البحوث ورسم السياسات، وستجري مناقشتها في اجتماع دولي سيعقد في لشبونة (٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧) بدعوة من الحكومة البرتغالية. ومن أجل مكافحة العنصرية والتمييز تم في شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ إنشاء تحالفين إقليميين جديدين بين المدن لناهضة العنصرية والتمييز أحدهما في افريقيا والثاني في أمريكا اللاتينية. كما ازداد التركيز على الربط بين البحوث والسياسات في مجال الفلسفة عن طريق أنشطة نظمت في المغرب وفي ١٠٠ بلد آخر احتفالا باليوم العالمي للفلسفة (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر)، وعن طريق تنظيم الحوارات بين مختلف المناطق.

البرنامج ٣,١: أخلاقيات العلوم والفلسفة

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٥٧,٥	١ ٨٨٠	٣ ٢٧٠	البرنامج الفرعي ٣,١,١
٥٤,٤	١ ٥٥٦	٢ ٨٥٩	البرنامج الفرعي ٣,١,٢
٥٦,٠	٣ ٤٣٦	٦ ١٢٩	البرنامج ٣,١

(بالآف الدولارات الأمريكية)

٣,١,١: أخلاقيات العلوم

٧٢- تعكس نتائج الدورة الخامسة للجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية التقدم الدال الذي أحرز في تعزيز النقاش المتعمق بشأن المسائل الهامة التي تعني المجتمعات الأفريقية، وفي تعزيز آفاق بناء القدرات في القارة الأفريقية. والدليل على ذلك قيام وزراء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا باعتماد إعلان داكار بشأن أخلاقيات العلم والتكنولوجيا الذي يدعو إلى إنشاء لجان وطنية لأخلاقيات البيولوجيا. كذلك أدى منتدى الباحثين الأفريقيين الشباب الذي تزامن عقده مع الدورة الخامسة للجنة إلى فتح آفاق جديدة للعمل أمام هؤلاء الشباب فيما يتعلق باحتياجاتهم وبالذور الأساسي الذي يضطلعون به في تنمية العلوم في أفريقيا. أما اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا فقد ركزت أعمال دورتها الثالثة عشرة على شروط تطبيق الإعلان العالمي لأخلاقيات البيولوجيا وحقوق الإنسان ولا سيما مواد ٦ و ٧ و ١٤، وسيستمر العمل بشأن هذه القضايا على أن تعرض النتائج على اللجنة في دورتها الرابعة عشرة التي ستعقد في أفريقيا في أيار/مايو ٢٠٠٧. وركز الاجتماع السادس للجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بأخلاقيات البيولوجيا، الذي عقد في يومي ٩ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، على قضايا تتعلق بالملكية الفكرية وأخلاقيات البيولوجيا. وسيتم تجميع نتائج أعمال هذا الاجتماع في وثيقة واحدة ترفع إلى مؤسسات الأمم المتحدة والدول الأعضاء لزيادة وعيها بأهمية القضايا المطروحة. كذلك تم تكثيف عملية نشر وثائق اليونسكو التقنية في مجال أخلاقيات البيولوجيا، ولا سيما في أفريقيا في إطار إسهم اليونسكو في القمة الثامنة للاتحاد الأفريقي.

٣,١,٢: الاستشراق والفلسفة والعلوم الإنسانية والديمقراطية والأمن البشري

٧٣- في ميدان الفلسفة، تواصل تطبيق الاستراتيجية المشتركة بين القطاعات بشأن الفلسفة من خلال الاحتفال باليوم العالمي للفلسفة في المغرب وفي ١٠٠ بلد آخر؛ كما استُكمل الاستقصاء العالمي بشأن تعليم الفلسفة في جميع المستويات؛ واستمر تنظيم الحوارات الفلسفية بين المناطق (الدورة الثالثة للحوار بين الدول الآسيوية والدول العربية حول موضوع "آسيا والعالم العربي: لقاءات مع الحداثة")؛ والدورة التحضيرية للحوار بين أمريكا اللاتينية وإفريقيا؛ وعقدت هاتان الدورتان في الرباط في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)؛ واستمر أيضا نشر الوثائق الرئيسية التي سبق تقديمها في الندوات السابقة. وانتهت

الأعمال التحضيرية لإطلاق شبكة اليونسكو للفيلسوفات في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٧؛ وتم التوقيع على اتفاق مع حكومة تركيا لاستضافة الاحتفالات الدولية باليوم العالمي للفلسفة في اسطنبول في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وفي ميدان الأمن البشري، تم تأمين متابعة الاجتماع الإقليمي بين اليونسكو ورابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن الأمن البشري (جاكارتا، ٢٥-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)، وذلك عن طريق تنظيم المؤتمر الدولي المعني بالأمن البشري في أفريقيا بالاشتراك مع معهد جنوب أفريقيا للدراسات الأمنية (المزمع عقده في آذار/مارس ٢٠٠٧)، وتنظيم الاجتماع الإقليمي المعني بالأمن البشري بالاشتراك مع جامعة الدول العربية (المزمع عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧)، وذلك بأموال من خارج الميزانية يقدمها صندوق الأمم المتحدة للأمن البشري.

البرنامج ٣,٢: حقوق الإنسان والتحويلات الاجتماعية

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٥٢,٨	٩٨٧	١ ٨٧٠	البرنامج الفرعي ٣,٢,١
٥٣,٣	١ ٤٩٠	٢ ٧٩٨	البرنامج الفرعي ٣,٢,٢
٥٣,١	٢ ٤٧٧	٤ ٦٦٨	البرنامج ٣,٢

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

٣,٢,١: تعزيز حقوق الإنسان

٧٤- تم تدشين تحالف المدن الأفريقية لمناهضة العنصرية والتمييز في نيروبي، كينيا في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ بمناسبة انعقاد القمة الرابعة للمدن الأفريقية (١٨-٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦). ودعت أربع مدن للاضطلاع بدور "المدينة القائدة"، وهي باماكو لغرب أفريقيا ودوربان للجنوب الأفريقي وكيجالي لوسط أفريقيا ونيروبي لشرق أفريقيا. وانضمت إليها مدينة كوتونو في بنين لتكون "مدينة قائدة" أيضا. وقد شارك بصورة نشطة في هذا الاجتماع أكثر من ١٥٠ مشاركا من بينهم ٥٤ من رؤساء البلديات ونوابهم. ووضع هذا التحالف الأفريقي على رأس جدول أعماله مظاهر الوصم والتمييز المرتبطة بفيروس الأيدز. ودشن تحالف مدن أمريكا اللاتينية والكاريبية لمناهضة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب في مونتيفيديو، أوروغواي في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ كجزء من اجتماع البلديات الأيبيرية الأمريكية (مونتيفيديو، ٢٥-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦). وأنيط بمدينة مونتيفيديو دور "المدينة القائدة". وتعكس النقاط العشر لخطة عمل هذا التحالف خصائص وأولويات أمريكا اللاتينية والكاريبية. ومن هذه الأولويات مكافحة العنصرية (ولا سيما مكافحة استمرار ممارسة تهميش السكان الأصليين والسكان ذوي الأصول الأفريقية)، وكراهية الأجانب، واللاتسامح العرقي والديني، والوضع البائس للأولاد والشباب في الشوارع، والمواقف التمييزية إزاء المصابين بفيروس/مرض الأيدز وغير ذلك من المشكلات الصحية.

٧٥- اجتمعت في إطار برنامج موست، جهات التنسيق التابعة لمندى وزراء التنمية الاجتماعية يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ من أجل تعزيز التعاون والربط الشبكي بين المنتديات القائمة والمنتديات المزمع إنشاؤها، ولا سيما تلك التي يزمع إنشاؤها عام ٢٠٠٧ في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا والدول العربية. وقام برنامج موست في إطار أولويته الإقليمية لأوروبا وأمريكا الشمالية، وبالتعاون مع كل من الاتحاد الأوروبي للمعاهد الثقافية الوطنية والمنبر الأوروبي لكبار السن واللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية، بتنظيم مؤتمر حول موضوع "نحو مجتمع متعدد الأعمار: الأبعاد الثقافية للسياسات المتعلقة بمراحل العمر" (بروكسل، ٢٠-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦). وعلى أساس نتائج المداولات سوف تعدل شبكة موست للمنطقة تركيز بحوثها الموجهة نحو السياسات لمراعاة موضوعها ذي الأولوية. وفيما يتعلق بالعمل في مجال التنمية الحضرية، تم في إطار الاجتماع الثالث لفريق العمل المشترك بين الأمم المتحدة - المؤئل واليونسكو (باريس، ١١ و١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦) بشأن "السياسات الحضرية والحق في إدارة المدينة: الحوكمة والديمقراطية على المستوى المحلي والمواطنة"، وضع الخطوط التوجيهية لاستكمال هذا المشروع وتقديم نتائجه إلى الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي الذي سيعقد في نانجنغ بالصين في عام ٢٠٠٨. وشاركت اليونسكو أيضا بنشاط في المنتدى العالمي الخامس للرياضة والتربية والثقافة الذي انعقد في بيجين من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة

التقييم الإجمالي

٧٦- تمشيا مع الأولوية الرئيسية للبرنامج الرئيسي الرابع، "تعزيز التنوع الثقافي، مع تركيز خاص على التراث الثقافي المادي وغير المادي"، واصل قطاع الثقافة أنشطته الرامية إلى الترويج لنهج متكامل في تعزيز وحماية التنوع الثقافي بمختلف أشكاله (سواء كانت تراثية أو مرتبطة بوسائل النشر المعاصرة، ولا سيما عن طريق الصناعات الإبداعية). وقد تمثل التحدي الرئيسي في ضمان التفاعل بين القاعدة التقنية الثرية التي تم إعدادها في المجال الثقافي والنشاط التنفيذي المتصل بها.

٧٧- وعلى الصعيد الدولي، شهد عام ٢٠٠٦ دخول اتفاقية عام ٢٠٠٣ بشأن صون التراث الثقافي غير المادي حيز النفاذ، وهو ما سد ثغرة كبيرة في الحماية القانونية للتراث الثقافي الحي، ولا سيما فيما يتعلق بحماية عمليات الإبداع التقليدي وأكثر أشكال التنوع الثقافي عرضة للضياع. وقد صادق على الاتفاقية عدد كبير من الدول فاق التوقعات مما أتاح عقد الجمعية العامة الأولى للدول الأطراف في الاتفاقية في حزيران/يونيو ٢٠٠٦، قبل الموعد المتوقع لها. وقد انتخبت هذه الجمعية أعضاء لجنة التراث الثقافي غير المادي التي عقدت أول اجتماع لها في الجزائر العاصمة في ١٨ و١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

٧٨- ومن أجل ضمان مراعاة أفضل للتنوع الثقافي وللأمر الملازم له، وهو الحوار بين الثقافات، كمصدر للثراء الذي يعزز التنمية، أسهمت اليونسكو في حمل مجلس حقوق الإنسان على اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في حزيران/يونيو ٢٠٠٦. ويدعو الإعلان الدول إلى اتخاذ إجراءات

فعالة تضمن قيام وسائل الإعلام الحكومية بالتعبير كما ينبغي عن التنوع الثقافي. ومن جهة أخرى، اعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو القرار ١٧٤م ت/٤٦ بشأن *احترام حرية التعبير واحترام العقائد والقيم المقدسة، والرموز الدينية والثقافية*، مذكراً بتعميد الحوار الثقافي وتعدد جوانبه. ومن الجدير بالذكر أن هذا يعد القرار الوحيد المعتمد بتوافق الآراء بشأن هذه القضية في مجمل النظام الدولي المتعدد الأطراف.

٧٩- ومن أجل تسليط المزيد من الضوء على المشكلات والآفاق المتصلة بمفهوم التنوع الثقافي، بدأ العمل في إعداد الطبعة الثانية من تقرير اليونسكو العالمي؛ وبموازاة ذلك، أطلق معهد اليونسكو للإحصاء أعمال تنقيح الأدوات المنهجية (التي يعود تاريخها إلى عام ١٩٨٦) أو المعايير الدولية للإحصاءات الثقافية، وذلك بغية إتاحة المجال لجمع معطيات موثوقة وقابلة للمقارنة بشأن موقع الثقافة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٨٠- وفي إطار مشروع *طريق الرقيق* الذي يغني المعارف بشأن التفاعل الثقافي الناجم عن تجارة الرقيق والاسترقاق، تم إعادة بناء اللجنة العلمية الدولية على مدار السنة وإعداد استراتيجية جديدة للمشروع اعتمدت في شباط/فبراير ٢٠٠٦ تستهدف توسيع نطاق البحث والتوثيق بخصوص هذا التفاعل في المناطق الجغرافية المهملة مثل منطقة الكاريبي والعالم العربي. وعُقد اجتماع في هافانا، في أيار/مايو ٢٠٠٦، حدد الأدوات المفاهيمية والمنهجية الكفيلة بتعيين وتوثيق مواقع وأماكن الذكرى الخاصة بطريق الرقيق في كوبا والجمهورية الدومينيكية وآروبا وهاييتي. وأخيراً، فإن الاحتفال في باريس، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، بذكرى مرور خمسين عاماً على *المؤتمر الدولي الأول للكتاب والفنانين السود*، أتاح تعزيز الجهود الرامية إلى التوعية بإسهام المثقفين الأفارقة في الفكر العالمي.

٨١- أمكن أيضاً إبراز دور الثقافة كعامل تنمية وحوار في الوقت نفسه من خلال عمل اليونسكو الرامي إلى صون التراث، ولا سيما في أوضاع ما بعد النزاع. وقد تم إعداد استراتيجية شاملة لقطاع الثقافة بشأن عمليات الاستجابة لأوضاع ما بعد النزاع، في برهنة على جدوى عمل اليونسكو في الميدان سواء من أجل حفز استئناف التنمية الثقافية والاقتصادية في البلدان المتضررة، أو من أجل تشجيع الحوار والمصالحة بين جميع الأطراف المعنية. وواصلت اليونسكو نشاطها الترويجي الرامي إلى جعل الثقافة عنصراً أولاً من عناصر العمل على إنعاش البلدان الخارجة من النزاعات، وذلك من خلال مشاركتها النشيطة في بعثات وعمليات التقييم المشتركة للأمم المتحدة، ولا سيما في السودان والصومال. كما واصلت الاضطلاع بمهمتها المتمثلة في التنسيق على الصعيد الدولي لعمليات إحياء التراث الثقافي (لجنة التنسيق الدولية في أنكور، لجنة كوسوفو، الخ).

٨٢- تجلّى أيضاً التزام اليونسكو بالعمل لصالح الحوار بين الثقافات من خلال مشاركتها في الاجتماع الثالث *للفريق الرفيع المستوى المعني بتحالف الحضارات* الذي انعقد في داكار في السنغال، لتؤكد من جديد على ضرورة تعزيز الحوار كوسيلة لتجاوز الاختلافات الثقافية والدينية. ومن نفس المنطلق، ومن أجل تعزيز الأنشطة الجارية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بغية كفاءة تفاعل أفضل في هذا المجال، جرى أيضاً توسيع برامج التعاون مع المؤسسات الشريكة مثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)، والاجتماع الآسيوي الأوروبي، ومنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، ومؤسسة أنا ليندت المتوسطة للحوار بين الثقافات، ومنظمة المدن والإدارات المحلية المتحدة.

٨٣- وعلى الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بُذل جهد خاص من أجل تشجيع التكامل الإقليمي في أفريقيا، لا سيما عن طريق اشتراك اليونسكو في الدورة العادية السادسة لجمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي (الخرطوم، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦)، التي حُصصت لقضيتي التعليم والثقافة. وقد أبرزت القمة الحاجة الملحة إلى ترسيخ مكانة الثقافة في صميم عملية إعادة النظر في نظام التعليم. واعتبرت القمة أن من المسائل الحاسمة في هذا الصدد إنتاج المعارف والانتفاع بها وضرورة إعادة التفكير في المضامين التربوية من منظور اجتماعي ثقافي. كما جرى التأكيد في هذا السياق على مدى أهمية التعليم باللغات الإفريقية وباللغة الأم من خلال إقامة علاقة تعاون مع الأكاديمية الإفريقية للغات. وفي نفس الإطار، أفضت الجهود المبذولة على الصعيد دون الإقليمي إلى إنشاء كرسي جامعي جديد لليونسكو يكرس لصون التراث الثقافي في غرب إفريقيا، وذلك من خلال اتفاق أبرم بين جامعة توغو واليونسكو في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، بهدف تعزيز البعد الروحي المتوارث للتراث الثقافي في عدد من بلدان غرب إفريقيا (لا سيما بنين وغانا وبوركينا فاسو).

٨٤- وبالمثل، وبالنظر إلى التزام اليونسكو بتعزيز الحوار بين الزعماء السياسيين لبلدان جنوب شرق أوروبا الذي استهل في الاجتماع الإقليمي الأول في أوهريد (٢٠٠٣) وتواصل في تيرانا (٢٠٠٤) وفارنا (٢٠٠٥)، دعيت المنظمة إلى المشاركة ومساعدة كرواتيا في منتدى القمة الإقليمي الرابع لجنوب شرق أوروبا بشأن "التراث والاتصال"، الذي جرى بالتعاون مع مجلس أوروبا وانهقد في أوباتيا في كرواتيا في أوائل حزيران/يونيو ٢٠٠٦. وكان هذا المنتدى مناسبة لتوطيد وتوسيع صلات التعاون العلمي بين مؤسسات جنوب شرق أوروبا واليونسكو. وجرى كذلك تطوير مبادرة "المسالك الثقافية" التي أطلقت في فارنا عام ٢٠٠٥، والتي تستهدف تعزيز الدور الأساسي للتراث الثقافي في النهوض بالحوار بين الثقافات في منطقة جنوب شرق أوروبا. واعتمد منتدى القمة إعلان أوباتيا الذي يدعو إلى تعزيز التنوع الثقافي باعتباره من الصفات المميزة لجنوب شرق أوروبا ودعا إلى وضع خطة عمل خاصة بالمسالك الثقافية لجنوب شرق أوروبا.

٨٥- وفي إطار تنفيذ برنامج صون التراث الثقافي غير المادي، تركزت الجهود على مساعدة الدول الأعضاء في صياغة خططها للارتقاء بالثقافة وفي تعزيز قدراتها الوطنية، ولا سيما عن طريق إنشاء عدد من المؤسسات والآليات التي تعمل كجسر على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي، مثل مركز صون التراث الثقافي غير المادي في كوسكو ببيرو والصندوق الإفريقي للتراث العالمي.

٨٦- وعلى المستويين الوطني والمحلي، رمت التدابير المتخذة على وجه الخصوص إلى إطلاق عدد من المبادرات التي جرت للاحتفال بالتنوع الثقافي، بمناسبة مثلاً اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية الذي احتفل به في العالم أجمع يوم ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٦، واليوم العالمي للشعر في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٦، الذي أكد مجدداً على دور الشعر كحلقة وصل بين الأفراد والجماعات واحتفل بالذكرى المئوية لميلاد الشاعر والفيلسوف الكبير ليوبولد سيديار سنغور. وبالمثل، وفر الاحتفال الحادي عشر باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، فرصة أخرى للمسؤولين السياسيين وللأطراف الفاعلة في القطاع الاقتصادي والمجتمع المدني للاحتفاء بالكتاب والقراءة كمصدر للحياة وللإعتراف باللغات من جهة، والتأكيد من جهة أخرى على الأدوار المتعددة للكتاب والقراءة في المجالات التعليمية والثقافية والاقتصادية للمجتمع.

٨٧- وقد تعززت الجهود الرامية إلى ترسيخ وجود اليونسكو على الصعيد القطري في مجال الثقافة، ولا سيما بزيادة المخصصات المالية لمكاتب اليونسكو الميدانية بنسبة ١٪ من ميزانية البرنامج العادي لتمكينها من الاضطلاع بأنشطة البرمجة المشتركة على المستوى القطري. كان هذا هو الحال مثلاً في بوتان وأفغانستان وبوروندي وكوستاريكا وكوبا والأردن ومالي وموزمبيق ونيبال والصومال والسودان وجمهورية تنزانيا المتحدة. كما تم أيضاً الانتهاء من إعداد وثيقة استراتيجية للحد من الفقر خاصة بزنجر. وفي أفغانستان، وفي إطار اتفاق أفغانستان واستراتيجية التنمية الوطنية لأفغانستان، شارك مكتب اليونسكو في كابول بنشاط في التخطيط والتعاون المشتركين على المستوى القطري من خلال آلية الفريق الاستشاري. وفي موزمبيق، أفرزت استراتيجية قطاع الثقافة التي تم إعدادها على نحو مشترك بين السلطات الوطنية ومكتب اليونسكو في مابوتو وثيقة أدرج فيها البعد الثقافي وصدرت ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، إضافة إلى مشروعات خارجة عن الميزانية ووفق عليها في إطار بناء القدرات في مجال الثقافة وتتولى تمويلها السلطات السويدية. كما أطلق مكتب اليونسكو في هانوي استراتيجية لدعم القطاع الثقافي ترمي إلى الإرشاد الأفضل لعملية استعراض إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقررة في منتصف ٢٠٠٧، إضافة إلى برامج الأمم المتحدة المشتركة في ميادين منتقاة مثل الصناعات الثقافية والسياحة الثقافية من أجل الحد من الفقر وإيجاد فرص العمل.

البرنامج ٤,١: حماية التراث الثقافي وصونه في جميع أنحاء العالم

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٣٨,٩	١ ٣١٠	٣ ٣٧٢	البرنامج الفرعي ٤,١,١
٣٦,٩	٩٠٢	٢ ٤٤٢	البرنامج الفرعي ٤,١,٢
٤٣,٧	١ ٠٤٠	٢ ٣٨٢	البرنامج الفرعي ٤,١,٣
٤٣,٧	٥١٤	١ ٠٨٤	البرنامج الفرعي ٤,١,٤
٤٠,٦	٣ ٧٦٦	٩ ٢٨٠	البرنامج ٤,١

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

٤,١,١: تعزيز بناء القدرات من أجل حماية التراث العالمي

٨٨- تم تنظيم الاجتماع السنوي للجنة التراث العالمي بصورة فعالة وضمن المواعيد المحددة، ونُفذت جميع العمليات ذات الصلة (تنظيم اجتماعات إعلامية، وإعداد وثائق العمل، والقرارات، والتقارير المختصر). وجرى استيفاء وتحسين أدوات إدارة ومعالجة المعلومات الرقمية والوثائقية المستندة إلى الانترنت، وعُقدت اجتماعات خبراء من أجل إعداد اقتراحات لإصلاح عملية إعداد التقارير الدورية. وأمكن تحسين الطابع التمثيلي لقائمة التراث العالمي وتعزيز توازنها مع انضمام بلدان جديدة إلى الاتفاقية، ومع إعداد قوائم مؤقتة جديدة أو منقحة، فضلاً عن إدراج مواقع تقع في بلدان أو تنتمي إلى فئات من التراث غير ممتلئة أو ممثلة دون النصاب. ونُفذت عدة أنشطة ومشروعات، بما فيها أنشطة تعليمية

وترويجية، من أجل بناء القدرات وتعزيز صون المواقع. وعُززت شبكة الشركاء، وتم تعبئة موارد خارجة عن الميزانية من مصادر عامة وخاصة.

٨٩- ومن ضمن الدروس المستخلصة ضرورة أن يكون جدول الأعمال أقل حجماً وأن تكون الوثائق المقدمة إلى الاجتماعات النظامية أكثر إيجازاً، وتحسين الاتساق بين النتائج والمؤشرات من خلال تنسيق أفضل للتخطيط بين المقر والمكاتب الميدانية، ومراعاة التأخير الذي قد يطرأ في بعض الحالات نتيجة عوامل خارجية منها مثلاً الأوضاع الأمنية.

٤,١,٢: تحديد التراث الثقافي غير المادي وصونه

٩٠- دخلت اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي حيز النفاذ في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. ومنذ ذلك التاريخ، عقدت الهيئات الرئاسية للاتفاقية ثلاثة اجتماعات في الفترة ما بين حزيران/يونيو وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، كما يلي: الدورة العادية الأولى للجمعية العامة في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٧ (اليونسكو، باريس)، ثم الدورة الاستثنائية الأولى في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (اليونسكو، باريس) والدورة الأولى للجنة الدولية الحكومية في ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (الجزائر العاصمة، الجزائر). وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بلغ عدد التصديقات على الاتفاقية ٦٨ تصديقا.

٩١- وتركزت الجهود على التحضير لتنفيذ الاتفاقية من خلال تقديم المساعدة إلى اللجنة الدولية الحكومية في إعداد المبادئ التوجيهية التنفيذية للاتفاقية، وتنظيم اجتماعات خبراء، وإعداد أدوات لتسترشد بها الدول الأطراف، والشروع في أنشطة لإعداد قوائم الجرد. واستمرت الأنشطة الترويجية في تسليط الضوء على الاتفاقية وعلى أنشطة اليونسكو في مجال التراث الثقافي غير المادي.

٩٢- وفيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية، تم إعداد ما يزيد على ٢٣ خطة صون لعناصر من التراث الثقافي غير المادي وجرى عرضها بنجاح على مصادر تمويل خارجة عن الميزانية، ويتعلق معظمها تقريبا بروائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية التي أُعلن عنها في عام ٢٠٠٥. وتعلقت الأنشطة الرئيسية الأخرى المنفذة بإعداد مشروعات في مجالي اللغات المهددة بالاندثار والكنوز البشرية الحية.

٤,١,٣: حماية التراث الثقافي وإحيائه

٩٣- صدر كتيب اليونسكو المعنون "الإجراءات القانونية والأدوات العملية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية"، وهو يوزع في الدول الأعضاء منذ صيف عام ٢٠٠٦. ويتضمن هذا الكتيب دليلاً يصف كيفية استخدام نموذج تحديد القطع خطوة خطوة، واستمارة إضافية جديدة لتحديد القطع. كما تم توزيع "شهادة التصدير النموذجية للقطع الثقافية" المعدة بالاشتراك بين اليونسكو والمنظمة العالمية للجمارك. ومن المنتظر أن يؤدي انتشار استخدام هذه الشهادة إلى مزيد من الاتساق في شهادات تصدير المتلكات الثقافية مما سيعزز تنفيذ اتفاقية عام ١٩٧٠ (التي تطالب باعتماد وثيقة من هذا النوع في كل دولة طرف). وطرأت أيضاً تطورات إيجابية فيما يخص قاعدة بيانات اليونسكو بشأن قوانين التراث الثقافي، التي حصلت على أموال من خارج الميزانية قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، مما يسر استخدام خبراء خارجيين وتحديث

برامجيات قاعدة البيانات. وقامت ٤٦ دولة بتقديم نسخ من تشريعاتها لوضعها في قاعدة البيانات وتمت ترجمة عدة نصوص إلى اللغة الانجليزية.

٩٤- وتعاونت اليونسكو بصورة نشطة مع الانترنت ومع المجلس الدولي للمتاحف من أجل التصدي لمشكلة الاتجار بالمتعلقات الثقافية على الانترنت التي أصبحت ظاهرة منتشرة. وتشارك اليونسكو في أعمال فريق الخبراء المكلف حاليا بإعداد مشروع "رسالة بشأن التدابير الأساسية فيما يخص بيع القطع الثقافية على الانترنت"، وهي رسالة ستوجه إلى الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، تم بالتعاون مع السلطات العراقية وضع "قائمة بالخبراء في مجال المتعلقات الثقافية العراقية" يمكن أن تطلع عليها الانترنت، ومن المنتظر أن يتم وضع الصيغة النهائية لها قريبا. وبغية زيادة فعالية اللجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة المتعلقات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع، قام المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين بتعديل النظام الأساسي للجنة، بإضافة مهام التوفيق والوساطة إلى صلاحياتها. وأعد مشروع النظام الداخلي لمهام التوفيق والوساطة بناء عليه لكي تنظر اللجنة في اعتماده خلال دورتها المقبلة في أيار/مايو ٢٠٠٧.

٩٥- وتطبيقا للقرار ٣٣/م٤٥ الخاص بإعداد إعلان مبادئ بشأن القطع الثقافية المنقولة من مواطنها من جراء الحرب العالمية الثانية من أجل عرضه على المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين، عُقد في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تموز/يوليو ٢٠٠٦ أول اجتماع دولي حكومي لإعداد مشروع هذا الإعلان. وقامت اليونسكو أيضا، استعدادا للاضطلاع بأنشطة تنفيذية من أجل تعزيز حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، بتوجيه نداء لجمع الأموال من خارج الميزانية بغية إعداد مشروع لتدريب أخصائيي الآثار المغمورة بالمياه سعياً إلى ضمان حماية فعالة لهذا التراث وتحسين تنفيذ اتفاقية عام ٢٠٠١.

٤,١,٤: حماية المتعلقات الثقافية

٩٦- وخلال هذه السنة، انصبت الجهود بوجه خاص على تعزيز قدرات المهنيين العاملين في المتاحف، وإعداد قوائم حصر إلكترونية وإقامة شراكات لتوفير الخبرات المتخصصة اللازمة لحفظ المجموعات بصورة ملائمة وانتفاع عامة الجمهور بها. وواجهت المنظمة أحيانا بعض الصعوبات في إقامة هذه الشراكات، نظرا لأن عددا كبيرا من المتاحف في بلدان الشمال لديها أولويات محددة في فترات سابقة ولا سيما بسبب التفاوت التكنولوجي الذي يصعب تخطيه بين التقنيات التي تستخدمها هذه المتاحف والإمكانيات المتاحة للمتاحف في أقل البلدان نموا. ومع ذلك، تم الاضطلاع بتجارب ناجحة مع بعض المتاحف ومؤسسات البحوث الكبيرة القادرة على استخدام تقنيات ومواد بسيطة. وأقيمت بالتالي شراكة مع المركز الدولي لدراسات صون المتعلقات الثقافية وترميمها، بالتنسيق مع المجلس الدولي للمتاحف، من أجل إعداد مجموعات مواد تعليمية تتسم بالبساطة وقلّة التكلفة وأهمية التأثير، يمكن وضعها تحت تصرف المتاحف التي لا تملك موارد كبيرة بغية تمكينها من تلبية احتياجاتها الرئيسية. وهناك الآن طبعة تصدر باللغة الصينية لمجلة "المتاحف الدولية" (Museum International)، وجرى تأمين إصدار الطبعة الفرنسية من خلال إبرام عقد للنشر المشترك. ووفرت أعداد قديمة من المجلة إلى أقل البلدان نموا وإلى بلدان تمر بأوضاع ما بعد النزاع.

٩٧- ونتيجة لتوزيع موارد البرنامج العادي على قرابة أربعين مكتباً ميدانياً، من ضمنها مكاتب تحتاج أنشطتها الثقافية إلى دعم إضافي، كان هناك تفاوت كبير في معدلات تنفيذ الأنشطة. ويمكن معالجة بعض هذه الحالات من خلال تنسيق الموارد وخدمات أخصائيي البرنامج للاضطلاع بالأنشطة على أساس دون إقليمي.

البرنامج ٤,٢: تعزيز السياسات والصناعات الثقافية والحوار بين الثقافات

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٣٨,٧	٧٨٨	٢ ٠٤٠	البرنامج الفرعي ٤,٢,١
٤٤,١	٨٠٩	٨٠٩	البرنامج الفرعي ٤,٢,٢
٤٤,٤	١ ١٤٨	١ ١٤٨	البرنامج الفرعي ٤,٢,٣
٤٢,٥	٢ ٧٤٥	٢ ٧٤٥	البرنامج ٤,٢

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

٤,٢,١: تطوير السياسات الثقافية

٩٨- واصلت اليونسكو مساندة الدول الأعضاء في مراجعة وتحديث سياساتها الثقافية على أساس الاعتراف بالتنوع الثقافي وإعلاء شأنه. وكان المبدأ الذي استرشدت به في عملها ذو شقين من جهة، تنمية القطاع الثقافي من خلال الاستجابة للاحتياجات في مجال التشريع والتدريب على إدارة الثقافة والموارد الثقافية، ومن جهة أخرى، تأمين المكانة الصحيحة للثقافة في سياسات التنمية. ومن الأمثلة الملموسة على هذه الجهود المبذولة فيما يخص إفريقيا، التزام رؤساء الدول الإفريقية في الخرطوم، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، والاحتفال بمرور ذكرى خمسين عاماً على المؤتمر الدولي الأول للكتاب والفنانين السود في باريس، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

٩٩- ولا يزال إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي يمثل مرجعاً يستشهد به دائماً في المناقشات السياسية والمؤسسية على الصعيد العالمي، كما لا تزال مبادئ هذا الإعلان تراعى وتدمج في السياسات الثقافية المحلية والوطنية والإقليمية والدولية. وفي هذا الصدد، يذكر تقرير "تحالف الحضارات"، علاوة على ما يتضمنه من إشارات عديدة، بأن المبادئ التي تقوم عليها التربية المدنية والتعليم من أجل السلام هي مبادئ منصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي.

١٠٠- وشُرع في عدة أنشطة لتوعية الدول الأعضاء بالتحديات المطروحة في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي، من ضمنها إعداد وثيقة معنونة: "عشرة مفاتيح للاتفاقية"، تتضمن تحليلاً تاريخياً للاتفاقية، ووثيقة معنونة "ثلاثون سؤالاً من الأسئلة المتكررة بشأن الاتفاقية"، يغلب عليها الطابع التقني.

وتم إقامة أو تعزيز شراكات ذات طابع تقني مع مؤسسات مختلفة مثل مجلس أوروبا والمنظمة الدولية للفرانكوفونية والاتحاد الإفريقي والشبكة الأوروبية لمراكز إعداد المسؤولين عن إدارة مراكز الثقافة.

٤,٢,٢: تشجيع الحوار بين الثقافات

١٠١- إن الحوار بين الثقافات ومن ضمنه الحوار بين الأديان الذي يعد مشروعاً طليعياً بالنسبة لفترة العامين، موضوع أخذ يثير اهتماماً متزايداً. وبالفعل، فقد أعطيت الأولوية لتوعية المجتمع المدني والسلطات العامة بضرورة احترام تنوع الثقافات، ولا سيما فيما يخص استخدام الصور وأشكال التعبير والرموز الدينية، إلى جانب احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

١٠٢- ولهذه الغاية، أنشئت منابر لتيسير المشاورات بين مختلف الشركاء (مجلس أوروبا، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وتحالف الحضارات، والاجتماع الآسيوي الأوروبي، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بشؤون السكان الأصليين، ومؤسسة أنا ليند الأورو - متوسطة للحوار بين الحضارات، والمدن والإدارات المحلية المتحدة، وكراسي اليونسكو الجامعية للحوار بين الأديان من أجل تعزيز التفاهم بين الثقافات، وعدة منظمات غير حكومية). والهدف الرئيسي لهذه السياسات - المشفوعة في معظم الحالات بأنشطة بحثية أو التي تعتمد في مرحلة لاحقة لها - هو تعزيز تبادل الأفكار والممارسات بين زعماء مختلف التيارات الفكرية الإنسانية النزعة والأديان والعقائد والمعتقدات بغية توسيع المعرفة المتبادلة لما تحمله من قيم، والعمل من ثم على تعزيز التفاهم والاحترام بين مختلف المجتمعات الثقافية. وفي الوقت الحاضر، تتلقى اليونسكو طلبات متزايدة لإعداد أو مساندة برامج تشجيع الحوار بين الثقافات بغية إشاعة مبدأ التفاهم المتبادل الحقيقي في كافة السياسات والمؤسسات الثقافية.

١٠٣- وقد نظمت اليونسكو بالاشتراك مع اللجنة الوطنية المنغولية لليونسكو، في تموز/يوليو ٢٠٠٦، مهرجان الأطفال لفنون الأداء في شرق آسيا لعام ٢٠٠٦. وشارك في المهرجان أطفال تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٥ سنة جاؤوا من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واليابان ومنغوليا وجمهورية الصين الشعبية (بما في ذلك منطقة مكاو الإدارية الخاصة ومنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة) وجمهورية كوريا. وأتاح هذا اللقاء السنوي الذي ينظم منذ عام ٢٠٠١ في المنطقة الفرعية فرصة للتبادل الثقافي مع المشاركين الآخرين ومع الجمهور.

٤,٢,٣: دعم الصناعات الثقافية والحرفية

١٠٤- في العمل على تطوير الصناعات الثقافية والبحث عن شراكات جديدة والنهوض بالصناعات الحرفية أعطيت الأولوية للمجالات التي أثبتت فيها اليونسكو قدراتها إلى أكبر حد، مع القيام في الوقت ذاته بإعادة النظر في الأساليب المتبعة ومواصلة استقصاء ميادين جديدة. ولأن تظهر إفريقيا وكأنها القارة التي أعطيت لها الأولوية في قطاعات عديدة، إلا أنه لم يجر إهمال أي منطقة ولا أي مجال بفضل التعاون القائم بين المقر والمكاتب. وقد عكفت المنظمة على تركيز الاهتمام على أقل البلدان نمواً والبلدان في أوضاع ما بعد النزاع مثل ليبيريا، وعلى الفئات المستهدفة، مثل الشباب - وذلك من خلال مشروع "الفنون الرقمية" - والنساء، ولا سيما الحرفيات، وخاصة الحرفيات في منطقة المحيط الهندي.

١٠٥- وكانت أنشطة الترجمة في محور التدابير المتخذة من أجل النهوض بالتعدد اللغوي. وتم التركيز بوجه خاص في مجال حقوق المؤلف على مكافحة القرصنة، واتخذت إجراءات ملموسة في هذا الصدد. ومن الناحية المنهجية، شهد التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي زيادة مطردة في الأعضاء المنضمين إلى شبكته كما ارتفع الدعم المالي أو المادي المقدمين له بصورة ملموسة. وتواصلت تجديدات أخرى مثل برنامج "الفنانون في التنمية" الذي تنصب مشروعاته على تطوير المحصلات الدراسية على المستوى المحلي وتمكينها من الاستدامة في مجال الأفلام السينمائية والتصوير الفوتوغرافي، وعلى إقامة المهرجانات الفنية وعلى الصناعات الحرفية، ومنح "ختم الامتياز" الذي تم اختباره مع الصناعات الحرفية وتم توسيع نطاق تطبيقه من آسيا إلى الكاريبي، و"المدن المبدعة" التي أصبحت تتشكل منها عدة شبكات موضوعية. وتم إعداد مطبوعات لجمهور مستهدف بوصفها أدوات تعليمية أو أدوات موجهة إلى أصحاب القرارات في مختلف المجالات، كما نظمت معارض استهدفت الترويج للإبداع التقليدي والمعاصر.

١٠٦- وتم تحقيق تقدم في العمل المشترك بين القطاعات، وذلك في مجال اللغات مع تنظيم المؤتمر العالمي للتعليم الفني الذي عقد في لشبونة والذي كان من أبرز الفعاليات في هذا العام، وحلقة العمل لتدريب المدربين على مكافحة القرصنة، التي نظمت في ويندهوك، والمنتدى بشأن التعاون بين بلدان الجنوب في مجال الصناعات الإبداعية، الذي نظم في برازافيل، وحلقة - العمل الندوة بشأن الأصباغ المستخدمة في المنسوجات التي جمعت في الهند أكثر من ٦٠٠ مشارك من جميع أرجاء العالم.

البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

التقييم الإجمالي

١٠٧- استمر البرنامج الرئيسي الخامس (الاتصال والمعلومات) في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ١٠ و ١١ و ١٢ التي حُددت للبرنامج في الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (الوثيقة ٤/م٣١)، ألا وهي "تشجيع التداول الحر للأفكار والانتفاع العام بالمعلومات"؛ و"تشجيع التعبير عن التعددية والتنوع الثقافي في وسائل الإعلام وفي الشبكات العالمية للمعلومات"؛ و"تأمين فرص الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال للجميع، ولا سيما فيما يتعلق بمواد الملك العام". وارتكزت الاستراتيجية الرئيسية على تطبيق مفهوم بناء مجتمعات المعرفة والمبادئ الأربعة الرئيسية المتصلة به، وذلك من خلال العمل الملموس وأنشطة إذكاء الوعي.

١٠٨- وفي إطار الأولوية الرئيسية للبرنامج ٥،١ "تمكين الناس من خلال إتاحة الانتفاع بالمعلومات والمعارف، مع التركيز بوجه خاص على حرية التعبير"، عززت الأنشطة لبلوغ التوجهات الرئيسية الأربعة، وهي: (١) تعزيز حرية التعبير وحرية الصحافة، و(٢) تهيئة بيئة مؤاتية تسهل تعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف، و(٣) إنشاء "بنى أساسية للمعلومات" تتسم بالفعالية، و(٤) حفز تنمية المضامين المتنوعة وضمن الانتفاع بها.

١٠٩- إن الاحتفال في الثالث من أيار/مايو باليوم العالمي لحرية الصحافة، والنتائج التي تمخضت عن المؤتمر الدولي بشأن "وسائل الإعلام وتحقيق التنمية والقضاء على الفقر" الذي عقد في اليوم ذاته في كولومبو في سري لانكا، قد أعادا التأكيد على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة، وشددوا في الوقت ذاته على أن حرية الصحافة جزء من برنامج العمل من أجل تعميم نهج قائم على حقوق الإنسان

في خطط التنمية والقضاء على الفقر، وفقاً لما ورد بيانه في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وفي الأهداف الإنمائية للألفية.

١١٠- وخلال الفترة قيد النظر، اشتملت أنشطة القطاع الرئيسية على تعزيز سياسات ومعايير التوعية ورصد التقدم المحرز في تعميم الانتفاع بالمعلومات، ولا سيما بالتركيز على تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (المرحلة الأولى، جنيف، والمرحلة الثانية، تونس) وفي إطار برنامج المعلومات للجميع وأولوياته الاستراتيجية الثلاث - الدراية المعلوماتية، وأخلاقيات المعلومات، وصون المعلومات - وذلك بتعزيز مهامه التنفيذية من خلال تطبيق أنشطة عملية.

١١١- وانصب التركيز بصورة مستمرة على دعم انتفاع المجتمعات المحلية بالمعلومات، وذلك من خلال تدريب مهنيي المعلومات والإعلام. وفي هذا السياق، بدأت اليونسكو بتنفيذ عملية شاملة لوضع خريطة مؤسسات التدريب الإعلامي في أفريقيا بغية تحديد ما لا يقل عن ١٥ إلى ٢٠ مؤسسة تملك القدرات اللازمة لكي تصبح مراكز امتياز في مجال التدريب، ولتعبئة الدعم الدولي لهذا الغرض. ويمثل هذا النهج تحسناً هاماً بالمقارنة بالممارسة المتبعة حتى الآن والتي كان دعم أنشطة التدريب يتوقف فيها إلى حد بعيد على الطلبات التي ترد من الشركاء.

١١٢- وتم توجيه الجهود نحو تعزيز المؤسسات التي تيسر انتفاع المجتمعات المحلية، ومنها بوجه الخصوص المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط ذات القدرة على المساهمة في التخفيف من وطأة الفقر، وفي تحقيق التنمية المستدامة، والحكم الرشيد، والتلاحم الاجتماعي، والمشاركة في العملية الديمقراطية. وتم تقديم الدعم أيضاً إلى المكتبات ودور المحفوظات ومزودي الخدمات الإعلامية.

١١٣- وفي إطار برنامج ذاكرة العالم، تم وضع استراتيجيات لصون التراث الوثائقي التناظري والرقمي، كما نفذت أنشطة ترمي إلى تشجيع التعدد اللغوي واستخدام اللغات في المجال السيبرني، إلى جانب تعزيز الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون من خلال برامج التبادل والإنتاج المشترك.

١١٤- وفي إطار البرنامج ٥,٢، تعزيز تنمية الاتصال وتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التربية والعلم والثقافة، تم توجيه الأنشطة نحو (١) دعم تنمية وسائل الاتصال، بما في ذلك في مناطق النزاع وما بعد النزاع وفي أوضاع ما بعد الكوارث، و(٢) تعزيز فرص التعلم من خلال الانتفاع بمضامين ونظم لتوفير المعلومات تتسم بالتنوع، مما من شأنه الإسهام في تحقيق أهداف التعليم للجميع وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وتعزيز القدرات في مجال البحوث العلمية وتقاسم المعلومات.

١١٥- وفي مطلع عام ٢٠٠٦، أكد تقييم خارجي للبرنامج الدولي للاتصال الأهمية القصوى لهذا البرنامج باعتباره أداة اليونسكو الرئيسية لدعم تنمية وسائل الإعلام، بما في ذلك بناء القدرات المهنية والمؤسسية. وأثنى التقييم على أوجه التحسين التي طرأت على أساليب عمل البرنامج الدولي وعلى الطريقة التجديدية التي يتبعها في تنفيذ وتمويل المشروعات، نتيجة اعتماده خطة إصلاح دامت ثلاث سنوات. وبالتالي فقد شهد الدعم المالي الذي تقدمه الجهات المانحة إلى البرنامج زيادة كبيرة في عام ٢٠٠٦، مما أتاح تعبئة نحو ٢,٧ مليون دولار أمريكي لمشروعات تنمية وسائل الإعلام.

١١٦- وفي إطار برنامج مساعدة وسائل الإعلام، قدمت المساعدة لوسائل الإعلام في أوضاع النزاع وما بعد النزاع في كل من أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان والعراق وليبيريا. وفي جنوب شرق أوروبا، تم إنهاء البرنامج بصورة تدريجية بعد تنفيذها لمدة سبع سنوات، وذلك من أجل التركيز على بلدان أخرى ذات أولوية. وواصلت اليونسكو، من خلال هذا البرنامج، تطوير وتعزيز علاقات الشراكة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى في مجال تقديم المساعدة لوسائل الإعلام في أوضاع ما بعد النزاع، ولا سيما مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وكذلك عدد من المنظمات غير الحكومية البارزة في مجال الإعلام.

١١٧- ومن بين الإنجازات الرئيسية التي شهدتها هذه الفترة تعزيز الشراكات والتحالفات الاستراتيجية مما أدى إلى زيادة تأثير الأنشطة وتحسين تحديد أولوياتها، ولا سيما فيما يخص تعبئة الموارد. وفي هذا السياق، أتاح التعاون مع القطاع الخاص تحقيق التقدم في تعزيز انتفاع المجتمعات المحلية وتنويع المضامين. ويعد التعاون مع شركة سوناتل في السنغال نموذجاً للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص التي تعود بفوائد مباشرة على المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط في البلد بأسره. وأحرزت نتائج هامة أيضاً في إطار التعاون بين اليونسكو وشركة ميكروسوفت، بما في ذلك إعداد دليل جديد للمعلمين عن "معايير الكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال"، بالتعاون مع شركتي انتيل وسيسكو.

١١٨- وواصل قطاع الاتصال والمعلومات قيادة العمل المشترك بين القطاعات في مجالات مثل استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم، بالتعاون مع البرنامج الرئيسي الأول؛ وتوسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات العلمية والتكنولوجية بواسطة وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتشجيع التنوع الثقافي واللغوي في وسائل الإعلام وفي المجال السيبرني، وتم ذلك بالتعاون مع البرنامج الرئيسي الرابع. وبدأت مبادرة هامة لتحسين الانتفاع بالمعارف العلمية، عن طريق شراكة بين اليونسكو والصندوق الائتماني للقناة التلفزيونية الدولية لهيئة البريطانية "BBC World"، من أجل تزويد هيئات الإذاعة والتلفزيون الوطنية في ٤٩ بلداً من البلدان النامية بأفلام وثائقية علمية رفيعة المستوى. ونظراً لقلة البرامج العلمية الجيدة، فإن جمهور المشاهدين في تلك البلدان سيستفيد حتماً من هذه المبادرة الهامة التي ستسهم بصورة مباشرة في مهمة تقديم الخدمات العامة التي تقع على عاتق هيئات الإذاعة والتلفزيون الوطنية.

البرنامج ٥,١: تمكين الناس من خلال إتاحة الانتفاع بالمعلومات والمعارف،
مع التركيز بوجه خاص على حرية التعبير

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٥١,٤	١٧٩٣	٣٤٨٧	البرنامج الفرعي ٥,١,١
٥٠,٥	٣٣١٦	٦٥٦٤	البرنامج الفرعي ٥,١,٢
٥٠,٨	٥١٠٩	١٠,٠٥١	البرنامج ٥,١

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

٥,١,١: إقامة بيئة مؤاتية لتعزيز حرية التعبير وتعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف

١١٩- كان الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٦ ومنح جائزة اليونسكو غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة من الأنشطة البارزة الرامية إلى زيادة وعي الحكومات والمجتمع المدني والجمهور عامة بأهمية تعزيز حرية التعبير وحرية الصحافة. وقد حظيت الأحداث التي نظمت في مناطق مختلفة للاحتفال باليوم العالمي بتغطية واسعة في وسائل الإعلام الدولية وأبرزت أنشطة اليونسكو على نحو كبير. وكان الموضوع الرئيسي لاحتفالات عام ٢٠٠٦، وكذلك موضوع المؤتمر الدولي الذي عقد في كولومبو (سري لانكا)، هو العلاقة بين وسائل الإعلام والقضاء على الفقر. وشاركت في النقاشات مؤسسات ومنظمات كبرى مثل البنك الدولي ومنظمات مهنيي الإعلام والجهات المانحة الثنائية ووكالات الأمم المتحدة. وقد كلفت اليونسكو بالعمل على تطوير مداخل رئيسية إلى النهج التي تركز على حرية الصحافة من أجل القضاء على الفقر.

١٢٠- وواصلت اليونسكو جهودها لتشجيع التنظيم الذاتي المهني وصحافة التحقيقات واعتماد معايير أخلاقية رفيعة المستوى لتزويد الجمهور العام بمعلومات نزيهة ودقيقة من شأنها أن تعزز الشفافية وروح المساءلة لدى السلطات الوطنية وغيرها من المؤسسات.

١٢١- وتماشياً مع برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات، عينت اليونسكو لتقوم بدور الميسر بالنسبة لستة من خطوط العمل التي حددها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وهي: النفاذ إلى المعلومات والمعرفة (جيم ٣)؛ والتعلم الإلكتروني (جيم ٧)؛ والعلوم الإلكترونية (جيم ٧)؛ ووسائل الإعلام (جيم ٩)؛ والتنوع الثقافي والهوية الثقافية، والتنوع اللغوي والمضامين المحلية (جيم ٨)؛ والأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم ١٠). وقد بدأت المنظمة بإقامة آليات لجمع المعلومات وتبادلها، ومن ذلك مثلاً عن طريق الاجتماعات الاستشارية التي انعقدت في الفترة ما بين شباط/فبراير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في جنيف وباريس وبيجين؛ وتدعيم عمليات الحصر بواسطة وسائل الاتصال المباشر؛ وتيسير عمليات الاستعراض؛ ونقل الدروس المكتسبة أثناء التنفيذ إلى الجهات المعنية برسم السياسات.

٥,١,٢: تعزيز تنوع المضامين وانتفاع المجتمعات المحلية بها

١٢٢- تم تحسين القدرات المؤسسية والمهنية لمؤسسات التدريب في مجال الاتصال والبث الإذاعي والتلفزيوني، مما أسهم في بناء قدرات وسائل الإعلام التعددية وتنوع محتوياتها. وتم أيضاً إيلاء اهتمام خاص لتدريب مهنيات الإعلام.

١٢٣- في أعقاب التقييم الخارجي الذي أجري لأنشطة اليونسكو في مجال الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، أعطيت الأولوية لتحسين الانتفاع بالمعلومات والمعارف، وتعزيز التحقيقات الصحفية والمضامين الجيدة عن أهم التطورات والقضايا الاجتماعية. وأصبحت مسألة تحويل هيئات الإذاعة والتلفزيون التابعة للدولة إلى كيانات مستقلة مسألة ذات أولوية.

١٢٤- وشكل إنشاء بنى المعلومات، بما في ذلك دور المحفوظات، ومراكز المجتمعات المحلية وهيئات تزويد خدمات المعلومات، مجالاً آخر ركزت عليه أنشطة اليونسكو الرامية إلى معالجة مسألة تحسين

انتفاع المجتمعات المحلية وتنوع المضامين، فضلاً عن تطوير استراتيجيات لصون المعلومات. ومن ذلك مثلاً اجتماع الخبراء المعني باستحداث مكتبة رقمية عالمية، الذي شارك فيه القطاع الخاص وكبريات المكتبات في العالم، والذي وضع الإطار الأساسي لتناول قضايا البحث عن المعلومات واسترجاعها في بيئة متعددة اللغات. وبفضل زيادة توافر المجموعات في لغاتها الأصلية، ستؤدي هذه المكتبة دوراً هاماً في تنويع المضامين وتشجيع التعدد اللغوي وتوسيع التمثيل الرقمي في المجال السيبرني، الذي يجري تعزيزه في إطار متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

١٢٥- وكان التدريب أيضاً عنصراً أساسياً لضمان زيادة تأثير الأنشطة الخاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والشباب، ولا سيما عن طريق إعداد مواد تدريبية شبكية مصممة خصيصاً. وتم دعم هذا النشاط من خلال بذل جهود متواصلة من أجل إشراك القطاع الخاص في تنفيذ البرنامج، وأمكن بالتالي تعزيز العلاقات القائمة مع هذا القطاع وتطوير علاقات تعاون جديدة يجري وضع الصيغة النهائية لها، وبالتحديد مع شركات أبل وسيسكو وسان ميكروسيستمز. وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، وردت أموال من جهات مانحة جديدة بلغت قيمتها ٦ ٧٢٠ ٠٠٠ دولار، وهو إنجاز لم يسبق له مثيل فاق أحسن التوقعات.

١٢٦- وأحرزت مراكز اليونيسكو المجتمعية المتعددة الوسائط تقدماً ملحوظاً من خلال عملها كوسيلة هامة في تخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والحكم الرشيد والتلاحم الاجتماعي والمشاركة في الممارسات الديمقراطية. وفي أعقاب تقييم خارجي أجري للمراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية، حظي موضوع التآزر والتعاون بين القطاعات على أولوية أكبر ضمن المجموعة الواسعة من الأنشطة التي تقوم بها اليونيسكو بمشاركة وسائل الإعلام التابعة للمجتمعات المحلية والبرامج الخاصة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال وغير ذلك من البرامج الرامية إلى تحسين انتفاع المجتمعات المحلية بالمعلومات مثل مراكز التعلم للمجتمعات المحلية والمراكز الثقافية والعلمية. ويقارب الآن العدد الكلي للمراكز المتعددة الوسائط المنشأة أو التي يجري إنشاؤها ١٣٠ مركزاً، منها ٧٠ مركزاً يشارك في المبادرات الوطنية الواسعة النطاق والمتعددة الأطراف التي تنفذ في السنغال والكامرون وموزمبيق.

١٢٧- وقدم الدعم لتحسين نوعية منتجات البلدان النامية من المواد السمعية البصرية وإنتاجها وتوزيعها. وجرى الترويج لهذه المنتجات المحلية على الصعيد الدولي على نطاق واسع عن طريق المهرجانات التي حصلت فيها المنتجات التي تدعمها اليونيسكو على جوائز بارزة وبلغت جمهوراً واسعاً. وتنشر قاعدة اليونيسكو الإلكترونية السمعية البصرية منتجات ما لا يقل عن ٨٠ بلداً، وقد احتفلت هذه القاعدة بوصول عدد المتعاملين معها إلى ٢ ٧٠٠ عضو يسعون إلى تشجيع التنوع الثقافي واللغوي من خلال وسائل الإعلام السمعية البصرية.

البرنامج ٥,٢: تعزيز تنمية الاتصال وتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التربية والعلم والثقافة

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٤٧,٤	١ ١١٠	٢ ٣٤٤	البرنامج الفرعي ٥,٢,١
٤٢,٥	٢٥١	٥٨٩	البرنامج الفرعي ٥,٢,٢
٤٦,٤	١ ٣٦١	٢ ٩٣٣	البرنامج ٥,٢

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

٥,٢,١: تعزيز تنمية وسائل الإعلام

١٢٨- في عام ٢٠٠٦ نجحت اليونسكو في تعزيز دورها كجهة رئيسية تقوم بتيسير التعاون الدولي في مجال تنمية وسائل الإعلام، عن طريق برنامجها العادي والبرنامج الدولي لتنمية الاتصال. وقد ساهم هذا البرنامج من خلال مشروعاته في دعم شبكة عالمية تضم المهنيين والمنظمات ممن يعملون في مجال الإعلام في ظل ظروف صعبة من أجل تعزيز وسائل إعلام حرة ومستقلة ومتعددة في بلدانهم ومناطقهم.

١٢٩- وقد زادت الجهات المانحة بقدر ملحوظ الدعم المالي الذي قدمته للبرنامج في عام ٢٠٠٦، فمكنته من تعبئة مبلغ قارب ٢,٧ مليون دولار أمريكي. ويمكن أن تعزى هذه الثقة جزئياً إلى النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها عملية التقييم المستقلة التي أقرت بما طراً "على البرنامج من تغييرات ملحوظة ولافتة" و"بالجهود الهائلة التي بذلها في عملية إصلاح أساليب عمله".

١٣٠- واستمر تعزيز التدريب الموجه إلى الإعلاميين. وتم إنشاء وتعزيز وسائل الإعلام المجتمعية ولا سيما الإذاعات والمراكز المتعددة الوسائط. وبالإضافة إلى ذلك شرعت اليونسكو في مشاوره بين جميع الأطراف المعنية من أجل تحديد مؤشرات بشأن تنمية وسائل الإعلام. وسيتيح تطوير هذه المؤشرات للإعلاميين ورسمي السياسات ووكالات التنمية وأصحاب المشروعات تحليل شتى عناصر نظم الإعلام والنهوض بتنمية الاتصال على المستوى القطري من خلال بناء القدرات وتعزيز مؤسسات التدريب المهنية، خاصة في أفريقيا وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

٥,٢,٢: تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجالات التربية والعلم والثقافة

١٣١- وازداد في عام ٢٠٠٦ تشديد اليونسكو على تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التعليم، بما في ذلك استخدام هذه التكنولوجيات لتحسين وتوسيع نطاق أنشطة محو الأمية وتدريب المعلمين. وعلاوة على ذلك، بذلت جهود خاصة لجعل الموارد التعليمية والعلمية المفتوحة عالية الجودة متوافرة على الانترنت. واضطلعت اليونسكو أيضاً بدور قيادي في تطوير معايير لتدريب المعلمين من أجل

ضمان امتلاكهم للمهارات الضرورية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وذلك بغية إدخال منافع التكنولوجيات الناشئة في عمليات التعلم. وتمثل صلب الأنشطة التي اضطلعت بها اليونسكو في إطار هذا البرنامج الفرعي في وضع المعايير والمؤشرات المرجعية للمهارات اللازمة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

١٣٢- وركزت المنظمة أيضا على إنشاء مساحات تعاونية على الخط ليستخدمها المربون في تقاسم الموارد والخبرات. وعلاوة على ذلك، أدى عدد من الشراكات المتينة مع القطاع الخاص إلى إقامة إطار لبناء مكتبات عالية رقمية توفر الموارد التعليمية والعلمية.

١٣٣- وقامت اليونسكو، بالتعاون مع شركة "BBC Worldwide" وبدعم مالي من الحكومة البريطانية، بتوفير برامج تلفزيونية عالية الجودة عن العلوم والتكنولوجيا للبلدان النامية في أفريقيا وآسيا. وبموجب مذكرة تفاهم جرى توقيعها بين هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) واليونسكو في شهر أيلول/سبتمبر حصلت المنظمة على حقوق ٤٦ عنوانا من سلسلة آفاق التي أنتجتها الشركة والتي نالت جائزة، لتوزيعها في ٤١ بلدا إفريقيا و٩ بلدان آسيوية. ومن الموضوعات التي تغطيها هذه البرامج العلوم الأساسية بما فيها علوم الحياة إلى جانب علم البيئة وعلوم الأرض بما فيها التخفيف من آثار الكوارث، وموضوعات مثل نظرية أينشتاين في النسبية، وأمواج التسونامي والعلاج الجيني.

١٣٤- أما مبادرة المنظمة في مجال علم الاتصال فتعزز الصحافة العلمية من خلال دعم مؤسسات التدريب الإعلامي عن طريق زيادة قدراتها المحلية في مجال تحرير الموضوعات العلمية وإجراء التحقيقات العلمية. ويدعم البرنامج أنشطة لبناء القدرات في أقل البلدان نموا تتم بالتعاون مع شبكة تنمية العلوم والمكاتب الميدانية لليونسكو وتؤدي الصحافة العلمية دورا أساسيا في بناء قدرات البرامج الوطنية للبحوث والتنمية في أقل البلدان نموا عن طريق إقامة الجسور بين العلميين والجمهور. غير أن الضغوط الاقتصادية والتجارية المتزايدة على وسائل الإعلام تقود إلى إجراء استقطاعات كبيرة في مجال الصحافة العلمية وإنتاج البرامج العلمية ومن ثم تضاءلت دوافع الصحفيين في التخصص في هذا المجال.

معهد اليونسكو للإحصاء

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	معهد اليونسكو للإحصاء
٥٠,٠	٤٥١٠	٩٠٢٠	

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

١٣٥- أحرز مركز اليونسكو للإحصاء تقدماً كبيراً على مدار عام ٢٠٠٦ فيما يتعلق بمحاور عمله الأربعة وهي: تحسين قاعدة بيانات اليونسكو عبر الوطنية؛ ووضع مفاهيم ومنهجيات ومعايير إحصائية جديدة؛ وتطوير التحليل الإحصائي ونشر المعلومات المجدية فيما يخص السياسات العامة؛ وبناء القدرات الإحصائية.

١٣٦- وتتمثل أولى أولويات المعهد في قاعدة بيانات اليونسكو. ويجب أن تدمج بصورة سلسلة في كل خطوة من خطوات عملية جمع البيانات - ابتداء من تصميم البيانات الاستقصائية وانتهاء بنشر النتائج جهود ترمي إلى تحسين نوعية بيانات المعهد ودرجة تغطيتها وحداثتها. ولذا فقد عمل المعهد عن كثب مع الدول الأعضاء من أجل توضيح التعاريف المستخدمة في استقصاءاته ومستلزمات إعداد التقارير بشأنها، وذلك عن طريق إصدار الوثائق التقنية وتنظيم حلقات العمل الإقليمية وإجراء المشاورات الفردية. وقد أثمرت هذه الاستراتيجية تحسينات مطردة في نسبة الردود الواردة من البلدان.

١٣٧- وتسنى للمعهد من خلال هذا العمل، الذي اقترن بتحسين الإجراءات الداخلية، أن يزود أهم زبائنه بالبيانات في عام ٢٠٠٦ قبل الموعد المعتاد في السنوات الماضية بشهر كامل. وأدرجت بيانات المعهد المتصلة بالتعليم ومحو الأمية على وجه الخصوص في التقارير وقواعد البيانات الدولية الرئيسية مثل "مؤشرات التنمية العالمية" (البنك الدولي)، و"تقرير التنمية البشرية" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، و"التقرير عن حالة الأطفال في العالم" (اليونيسيف)، والأهداف الإنمائية للألفية. وقد ساهم المعهد، بوصفه شريكاً وثيق الصلة بالفريق المعني بالتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، في تزويد طبعة عام ٢٠٠٧ من التقرير بالبيانات والتحليلات.

١٣٨- تحسين نوعية البيانات: لقد تبنى معهد اليونسكو للإحصاء أيضاً نهجاً استباقياً لتحسين نوعية البيانات من خلال وضع مفاهيم ومنهجيات ومعايير إحصائية جديدة. ويعد هذا العمل ضرورياً من أجل ضمان قدرة الدول الأعضاء والمجتمع الدولي على استخدام بيانات المعهد بفعالية في عمليات رسم السياسات المدروسة على جميع المستويات.

١٣٩- ومن خلال برنامج مؤشرات التعليم في العالم، مثلاً، تعاون معهد اليونسكو للإحصاء مع مجموعة من ١٧ بلداً. واكتسب أخصائيو الإحصاء الوطنيون خبرة في مجال تصميم الاستقصاءات والمؤشرات المبتكرة بشأن قضايا عديدة تتراوح ما بين تمويل التعليم وأوضاع المدارس الابتدائية (وستنشر النتائج في عام ٢٠٠٧). كما استهلكت سلسلة جديدة من التقارير السنوية للسماح للبلدان التي يُعنى بها برنامج مؤشرات التعليم في العالم بمقارنة نتائجها بالبيانات المماثلة المستقاة من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١٤٠- وفي عام ٢٠٠٦، تم تطبيق نموذج جديد للتنبؤ بمعدلات محو الأمية يرمي إلى تحسين نوعية البيانات، ولا سيما البيانات المستخدمة لرصد التعليم للجميع وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. بيد أن طبيعة هذه البيانات تظل محدودة. ولذا فثمة مسعى لاستحداث استقصاء أكثر شمولاً من خلال برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية. ويتمثل الهدف الرئيسي في تمكين البلدان الصناعية والنامية من قياس نطاق واسع من مهارات معرفة القراءة والكتابة والحساب لدى شرائح متنوعة من السكان.

١٤١- وعلى مدى العام المنصرم، تم التعاون على نحو وثيق مع البلدان الرائدة من أجل استكمال وترجمة جميع الإجراءات والوثائق والصكوك المتصلة بالبرنامج. وأجري أول اختبار تجريبي في أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، وثمة اختبارات تالية من المزمع إجراؤها في المستقبل القريب.

١٤٢- وبالنظر إلى الموارد المطلوبة لوضع استقصاء جديد في أي مجال، فقد سعى معهد اليونسكو للإحصاء إلى تكييف الأدوات القائمة بما يلائم احتياجات البلدان النامية. وتستخدم منظمة التعاون والتنمية في

الميدان الاقتصادي مثلاً مجموعة من الاستبيانات لجمع إحصاءات العلوم والتكنولوجيا. ويمكن للبلدان النامية أن تجد في هذه الاستقصاءات أفكاراً قيّمة، بيد أنها تواجه صعوبات في استخدامها. ولذلك فقد تم إعداد مبادئ توجيهية بشأن كيفية تطويع هذه الصكوك، ويجري نشرها الآن كملحق في مطبوعات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. كما يتم تطبيق هذه الاستراتيجية على الإحصاءات المتصلة بالثقافة والمعلومات والاتصال.

١٤٣- تعزيز القدرات الوطنية: ثمة صلة وثيقة بين تحسين نوعية البيانات وبناء القدرات الإحصائية. وقد أصبح معهد اليونسكو للإحصاء قادراً، من خلال تعاونه الوثيق مع الدول الأعضاء، على إصدار إحصائيات أفضل من حيث التوقيت وجدواها وملاءمتها لإجراء المقارنات الدولية. ويمكن بوجه عام تقسيم أنشطة بناء القدرات الإحصائية إلى برنامجين. فيجري أولاً تنظيم حلقات عمل إقليمية بانتظام مع أخصائيي الإحصاء الوطنيين لحل المشكلات التقنية واستحداث مؤشرات جديدة كفيلة بالاستجابة على نحو أفضل لاحتياجاتهم في مجال السياسات العامة.

١٤٤- وفي الوقت نفسه، يجري التعاون فرادى مع بعض البلدان لمساعدتها على تحديد مشكلات نظمها الإحصائية وتبني نظم جديدة لإدارة المعلومات. وتتولى شبكة مستشاري المعهد الإقليميين المتوافرين في مكاتب اليونسكو الإقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا تيسير هذه المشروعات الخارجة عن الميزانية.

١٤٥- وعلى وجه التحديد، قامت المفوضية الأوروبية بتمويل مشروعات بناء القدرات الإحصائية المصممة لتلبية احتياجات ١١ بلداً. ففي اثيوبيا وغينيا والنيجر مثلاً، تم الاضطلاع على سبيل الأولوية في عام ٢٠٠٦ بتدريب أكثر من ثلاثين ألف مدير مدرسة على استخدام استمارات التعدادات المدرسية. بيد أن مخططي التعليم في بنغلاديش وباكستان وفيتنام ركزوا على تحليل المؤشرات التعليمية واستخدامها.

المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين

(١) القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	المجموع، القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع
٤٣,٩	١١٤٩	٢٦١٨	

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

١٤٦- تم تخطيط وتنفيذ المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين والرامية إلى القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع، بهدف معالجة القضايا التالية: البحث - العمل - السياسة، وتتراوح تلك المشروعات بين أنشطة ملموسة تنفذ في الميدان وتخدم المستفيدين المحليين، وبحوث تجريبية تفضي إلى وضع توصيات في مجال السياسات لتحقيق الهدف الطويل الأجل المتمثل في التغيير الاجتماعي. وتم تخطيط وتنفيذ مشروعات تجريبية صغيرة النطاق لزيادة الوعي بقضايا محددة تتصل بعمل المنظمة، ولتوفير

نماذج يمكن تكرارها بالإضافة إلى مجموعة من الحلول والتوصيات البديلة. وأسهمت خبرة المنظمة في مجالات اختصاصها الخمسة في معالجة قضية الفقر بطريقة تتفق مع إطار الأمم المتحدة المنهجي المستند إلى حقوق الإنسان. وأثناء الفترة محل البحث تم تنفيذ ١٣ مشروعاً ركز جميعها على القضاء على الفقر ولا سيما الفقر المدقع في كافة المناطق. وقد ركزت المشروعات على القضايا موضع الاهتمام وهي أفريقيا وأقل البلدان نمواً والنساء والشباب. وتم التركيز على التآزر بين القطاعات والحرص على أن تصمم المشروعات وتنفذ من جانب أفرقة تضم قطاعين اثنين ومكتباً إقليمياً على الأقل.

تحسين المهارات الاجتماعية الاقتصادية للشباب المحرومين في الدول العربية

١٤٧- من أجل تحسين المهارات الاجتماعية والاقتصادية لدى الشباب المهمشين في لبنان ومصر واليمن والسودان والأراضي الفلسطينية وتيسير حصولهم على العمل، أنتجت أدلة للتدريب على تنمية مهارات الحياة اليومية والمهارات الاقتصادية وجرى اختبارها في إطار حلقات عمل دون إقليمية ووطنية نُظمت في مصر وفي لبنان. ثم عقدت حلقة عمل لتدريب المدربين من أجل تدريب المنظمات غير الحكومية المحلية في هذين البلدين على طريقة استعمال هذه الأدلة. ومن أجل النهوض بمراكز التعلم المجتمعية القائمة في لبنان تم نشر وتوزيع أدلة تدريبية تتناول بناء قدرات هذه المراكز. ومن أجل دعم جهود المرحلة الأولى من عملية الإنعاش في لبنان في أعقاب النزاع الأخير نظمت حلقة تدريبية موجهة للمنظمات غير الحكومية والآباء والمعلمين، بشأن تقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للأطفال المتضررين في جنوب لبنان. وعلاوة على ذلك تم تعزيز السياسات الوطنية الخاصة بالشباب عن طريق إجراء دراستين عن سياسات الشباب في لبنان. وصودفت بعض الصعوبات في تنفيذ المشروع في لبنان وفي الأراضي الفلسطينية بسبب الوضع السياسي والنزاع الذي اشتعل في الصيف الماضي.

كسر حلقة الفقر التي تعيش فيها النساء: تمكين الفتيات المراهقات ليصبحن أطرافاً فاعلة في التحول الاجتماعي في جنوب آسيا

١٤٨- ألحق العديد من المراهقات والمراهقين المهمشين بالمدارس الابتدائية والثانوية، وأصبحوا يشاركون بنشاط وبمضطلعون بأدوار قيادية في مختلف الأنشطة الإنمائية المحلية في جميع مواقع المشروعات التي تنفذ فيها برامج للتعليم ولاكتساب المهارات الحياتية على نطاق واسع (الهند وبنغلاديش ونيبال وباكستان). وفي إطار مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات (LIFE) يجري توسيع المشروع بحيث يتجاوز مواقع المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين ليشمل مواقع أخرى في بنغلاديش والهند، وتطبق هذا النموذج منظمات غير حكومية أخرى. وفي إطار هذا المشروع، أعيد النظر في المقررات الدراسية ومختلف المواد والوحدات التدريبية التي وضعت للنهوض بقدرات المراهقين، ويتم أيضاً توثيق الممارسات الجيدة فيما يتعلق بالتعليم غير النظامي وتبسيط العلوم والانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال والائتمانات الصغيرة لشباب الريف. وتم في باكستان تطوير أدوات ترويجية، بالتعاون مع إدارة محو الأمية والتعليم غير النظامي التي أنشأتها حكومة إقليم بلوجستان في مدينة كويتا، كما أعدت دراسة بشأن مراكز التعلم القائم على التأمل باعتبارها آلية جيدة للوصول إلى المراهقات بالمناطق الريفية في باكستان. ومن أجل تبسيط العلوم، أعدت لمنفعة الدارسين والمتعلمين الجدد في الأرياف مجموعة من المواد العلمية والكتب التعليمية عن موضوعات علمية، كما أعدت المؤسسة الباكستانية للعلوم مخططاً لكتاب مصور عن القضايا المتصلة بالمياه، وسوف

تستعرضه اللجنة التقنية في اجتماعها الذي سيعقد في شباط/فبراير ٢٠٠٧. أما المجلس الوطني للاتصال في مجال العلم والتكنولوجيا في الهند فقد اعترف بالإسهام الثمين لأنشطة المشروع المتصلة بالعلوم والهادفة إلى تبسيط العلوم، ووافق على تقديم الدعم لإقامة مراكز للعلوم في المواقع التابعة للمشروع.

٠٢٤١١ تكنولوجيا البناء المحلية في آسيا الوسطى وأفغانستان

١٤٩- من أجل تدريب وتوعية قادة المجتمع المحلي والطلبة والمهنيين في مجال العمارة والهندسة بقيمة العمارة والتقنيات التقليدية، تُرجم كتاب تدريبي باللغة الروسية عن التقنيات التقليدية لبناء وترميم المعمار الطيني إلى اللغات المحلية وتم نشره وتوزيعه على المؤسسات التعليمية والمكتبات. وتم الاضطلاع بأنشطة تدريبية في مجال صون البنى الطينية شارك فيها مهنيو الصون من بلدان آسيا الوسطى وأفغانستان؛ واستكملت أعمال الصون بالمواقع التاريخية (الآثار البوذية في فياظ تيبة في ترمز، بأوزبكستان)؛ كما استكملت و/أو رمت بعض المباني في إطار عملية إيضاحية رائدة (مركز بويسون للتدريب على الصناعات الحرفية الذي يضم متحفاً؛ ومبنى يضم ورشة لنسج الحرير وصبغه بالأصباغ الطبيعية بطشقند؛ والمركز المرمم لصنع الطوب؛ وملحق ورشة خيفا لنسج الحرير وصبغه بالأصباغ الطبيعية في مزار الشريف، بأفغانستان). ونتيجة للنجاح الذي حققه مركز بويسون للتدريب في مجال الصناعات الحرفية حصل المركز على ختمين من أختام الامتياز للصناعات الحرفية التي تمنحها اليونسكو، أما مشروعاً أياظ كالا وفياظ تيبة فقد أدرجا في القائمة المؤقتة للترشيحات المتسلسلة لمواقع طرق الحرير.

٠٢٤١٢ التحالف بين مشروع (UNISOL) ومبادرة (TAPE) من أجل مكافحة الفقر

١٥٠- من أجل تعزيز التكنولوجيا باعتبارها أداة للقضاء على الفقر ولتحقيق التنمية المستدامة أنشئت شبكات (مثل شبكة المعارف التكنولوجية في خدمة الفقراء TecKnowNet)؛ وأقيمت شراكات مع الجامعات والمنظمات غير الحكومية في مجال الهندسة وفي الأوساط المعنية بالتكنولوجيا؛ وتم إعداد ونشر مواد إعلامية وتعليمية فضلاً عن نهج يستند إلى الحقوق؛ كما تم دعم الأنشطة المستندة إلى المشروعات في مجال الهندسة والتكنولوجيا والقضاء على الفقر وذلك بالتنسيق مع جائزة ديمرل كرايسلر - اليونسكو ومونديالوغو للهندسة، التي بدأت دورة ثانية في فترة عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

١٥١- وساعد مشروع UNISOL أيضاً على تحسين إمكانيات حصول الفقراء على الخدمات الطبية والاجتماعية وذلك عن طريق توفير المعلومات التي يستعان بها في رسم السياسات القائمة على البيّنات، من خلال ترويج أفضل الممارسات عن طريق نظم المعلومات الخاصة بالمجتمع المحلي، وتدعيم الروابط بين البحوث والسياسات. وفي هذا الصدد، تعمل الآن في ٧ من مقاطعات كينيا الثمانين قاعدة بيانات لخدمة المجتمع المحلي تأخذ في الحسبان المؤشرات الصحية إلى جانب المقومات الاجتماعية للصحة (مثل حالات مرضية محددة والصحة البيئية وتوافر الغذاء والمصروفات، الخ) فنتيح للمستشفيات اللامركزية بالمقاطعات وللحكومات المحلية أن تتخذ قراراتها على أساس الشواهد العلمية، وأصبح نموذج قاعدة البيانات المذكور يطبق أيضاً في عدد من المقاطعات في كل من أوغندا وتنزانيا. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٦، تبنت حكومة كينيا نموذج قاعدة البيانات هذا بوصفه نمودجا لنظم المعلومات في مجال الصحة. كذلك تم توثيق الروابط بين السياسات والبحوث في إطار UNISOL عن طريق "التحالف البحثي المعني بالجوانب الاجتماعية لفيروس/مرض الأيدز" (SAHARA) (وهو شبكة دولية ينسقها مجلس بحوث العلوم الإنسانية في جنوب

أفريقيا). ومن أجل مواصلة الربط بين السياسات والبحوث، نظمت حلقتنا عمل برعاية كل من وزارة التنمية الاجتماعية في جنوب أفريقيا والتحالف المذكور، ضمنا ممثلين من ٧ بلدان، وذلك أثناء انعقاد المنتدى الدولي بشأن الروابط بين العلوم الاجتماعية ورسم السياسات (شباط/فبراير ٢٠٠٦، بوينوس آيرس، الأرجنتين) حول موضوع "تزويد سياسات الصحة العامة بمعلومات عن أهم نتائج البحوث الاجتماعية". وبالإضافة إلى ذلك نشرت مطوية بشأن المؤتمر وعقد اجتماع تمهيدي لتنظيم مؤتمر دولي (من المزمع عقده في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى أيار/مايو ٢٠٠٧ في كيسومو، كينيا) سيركز على كيفية استخدام UNISOL كآلية ترويجية قوية تزود عملية رسم السياسات القائمة على البيانات بالمعلومات من خلال ترويج أفضل الممارسات عن طريق نظم المعلومات الخاصة بالمجتمع المحلي.

برنامج للمنح الصغيرة من أجل القضاء على الفقر: بناء القدرات الوطنية في مجال البحوث وتحليل السياسات

١٥٢- جرى تعزيز قدرات المهنيين الشباب البالغين أواسط مساهم المهني على الإسهام في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الرامية إلى القضاء على الفقر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي جنوب آسيا، وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، من خلال برنامج المنح الصغيرة. وتلقى المستفيدون من هذه المنح التوجيه على يد خبراء إقليميين أثناء اضطلاعهم بالبحوث السياسية الرامية إلى الوقوف على مدى إسهام السياسات الموضوعة لخدمة مصالح الفقراء والأنشطة الوطنية المرتبطة بها فعلياً في تحسين ظروف الفقراء المعيشية ومشاركتهم في مجالات اختصاص اليونسكو. وسيجري بحث التقارير الخاصة بهذه البحوث وانتقاء ما سينشر منها خلال الاجتماع الدولي الذي سيعقد في لشبونة في آذار/مارس ٢٠٠٧.

التخفيف من وطأة الفقر في أوساط المهاجرين من الشباب والنساء في المناطق الحضرية في الصين ومنغوليا

١٥٣- أجريت عملية تشاور بشأن التوصيات الأولية المتعلقة بالسياسات مع الحكومة والشركاء على الصعيد المحلي وعلى مستوى المقاطعات في ثلاثة مواقع رائدة في مختلف أرجاء البلاد، وهي شيفنغ وديكينغ وشنغهاي، من أجل إعداد ونشر نموذج لتوفير سبل الاندماج المستدام للمهاجرين والتأثير على السياسات الخاصة بالهجرة عن طريق تقديم توصيات بشأن السياسات على الصعيد الوطني. وفضلاً عن ذلك، نُشرت ست أوراق بحثية بشأن السياسات الرامية إلى الحد من الفقر بين المهاجرين في المناطق الحضرية، وجرى تقديمها في المؤتمر الدولي بشأن الهجرة الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بمشاركة فريق من الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية. وجرى في حزيران/يونيو ٢٠٠٦ تنظيم "مهرجان معاً إلى جانب المهاجرين لعام ٢٠٠٦" من أجل لفت انتباه الجمهور إلى وضع المهاجرين في المدن؛ وإثارة مناقشات نقدية بناءً بشأن ضرورة دمج المهاجرين في النسيج الحضري؛ وتوفير منتدى للتفاعل والتبادل بين المهاجرين وسكان المناطق الحضرية والباحثين والمنظمات غير الحكومية والفنانين. وحضر هذا المهرجان ما يزيد على ٣٠٠٠ شخص (من الباحثين والخبراء والطلاب والفنانين والمهاجرين وسكان المناطق الحضرية، الخ)، وحظي المهرجان بتغطية إعلامية واسعة في الصحافة الصينية والدولية.

مكافحة الاتجار بالبشر في افريقيا

٠٣٣١٣

١٥٤- تم تعزيز قدرات القادة والمؤسسات على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي على مكافحة الاتجار بالبشر مكافحة فعالة، ورفع مستوى الوعي بشأن الاتجار بالبشر عن طريق طباعة أوراق بحثية بشأن السياسات وتوزيعها على الأطراف المعنية في موزمبيق ونيجيريا؛ وتعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الرئيسية في غرب افريقيا وجنوبها لرفع مستوى الوعي لدى راسمي السياسات بشأن وسائل مكافحة الاتجار بالبشر؛ وتنظيم دورة تدريبية في باريس (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦) لتدريب المدربين على نهج اجتماعي وثقافي خاص بمكافحة الاتجار بالبشر في افريقيا، وذلك بالتعاون مع مكتب اليونسكو في بانكوك.

الإسهام في القضاء على الفقر عن طريق تعزيز الأمن البشري في بنين وبوركينا فاسو ومالي والنيجر والسنغال

٠٣٣١٤

١٥٥- تم تشكيل لجان وطنية للتأمل والمتابعة الوظيفية في خمسة بلدان (بنين وبوركينا فاسو ومالي والنيجر والسنغال)، وأتاحت هذه اللجان تعزيز مراعاة نهج "إدراك الفقر من خلال حقوق الإنسان" في الأطر الاستراتيجية للحد من الفقر (وثائق استراتيجيات الحد من الفقر). فقد قامت وزارة العدل والتشريع وحقوق الإنسان في بنين باستحداث لجنة خاصة لإدارة عملية التأمل، وشاركت هذه اللجنة في المشاورة الوطنية بشأن "إدراك الفقر من خلال حقوق الإنسان"، التي نظمتها سلطات بنين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ بالتعاون مع اليونسكو. وأجريت مشاورة وطنية في مالي بشأن هذا الموضوع في حزيران/يونيو ٢٠٠٦، ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على ثلاثة مشروعات دراسات، ونُظمت دورة تدريبية للأفرقة المواضيعية من أجل صياغة الجيل الثاني من الوثائق الخاصة باستراتيجيات الحد من الفقر. وفي النيجر نُظمت حلقة تدريبية لمدة يومين، في إطار مشروع "المنح البحثية الصغيرة" المرتبط بالموضوع المستعرض، لتدريب الأفرقة المكلفة بإعداد وثيقة استراتيجية الحد من الفقر؛ واعتمدت خطة العمل التي أعدها فريقا العمل أثناء المشاورة الوطنية، وتقوم الوزارة المختصة بتمويل عملية تنفيذ هذه الخطة. وأشركت اللجنة الوطنية في السنغال في مراجعة الوثيقة الثانية لاستراتيجية الحد من الفقر في ضوء هذا النهج الجديد، فضلاً عن عقد اجتماع عمل بشأن هذا الموضوع في تموز/يوليو ٢٠٠٦ في داكار. وقد أتاح التعاون الوثيق مع جهات تنسيق المشروعات، وكذلك التزام الشركاء، جمع مبلغ ٢٥٧ ٠٠٠ يورو من الأموال الخارجة عن الميزانية لصالح مشروعين في النيجر، على الرغم من التباطؤ أحياناً في تنفيذ الأنشطة بسبب تقاعس بعض اللجان الوطنية.

بناء القدرات على العمل من أجل القضاء على الفقر

٠٣٣١٥

١٥٦- يتمثل الهدف العام لهذا المشروع في تأمين التنسيق وتعزيز القدرات فيما يتعلق بسياسات اليونسكو وبرامجها ومشروعاتها في مجال القضاء على الفقر، ولا سيما في إطار الموضوع المستعرض "القضاء على الفقر" والمشروعات الثلاثة عشر المنفذة في هذا الإطار. ويرمي المشروع إلى تقديم الدعم في المجال المفاهيمي وتوفير المعلومات والأدوات المنهجية اللازمة لأفرقة المشروعات؛ وإعداد إطار مفاهيمي من أجل وضع تعريف إجرائي للأهداف الإنمائية للألفية بالاستناد إلى مفهوم الفقر من خلال حقوق الإنسان؛ وتأمين التدريب لأفرقة المشروعات على مختلف النهج والمفاهيم المستخدمة في استراتيجيات القضاء على الفقر، مثل

الأهداف الإنمائية للألفية ووثائق استراتيجيات الحد من الفقر، وكذلك النهج المستند إلى حقوق الإنسان،... الخ.

١٥٧- وتم إنجاز عدد من المطبوعات باستخدام المخطط المرجعي الذي أعدته وحدة التنسيق، من أجل الحصول على سلسلة من المطبوعات المعبرة عن جميع المشروعات المرتبطة بالموضوع المستعرض الخاص بالقضاء على الفقر. ويجري وضع اللمسات الأخيرة على الكتيب الذي يضم خلاصة جامعة لأهداف ونتائج ٢٢ من المشروعات. وتم إعداد فيلم وتنظيم معرض صور لإظهار النتائج التي تحققت بعد مرور خمس سنوات على تنفيذ هذا البرنامج. وقامت وحدة التنسيق التابعة لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بمراجعة وثائق التوجيه الاستراتيجي لضمان اتساقها المفاهيمي (خصوصاً نهج مكافحة الفقر بالاستناد إلى حقوق الإنسان، والفقر، والأهداف الإنمائية للألفية،... الخ). وجرى تعزيز علاقات الشراكة القائمة (مع كل من برنامج البحوث المقارنة بشأن الفقر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمرفق دون الإقليمي للموارد/داكار، وجامعة كيبيك، والحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع، والمنظمة غير الحكومية المسماة حقوقيون - التضامن، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان). وأقيمت علاقات شراكة جديدة مع كل من جامعة كوازولو-ناتال (دوربان، جنوب أفريقيا) والمنظمة غير الحكومية المسماة السياسة والفقر. وتم تشكيل فريق من الخبراء، وتقرر عقد أول اجتماعاته في آذار/مارس ٢٠٠٧.

٠٤٣١١ تطوير السياحة الثقافية والإيكولوجية في المناطق الجبلية من آسيا الوسطى والجنوبية

١٥٨- استحدث المشروع أنشطة مقاولاتية وعمل على حماية وإحياء التراث الثقافي والطبيعي سعياً إلى تعزيز التنمية المستدامة، من أجل توفير الفرص الاقتصادية وفرص العمل في المناطق الجبلية المنعزلة ولل سكان المحليين الفقراء في المناطق المشمولة بالمشروع. وأدى المشروع إلى زيادة كبيرة في مشاركة المجتمعات المحلية في تطوير السياحة الثقافية والإيكولوجية المستدامة في عدد من أشد المجتمعات الجبلية فقراً وعزلة في آسيا. ونُظمت حلقة عمل بشأن إعداد المشروعات في مدينة دلهي الهندية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وتم التركيز فيها على استخلاص أفضل الممارسات والدروس المستفادة من الأنشطة المنفذة حتى ذلك الوقت، وعلى سبل تطبيق هذه الممارسات داخل المنطقة وخارجها، وأفضت حلقة العمل إلى نشر وثيقة سياسات سيتم توزيعها على نطاق واسع. وستستخدم هذه الوثيقة كوسيلة للارتقاء بمواصفات البرنامج، بالإضافة إلى كونها أداة فعالة للترويج للتنمية المستندة إلى المجتمعات المحلية في المناطق شديدة الفقر والانعزال في هذه البلدان ووسيلة لإبراز أهمية التراث الثقافي والطبيعي لهذه المنطقة.

٠٤٣١٢ الحد من الفقر عند الشباب من خلال السياحة والتراث (مسار الشباب)

١٥٩- استُحدثت وحدات تدريبية تهدف إلى تحديد العناصر الأساسية اللازمة لتدريب الشباب واستخدامهم في مجال السياحة التراثية كي يديروا مواقع التراث الثقافي، وذلك من أجل المساهمة في إقامة روابط فعلية بين الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر وصون التراث الطبيعي والثقافي في المواقع التسعة المشمولة بالمشروع في منطقة الكاريبي. وأعدت مشروعات خاصة بمواقع محددة لتكون ملائمة للبيئات والتقاليد المحلية، وشمل ذلك الموقعين الجديدين (سانت كيتس ونيفيس، وغرينادا) اللذين افتتحا في عام ٢٠٠٦ عقب دورة تدريبية مكثفة. وتعد مساهمة الشركاء، مثل اللجان الوطنية، في المساعدة على تنفيذ المشروعات ومراقبتها على نحو فعال في الدول الأعضاء، مساهمة أساسية. وكانت هناك بعض المصاعب في

الاتصال في المواقع التسعة المشمولة بالمشروع نظراً لوقوعها في مناطق نائية تفتقر إلى وسائل الاتصال المتاحة بما يسهل التقييم المنتظم لما يحرز من تقدم. فضلاً عن ذلك، كان بعض الشباب المشاركين في المشروع منذ البداية مجبرين أحياناً على الانتقال إلى مناطق أخرى أو أنشطة أخرى قبل استكمال جميع الدورات التدريبية، نظراً لامتداد المشروع لمدة ست سنوات. ومع ذلك، كانت النسب العامة للتسرب منخفضة جداً.

الصحراء الكبرى موطن للثقافات والشعوب

١٦٠- عُرضت بنجاح في اليوم العالمي لمكافحة الفقر النتائج الأولية لهذا المشروع الرامي إلى وضع استراتيجية تجديدية لمكافحة الفقر عن طريق الثقافة ونشر الممارسات الجيدة وتوعية الأطراف الفاعلة في الميدان، وذلك في ست منتديات وحلقات تدارس مختلفة، بما في ذلك في اليونسكو. وتمت صياغة النهج المفاهيمي لمكافحة الفقر "بالاستناد إلى حقوق الإنسان"، ولا سيما الثقافية منها، في اجتماع لأصحاب القرار والخبراء من مختلف الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، والمنظمة العالمية للسياحة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وكذلك في إطار السنة الدولية للصحارى ومكافحة التصحر.

١٦١- واختُبرت هذه الاستراتيجية التجديدية في إطار المشروعات الميدانية الرائدة المنفذة في الجزائر ومالي والمغرب وموريتانيا والنيجر والسودان، التي أتاحت على وجه الخصوص توعية الأطراف الرئيسية الفاعلة في مجال التنمية، سواء كانت من القطاع العام أو القطاع الخاص أو المنظمات غير الحكومية، بالنهج المفاهيمية لمكافحة الفقر وبالممارسات الجيدة في هذا الصدد. واستُخدمت الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من هذه المشروعات الرائدة في إعداد وثيقة للتوجيه الاستراتيجي، ومجموعة من المواد التدريبية، وفيلم تعليمي يجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة عليه. وساهم هذا المشروع في تعزيز قدرات الأطراف الميدانية الفاعلة في مجال التنمية، كما ساعد على التعريف بالقيمة المضافة التي تجلبها اليونسكو في إعداد استراتيجيات الحد من الفقر.

التطبيقات التجديدية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتسخيرها للحد من الفقر ولتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

١٦٢- من أجل تطبيق حلول تجديدية قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال والوقوف على مضامين من شأنها الإسهام في مكافحة الفقر وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، أُجريت بحوث بشأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الداعمة للجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وجرى تشاطر هذه البحوث عن طريق المطبوعات. وجرى التركيز في هذه المطبوعات على دور الباحثين المضطلعين بالبحوث المكرسة للعمل في مجال الإثنوغرافيا، ودور جامعي المعلومات المتعلقة بها، في تحديد الاحتياجات المعلوماتية وتيسير الانتفاع بمراكز الاتصال عن بعد والمراكز المجتمعية المتعددة الوسائط. وتم إعداد مضامين متعلقة بالحد من الفقر وبغير ذلك من الأهداف الإنمائية للألفية مما يتصل بالموضوع، وتم توزيعها عن طريق القنوات الإعلامية المحلية التجديدية، مثل شبكات الاتصال المباشر، والشبكات التلفزيونية الكبليّة المحلية، ووسائل الاتصال غير المباشر، والشبكات التلفزيونية الوطنية، وذلك من أجل توعية راسمي السياسات الوطنية والأوساط المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصال بأهمية الدور الذي تؤديه هذه التكنولوجيات في مجال الحد من الفقر. واشتملت المضامين المذكورة على وثيقة سياسات بشأن

دور تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في الحد من الفقر، وعلى قرص فيديو رقمي بشأن الأهداف الإنمائية للألفية بعنوان (Stories from Grassroots-Digital Stories addressing the Millennium Development Goals)، وعلى مطبوع مصور يعبر تعبيراً دقيقاً عن جوهر مفهوم التمكين في مراكز الاتصالات المجتمعية في سري لانكا والهند ونيبال. وفضلاً عن ذلك، تم تعزيز قدرة الفئات الفقيرة والمهمشة في مجتمعات منتقاة على استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال عن طريق أنشطة التوعية وبرامج التدريب والإنتاج في المجتمعات المحلية، وكذلك عن طريق دعم إنشاء المرافق المتعددة الوسائط والمحطات التلفزيونية المحلية وشبكات التبادل المحلية.

(٢) إسهام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة،
وفي بناء مجتمع المعرفة

نسبة المصروفات إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٦/١٢/٣١ %	المصروفات في ٢٠٠٦/١٢/٣١ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ دولار	
٤٤,٢	١ ٢٥٩	٢ ٨٤٦	المجموع، إسهام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

١٦٣- واصل قطاع الاتصال والمعلومات تصدره للمشروعات في إطار هذا الموضوع المستعرض، وذلك باعتباره القطاع الرئيسي فيما يخص هذا الموضوع. وبيّنت تجربة فترة العامين السابقة أن نجاح المشروعات المرتبطة بالموضوعين المستعرضين يستند إلى ثلاثة عوامل هي الاستدامة والجمع بين القطاعات والعمل في أفرقة. وتعدّ الاستدامة أحد عوامل النجاح الحاسمة، وهي لا تتحقق إلا من خلال الجهود المشتركة والشراكات الراسخة. وتواصلت الجهود خلال الفترة المشمولة بالتقرير من أجل تعبئة المساهمات الخارجة عن الميزانية واللازمة لاستكمال موارد البرنامج العادي المتوافرة وزيادة تأثير الأنشطة. واستفادت بعض المشروعات من هذه المساهمات والشراكات التي أتاحت تعزيز الأنشطة الجارية في إطار هذا الموضوع المستعرض.

١٦٤- ويتطلب تنفيذ المشروعات الخاصة بتكنولوجيايات المعلومات، على المستوى الوطني، التصدي لصعوبات من بينها قلة فرص الانتفاع بالانترنت والافتقار إلى الاتساق بين نظامي التعليم المفتوح والتعليم المتاح عن بُعد. وما زال بناء القدرات يشكل أحد التحديات الحاسمة في هذا الصدد. وقد يتيح تحديد أوجه التشابه، وتشاطر الخبرات وأفضل الممارسات، وإقامة شبكات لتبادل المعلومات، توسيع وتعميق المشاورات والتعاون فيما يخص السياسات.

إنشاء قاعدة معارف التعلّم المفتوح والمتاح عن بُعد على مستوى التعليم العالي

١٦٥- يهدف هذا المشروع إلى الإسهام في تطوير وتوفير التعليم العالي الجيد عن طريق التعلّم المفتوح والمتاح عن بُعد في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وجرى في هذا الصدد عقد اجتماعين

إقليميين في شباط/فبراير ٢٠٠٦ لبناء قدرات الشركاء؛ وإعداد معايير للتعلّم المفتوح والمتاح عن بُعد وإدراج مواقع جديدة للتصنيف المشترك؛ كما أفضى منتدى دولي للانترنت عُقد في آذار/مارس ٢٠٠٦ إلى وضع قاعدة من الممارسات الدولية المشتركة في مجال التعليم الجيد المفتوح والمتاح عن بُعد. وأنشئت قاعدتا بيانات إقليميتان جديدتان للبيانات في الدول العربية وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ كما تم تطوير مضمين جديدة بالتعاون مع عدد من الشركاء الإقليميين.

استخدام الاستشعار عن بعد من أجل الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية والموارد المائية في افريقيا

١٦٦- تم تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون الدولي مع وكالة الفضاء الكندية، والمؤسسات النرويجية العاملة في مجال البيئة بما فيها معهد نانسين للاستشعار البيئي عن بُعد، ومعهد الأرصاد الجوية النرويجي، ومعهد العلوم الجيوفيزيائية، وجامعة بيرغين، ومعهد البحوث البحرية. وأنشئ عدد من كراسي اليونسكو الجامعية، مما أفضى إلى تعزيز الربط الشبكي في هذا المجال. واستُخدمت أدوات الاستشعار عن بُعد لتحقيق الأهداف التنموية الوطنية، التي تركز على الإدارة المتكاملة للموارد المائية والنظم الإيكولوجية سعياً إلى المساهمة في الحدّ من الفقر. وتمخضت نتائج المشروعات الوطنية عن أدوات تستخدمها الحكومات وسائر الجهات المعنية باتخاذ القرارات. وتم إعداد مشروع استراتيجية الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (NEPAD) بشأن تطبيقات الاستشعار عن بُعد في مجال التنمية المستدامة في افريقيا.

١٦٧- وكانت حلقة العمل الأولى للقادة الأفارقة بشأن العمليات المرتبطة بتطبيقات علم المحيطات والاستشعار عن بُعد في افريقيا، التي انعقدت في مدينة كيب تاون في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، قد أفضت إلى تطوير شبكة الجامعات الافريقية ومراكز البحث العلمي في مجال الاستشعار عن بُعد، والشبكات الإقليمية للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة والبرامج المائية في افريقيا، من أجل تعزيز التعاون الدولي. وتم تعزيز التعاون الشمالي الجنوبي، ولا سيما مع معهد البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية؛ ومعهد الأرصاد الجوية النرويجي؛ وجامعتي بيرغين وساوثامبتن؛ والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة الأمريكية. وأفضى التآزر مع وكالة الفضاء الأوروبية إلى تمكين الشبكة الافريقية للاستشعار عن بُعد من الإسهام والمشاركة في حلقة العمل الخاصة بمبادرة وكالة الفضاء الأوروبية المسماة "مبادرة تيغر - TIGER"، التي عُقدت في مدينة كيب تاون في عام ٢٠٠٦. ويجري العمل حالياً على إعداد مواد ترويجية تشتمل على قرص للقراءة بالليزر CD-Rom وأدوات لتشاطر المعلومات، بهدف رفع مستوى الوعي لدى الجمهور ودعم المبادرات الرامية إلى جمع الأموال.

١٦٨- ويجري تأمين الاستدامة للمشروع بفضل المساهمات التالية الخارجة عن الميزانية: (١) ٣٥٠ ٠٠٠ دولار مقدمة من إقليم فلاندرز لدعم عملية توطيد الشبكات من خلال مشروع - "تطبيقات الاستشعار عن بُعد في إطار البرنامج الإطاري للتعليم والتدريب في مجال المياه، وبرنامج إدارة وتنمية المناطق القاحلة وشبه القاحلة في الجنوب الافريقي بصورة متكاملة ومستدامة، وبرنامج النظام العالمي لمراقبة المحيطات الخاص بافريقيا (٢٠٠٧-٢٠١١)؛ (٢) وإقامة شراكة بين القطاع الخاص في افريقيا والرابطة الدولية لمنتجي النفط والغاز في العالم التي تضم شركة TOTAL وشركة BP وشركة SHELL وشركة EXXON وشركة STATOIL؛ ومساهمات شركة خدمات الأرض والبيئة التابعة لمجموعة AMEC. ويعمل فريق علمي مشترك بين افريقيا والنرويج على إعداد اقتراحات لمشروعات ستعرض على مؤسسات نرويجية لتمويلها.

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتعزيز محو الأمية، لا سيما في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9)

١٦٩- استناداً إلى إدراج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في السياسات الوطنية الخاصة بالتعليم، وكذلك إلى النتائج التي تحققت في مجال التعليم ومحو الأمية بفضل التطبيقات القائمة على تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتي أُعدت خلال المرحلة الأولى من المشروع، عُقدت حلقة العمل دون الإقليمية الأولى بشأن تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومحو الأمية، التي نُظمت بالتعاون مع مكتب اليونسكو في نيودلهي، بحضور مسؤولين حكوميين من الهند وبنغلاديش، ومنظمات غير حكومية، وشركات متخصصة في تصميم البرامج الحاسوبية، من أجل وضع خطة للعمل. وتم تشكيل لجنة توجيهية وتحديد صلاحياتها. واستغرقت الجهود الرامية إلى إشراك المزيد من الجهات الفاعلة في عملية تعزيز محو الأمية وقتاً أطول مما كان متوقعاً، ولكن سيجري تسريعها إلى حد كبير عند استخدام النظام الحاسوبي المناسب. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الانتقال من الكتب الأولية لمحو الأمية (النسخة الورقية) إلى استخدام نظام حاسوبي يتطلب مستوى عالياً من الخبرة التقنية التي لا تتوافر دائماً بسهولة.

صوت الجزر الصغيرة

١٧٠- يتمثل الهدف العام لهذا المشروع في ضمان اضطلاع سكان الجزر الصغيرة الواقعة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادي والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر المتوسط، ولا سيما الشباب منهم، بالتنمية القدرات المحلية وتشاطر الممارسات الحكيمة في مجال التنمية المستدامة. وجرى في هذا الصدد تحسين طرق المشاركة في منتدى صوت الجزر الصغيرة عقب إعادة تنظيم منتدى الانترنت للشباب التابع لصوت الجزر الصغيرة، بحيث يضم قسمين منفصلين أحدهما مخصص لصغار السن من الطلاب والآخر للطلاب الأكبر سناً. ويُعد هذا المنتدى أداة لا تتفك تزداد قوة بدليل ما يلي: دفع النقاش الذي شهده المنتدى بشأن ضعف الجزر الشركاء في بالاو إلى إنشاء فريق نقاش إلكتروني إقليمي بشأن ضعف الجزر؛ وطالبت بعض الهيئات، مثل لجنة جنوب المحيط الهادي لعلوم الأرض التطبيقية (SOPAC)، باستعراض موضوعات محددة للوقوف على أبعادها.

١٧١- وواصل المنتدى العالمي لصوت الجزر الصغيرة توسعه، إذ شهد إضافة ما يزيد على ٢ ٠٠٠ عنوان إلكتروني جديد في موقعه. وتم التركيز على إبراز إنجازات المشروع، إذ قام عدد من ممثلي المنتدى بعرض تصورات مختلفة للعيش في الجزر الصغيرة، خلال المؤتمر الدولي التاسع لجزر العالم الذي عُقد في تموز/يوليو ٢٠٠٦. وعُرض أثناء المؤتمر شريط فيديو جديد يتناول أنشطة التنمية المستدامة على أرض الواقع وعمليات التبادل الإقليمية، ويجري حالياً توزيعه على نطاق واسع. وأعد أيضاً شريط فيديو بشأن تصورات الشباب يعرض نتائج الأنشطة التي اضطلع بها الشباب في الاجتماع الدولي بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عُقد في موريشيوس في عام ٢٠٠٥. وتُعد المشروعات الميدانية التي تركز على دور المجتمعات المحلية في التنمية المستدامة من بين الإنجازات الأكثر ديمومة لمشروع صوت الجزر الصغيرة. ويجري توسيع نطاق تأثير هذه المشروعات بما يتجاوز الجزر فرادى عن طريق الاستخدام الفعال لوسائل التبادل والاجتماعات ومنتديات ومواقع الانترنت وما إلى ذلك، ويتجلى هذا الأمر في تنفيذ أنشطة مماثلة في جزر أخرى وورود طلبات للانضمام إلى صوت الجزر الصغيرة.

بوابات المعلومات المستندة إلى المجتمعات المحلية والخاصة بالمحيطات لفائدة افريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي

١٧٢- أقر خلال اجتماع نظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي في كينيا (أيار/مايو ٢٠٠٦) بأن مشروع البوابة الافريقية للمحيطات ومشروع شبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية لافريقيا (ORDINAFRICA)، التابعين للجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، يمثلان شريكين رئيسيين في إعداد اجتماع إقليمي لوضع الآلية اللازمة لإنشاء مركز لتبادل المعلومات بشأن البيئة الساحلية والبحرية في شرق افريقيا. وتم إعداد مشروع لمذكرة تفاهم تحدد كيفية التعاون مع وحدة السواحل والبحار التابعة لمبادرة الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا في مجال البيئة (NEPAD/COSMAR) بشأن تنفيذ أنشطة مشتركة مع اليونسكو، وذلك بالتعاون مع حكومة كينيا التي تستضيف أمانة هذه الوحدة. وستواصل البوابة تأدية دورها كنظام مرجعي للمعلومات المتعلقة بالمحيطات والموجهة إلى الجهات المعنية من مختلف المستويات بفضل الاتفاق الذي أبرم في هذا الصدد مع مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، تشارك المؤسسات البحرية في كل من البرازيل وشيلي والأرجنتين وكولومبيا واكوادور وبيرو والمكسيك وكوبا في هذه البوابة. وقد أُدرج في البوابة ما يزيد على ٧٥٠٠ مادة معرفية، معظمها باللغة الاسبانية.

استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال كأداة للحكم المحلي

١٧٣- أعد عرض موجز للتدريب في مجال الحوكمة الإلكترونية. وأعدت بالتعاون مع جامعة إكسترنادو دي كولومبيا دورة تدريبية، واستهلت دورة للتدريب على الحوكمة الإلكترونية المحلية في منطقة افريقيا. وبدأ التعاون في أمريكا اللاتينية مع اتحاد بلديات أمريكا اللاتينية من أجل إعداد منهج دراسي خاص بالحوكمة الإلكترونية لفائدة السلطات المحلية في المدن الكبيرة والمتوسطة. واستفاد المشروع من التعاون الفعال مع الشركاء المتخصصين الذين أتاحوا إنجاز الأنشطة قبل الجدول الزمني المحدد لها. ويبقى المطلوب الآن هو تأمين استدامة التدريب في مختلف المناطق عن طريق التعاون مع المنظمات الإقليمية غير الحكومية والجامعات المتخصصة أو معاهد التدريب الأخرى.

مشروع طريق نهر الفولغا العظيم: "توحيد البحار (بحر البلطيق والبحر الأسود وبحر قزوين) لصالح التنقيف في مجال التراث العالمي من أجل التنمية المستدامة بالاستناد إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال"

١٧٤- جرى تعزيز الاتصال والحوار مع المدارس التي تنتمي إلى شبكة المدارس المنتسبة، وتم توثيق الممارسات الجيدة لهذه المدارس من خلال النسخة الجديدة من بوابة طريق نهر الفولغا العظيم على شبكة الانترنت. وتم خلال المنتدى الدولي المعنون "على طول طريق نهر الفولغا العظيم: يبحر الشباب لاستكشاف التراث الثقافي والتنمية المستدامة وتكنولوجيات المعلومات والاتصال"، الذي عُقد في الاتحاد الروسي في أيار/مايو ٢٠٠٦، انتقاء مجموعة من المواد التي أعدها الطلاب بشأن التنمية المستدامة والتراث الثقافي. ونُظمت حلقات عمل وطنية لإعداد المعلمين في مختلف البلدان المعنية بمشروع طريق نهر الفولغا العظيم.

١٧٥- وساهم المشروع أيضاً في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وتواصلت عملية تحسين بوابة الانترنت الخاصة بمشروع طريق نهر الفولغا العظيم، فأدرجت فيها التوصيات المنبثقة عن الدراسة المقارنة بشأن التعليم من أجل التنمية وتوفير المواد المعرفية للبوابة. وأفضت الأنشطة الأخرى المنفذة في بعض البلدان المعنية بالمشروع إلى تيسير الحوار بين الشباب والأوساط العلمية. وتتمثل الصعوبات الرئيسية في تأمين التعبئة الفعالة للمعلمين والطلاب في المدارس المعنية بالمشروع من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن حلقات العمل المختلفة، وتسمية منسقين وطنيين يتمتعون بالنشاط والخبرة لضمان استدامة المشروع.

الفنون الرقمية: الممارسات الإبداعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز التنوع الثقافي

١٧٦- يركز مشروع الفنون الرقمية على بناء القدرات، ولا سيما بين الأجيال الشابة، في مجال الفن والتصميم، ووسائل الإعلام متعددة الوسائط والموسيقى عن طريق الأدوات الرقمية. وجرى في هذا الصدد تنظيم عدد من حلقات التدارس للباحثين والممارسين المهنيين الشباب في داكار في أيار/مايو ٢٠٠٦، وكذلك في بيروت، بشأن الممارسات الفنية القائمة على استخدام الوسائل الرقمية، وأفضى ذلك إلى إنتاج أعمال فنية سمعية بصرية رقمية. وشارك عدد كبير من الشباب من المدارس والأندية ومراكز المجتمع المحلي في مشروع قائم على استخدام شبكة الانترنت بشأن موضوع البيئة الحضرية. وبدأت الحلقة الحوارية الثانية في موقع الانترنت لمنتمى الشباب المبدعين للمصنفات الرقمية حول موضوعي، "فيروس ومرض الأيدز - دعونا نتكلم بالصور" و"أصوات المياه عندنا"، بمشاركة ما يزيد على ٧٠ مدرسة من جميع أرجاء العالم. ونُشرت مجموعة إرشادات لمعلمي الشباب المبدعين للمصنفات الرقمية على شبكة الانترنت وكذلك بنسختها الورقية، وهي عبارة عن دليل المعلم لاستخدام منتديات اليونسكو في هذا المجال.

١٧٧- وجرى تعزيز شبكة افريقيا الرقمية (DigiAfrica) وشبكة الشباب الرقمية (Digi Youth) وتم تشاطر الموارد عن طريق الشبكات. وعُقدت حلقة تدارس بشأن شبكة افريقيا الرقمية خلال مهرجان داكار للفنون (Dak'Art) الذي يُقام مرة كل سنتين. وجرى استهلال الشبكة الافريقية لمحترفي الفن الرقمي عن طريق إنشاء استديو الفن الافريقي على شبكة الانترنت، وتبذل المساعي حالياً لإقامة علاقات شراكة تهدف إلى الارتقاء بتدريس الإعلام والتكنولوجيا الرقمية في افريقيا. واستُهلّت دورة تدريبية في الدول العربية بعنوان "أصوات ومشاهد من مدينتي" بالاشتراك مع "المركز دون الإقليمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة" في تونس. واستُهلّت في أمريكا اللاتينية دورة عالية المستوى تمتد لستة أشهر للتعلّم الإلكتروني بشأن تاريخ الفنون الإعلامية والرقمية بمشاركة عشرة معلمين وبرامج الدراسات الجامعية في كل من شيلي والأرجنتين وكولومبيا. وحظيت أنشطة المشروع بأموال خارجة عن الميزانية قدرها ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي من المؤسسة الثقافية الخاصة "دانييل لانغوا"، و ٦ ٠٠٠ دولار أمريكي من مؤسسة الندوة الدولية للفنون الإلكترونية ٢٠٠٦ - ISEA/شركة ZeroOne لتكنولوجيا المعلومات في سان خوسيه.

١٧٨- ساعد اجتماع التشاور الإقليمي بشأن الوقاية من فيروس/مرض الأيدز: تغيير سلوك الشباب من خلال خطط تربوية وقائية

١٧٨- ساعد اجتماع التشاور الإقليمي بشأن الوقاية من فيروس/مرض الأيدز الذي عقد في مالي في شباط/فبراير ٢٠٠٦، على تقييم تأثير أنشطة الشركاء في غرب افريقيا واستكشاف فرص جديدة للتعاون.

وخلال هذا الاجتماع، رسم الشركاء أيضا خطة عمل وناقشوا المبادرات الجديدة المتعلقة بوقاية الشباب من فيروس/مرض الأيدز من خلال الإعلام والاتصال في إطار الخطط الوطنية والإقليمية في أربعة بلدان، هي: بوركينافاسو وغينيا ومالي ونيجيريا. ويجري حاليا تنفيذ خطة العمل وأبرمت العقود لهذا الغرض مع الشركاء في بوركينافاسو ومالي والنيجر. وتم في أمريكا اللاتينية، بالتعاون مع الشركاء، تحديد واستهلال سلسلة من الأنشطة تستجيب إلى الاحتياجات الخاصة للمنطقة.

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لخدمة الصناعات السمعية البصرية وهيئات الإذاعة والتلفزيون العامة في البلدان النامية

١٧٩- ساهم المشروع في تعزيز المعارف وبناء القدرات في مجال السياسات المتعلقة بالبحث الإذاعي والسمعي البصري في بلدان أفريقيا والمغرب العربي وفي آسيا وأمريكا اللاتينية وذلك من خلال دراسات شاملة وتوصيات نشرت في أيار/مايو ٢٠٠٦ في كتاب بعنوان "اتجاهات في الأسواق السمعية البصرية. آفاق إقليمية من الجنوب". ويحلل هذا المطبوع الاتجاهات الحالية في المشاهد السمعية البصرية في المناطق الفرعية المعنية (بما في ذلك دراسات عن بوركينافاسو وكولومبيا والهند ونيجيريا وبيرو والفلبين والسنغال وتايلاند وفنزويلا) وكذلك على الصعيد العالمي. وقد استهلت دراسات مماثلة في الجزائر والمغرب وموريتانيا والصين وكوريا الجنوبية ومنغوليا.

١٨٠- وفي إطار أربع حلقات عمل لبناء القدرات جرت عام ٢٠٠٦ في سنغافورة (مع المركز الآسيوي لوسائل الإعلام والاتصال) وبوغوتا وداكار والرباط (مع إيسيسكو ومؤسسة فريدريش إيبيرت) تم تناول التحديات التي تواجه الصناعات السمعية البصرية وفاقها، وتشجيع المباحثات بين قطاعات الثقافة والاتصال والتجارة، واقتراح خطط عمل.

١٨١- وتم إنتاج مضامين ورفع مستوى الوعي فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية والإنمائية من خلال مبادرة "تكنولوجيا الإعلام والاتصال - تعزيز الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون" (ICT@PSB) المنبثقة عن المشروع. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، أصدرت اليونسكو سلسلة من البرامج التلفزيونية من إخراج سينمائيين من الأرجنتين وكولومبيا والدنمارك ومصر والهند والنيجر وباكستان. وقد ساهم هذا النشاط في بناء القدرات في مجال الإنتاج السمعي البصري، وفي الارتقاء بمستوى المعايير، وفي تبيان كيف يمكن للهيئات العامة للتلفزيون معالجة موضوعات من قبيل حقوق الإنسان، والأهداف الإنمائية للألفية، وحرية التعبير، والتسامح، والسلام. وقد حصلت ثلاثة برامج في عام ٢٠٠٦ على الجائزة الكبرى، وجوائز ذهبية في مهرجان مونت كارلو الدولي للتلفزيون، ومهرجان (قناة) الجزيرة للأفلام الوثائقية، ومهرجان روتردام للسينما العربية، والمهرجان القومي للسينما المصرية، وفي غيرها من المهرجانات والمناسبات.

١٨٢- وجرى اختيار عشرة مقترحات بخصوص التدوين المرئي عن القضايا الرئيسية التي تخص المجتمع والتنمية (من موزمبيق ونيجيريا/بنين وكينيا وغواتيمالا/الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والفلبين والهند وإيران وإيطاليا والمجلس الدولي لهيئات الإذاعة والتلفزيون الناطقة بالفرنسية - CIRTEF) من بين أكثر من مائة طلب للإعانة في مجال الإنتاج. وبالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة، قدمت اليونسكو مقترحات بشأن مسلسل بعنوان "القرن الحادي والعشرون" يبين أولويات منظومة الأمم المتحدة في الألفية الجديدة. وقد أسهم في الإنجازات التي حققها البرنامج توافر أموال إضافية ومساهمات

عينية قدمتها منظمات مثل المجلس الدولي لهيئات الإذاعة والتلفزيون الناطقة بالفرنسية (CIRTEF)، والجامعة الإذاعية والتلفزيونية الدولية (URTI)، وكذلك الهيئات الإفريقية للإذاعة والتلفزيون، والمنتجون الإفريقيون.

٠٥٣٢٣ تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لخدمة الحوار بين الثقافات: تنمية قدرات السكان الأصليين في مجال الاتصال

١٨٣- يهدف هذا المشروع إلى صون الموارد الثقافية للسكان الأصليين وتعزيز الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتشجيع الحوار بين الثقافات. وتم توزيع المضامين المحلية التي أعدتها إحدى عشرة جماعة من السكان الأصليين، الذين تم تدريبهم في فترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، في شتى أنحاء العالم من خلال قنوات مختلفة كوسائل الإعلام والجامعات والمهرجانات والأحداث الوطنية ووحدات السينما المتنقلة للمناطق الريفية، وما إلى ذلك.

١٨٤- أما حلقة عمل اليونسكو المعنونة "تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لخدمة الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي: تنمية قدرات السكان الأصليين في مجال الاتصال" التي جرت في إغوالادا/أندورا لافيلا (إسبانيا/أندورا) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، فقد حققت هدفها المتمثل في تقاسم الدروس المستفادة من المرحلة الأولى من المشروع وخطت لعنصر التدريب والإنتاج في المرحلة الثانية.

١٨٥- وعلى أثر أنشطة التوعية التي جرت في النصف الأول من عام ٢٠٠٦، استهلّت أربعة مشروعات جديدة لإنتاج مضامين محلية، بمشاركة خمسة مجتمعات محلية جديدة: (١) تم تحديد جماعات جديدة من السكان الأصليين ومؤسسات تدريبية جديدة في بوليفيا وكينيا وبيرو وسيبيريا (الاتحاد الروسي)؛ (٢) مشروع "آخر الحكواتيين" مع سكان دولغان الأصليين في سيبيريا، الاتحاد الروسي، الذي يوثق طريقة عيشهم وتقاليدهم الثقافية؛ (٣) مشروع "تلفزيون أيلو" مع مجتمعات الأيلو والمركاس المحلية في بوليفيا الذي يوثق لهذه المجتمعات ضمن السياق العام لحركة السكان الأصليين في بوليفيا؛ (٤) فيلم وثائقي عن كيف يقوم مجتمع المساي المحلي في كينيا بتعزيز تنمية محلية تراعي الخصوصيات الثقافية وبحماية موارده الثقافية والبيولوجية؛ (٥) مشروع لفيلم وثائقي وتحقيق استقصائي يجري تنفيذه بيد وعن جماعة ماتسغوينغاس من السكان الأصليين في بيرو.

٠٥٣٢٤ الجامعات الإلكترونية - وتحسين التعلّم المفتوح عن بُعد

١٨٦- يتمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع في تشجيع الأخذ بالتعلّم المفتوح عن بعد الذي يعتمد على تكنولوجيات المعلومات والاتصال باعتباره ركيزة هامة لمفهوم الجامعة الافتراضية. وتم تحديد المؤسسات التالية في إفريقيا كشركاء: المعهد الوطني لإعداد المعلمين في أنغولا، ومعهد التعليم العالي في الرأس الأخضر، والمعهد العالي للتعليم عن بعد في غينيا، والجامعة الوطنية لإعداد المعلمين، وجامعة كينشاسا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. أما الشركاء الآخرون فهم: جامعة الفرنكوفونية، والمركز الوطني للتعليم عن بعد في فرنسا، وجامعة بيرنامبوكو في البرازيل.

١٨٧- وجرى تنظيم حلقات عمل في مجال السياسات والتدريب في مؤسسات إعداد المعلمين في أنغولا والرأس الأخضر. وقدمت المساعدة لإنشاء شبكة تضم مراكز بناء القدرات كما تم حفز اهتمام الشركاء

الداعمين. ونظمت دورات تدريبية للأفرقة المعنية بتطوير مضامين التعلّم الإلكتروني، وأنشئ منهج تعلّم إلكتروني في مؤسسات التدريب التابعين لها. وجرت اتصالات مع المؤسسات المختصة من أجل توفير الدعم لعملية إنشاء شبكة لمراكز بناء القدرات في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء.

توفير التعليم عن بعد لمدارس ثانوية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصال

١٨٨- أقيم عدد من الشراكات لا سيما مع المعهد الناميبي للتعلّم المفتوح (NAMCOL) ومعهد جنوب أفريقيا للتعليم عن بعد (SAIDE) اللذين وفرا تدريباً في مجال منهجية التعليم المفتوح عن بُعد لمنسقي المعهد الناميبي للتعلّم المفتوح، وللمدربين الفرديين والدارسين المعتمدين على الانترنت. وعقدت اليونسكو أيضاً شراكة مع مؤسسة الوحدة الأيبيرية الأمريكية الافتراضية (UVIA) و"برنامج الصبيان العاملين" ووزارة الرفاه الاجتماعي في اكوادور. كما أعدت خطة شاملة للتعلّم المفتوح عن بُعد.

١٨٩- وأنشئ فريق عمل خاص تتركز جهوده بوجه خاص على تخفيض أسعار الانتفاع بالانترنت، وتديره وزارة التربية والعلوم في كازاخستان، ويضم هذا الفريق اليونسكو ومسؤولين إداريين من المؤسسات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات وغيرها من المؤسسات ذات الصلة. ونُشر بنجاح نموذج أولي لنظم التعلّم المفتوح عن بعد في كل من كازاخستان واكوادور وناميبيا. وجرت أنشطة لتعليم المعلمين في كافة المواقع الرائدة كما تم مد المشروع ليشمل الأقاليم في كل بلد. وتشير الدلائل إلى أن المنتفعين النهائيين بنظام التعلّم المفتوح عن بعد ومستخدميه في المناطق النائية يستفيدون من هذا النظام استفادة ملموسة. ويخضع نظام التعلّم المفتوح عن بعد إلى المزيد من التعديلات والتحسينات على يد الشركاء في المشروع: معهد جنوب أفريقيا للتعليم عن بعد والمعهد الناميبي للتعلّم المفتوح ومؤسسة الوحدة الأيبيرية الأمريكية الافتراضية (UVIA) وجامعة إيرلانغين - نورمبرغ.

تعزيز البرامج المجانية والمشاعة المصدر وببناء القدرات من أجل تطوير أدوات مجانية ومشاعة المصدر لمعالجة المعلومات وللبرامج التعليمية

١٩٠- تركز العمل على تحديد الشركاء المحتملين الذين يطبقون ما أنتجته اليونسكو من برامج مجانية ومشاعة المصدر، ولا سيما الجامعات التقنية الوطنية في وسط آسيا. ووضعت خلال اجتماع تشاوري آليات لتمويل بعض النظم، وبدأ إعداد مجموعة برامج مجانية ومشاعة المصدر بعنوان "عالم المتاحف" (Museology) بالتعاون مع شركة سامسونغ للإلكترونيات. وفيما يتعلق بالبرامج المجانية والمشاعة المصدر الخاصة بعلم المحيطات والبحوث البحرية وتطبيقاتها، نظمت مشاورات تقنية مع شركاء مختصين من أمثال الرابطة الدولية للمكتبات ومراكز المعلومات بشأن علوم المياه والعلوم البحرية (IAMSLIC)، وأعد نموذج أولي لنظام خاص بأفريقيا. ومن أجل تطوير برامج CDS/ISIS، تم الحصول على دعم كبير من شركاء التمويل الذين شاركوا في اجتماع التشاور بشأن برامج CDS/ISIS الذي استمر يومين. ويجري العمل حالياً على تطوير الحلول التي توفرها البرامج المجانية والمشاعة المصدر (FOSS) في مجال التعليم (المعهد الدولي لتخطيط التربية) والعلوم (لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات). وتتمثل بعض الصعوبات الرئيسية في تزعم الثقة بالبنى الأساسية التقنية ونوعية الإسهام وتعزيز معرفة الناس بهذه الخدمة واستعمالها.

بوابة اليونسكو للمعرفة: تكوين جماعات معرفية

١٩١- استهل إعداد المبادئ التوجيهية لتطوير جماعات اليونسكو المعرفية، كجزء من بوابة اليونسكو للمعرفة، بإجراء عملية جرد لجماعات الممارسين. والهدف من ذلك هو مراكمة الخبرات من أجل بناء قاعدة متينة للمعلومات تكون منطلقاً لصياغة المبادئ التوجيهية. وأجري استقصاء في إطار نهج تعاوني عن طريق الاتصال الشبكي المباشر استهدف ١٨ ٠٠٠ شخص، وقد أسفرت الردود التي بلغت نسبتها ١٠٪ عن مؤشرات واضحة تدل على أن المستخدمين يتوقعون توفير مستوى معقول من الإدارة والإشراف والحيوية للجماعات المعرفية، مما يتطلب مضمين ووظائف قائمة على التعدد اللغوي. ويُزعم استخدام الحلول التي توفرها البرامجيات المجانية والمشاعة المصدر (FOSS) لتطبيق النهج بغية إتاحتها على نطاق واسع. وقد بدأت المرافق التقنية في اليونسكو في إعداد القاعدة التقنية المناسبة تماشياً مع هذه المؤشرات.

الإشراف الداخلي

١٩٢- تمثل فترة العامين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ فترة انتقالية بين عمليتي تنفيذ استراتيجيتي مرفق الإشراف الداخلي طويلتي الأجل الأولى والثانية، حيث انصب تركيز الاستراتيجية الأولى (٢٠٠١-٢٠٠٦) على التوعية والتدريب وبناء القدرات في المنظمة فيما يتعلق بمختلف جوانب الإشراف (مراجعة الحسابات والتقييم وأنشطة الدعم الإداري)، بينما تولى الاستراتيجية الثانية (٢٠٠٧-٢٠١٣) الأولوية لتعزيز المساءلة بشأن تحقيق النتائج المبرمجة على نحو فعال وكفؤ والتحقق من وجود عمليات تنفيذ ومراقبة فيما يتعلق بالحصول على الموارد وإدارتها واستخدامها على نحو اقتصادي وكفؤ وفعال.

١٩٣- الاستعراضات الخارجية: أتم معهد مراجعي الحسابات الداخليين عملية استعراض خارجي لضمان النوعية انصبت على وظيفة مراجعة الحسابات في مرفق الإشراف الداخلي، وقد خلص إلى أن المرفق يلتزم بمعايير معهد مراجعي الحسابات الداخليين. وبالإضافة إلى ذلك، أُجري استعراض خارجي مستقل لتنفيذ استراتيجية التقييم في اليونسكو، وأسهمت نتائجها في صياغة استراتيجية وسياسة اليونسكو الجديدة للتقييم (١٧٦م ت/٢٧).

١٩٤- الالتزام الاستراتيجي: تمثلت قضية استراتيجية رئيسية في أنه في عام ٢٠٠٦، وبناء على طلب المدير العام، أنفق قسم كبير من موارد مرفق الإشراف الداخلي المخصصة للمراجعة والتقييم على دعم إعادة توجيه أنشطة اليونسكو في البرازيل. وشمل ذلك مراجعة حسابات وتقييم جميع المكاتب الفرعية وبعض المشروعات الممولة من خارج الميزانية وعدد آخر من المجالات.

١٩٥- عمليات المراجعة والتقييم الإضافية: وبالإضافة إلى ذلك، استكملت المراجعة في أربعة مكاتب ميدانية واثنتين من المعاهد/المراكز. وبما أن المراجعة قد أُجريت في جميع المكاتب مرة واحدة على الأقل أثناء فترة تنفيذ الاستراتيجية الطويلة الأجل الأولى، سوف تركز الاستراتيجية القادمة تركيزاً قوياً على عمليات المراجعة في المقر. وعلاوة على ذلك، جرت ٣٠ عملية تقييم في عام ٢٠٠٦، كما تم تقديم الدعم لمكتب اليونسكو المعني ببرنامج العراق بشأن توفير التدريب العملي لتطوير عمليات الرصد والتقييم.

(ترد التفاصيل الكاملة في التقرير السنوي لمرفق الإشراف الداخلي لعام ٢٠٠٦، الوثيقة ١٧٦م ت/٣٨).

المعايير الدولية والشؤون القانونية

١٩٦- خلال عام ٢٠٠٦، واصل مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية التركيز على النشاط التقني للمنظمة. والواقع أنه إضافة إلى مهام جهة الإيداع، قدمت اليونسكو مساعدة قانونية دائمة للجمعية العامة الأولى للدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، وللدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للدول الأطراف في هذه الاتفاقية، وللدورة الأولى للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي. وفي نهاية عام ٢٠٠٦، أسهمت المنظمة في الإعداد للجمعية العامة الأولى للدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، كما واصلت مساعدتها في إعداد مشروع إعلان المبادئ بشأن القطع الثقافية المنقولة من مواطنها من جراء الحرب العالمية الثانية.

١٩٧- وفيما يتعلق بمتابعة النشاط التقني، اقترح مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية على المجلس التنفيذي إجراءات جديدة لمتابعة التنفيذ ترمي إلى مساعدة اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات على تعزيز الجانب الأول من مهمتها في هذا المجال. ومن هذا المنطلق، ساعد المكتب اللجنة المختصة بالاتفاقيات والتوصيات على تحديد توصيات اليونسكو.

١٩٨- وأخيراً، أسهم مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية إسهاماً فعالاً في الترويج لللكوك التقنية عن طريق تنظيم ندوة بشأن مرور ٦٠ عاماً على النشاط التقني لليونسكو عكف خلالها فقهاء بارزون في القانون الدولي على تقييم هذا النشاط ودراسة التحديات المستقبلية في هذا الصدد. وفي ختام هذا الاجتماع، شرع المكتب في إعداد كتاب مرجعي يضم أعمال الندوة ومجموع النصوص التقنية المعتمدة تحت رعاية المنظمة منذ إنشائها.

١٩٩- وقُدمت أيضاً العديد من الفتاوى القانونية للدورتين الرابعة والسبعين بعد المائة والخامسة والسبعين بعد المائة للمجلس. كما قدم المكتب مساعدة قانونية مستمرة لقطاعات البرنامج، لا سيما بشأن فحص وتحسين طائفة واسعة من مشروعات الاتفاقيات/العقود المبرمة من قبل المنظمة. وساند المكتب المرافق المركزية قانونياً، وحرص على التطبيق الصارم للقواعد والإجراءات الداخلية المتعلقة بأنشطة المنظمة، كما واصل جهوده الرامية إلى تطوير أدوات عمله الداخلية من أجل الحفاظ على الجودة العالية لخدماته.

برنامج المساهمة

٢٠٠- استمر التحسن في شفافية برنامج المساهمة واتباعه للنهج المشترك بين القطاعات. ويشهد عدد الطلبات الواردة على أن البرنامج لا يزال يتمتع بجاذبيته وشعبيته على الرغم من مرور أكثر من ٥٠ عاماً على إنشائه. وقد عقدت اللجنة أربعة اجتماعات لبحث الطلبات التي قِيمَتها القطاعات والمرافق. وكان الوضع في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ كالتالي: تمت الموافقة على ٦٦٢ طلباً وارداً من ١٤٧ دولة عضواً و ٦٠ طلباً وارداً من ٦٠ منظمة دولية غير حكومية، وهو ما تبلغ قيمته الإجمالية ٨٩٨ ٥٣٣ ١٢ دولار. وبالمثل، تمت الموافقة على ٢٧ طلباً للمساعدة في حالات الطوارئ بلغت قيمتها الإجمالية ٣٠٠ ٩١٣ دولار. وكانت معدلات الموافقة على مختلف فئات الطلبات كالتالي:

- ٦٦٪ بالنسبة للأموال المرصودة للدول الأعضاء؛
- ٩١٪ بالنسبة للأموال المرصودة للمنظمات الدولية غير الحكومية؛
- ٦٥٪ بالنسبة للأموال المرصودة للمساعدة في حالات الطوارئ.

تنسيق الأنشطة لصالح افريقيا

٢٠١- تم توثيق عرى التعاون مع مفوضية الاتحاد الافريقي، وأمانة نيباد، ولجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ نيباد، والجماعات الاقتصادية الإقليمية ودون الإقليمية، كما تم إعداد أنشطة البرامج الموجهة لصالح افريقيا وتنفيذها وفقاً لأولويات نيباد.

٢٠٢- كانت الأنشطة الرئيسية التي جرى الاضطلاع بها خلال الفترة محل النظر متصلة بإعداد ومتابعة المؤتمرين السادس والثامن لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي (الخرطوم، السودان، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، وأديس أبابا، اثيوبيا، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧). وقد اتخذت هاتان القمتان المكرستان لـ"التعليم والثقافة" من جهة و"العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي من أجل التنمية" من جهة أخرى، قرارات هامة في مجالات اختصاص المنظمة، ولا سيما فيما يخص التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا والبيئة. وتكرس القمتان أيضاً شراكة متميزة للمنظمة مع افريقيا كما تؤكدان انتقال تعاوننا مع افريقيا تدريجياً صوب اتباع نهج يعزز التكامل الإقليمي.

٢٠٣- وعلى هذا الصعيد، سعت إدارة افريقيا إلى تعزيز علاقات العمل والتعاون التي تقيمها اليونسكو مع مفوضية الاتحاد الافريقي ومع الجماعات الاقتصادية دون الإقليمية ومنظمات التكامل الإقليمي، لا سيما في إطار منتدى المنظمات الافريقية الإقليمية ودون الإقليمية لدعم التعاون بين اليونسكو ونيباد. وقد جرى تعزيز العلاقات مع الدول الأعضاء الافريقية، لا سيما عن طريق الزيارات الرسمية التي أجراها المدير العام لبلدان القارة أو تلك التي قام بها رؤساء الدول الافريقية إلى مقر المنظمة، والمقابلات التي أجريت مع عدة شخصيات افريقية، والاجتماعات الإعلامية التي أجريت مع الوفود الدائمة، إضافة إلى المشاورة الإقليمية التي أجريت مع اللجان الوطنية الافريقية بشأن الوثيقتين ٤/م٣٤ و٥/م٣٤ (لواندا، حزيران/يونيو ٢٠٠٦).

٢٠٤- وتم كذلك التشديد بشكل خاص على متابعة التعاون مع البلدان التي تشهد أوضاع النزاع وما بعد النزاع (الصومال والسودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة البحيرات الكبرى) وعلى إعادة تنظيم برنامج التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء، إضافة إلى تنفيذ توصيات عملية التقييم ومراجعة الحسابات الخاصة بهذا البرنامج.

٢٠٥- وأخيراً، تم تسليط المزيد من الضوء على عمل المنظمة لصالح افريقيا، لا سيما بفضل العديد من المنشورات الصادرة والدراسات الجارية، ومشاركتها في الذكرى الخمسين للمؤتمر الأول للفنانين والمثقفين والكتاب السود، وفي التظاهرات التي نُظمت لإحياء ذكرى ليون داماس، وفي الاحتفالات بالذكرى المثوية لميلاد ليوبولد سنغور وجوزيفين بيكر، إضافة إلى تنظيم المعرض المتجول "اليونسكو وافريقيا: الذاكرة، والتحرير، وتنمية الموارد البشرية".

برنامج المنح الدراسية

٢٠٦- تم تعبئة موارد هامة من خارج الميزانية لصالح برنامج المنح الدراسية. وخلال السنة الأولى من فترة العامين، قُدِّمت ١٤٩ منحة دراسية في مجالات وثيقة الصلة ببرامج اليونسكو التي تحظى بالأولوية، وهو ما عزز بناء القدرات في الدول الأعضاء. وقد تم تمويل ١٠٧ من هذه المنح عن طريق ترتيبات تقاسم التكاليف مع الجهات المانحة. كما حدث تقدم في مستوى التنسيق مع سائر وكالات الأمم المتحدة من أجل إضفاء التجانس على السياسات المتعلقة بإدارة المنح الدراسية وتشاطر المعلومات بشأن الممارسات الجيدة.

إعلام الجمهور

٢٠٧- يواصل مكتب إعلام الجمهور جهوده الرامية إلى إبراز صورة المنظمة عن طريق تحسين مستوى التلاؤم بين أنشطة الاتصال وأولويات البرنامج، وكذلك من خلال تحقيق التكامل وإيجاد التآزر بين مختلف وسائط الاتصال. وقد تم لهذا الغرض وضع خطة اتصال شاملة تجمع بين أنشطة الاتصال الرئيسية التي يتعين تنفيذها خلال سنة ٢٠٠٧، وهي خطة تغطي الأهداف ذات الأولوية للبرامج الرئيسية الخمسة.

٢٠٨- بوابة الانترنت: يتمثل أحد المؤشرات الدالة على جودة بوابة اليونسكو على الإنترنت في المعدل المتوسط لزيارتها الذي ازداد من ١,٥ مليون صفحة شهريا في عام ٢٠٠٣ إلى ٦,٥ مليون صفحة في عام ٢٠٠٦، وهو ما يضعها ضمن مواقع الانترنت الأكثر شعبية داخل منظومة الأمم المتحدة. ويرتفع هذا الرقم عند الأحداث الهامة التي تشهدها المنظمة مثلما حدث عند صدور التقرير العالمي عن تنمية الموارد المائية في شهر آذار/مارس الماضي، حيث ارتفع هذا الرقم إلى قرابة ٨ ملايين صفحة.

٢٠٩- الصحافة: أسهمت عدة أحداث رئيسية في زيادة التغطية الصحفية لأنشطة اليونسكو وتبسيط الضوء على المنظمة خلال الشهور الستة الأخيرة من عام ٢٠٠٦. وشملت هذه الأنشطة ما يلي: ترشيح مواقع جديدة للإدراج في قائمة التراث العالمي؛ ومشاركة المدير العام في اجتماع مجموعة البلدان الثمانية؛ ومهمة اليونسكو المتمثلة في فحص ما لحق بمواقع التراث العالمي في لبنان من أضرار؛ واليوم الدولي لمحو الأمية؛ والإعلان عن صدور التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع؛ ومنح جوستين هينان- هاردين لقب بطلة اليونسكو للرياضة؛ والتقدم المحرز في التصديق على اتفاقية مكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

٢١٠- وجرى إعداد مواد متنوعة بشأن جميع هذه الأحداث (بيانات صحفية، وبلاغات، وملفات إعلامية، ومقالات افتتاحية) وتوزيعها على وسائل الإعلام العالمية أو نشرها كنصوص في الصحف الكبرى. كما تم تنظيم عدة مؤتمرات صحفية وترتيب العديد من المقابلات للصحفيين مع خبراء اليونسكو وصناع القرار في المنظمة، في المقر والميدان على السواء.

٢١١- ونتيجة لهذه الجهود، فإن متوسط عدد المقالات التي تتناول قضايا وأنشطة متصلة باليونسكو، أو التي تشير إلى اليونسكو أو تقتبس منها أو تتناولها كمصدر يتمتع بالمصداقية، ازداد من ١٧٥ ٤ مقالة خلال النصف الأول من العام إلى ٦٠٦٤ مقالة خلال النصف الثاني.

٢١٢- وعلى مدار عام ٢٠٠٦، تم إعداد ١٥٦ بياناً صحفياً و٧٦ بلاغاً إعلامياً. وتُترجم جميع البيانات الصحفية إلى لغات الأمم المتحدة الست. أما البلاغات الإعلامية التي تنبه الصحافة إلى حدث مقبل، فإنها تُترجم إلى اللغات الأوثق صلة بالحدث.

٢١٣- البرامج السمعية البصرية: تم في عام ٢٠٠٦ إنتاج وتوزيع ١٣ موضوع فيديو بشأن التعليم للجميع، والمياه والمحيطات، والتراث، وحرية الصحافة. وجرى توزيع كل من هذه المواضيع بواسطة الأقمار الاصطناعية على الموزعين بفضل شراكات مع الاتحاد الأوروبي للبت الإذاعي، وتلفزيون وكالة أنباء أسوشيتيد بريس، وتلفزيون وكالة أنباء رويترز. وكُرست محطات الإذاعة والتلفزة للبلد المضيف ٢٠٠ ١ موضوع لليونسكو خلال عام ٢٠٠٦. كما أذاعت محطة CNN ٤٢ موضوعاً.

٢١٤- وتوفر مكتبة الصور الفوتوغرافية التابعة لمكتب إعلام الجمهور عشرين ألف صورة فوتوغرافية عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر بشأن الأولويات الرئيسية لليونسكو. وفي عام ٢٠٠٦، عولج ٤٠٠ ٢ طلب صور من قبل الصحفيين والمحرفين. وفيما عدا قطاعات اليونسكو وسائر منظمات منظومة الأمم المتحدة، تعد وسائل الإعلام المستخدم الأكبر لبنك الصور الفوتوغرافية المتاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر، ويلبيها مباشرة محررو الكتب والمؤسسات التعليمية.

٢١٥- المطبوعات: وفيما يتعلق بالمطبوعات المخصصة للبيع، تم إصدار نحو ٨٠ عنواناً سواء عن طريق النشر المشترك أو التنازل عن الحقوق، وذلك باللغات الست الرسمية وبلغات أخرى مثل البنغالية والكاتالانية والخميرية والبرتغالية والتايلاندية والتركية والطاجيكية. وتعمل هذه المطبوعات على إغناء قاعدة الوثائق المتاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر (UNESDOC) التي يزورها حالياً قرابة مليون زائر شهرياً.

٢١٦- الأحداث الثقافية: نُفذ بنجاح ٦٢ حدثاً ثقافياً في الفترة من تموز/يوليو إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، من بينها ٣٤ عرضاً/حفلاً موسيقياً و٢٨ معرضاً، وقد اضطلع بتنظيم أغلب الأحداث الوفود أو القطاعات أو جهات منظمة مختلفة. ويضم سجل العلاقات العامة حتى الآن أكثر من ٣٥ ٠٠٠ اسم لأشخاص يستطيع المنظمون الاستعانة بهم. وهذا السجل هو الذي أتاح إلى حد كبير تعبئة جمهور يزيد على ٦٠ ٠٠٠ شخص في المقر للمشاركة في الأحداث الثقافية المتنوعة خلال هذا النصف الثاني من العام.

٢١٧- الاتصالات الداخلية واللامركزية: بالتعاون مع قطاع العلاقات الخارجية والتعاون، قام مكتب إعلام الجمهور بعملية استقصاء في صفوف اللجان الوطنية الغرض منها توفير وثائق وخدمات بمستوى تطلعات هذه اللجان. وجرت عملية استقصاء ثانية في صفوف المشاركين في دورة اجتماعات "ستون دقيقة من أجل الإقناع". وتبين النتائج التأثير الإيجابي لتجربة التبادل والاتصال الداخلي هذه، وقد تقرر تمديد هذه التجربة حتى نهاية عام ٢٠٠٦ واستهلال دورة ثانية لعام ٢٠٠٧.

التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج

٢١٨- اضطلع مكتب التخطيط الاستراتيجي بدور نشيط في صياغة وتحسين موقف اليونسكو فيما يتعلق بعملية إصلاح الأمم المتحدة ومختلف المبادرات المرتبطة بها. وقد انطوى ذلك على إعداد وثائق إعلامية عن

"اليونسكو وإصلاح منظومة الأمم المتحدة" وعلى المشاركة في مختلف الاجتماعات المشتركة بين الوكالات، وتنظيم اجتماعات مع وكالات متخصصة أخرى لتنسيق المواقف. وأسفر ذلك عن أن عدة اتجاهات سياسية رئيسية تهتم الوكالات المتخصصة أصبحت عناصر رئيسية في مبادرات الإصلاح الجارية.

٢١٩- وشارك مكتب التخطيط الاستراتيجي أيضاً في تدريب الموظفين في منطقتي الدول العربية وأمريكا اللاتينية والكاريبي لتنمية قدراتهم فيما يخص هذه القضايا وفيما يخص المشاركة في عمليات البرمجة القطرية المشتركة، مما أدى تدريجياً إلى زيادة مشاركة موظفي اليونسكو وتحسين إسهامهم في تلك العمليات القطرية. وفيما يتعلق بالنتائج، فقد تم تطوير مواد للدعم والتدريب منها "مبادئ توجيهية لإعداد وثائق اليونسكو للبرمجة القطرية".

٢٢٠- وواصل مكتب التخطيط الاستراتيجي مشاركته النشيطة في الأعمال المتصلة بالبرنامج من خلال آليات التنسيق على مستوى منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق ولجنته البرنامجية الرفيعة المستوى، وفي إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من خلال المشاركة في أعمال فريقها البرنامجي وأفرقة العمل ذات الصلة. وفي هذا السياق، ساهم المكتب في مراجعة المبادئ التوجيهية للتقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي وافق عليها الفريق البرنامجي في بداية كانون الثاني/يناير. وهذه "المبادئ التوجيهية"، التي يسترشد بها جميع المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في أنشطتهم، أصبحت الآن أكثر شمولاً لاحتياجات اليونسكو وغيرها من الوكالات إلى الكفاءات المواضيعية، وغدت تؤيد بقوة ضرورة إشراك جميع الوكالات المتخصصة في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغير ذلك من العمليات، سواء كانت ممثلة أو لا بممثل مقيم في بلد بعينه. وبذلك استطاعت اليونسكو أن تتخذ لها مكانة أكثر فعالية في منظومة الأمم المتحدة على المستوى العالمي وعلى المستوى القطري، وأن تسهم في تحسين الاتساق على مستوى المنظومة.

٢٢١- وقد اضطلع مكتب التخطيط الاستراتيجي بدور مركزي في إعداد مشروع الوثيقة ٤/م٣٤، وفي إعداد الوثيقة ٥/م٣٤ بالاشتراك مع مكتب الميزانية. وعملاً بالقرار ٦٤/م٣٣ للمؤتمر العام أنيط المكتب بإعداد وثيقة النقاش المعنونة "التأمل في مستقبل دور اليونسكو: بعض القضايا والاتجاهات والتحديات الرئيسية". كما قام المكتب بتنسيق المشروع الأولي للاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة (٤/م٣٤) والجوانب البرنامجية لوثيقة البرنامج والميزانية (٥/م٣٤) وفقاً لإرشادات المؤتمر العام ولنتائج اجتماعات التشاور مع اللجان الوطنية، التي تولى المكتب إدارتها، وردود الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية على استبيان أرسل إليها. وجرى تعزيز سمة الاستناد إلى النتائج في هاتين الوثيقتين كما بذل جهود خاصة لتوثيق الروابط بين مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٤/م٣٤) والوثيقة المقبلة للبرنامج والميزانية (٥/م٣٤) بما يجعل الانتقال بين هاتين الوثيقتين "انتقالاً سلساً"، ويحسن ترشيد سلسلة النتائج لتأمين المزيد من المواءمة بين الأهداف المتوسطة الأجل للمنظمة (سنة أعوام) وبين أولويات برنامجها (عامان). وتم استكمال النتائج المتوقعة في وثيقة البرنامج والميزانية بمؤشرات للأداء ومؤشرات مرجعية، مما يوفر قاعدة متينة لعمليات الرصد والتقييم في المستقبل.

٢٢٢- وواصل مكتب التخطيط الاستراتيجي أيضاً تنفيذ برنامج التدريب على الإدارة المستندة إلى النتائج الذي أسفر، وفقاً لتقييم خارجي أجري بين حزيران/يونيو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، عن تحسن في

طريقة تقدير وتطبيق الإدارة المستندة إلى النتائج من قبل الموظفين في المقر وفي الميدان. كما لمس التقييم تحسناً عاماً في ثقافة البرمجة والرصد. وجرى بانتظام تعديل الوحدة التدريبية والمواد المتعلقة بها للتشديد على الجوانب العملية للتدريب بالاستناد إلى دراسات الحالات واستكمال التدريب بالمساعدة الفردية، وبذلك جرى توفير تدريب يجمع بين عناصر نظامية وتوجيهية، مما يساعد، في رأي البعض، على الربط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية. وفي هذا الصدد، واصل المكتب دعم تطوير واستخدام نظام "سيستر" كأداة للبرمجة المركزية والميزنة والإدارة والرصد وإعداد التقارير. وشهد عام ٢٠٠٦ زيادة عظيمة في معدل إدخال البيانات الخاصة بالبرمجة والرصد في "سيستر" بلغ ١٠٠٪ تقريباً لمعلومات البرمجة في جميع المستويات، و١٠٠٪ لمعلومات الرصد فيما يتعلق بمحاور العمل، كما ازداد طلب المعلومات فيما يتعلق بقطاعات البرنامج وبالخدمات المركزية. ويلاحظ أن هذه المعلومات غدت تشمل كلا من البرنامج العادي والمشروعات الممولة من خارج الميزانية كما تشمل جميع المعاهد من الفئة ١. وقد أدى هذا التحسن إلى تيسير إعداد التقارير التي يقدمها المدير العام إلى المجلس التنفيذي بشأن تنفيذ البرنامج (الوثائق م ت/٤).

٢٢٣- كذلك واصل المكتب إسهامه في الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب. فقام بتنسيق "خطة العمل الرامية إلى الارتقاء بالمعرفة المتبادلة والفهم المتبادل للتنوع الثقافي والإثني واللغوي والديني" التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة، ووسع نطاقها في دورته الخامسة والسبعين بعد المائة بحيث أصبحت تشتمل على توثيق الروابط بين مختلف الأنشطة المقترحة وتعزيز الطابع المشترك بين القطاعات. وتم تحديد خمسة موضوعات للنشاط المشترك بين القطاعات على النحو التالي: (١) تعزيز المعرفة المتبادلة للتنوع الثقافي والإثني واللغوي والديني، (٢) بناء إطار للقيم المشتركة، (٣) تدعيم التعليم الجيد وتعليم القيم، (٤) مكافحة العنف والتطرف، (٥) تشجيع الحوار المكرس لخدمة التنمية المستدامة. وكلف المكتب أيضاً بتنظيم منتدى القمة الإقليمي لجنوب شرق أوروبا الذي عُقد في حزيران/يونيو ٢٠٠٦ بمدينة أوباتيا في كرواتيا؛ والمؤتمر الأفريقي الإقليمي عن الحوار بين الشعوب - وأسفر كلاهما عن إعلانين هاميين يحددان التوجهات والتعهدات للمستقبل في مجال التعاون. وجرى تمديد شراكة موندفالوغو حتى عام ٢٠٠٩، وهي شراكة اليونسكو وديملر كرايزلر، أي بين القطاع العام والقطاع الخاص، تستهدف التبادل والحوار الثقافي بين الشباب في التطبيق العملي. وفي هذا الإطار نُظمت مسابقة موندفالوغو المدرسية بمشاركة ٣٥ ٠٠٠ طالب من ١٣٨ بلداً.

٢٢٤- وفي مجال الجنسانية واصل المكتب رصد تعميم المساواة بين الجنسين في برامج المنظمة. كما نفذ برنامج "تنمية القدرات والتدريب في مجال مراعاة قضايا الجنسين" الذي قرر المدير العام أن يجعله إجبارياً لجميع الموظفين. وتم تدريب جميع أخصائيي البرنامج العاملين في قطاعي العلوم والاتصال والمعلومات بالمقر، وعدد مختار من أخصائيي البرنامج العاملين في المكاتب الميدانية. ونُظمت برامج توعية شاملة بشأن تكافؤ الفرص للنساء وذلك في إطار اليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٦ (بما في ذلك الخطب الرفيعة المستوى التي ألقاها رئيس ليبيريا والوزراء من البحرين وباراغواي وباكستان ونيجييريا، والمعارض والعروض الفنية)، وكما نُظمت هذه البرامج في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٧ مع التركيز على النساء صانعات السلام.

٢٢٥- وفيما يتعلق بأقل البلدان نمواً أسهم مكتب التخطيط الاستراتيجي في إعداد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن تنفيذ خطة عمل بروكسل، أبرز فيه مختلف الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة دعماً لتلك البلدان.

إعداد الميزانية ومراقبتها

٢٢٦- بذلت اليونسكو جهوداً لتحسين معايير التنفيذ من حيث إدارة ومراقبة ورصد البرنامج والميزانية لفترة عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (الوثيقة ٣٣/م/٥ المعتمدة) ومن حيث إعداد مشروع البرنامج والميزانية لفترة عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (مشروع الوثيقة ٣٤/م/٥). وانطوى ذلك على إدارة الميزانية عن طريق الترخيص بالاعتمادات اللازمة وتخصيصها وإعادة البرمجة وفقاً لخطط العمل المعتمدة من المدير العام. ورفعت تقارير المراقبة إلى مساعدي المدير العام ومديري المكاتب الميدانية بصورة منتظمة وكذلك إلى لجنة الميزانية والمالية بغية تيسير وتحسين مراقبة البرنامج والارتقاء بالتحليل الكيفي والكمي لبنود إنفاق البرنامج. وقام مكتب الميزانية بتوفير بمعلومات تفصيلية في الوثيقة ١٧٥/م/٤، الجزء الثاني، عن "التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧" و"جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧". وفضلاً عن ذلك أعدت الوثيقة ١٧٥/م/٢٢ - الجزء الثاني "الاقتراحات الأولية للمدير العام بشأن مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٣٤/م/٥)".

٢٢٧- واستمرت الجهود الرامية إلى تحقيق التكامل بين موارد البرنامج العادي والموارد الخارجة عن الميزانية. وتم التركيز على التطبيق العملي للسياسة العامة المتعلقة باسترداد التكاليف، بعد أن تمت الموافقة على مبادئ هذه السياسة العامة في إطار كل من مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. ويجري استيفاء "المبادئ التوجيهية المتعلقة بالجوانب المالية للمشروعات الخارجة عن الميزانية" بغية توزيعها على القطاعات المعنية؛ كما عقدت اجتماعات في هذا الشأن مع مديري المكاتب الميدانية. ونظمت حلقة تدارس داخلية من أجل تحسين التكامل بين موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية وتحسين رصدها. وجرى الإسهام بنشاط في عدد من المشروعات المدرجة في إطار عملية إصلاح اليونسكو وأيضاً في إطار منظومة الأمم المتحدة، وخاصة فيما يتعلق بتفسير المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتأثيرها على إدارة الميزانية.

إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية

٢٢٨- استعراض استراتيجيات تحقيق اللامركزية: تم تقديم موعد الاستعراض الثاني لاستراتيجية تحقيق اللامركزية الذي كان من المقرر إجراؤه في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ نظراً للتحدي الجديد الذي يطرحه إصلاح الأمم المتحدة، ولا سيما على المستوى القطري. وعقد فريق العمل الخاص المعني باستعراض اللامركزية اجتماعين (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ وشباط/فبراير ٢٠٠٧) لتحديد ما يلزم إدخاله من تعديلات في أجل القصير على النظام اللامركزي وما ينبغي اتخاذه من تدابير فورية في إطار قيود الميزانية العادية من أجل بناء القدرات وتعزيز المساءلة على مستوى المكاتب الميدانية بغية الشروع في أنشطة "الأمم المتحدة الواحدة" في الميدان. وتناول الفريق قضيتين رئيسيتين هما مساءلة المكاتب الميدانية بشأن البرنامج ومشاركة اليونسكو في عمليات الأمم المتحدة للبرمجة القطرية المشتركة لعام ٢٠٠٧ (المشروعات التجريبية "للأمم المتحدة الواحدة"، وعمليات التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية). وتستند القضية الأولى إلى الإطار الذي تم إنشاؤه مؤخراً لتطبيق اللامركزية في مجال التعليم والذي تولد عن عملية إصلاح قطاع التربية، وهي ترمي إلى تحديد بنية/آلية للمساءلة على صعيد المنظمة ككل لمعالجة الأمور المتصلة بالميدان والمشاركة بين جميع القطاعات. أما القضية الثانية فتركز على توجيه السياسات العامة المتعلقة

بإسهامات اليونسكو الملموسة في عمليات البرمجة المشتركة للأمم المتحدة، وعلى تحديد طبيعة الدعم الذي ينبغي أن يقدمه المقر والمكاتب والمعاهد الإقليمية من أجل كفالة المشاركة الفعالة للمكاتب الميدانية في هذه العمليات.

٢٢٩- المشاركة في نهج "الأمم المتحدة الواحدة" على الصعيد القطري: في خمسة من البلدان الثمانية التي تبنت نهج "الأمم المتحدة الواحدة" والتي تعد المنظمة وكالة قائمة بها، واصل مدير/رؤساء المكاتب الميدانية المشاورات في إطار الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة بشأن طرائق تطبيق "نهج الأمم المتحدة الواحدة" وطرائق مشاركة اليونسكو في ذلك. وعلى أثر التزام المنظمة بالمشاركة النشطة في جميع الأنشطة التجريبية للأمم المتحدة الواحدة، تم الاتصال بكافة المنسقين المقيمين المعنيين، بما في ذلك في البلدان التي ليست اليونسكو وكالة قائمة بها، من أجل إعادة التأكيد على التزام المنظمة بالمشاركة الكاملة في العملية ومناقشة طرائق المشاركة مع السلطات الوطنية ومع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة.

٢٣٠- تعزيز قدرات المكاتب الميدانية: واصلت اليونسكو تقديم الدعم لعدد من المكاتب الميدانية لمساعدتها على إحداث التغييرات الإدارية اللازمة. وأرسلت لهذا الغرض بعثات محددة إلى القاهرة ونيودلهي وهراري لدعم المكاتب المعنية التي تحتاج إلى مساعدة آتية. وعلاوة على ذلك، تواصل تطبيق الوحدة المرنة المخصصة للتدريب المؤسسي الموجه للمكاتب الميدانية، والتي كانت قد استحدثت في عام ٢٠٠٥ واختُبرت في أوائل عام ٢٠٠٦ - وفيها يقدم عرض عام لرسالة اليونسكو، وأسلوب إدارتها، والعمليات والقواعد التي تحكم برنامجها وإدارتها - حيث تم تنظيم دورتين تدريبيتين في مكتب اليونسكو في برازيليا لفائدة ٩٠ موظفاً. وقد تم أيضاً تحديث المواد التدريبية المستخدمة في هذا النوع من التدريب على نحو يعكس التطورات الأخيرة الجارية داخل المنظمة والتي أسفرت عنها عملية إصلاح الأمم المتحدة.

٢٣١- تعزيز قدرات المكاتب الميدانية على المشاركة في الأنشطة المشتركة مع الأمم المتحدة للاستجابة لأوضاع ما بعد النزاعات والكوارث: في ظل تعاون وثيق مع المكاتب الميدانية المعنية، واصل مكتب التنسيق الميداني تنسيق وتيسير المساعدات التي تقدمها المنظمة للبلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاعات والكوارث، وذلك في سياق الاستجابة الشاملة للأمم المتحدة لهذه الأوضاع. وقد تم إيلاء عناية خاصة لدعم التعاون الرامي إلى تحقيق الإنعاش وإعادة البناء في وقت مبكر في لبنان. وإضافة إلى ذلك، شاركت اليونسكو بنشاط، في مجالات اختصاصها، في الجهود المشتركة بين الوكالات الرامية إلى تحسين اتساق وكفاءة عمليات الانتقال من مرحلة تلقي المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة إلى أوضاع ما بعد النزاع/الكارثة. وقد شمل ذلك على وجه الخصوص المشاركة في عملية الاستعراض التي أجرتها الأمم المتحدة والبنك الدولي لتقييم الاحتياجات في أوضاع ما بعد النزاع، والمشاركة كذلك في عملية التشاور الرامية إلى صقل النهج التجميعي الإنساني.

العلاقات الخارجية والتعاون

٢٣٢- واصل قطاع العلاقات الخارجية والتعاون جهوده الرامية إلى تعزيز علاقات اليونسكو مع الدول الأعضاء، والأعضاء المنتسبين، والمراقبين، والأقاليم؛ وإلى تحسين التنسيق مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبرامجها وصناديقها وهيئاتها، ومع سائر المنظمات الدولية والمنظمات الدولية الحكومية وغير

الحكومية؛ وتعبئة المزيد من مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية، بما يفضي إلى تعزيز تأثير أنشطة اليونسكو وبرامجها وتوسيع مداها.

٢٣٣- واتخذت خطوات إضافية نحو تعزيز الطابع العالمي لليونسكو. وأجرى المدير العام زيارته الرسمية الأولى لبروني دار السلام، بعد سنة واحدة من انضمامها إلى المنظمة لكي تصبح الدولة العضو الحادية والتسعين بعد المائة في اليونسكو. كما تم تكثيف التفاعل مع سنغافورة بغرض تسريع عودتها إلى المنظمة، وإعادة تأسيس لجننتها الوطنية لليونسكو. وأخيراً، حافظت اليونسكو على اتصال دائم بحكومة الجبل الأسود بغرض تيسير انضمام هذه الدولة إلى المنظمة والمزمع قبل الدورة السادسة والسبعين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

٢٣٤- وتم تعزيز العلاقات مع الدول الأعضاء على مختلف المستويات، وأسفر ذلك عن تعزيز التعاون، بما في ذلك التعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. كما جرى تقوية العلاقات الوثيقة مع الوفود الدائمة ومع مجموعات الدول الأعضاء القائمة في اليونسكو عن طريق القيام بشكل منتظم بعقد اجتماعات موضوعية أو إعلامية قطاعية.

٢٣٥- ونجحت اليونسكو في تعزيز تبني اللجان الوطنية لنهج يتسم بقدر أكبر من الدراية والروح الاستباقية في الاضطلاع بدورها النظامي في مجال تخطيط البرنامج وتنفيذه وتقييمه. وشهد العام، كما كان مقرراً، تنظيم المشاورات الإقليمية الخمس والمؤتمرات المنعقدين كل أربع سنوات. وقد أثبتت هذه الدورات أهميتها لعملية إعداد البرنامج، ولتعزيز تشاطر المعارف والربط الشبكي بين اللجان. كما استمر تعزيز العمل الرامي إلى بناء القدرات، من خلال تنظيم أنشطة تدريبية وبعثات تشاورية طوال العام. وأخيراً، حققت قاعدة البيانات الخاصة باللجان الوطنية التي استُهلكت في عام ٢٠٠٥ تقدماً مطرداً خلال عام ٢٠٠٦. وحتى الآن، سُجلت فيها ١٠٣ لجان وطنية من مجموع ١٩٢ لجنة وأصبحت قادرة على الاتصال بقاعدة البيانات هذه بصورة مباشرة. وتم إصدار ونشر مختلف الأدلة والمواد التدريبية لتيسير الانتفاع بالبيانات وتحديثها.

٢٣٦- وكان التقدم المحرز بشكل عام في إقامة الشراكات مع الممثلين المنتخبين (البرلمانيين، ورؤساء البلديات، والسلطات المحلية) وحركة أندية اليونسكو مرضياً. وتواصل تعاون اليونسكو مع الاتحاد البرلماني الدولي بغرض تعزيز الدعم التشريعي والسياسي والمالي لأولويات برنامج اليونسكو. وعقدت عدة اجتماعات ناجحة لترويج ودعم حركة أندية اليونسكو، ومنها بوجه خاص اجتماع الأندية الأوروبية الذي عُقد في أثينا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٢٣٧- وتم تحسين طرائق التعاون مع المنظمات غير الحكومية، ويعزى ذلك بوجه خاص إلى تعيين جهات اتصال في قطاعات البرنامج، وتعزيز قدرات لجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية واليونسكو، وتطوير التعاون المنتظم بين المنظمات غير الحكومية الوطنية واللجان الوطنية. وجرى تنشيط لجنة المنظمات غير الحكومية عن طريق تنظيم اجتماعين ناجحين - اجتماع المائدة المستديرة المعني بالتعليم للجميع والمنتدى المفتوح المعني بالشباب. كما تم تجديد العلاقات النظامية مع المؤسسات والمنظمات غير الحكومية المتعاونة المعنية، وتم قبول منطمتين في فئة العلاقات التنفيذية، وثلاث مؤسسات في فئة العلاقات النظامية.

٢٣٨- وواصلت اليونسكو توثيق التعاون مع الأمم المتحدة (بما في ذلك مع مختلف البرامج والصناديق واللجان والهيئات الأخرى) ومع غيرها من الوكالات المتخصصة من أجل زيادة الاتساق والتآزر والتكامل فيما بين البرامج - ولا سيما من خلال تقديم التقارير بصفة منتظمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بوجه خاص، والمشاركة بصورة نشطة في الاجتماعات التنسيقية (كاجتماعات مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق).

٢٣٩- واستمرت علاقات العمل الوثيقة مع المنظمات الدولية الحكومية الأقليمية، ومع المجموعات الإقليمية للدول الأعضاء المنشأة في اليونسكو (مثل الكومنولث، ووكالة الفرنكوفونية، ومجموعة السبعة والسبعين، ومجموعة البلدان غير المنحازة، والبلدان الناطقة باللغة الروسية، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا) من خلال المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات التي تنظمها هيئاتها الرئاسية، وتنظيم اجتماعات أو أنشطة مشتركة في مجالات تحظى باهتمام مشترك (بالتعاون مع قطاعات البرنامج).

٢٤٠- ويستمر تطوير العلاقات مع مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية بصورة مرضية. واكتسب التقدم المحرز في إعداد وتنفيذ خطة العمل المتعلقة بتحسين إدارة الأنشطة الخارجة عن الميزانية زخماً إضافياً خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٦. ومثلما هو مخطط، قُدِّم إلى المجلس التنفيذي تقرير شامل عن التقدم المحرز، بينما قُدِّم المشروع المنقح لجدول تفويض السلطة والمسئولة الخاص بالأنشطة الخارجة عن الميزانية إلى المدير العام. وبعد الحصول على موافقة داخلية، ستجرى مشاورات مع مصادر التمويل الرئيسية وسائر الشركاء. أما في الوقت الراهن، فيتم استعراض جميع اتفاقات التعاون مع مصادر التمويل المتعددة الأطراف. وإلى جانب هذه الجهود المبذولة من أجل تحسين إدارة أنشطة اليونسكو الخارجة عن الميزانية، استمر نمو حجم الاعتمادات بحيث بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق.

٢٤١- وحقيقت عملية تحديث "مرجع اليونسكو الإداري" و"دليل أنشطة اليونسكو الخارجة عن الميزانية" تقدماً حثيثاً، وسيتم التنفيذ الفعلي فور الموافقة على جدول تفويض السلطة والمسئولة. وأخيراً فإن تأثير توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بنهج "الأمم المتحدة الواحدة" الذي أنشأه الأمين العام على برمجة اليونسكو وتعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية لها قد خضع لدراسة دقيقة، وتم اتخاذ تدابير تحضيرية ملائمة ترمي إلى كفالة تكييف اليونسكو مع هذه التحديات الجديدة.

قرارات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأنشطتها الحديثة التي تهم اليونسكو

أولاً - إصلاح الأمم المتحدة

٢٤٢- يمكن القول أن عملية إصلاح الأمم المتحدة التي ظلت مطلباً دولياً لعشرات السنين بلغت اليوم مستوى جديداً من التبلور والإلحاح. وقد أُحيل إلى الدول الأعضاء في عام ٢٠٠٦ عدد من التقارير الخاصة بالإصلاح التي طلبها قادة العالم أثناء انعقاد القمة العالمية لأيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ حيث تعهدوا بأن "يكفلوا لمنظومة الأمم المتحدة مزيداً من الأهمية والفعالية والكفاءة والمصداقية وإمكانية المساءلة".

٢٤٣- وقدم أول هذه التقارير الأمين العام للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٦ حسبما ورد في القرار ٦٠/٢٨٣ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتتضمن الوثيقة المعنونة "الاستثمار في الأمم المتحدة: من

أجل منظمة أقوى على الصعيد العالمي "اقتراحات لإصلاح الإدارة في أمانة المنظومة فيما يتعلق بستة مجالات: إدارة شؤون الموظفين، وإعادة هيكلة البنية التنظيمية، وتحسين البنية الأساسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال، وإنجاز الخدمات، والميزانية والمالية، وطرائق الإدارة.

٢٤٤- أما "الاستعراض الشامل للإدارة والرقابة" الذي أنجز في تموز/يوليو ٢٠٠٦ فقد استند إلى التقرير الأول حيث وفر تقييماً مستقلاً للممارسات الجارية في الأمم المتحدة وتحليلات للثغرات الإدارية والرقابية. ويتضمن هذا التقرير سلسلة من التوصيات منها التوصية بإنشاء لجنة استشارية مستقلة للمراجعة، والتوصية بأن يتمتع مكتب خدمات الرقابة الداخلية بقدر أكبر من الاستقلال.

٢٤٥- أما تقرير الفريق المعني بإعادة تصميم نظام الأمم المتحدة لإقامة العدل الذي قُدم أيضاً في تموز/يوليو ٢٠٠٦ فقد خلص إلى أنه لا يمكن القيام بإصلاح فعال للأمم المتحدة دون نظام عدل داخلي يتسم بالكفاءة والاستقلالية وتتوفر له الموارد. وقرر فريق إعادة التصميم أن نظام العدل الراهن يكبد المنظمة قدراً كبيراً من التكاليف المالية والتكاليف التي تتصل بسمعتها وغير ذلك من التكاليف، وأوصى بإقامة نظام عدل داخلي للأمم المتحدة يعمل على أساس اللامركزية ويكون متسقاً وفعالاً من حيث التكلفة، ويمكن أن يبدأ العمل به في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

٢٤٦- وأخيراً، رُفعت إلى الأمين العام للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدات الإنسانية والبيئة، وهو الفريق الذي شكله الأمين العام برئاسة رؤساء الوزارة في كل من موزمبيق والنرويج وباكستان. ويرمي التقرير، المعنون "توحيد الأداء"، والمتاح في الوثيقة ١٧٦م ت/إعلام ٣، إلى تجديد وترشيد منظومة الأمم المتحدة كي تحقق إمكاناتها فيما يتعلق بدعم البلدان لتبليغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. ويقترح الفريق إنشاء برنامج "أمم متحدة واحدة" على الصعيد القطري، يلبي أولويات البلدان، ويضم قائداً واحداً (للفريق القطري للأمم المتحدة)، وبرنامجاً واحداً، وميزانية واحدة ومكتباً واحداً عند الاقتضاء. كما تشمل مقترحات الفريق إنشاء مجلس للتنمية المستدامة يمارس الرقابة والإشراف الميدانيين على كيان الأمم المتحدة الموحد على المستوى القطري، وإنشاء كيان واحد للأمم المتحدة يركز على المساواة بين الجنسين، وإنشاء نظام تمويلي لتوجيه الأداء والمساءلة، كما قدم اقتراحات أخرى بشأن الإصلاح الهيكلي في مجال الإدارة تتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢٤٧- من المرجح أن يكون لعملية إصلاح الأمم المتحدة تأثير بالغ على مستقبل منظومة الأمم المتحدة برمتها، وأن يكون لها بالتالي تأثير على عمل اليونسكو على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وهو أمر سيضع أمام اليونسكو عدداً من التحديات ولكنه سيوفر لها أيضاً فرصاً كبيرة.

٢٤٨- تظل اليونسكو تواكب في الصميم مسيرة عملية إصلاح الأمم المتحدة. فقد شاركت بنشاط في عام ٢٠٠٦ بالنقاشات الجارية على المستوى العالمي (في إطار فريق الأمم المتحدة الإنمائي، واجتماعات رؤساء المجالس التنفيذية) وفي عمليات البرمجة القطرية المشتركة على المستوى القطري، مؤكدة على ضرورة الإدماج الكامل لمهام وخبرات وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في البرنامج الموحد. وإن اليونسكو شأنها شأن سائر الوكالات المتخصصة تمتلك ميزة نسبية في عملية إصلاح الأمم المتحدة من خلال المهام الموكلة

إليها وخبرتها المتخصصة، وأيضاً فيما يتعلق بالتفاعل المثمر بين نشاطها العالمي ونشاطها التقني المقترن بالأنشطة الميدانية الملموسة على الصعيد القطري.

٢٤٩- واتخذت أيضاً اليونسكو تدابير على مستوى المنظمة من أجل الاستجابة على نحو أفضل لعملية الإصلاح. وقد أنشئ في العام الماضي فريق عمل معني بإصلاح الأمم المتحدة من أجل التخطيط لإسهام اليونسكو في عمليات الأمم المتحدة للبرمجة القطرية المشتركة والانخراط فيها، ولتعميم الوعي في المنظمة بالعملية الإصلاحية. وعلاوة على ذلك عقدت عدة اجتماعات إعلامية بشأن هذا الموضوع بغية تشجيع النقاش حوله، وبغية إحاطة موظفي اليونسكو والمندوبين والمراقبين الدائمين علماً بآخر التطورات في هذا الشأن ومدى أهميتها بالنسبة لليونسكو.

ثانياً - تحالف الحضارات

٢٥٠- لئن كانت عملية إصلاح الأمم المتحدة قد استرعت جل الانتباه في عام ٢٠٠٦ فإن عدة تطورات أخرى لها أهميتها بالنسبة لليونسكو حدثت في غضون هذا العام. واتسم التقرير المعنون "تحالف الحضارات" الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ عن الفريق رفيع المستوى بأهمية خاصة بالنسبة للمنظمة.

٢٥١- ويتألف التقرير من جزأين: يحلل الجزء الأول السياق العالمي للاتجاهات المعاصرة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ووضع العلاقات بين المجتمعات الغربية والمجتمعات الإسلامية. ويختتم الفريق هذا الجزء بمجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة والتي ترى ضرورة الإقدام على عدد من الخطوات السياسية كشرط لتحسين هذه العلاقات بطريقة فعلية ودائمة. أما الجزء الثاني من التقرير فيرى أن التوتر بين الثقافات قد تجاوز المستوى السياسي وانتشر في القلوب والعقول. ومن أجل التصدي لهذه النزعة يحلل الفريق أربعة مجالات مواضيعية هي التربية والشباب والهجرة ووسائل الإعلام، ويقدم توصيات بشأنها.

٢٥٢- وإن موضوع هذا التقرير وما يتضمنه من توصيات هو في الواقع من صميم رسالة اليونسكو. وقد شاركت المنظمة بنشاط في عمل الفريق وسوف تسعى إلى تولي زمام الريادة في تطبيق التوصيات الواردة في التقرير. ويجري في الوقت الراهن إعداد الخطة التنفيذية للتوصيات ومن المتوقع أن تستوفى عندما يعين الأمين العام ممثلاً سامياً لمبادرة تحالف الحضارات. وبالإضافة إلى ذلك أعرب رئيس الجمعية العامة عن اعتزامه الدعوة إلى فتح باب النقاش حول هذا الموضوع في إطار اجتماع تفاعلي غير رسمي يعقد في صيف ٢٠٠٧. وستسعى اليونسكو إلى الاضطلاع بدور مركزي في تنظيم هذا الاجتماع.

ثالثاً - الجمعية العامة

٢٥٣- شاركت اليونسكو في الدورة الحادية والستين للجمعية العامة التي عقدت في نيويورك في الفترة من ١٢ أيلول/سبتمبر إلى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وقد حضر المدير العام اليوم الأول للمناقشة العامة التي بدأت يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، والتقى بهذه المناسبة برئيسة الدورة الحادية والستين للجمعية العامة الشيخة هيا راشد الخليفة (البحرين).

٢٥٤- وقد ساد النقاش في الجمعية العامة موضوع تنفيذ وإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية وموضوع جدول إصلاح الأمم المتحدة، كذلك تم في هذه الدورة تعيين السيد بان كي مون، وزير خارجية جمهورية كوريا السابق، خلفاً للسيد كوفي عنان.

٢٥٥- ونُظِم لأول مرة في إطار الجمعية العامة نقاش مواضيعي غير رسمي بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية - ومن المزمع تنظيم نقاشين آخرين في غضون عام ٢٠٠٧: نقاش حول المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في آذار/مارس ٢٠٠٧، ونقاش حول الحوار والتسامح بين الحضارات والثقافات في صيف ٢٠٠٧.

٢٥٦- وعُقد اجتماعان رئيسيان رفيعا المستوى أثناء الدورة:

(أ) الحوار الرفيع المستوى عن الهجرات الدولية والتنمية: ١٤-١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وقد شاركت اليونسكو بنشاط في هذا الاجتماع الذي ركز على وسائل تعزيز الفوائد الإنمائية الناجمة عن الهجرة الدولية والتقليل من آثارها السلبية.

(ب) الاجتماع الرفيع المستوى المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً؛ ١٨-١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وكان الغرض من هذا الاستعراض الشامل هو تقييم التقدم المحرز في تنفيذ التعهدات والغايات والأهداف التي حددها برنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً في إطار العقد ٢٠٠١-٢٠١٠، وهو البرنامج الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نمواً في دورته الثالثة. وقد اعتمد هذا الاجتماع الرفيع المستوى إعلاناً تجدد فيه الدول الأعضاء تعهداتها بتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً.

٢٥٧- وقد شاركت اليونسكو في إعداد تقرير الأمين العام للاجتماعين رفيعي المستوى. كما نظمت في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في إطار إسهامها في استعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً، نشاطاً على هامش هذا الاجتماع بشأن التعليم للجميع وأقل البلدان نمواً، بالاشتراك مع مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، واليونسيف، وأمانة التعليم للجميع - مبادرة المسار السريع.

٢٥٨- وقامت اليونسكو أيضاً بإعداد التقارير التالية بشأن بنود جدول أعمال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة:

(١) عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع

(٢) العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠

(٣) إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها إليها

(٤) الاتصال لأغراض برامج التنمية في منظومة الأمم المتحدة.

رابعاً - القرارات التي تهم اليونسكو^{*}

٢٥٩- اعتمدت الجمعية العامة ٢٥٤ قراراً يهم اليونسكو ٣٦ منها بدرجات متفاوتة. وكلفت الجمعية العامة اليونسكو بمهام محددة فيما يتعلق بالقرارات التالية:

- العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ (القرار ٤٥/٦١)؛
- إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها إليها (القرار ٥٢/٦١)؛
- مسألة تتعلق بالمعلومات: المعلومات في خدمة البشرية (القرار ١٢١/٦١)؛
- عقد للأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع (القرار ١٤٠/٦١)؛
- تعزيز الإغاثة في حالات الطوارئ والإصلاح والتعمير والوقاية في أعقاب الكارثة الناجمة عن أمواج التسونامي التي عصفت بالمحيط الهندي (القرار ١٣٢/٦١)؛
- القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد (القرار ١٦١/٦١)؛
- حقوق الطفل (القرار ١٤٦/٦١)؛
- حقوق الإنسان والفقير المدقع (القرار ١٥٧/٦١)؛
- الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي (القرار ١٩/٦١)؛
- تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام (القرار ٢٢١/٦١)؛
- المحيطات وقانون البحار (القرار ٢٢٢/٦١)؛
- الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب (خطة العمل) (القرار ٢٨٨/٦١).

٢٦٠- وفيما يلي عدة قرارات أخرى تتصل برسالة اليونسكو:

- العنف الموجه ضد الصحفيين وموظفي وسائل الإعلام ومن يرتبط بهم من أفراد في النزاعات المسلحة (القرار ١٧٣٨ لمجلس الأمن)؛
- السنة الدولية للمصالحة، ٢٠٠٩ (القرار ١٧/٦١)؛
- إقامة نظام دولي ديمقراطي ومنصف (القرار ١٦٠/٦١)؛
- تشجيع إجراء حوار منصف وقائم على الاحترام المتبادل بشأن حقوق الإنسان (القرار ١٦٦/٦١)؛
- العولمة وآثارها على التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان (القرار ١٥٦/٦١)؛

(*) توفر نصوص هذه القرارات لأعضاء المجلس بناء على طلبهم.

- تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (القرار ١٤١/٦١)؛
- التنمية المستدامة: الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (القرار ٢٠٤/٦١)؛
- السنة الدولية لمراقبة التنوع البيولوجي، ٢٠١٠ (القرار ٢٠٣/٦١)؛
- الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد): التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي (القرار ٦١/٢٠٣).

٢٦١- وبالإضافة إلى ذلك قام مجلس حقوق الإنسان، الذي أنشئ في عام ٢٠٠٦ ليحل محل لجنة حقوق الإنسان، في دورته الثانية التي واصلها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ وفي دورته الثالثة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، باعتماد القرارات التالية التي تهم اليونسكو:

- (١) القرار A/HRC/2/L.30 بشأن البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان الذي يطلب إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تعزيز تنفيذ خطة العمل على الصعيد الوطني وتوفير المساعدة التقنية المتصلة بذلك.
- (٢) القرار A/HRC/2L.27/REV.2 الجهود العالمية من أجل القضاء التام على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والتنفيذ والمتابعة الشاملان لإعلان وبرنامج عمل دوربان.
- (٣) القرار A/HRC/3/L.2 الأعمال التحضيرية لمؤتمر استعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل دوربان.

خامساً - فعاليات أخرى

- ٢٦٢- تم في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في نيويورك إصدار تقرير الأمين العام عن العنف الموجه ضد الأطفال.
- ٢٦٣- رأس المدير العام ومساعد المدير العام للتربية الحلقة الدراسية التي عقدت إبان التدشين الرسمي للتقرير العالمي لرصد الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بمقر اليونسيف في نيويورك.
- ٢٦٤- وحضرت اليونسكو أول قمة عالمية لقيادات الشباب التي شاركت في تنظيمها (٢٩-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، نيويورك). وشاركت المنظمة في المناقشة الجماعية بشأن التربية والجنسانية والرعاية الصحية للأمم المتحدة، وفي معرض المعرفة الأسرية الذي نظمته الأمم المتحدة.
- ٢٦٥- وتواصل اليونسكو المشاركة في اجتماعات فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب على مستوى وكالات الأمم المتحدة، كما ساهمت في إعداد دليل مكافحة الإرهاب الإلكتروني الجديد الذي ستصدره الأمم المتحدة قريباً. وقد أعد هذا الدليل لتزويد الدول الأعضاء بالمعلومات الجارية والمفيدة المتعلقة بنشاط وموارد المنظومة وكياناتها فيما يخص مكافحة الإرهاب.

سادساً – تعيينات عام ٢٠٠٦ في منظومة الأمم المتحدة

- السيد بان كي مون (جمهورية كوريا)، الأمين العام الثامن للأمم المتحدة (تولى مهام منصبه في أول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧)؛
- السيد أكيم اشتاينر (ألمانيا)، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (حزيران/يونيو ٢٠٠٦)؛
- سعادة الشيخة هيا راشد الخليفة، رئيسة الدورة الحادية والستين للجمعية العامة (حزيران/يونيو ٢٠٠٦)؛
- السيدة بتريسيا فرنسيس (جامايكا)، المديرية التنفيذية للمركز التجاري الدولي (حزيران/يونيو ٢٠٠٦)؛
- السيد حماد توري (مالي)، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)؛
- السيدة مارغريت تشان (الصين)، المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧)؛
- السيدة جوزيت شييران (الولايات المتحدة الأمريكية)، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي (ستتولى مهام منصبها في نيسان/أبريل ٢٠٠٧)؛
- الدكتورة أشاروز ميغريو (تنزانيا)، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة عينها الأمين العام للأمم المتحدة (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧)؛
- السيد داليوس سيكوليس (ليتوانيا)، انتُخب في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ رئيساً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

سابعاً – أهم اجتماعات الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٧

٢٦٦- من المزمع تنظيم حوارين رفيعي المستوى خلال عام ٢٠٠٧: أحدهما عن التمويل من أجل التنمية في الربع الأخير من عام ٢٠٠٧ أثناء انعقاد الدورة الثانية والستين للجمعية العامة عملاً بالقرار ١٩١/٦١ الصادر في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، والثاني عن التعاون بين الأديان وبين الثقافات من أجل تعزيز التسامح والتفاهم والاحترام العالمي لقضايا حرية الدين أو المعتقد والتنوع الثقافي، بناءً على القرار ٢٢١/٦١ الصادر في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

ثامناً – الأعيان الدولية المعلنة في عام ٢٠٠٦

٢٦٧- تذكر الجمعية العامة، بموجب القرار ١٨٥/٦١ الصادر في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بالمبادئ التوجيهية لإعلان السنوات الدولية الواردة في القرار ٦٧/١٨٠ الصادر عن المجلس الاقتصادي

والاجتماعي في ٢٥ تموز/يوليو ١٩٨٠، حتى تؤخذ في الحسبان لدى النظر في الاقتراحات المقبلة بشأن السنوات الدولية.

٢٦٨- وقد تم إعلان يومين دوليين جديدين وخمس سنوات دولية جديدة:

٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٧ اليوم الدولي للاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

١٤ تشرين الثاني/نوفمبر يوم الأمم المتحدة لمرض السكر (القرار ٢٢٥/٦١، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛

٢٠٠٨ السنة الدولية للصرف الصحي (القرار ١٩٢/٦١، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛ (وهي أيضاً السنة الدولية للبطاطس، والسنة الدولية لكوكب الأرض - وفقاً لما أعلنته الجمعية العامة في دورتها الستين عام ٢٠٠٥)

٢٠٠٩ السنة الدولية للمصالحة (القرار ١٧/٦١، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦)؛

٢٠٠٩ السنة الدولية للألياف الطبيعية (القرار ١٨٩/٦١، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛

٢٠١٠ السنة الدولية لمراقبة التنوع البيولوجي (القرار ٢٠٣/٦١، ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)؛

٢٠١١ السنة الدولية للغابات (القرار ٢٠٣/٦١، ١٩٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦).

إدارة الموارد البشرية

٢٦٩- أثناء الفترة محل النظر استمر تطبيق استراتيجيات التوظيف المتوسطة والطويلة الأجل التي وافق عليها المجلس التنفيذي (في دورته الحادية والسبعين بعد المائة) والمؤتمر العام (في دورته الثالثة والثلاثين). والهدف من هذه الاستراتيجية هو ضمان امتلاك اليونسكو للموظفين اللازمين لتأمين التنفيذ الفعال للبرنامج والاستجابة لحاجات الدول الأعضاء. ونتيجة لذلك استكملت ثلاثة من قطاعات البرنامج (التربية، الثقافة، الاتصال والمعلومات) عمليات استعراض حالة التوظيف والتنظيم، وتطبق في الوقت الراهن التدابير الكفيلة بتحقيق المواءمة بين الموارد والبرامج ذات الأولوية. كما يجري العمل على تنفيذ عملية الاستعراض في قطاعي العلوم والعلوم الاجتماعية. ويضطلع حالياً فريق العمل الخاص المعني باستعراض اللامركزية باستعراض البنية الميدانية بما فيها مستويات التوظيف وكفاءة الموظفين بالمكاتب الميدانية.

٢٧٠- وبالتنسيق مع قسم المراقب المالي استكملت أيضاً المرحلة الأولى من نظام المعلومات الخاص بالموارد البشرية (وتشمل كشوف المرتبات، وإدارة شؤون الموظفين، والإدارة التنظيمية، وتنظيم الوقت، والأسفار والميزانية والمراقبة) وتم تدريب المستخدمين النهائيين وشُرع في تطبيق النظام في بداية عام ٢٠٠٧. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ استهلّت أنشطة تدريبية هامة دعماً للأهداف الستة الرئيسية التي حددها المدير العام لبرنامج اليونسكو للتعليم والتطوير في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وهذه الأهداف هي تعزيز مكانة

اليونسكو داخل منظومة الأمم المتحدة، وتعزيز بناء الشراكات، والنهوض بثقافة الإدارة والمساءلة، وتعزيز البرمجة والتنفيذ، وزيادة حراك الموظفين لمناصب أعلى، ومساندة أنشطة التعلم.

٢٧١- وفيما يتعلق بصندوق التأمين الصحي فإنه اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ تتولى شركة تأمين خارجية معالجة جميع الطلبات المقدمة إلى الصندوق على نحو يكفل زيادة الفعالية والدقة. وتمت مراجعة لائحة الصندوق ويقوم حالياً بدراستها مجلس إدارة الصندوق. وعلاوة على ذلك طبقت تدابير ترمي إلى تحقيق الانسجام بين مستويات الاستحقاقات والخدمات وبين أفضل الممارسات الجارية، كما تحسّن سير العمل في مجلس إدارة الصندوق ولا سيما عن طريق تعزيز قدرته الرقابية.

إدارة مباني المقر وصيانتها وتجديدها

٢٧٢- أحرز تقدم في تنفيذ خطط عمل قطاع الإدارة عن طريق عملية التحديث التي بدأها القطاع في حزيران/يونيو ٢٠٠٦ والتي استهدفت رفع مستوى الأداء والتوعية بتوجيه الخدمات لصالح الجمهور من خلال المشاركة الفعالة للموظفين.

٢٧٣- وكخطوة أولى تولى قطاع الإدارة مراجعة مهامه الأساسية بغية تخصيص موارده لأهداف أكثر تحديداً، ورفع مستوى الخدمات التي يوفرها، وتحويل الموارد إلى مجالات الأولويات الرئيسية مع التأكيد في المقام الأول على الخدمات الخاصة بالمشتريات.

٢٧٤- وتتضمن الخطوات المقبلة عملية استعراض لجميع عمليات الشؤون الإدارية بغية تحقيق التناسق والاتساق وتفويض السلطة على نحو ملائم. كذلك تقوم بالإشراف على هذه العملية "لجنة معنية بتحسين العمليات"، يرأسها مساعد المدير العام للإدارة وتضم تمثيلاً للمرافق المركزية. وتستهدف هذه اللجنة تحسين إدارة الشؤون الإدارية في اليونسكو عن طريق أفضل الممارسات ولا سيما الممارسات الرامية إلى تعزيز الموامة مع الممارسات الإدارية المشتركة للمنظومة على ضوء العملية الجارية لإصلاح الأمم المتحدة.

176 EX/4
PART I Add.

١٧٦ م ت / ٤
الجزء الأول ضميممة

باريس ، ٢٠٠٧/٤/١٨
الأصل : انجليزي/فرنسي

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة والسبعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الجزء الأول

ضميممة

الملخص

تستهدف الوثيقة ١٧٦ م ت / ٤ إطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام.

وتقدم هذه الضميممة تقريراً عن تنفيذ البرنامج من جانب الـ ٢١ وحدة ميدانية التي طبقت عليها اللامركزية، وعن علاقته بالأهداف الإنمائية الوطنية وكذلك فيما يتعلق بإسهام هذه الوحدات في أنشطة أفرقة العمل القطرية التابعة للأمم المتحدة وفي عمليات البرمجة القطرية المشتركة.

المحتويات

الصفحة

١	مكتب نيروبي الجامع
٣	مكتب باماكو الجامع
٤	مكتب ويندهوك الجامع
٥	مكتب بوجمبورا
٦	مكتب كينشاسا
٧	مكتب الرباط الجامع
١١	مكتب عمان
١٣	مكتب بانكوك الجامع
١٦	مكتب جاكارتا الجامع
٢١	مكتب نيودلهي الجامع
٢٦	مكتب ألماتي الجامع
٢٩	مكتب أبيا الجامع
٣٠	مكتب بيجين الجامع
٣١	مكتب طهران الجامع
٣٥	مكتب كاتماندو
٣٧	مكتب هافانا الجامع
٣٨	مكتب مونتيفيديو الجامع
٤٠	مكتب كيتو الجامع
٤١	مكتب كينغستون الجامع
٤٥	مكتب سان خوسيه الجامع
٤٧	مكتب موسكو الجامع

مكتب نيروبي الجامع

١ - يغطي مكتب نيروبي الجامع أوغندا وكينيا وبوروندي ورواندا وإريتريا. ولبلدان الأعضاء في هذا المكتب حدود مشتركة مع بلدان أخرى في منطقة البحيرات الكبرى وكذلك مع السودان وإثيوبيا. ولذلك فإن التطورات السياسية والاجتماعية التي تطرأ في مجموعة بلدان مكتب نيروبي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطورات المناظرة التي تطرأ في منطقة البحيرات الكبرى ككل وتلك التي تطرأ في السودان.

٢ - وتتعلق أكبر التحديات التي تواجه هذه المنطقة بضعف قدرات الموارد البشرية على تسخير الموارد المتاحة واستخدامها لأغراض التنمية المستدامة. ويمكن ملاحظة هذا الأمر، على سبيل المثال، في قطاع التعليم حيث يمثل نقص المعلمين المدربين أحد المعوقات القائمة؛ وكذلك في قطاع العلوم حيث يمثل نقص القدرات على تأمين الإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية وإمدادات المياه مشكلة حقيقية. وثمة تحديات رئيسية أخرى تتعلق بانعدام السياسات ونقص المعلومات. ومن ثم فقد تركزت أنشطة البرنامج على بناء القدرات ونشر المعلومات وتيسير صياغة السياسات العامة.

٣ - وفي مجال العلوم الطبيعية، كان أحد التحديات البيئية الرئيسية أمام تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يتمثل في امتداد فترة الجفاف الذي أثر على عدة بلدان من هذه المجموعة. وفي الآونة الأخيرة كانت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة تمثل مشكلة أيضاً، نظراً لما ترتب عليها من آثار سلبية بالنسبة للإيرادات الزراعية وأسباب العيش. وإن تواتر فترات الجفاف وضخامة أعداد السكان المحرومين من الماء الصالح للشرب يجعلان توفير الماء يمثل هدفاً من الأهداف الإنمائية الوطنية الرئيسية في بلدان هذه المجموعة. ومن ثم فإن مكتب نيروبي الجامع قام بتنفيذ برنامج رئيسي للأنشطة من أجل تحسين الفهم للتفاعلات في مجال المياه وأسدَى مشورات توجيهية استناداً إلى هذا الفهم. وتركزت الأنشطة الرئيسية على ما يلي: تقييم وإدارة تأثير التغير العالمي على الدورة المائية؛ وإدارة شؤون المياه باعتبارها مورداً نادراً؛ والتخفيف من المخاطر المتصلة بالمياه.

٤ - وفي مجال العلوم الإيكولوجية، أسهم المكتب في بناء القدرات من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وتواجه الإدارة البيئية المستدامة أيضاً تحديات كثيرة، من بينها الفقر وعدم امتلاك الأراضي في المناطق الريفية. فالسكان المحرومون يؤثر سلباً على البيئة من خلال الزراعة والبحث عن المتطلبات من الموارد من أجل الحصول على المأوى والطاقة. وإن التغيير الذي يطرأ على استخدام الأراضي يتسبب في فقدان موائل الحياة البرية ويحد من إمكانيات الانتفاع بموارد طبيعية هامة من الناحية الثقافية. وفي بلدان مثل كينيا، يتمثل التحدي الرئيسي في تدهور حالة مستجمعات المياه وما ينجم عنه من شح في المياه. وفي بلدان أخرى مثل رواندا، فإن الضغط السكاني الريفي على الأراضي المتوافرة هو الذي يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة لإدارة البيئة المستدامة. وفي هذا المجال تتمتع اليونسكو بميزة نسبية خاصة للربط بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي لخدمة أغراض الصون والتنمية.

٥ - واضطلع المكتب الجامع أيضاً بأنشطة لتعزيز إدارة البيئة الساحلية. وتم، من خلال مكتب نيروبي، تنفيذ أنشطة للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات تركز على تنمية وتعزيز القدرات في مجال إدارة وحماية المحيطات والمناطق الساحلية. وتم تعزيز المحطات القائمة لرصد مستوى سطح البحر في مومباسا

ولامو (كينيا) بحيث تفي بمتطلبات نظام الإنذار المبكر بأموج التسونامي والتخفيف من آثارها في المحيط الهندي.

٦ - وفي قطاع التعليم، تجدر الإشارة إلى وجود زيادة بارزة في أعداد المقيدين في المدارس الابتدائية في جميع بلدان هذه المجموعة. ذلك أن كينيا، على وجه الخصوص، حققت تقريبا المساواة بين الجنسين على مستوى الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي. وتقوم كينيا أيضاً بالتخطيط لتوسيع نطاق مجانية التعليم، المطبقة حالياً على مستوى التعليم الابتدائي، لتشمل المدارس الثانوية. وقد دعمت الأنشطة البرنامجية التي اضطلع بها المكتب الجهود التي تبذلها حكومات هذه المجموعة من البلدان من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع. ومن ذلك، على سبيل المثال، أن المكتب شارك في إجراء استقصاء لتحديد مستوى القرائية لدى الراشدين في كينيا. وسوف تفيد نتائج هذا الاستقصاء في صياغة سياسات لقطاع التعليم. وانخرط المكتب أيضاً في أنشطة ترويجية من أجل التعليم للجميع وتعزيز محو الأمية.

٧ - وهناك تحد رئيسي في هذه المنطقة يتمثل في ارتفاع مستوى تفشي فيروس نقص المناعة/مرض الأيدز. وقد تم تنفيذ عدة أنشطة في إطار البرامج المتعلقة بالاتصال والتعليم والعلوم لمعالجة مسألة فيروس نقص المناعة/مرض الأيدز عن طريق التعليم والترويج وإعداد الاستراتيجيات الوطنية. وفي كينيا، يجري حالياً تنفيذ هذه المشروعات في سياق نتائج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية UNDAF الرامي إلى الحد من حالات الإصابة بهذا الفيروس/المرض والتخفيف من آثارها الاجتماعية الاقتصادية.

٨ - وفي مجال العلوم الاجتماعية، أسهم المكتب الجامع في إعداد وثائق توجيهية عن الفقر باعتباره إنكاراً لحقوق الإنسان.

٩ - وفي مجال الاتصال والمعلومات، يتمثل أحد التحديات التي يواجهها المكتب الجامع في ذلك التحدي القائم في إريتريا حيث فرضت قيود صارمة على وسائل الإعلام، وذلك مما كان له تأثير سلبي خطير على حرية الصحافة وحرية التعبير.

١٠ - ويشارك المكتب الجامع مشاركة كاملة في أنشطة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة UNCT. ففي كينيا تتولى اليونسكو رئاسة الفريق الموضوعي المعني بالتعليم، حيث تعمل على نحو وثيق مع سبع وكالات أخرى. وتشارك اليونسكو أيضاً في عضوية عدة أفرقة موضوعية وأفرقة تقنية أخرى، مثل الأفرقة المعنية بـفيروس/مرض الأيدز وبالحد من الكوارث. وفي رواندا يشارك مكتب نيروبي بفعالية في أنشطة الفريق القطري التابع للأمم المتحدة ويظل على اطلاع كامل على العملية المؤدية إلى تطبيق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد أجلت رواندا عملية تطبيق الإطار المذكور من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٧ بغية مواءمته مع برنامج الحكومة الإنمائي للإنعاش الاقتصادي. وستطبق إريتريا أيضاً إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بها في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١. وشارك مكتب نيروبي مشاركة نشيطة في العملية التحضيرية في هذا المجال، ولا سيما فيما يتعلق بقضايا التعليم.

مكتب باماكو الجامع

١١- إن التوجهات الاستراتيجية للبلدان الثلاثة في مجال التعليم تندرج ضمن وثائقها الخاصة باستراتيجية الحد من الفقر ويجري تنفيذها من خلال برامجها العشرية (PRODEC بالنسبة لمالي؛ و PDDE بالنسبة للنيجر؛ و PDDEB بالنسبة لبوركينا).

١٢- وتمثل تنمية وتحسين إمكانيات الحصول على تعليم أساسي جيد (نظامي وغير نظامي)، ودعم التعليم الثانوي (العام والتقني والمهني)، وتطبيق سياسة مطردة لتنمية التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجي، مجالات عمل ذات أولوية لهذه الوثائق الخاصة بالسياسات الوطنية التي يتطلب تنفيذها تضافر الجهود بين جميع الجهات الفاعلة الوطنية (العامة والخاصة) والدولية.

١٣- وقد حفز مكتب اليونسكو الجامع في باماكو المبادلات في بلدان هذه المجموعة بشأن الأطر التشاركية بهدف تحسين آليات التركيز بين الأطراف الوطنية والشركاء التقنيين والماليين من أجل بلوغ الأهداف التي حددتها البرامج الوطنية والمجتمع الدولي.

١٤- لقد دخل هذا المكتب الجامع حيز التشغيل منذ عام فقط (٢٠٠٦) بطاقم جديد من الموظفين، وتتعلق الأنشطة التي يضطلع بها في إطار العلوم الطبيعية بالمياه وأنواع الطاقة المتجددة، وبصون التنوع البيولوجي. وتعتبر هذه المجالات أولويات وطنية بالنسبة لهذه البلدان التي تنتمي كلها إلى منطقة الساحل. ومن المؤكد أن النتائج ستكون أكثر وضوحاً في ٢٠٠٧. ويعتبر قطاع العلوم عضواً في أفرقة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المعنية بإدارة شؤون البيئة وأنواع الطاقة المتجددة وبالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الأيدز. ويجري في هذه المجالات تحديد أنشطة مشتركة مع الوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

١٥- وفي ميدان الثقافة تركّزت الأنشطة الميدانية لعام ٢٠٠٦ على صون التراث العالمي والتنوع الثقافي، ولا سيما صون اللغات في البلدان الثلاثة لهذه المجموعة، وذلك بما ينسجم مع السياسات الثقافية لهذه البلدان. وفي إطار المشروعين المستعرضين "الصحراء الكبرى للشعوب" و "تاريخ وثقافة السلام في إفريقيا" يواصل المكتب دعمه للمبادرات التي تضطلع بها بلدان المجموعة ضمن برنامجها الخاص بمكافحة الفقر وترويج تكنولوجيات جديدة في مجال الفنون. وروعي مفهوم الفقر باعتباره انتهاكاً لحقوق الإنسان في جميع الأنشطة المنفذة.

١٦- وفيما يخص الأنشطة المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة، شارك المكتب مشاركة نشيطة في إعداد وثيقة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاصة بمالي وفي إعداد البرامج المشتركة الواردة أدناه، وخاصة في مالي حيث تضطلع اليونسكو بقيادة فريق العمل المعني بحقوق الإنسان GT/DH.

- النشاط البرنامجي ٢: تعزيز وحماية حقوق الإنسان في بوركينا فاسو.
- "تقديم الدعم لبوركينا فاسو من أجل درء وإدارة النزاعات ومن أجل تعزيز التسامح والسلام" ٢٠٠٦-٢٠١٠.
- النشاط البرنامجي المشترك ٢: "مشروع مبادرة مشتركة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في مالي".

مكتب ويندهوك الجامع

١٧- في سياق إصلاح الأمم المتحدة، يتمثل أحد الموضوعات الرئيسية في اليونسكو في قضية اللامركزية. وقد تم بالفعل تحقيق اللامركزية بالنسبة لعدة مهام بهدف تقريب المنظمة من المنتفعين بخدماتها ودمجها على نحو أوثق في فريق الأمم المتحدة على الصعيد القطري. ولكن بالنظر إلى القيود المتعلقة بالموارد، فإنه لم يكن من الممكن إيصال نشاط "الأمانة" إلى كل بلد، وتم الاكتفاء بتوفير الخدمات للبلدان عن طريق مكاتب جامعة تعنى بمجموعات من البلدان، كما هو الحال بالنسبة لمكتب ويندهوك الجامع [أنغولا وليسوتو وناميبيا وجنوب افريقيا وسوازيلاند]. وفي ٢٠٠٣ اتفقت هذه البلدان على أولويات وأنشطة استراتيجية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

١٨- وحدثت عدة تطورات في ٢٠٠٦ فيما يخص بناء آليات داخل البلدان لتحقيق أهداف اليونسكو على وجه أفضل. فهناك الآن موظفون للعمل الامتدادي في البلدان الأربعة التي لا يوجد فيها مكتب دائم: في أنغولا، خبير استشاري بشأن التعليم للجميع ومسؤول برنامج وطني سيعين قريباً؛ وفي ليسوتو وسوازيلاند يوجد هناك الآن مسؤول مشروع للمبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم (EDUCAIDS)؛ ويوجد موظفان مقيمان في جنوب افريقيا - يقوم أحدهما بتنسيق المشروع الذي ينفذ على مستوى المجتمع المحلي في مجال فيروس/مرض الأيدز، وحقوق الإنسان، ومحو الأمية، بتمويل من أموال الودائع اليابانية، ويقوم الموظف الثاني بتنسيق مبادرة المجتمع المفتوح لافريقيا الجنوبية (OSISA)/مشروع اليونسكو دون الإقليمي للتعليم للجميع.

١٩- وشهدت السنة الماضية أيضاً تطورات هامة لدى نظرائنا: فقد أعيد تنظيم بنية اللجنة الوطنية الناميبية لليونسكو، وأصبحت تضم، من خلال لجائها البرنامجية، قاعدة واسعة للعضوية من الوزارات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية. وأصبحت اللجنة الوطنية لجنوب افريقيا منخرطة تماماً في أنشطة اللجان التنفيذية لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) بالنيابة عن اليونسكو. وفي ليسوتو وسوازيلاند يعمل الأمينان العامان للجننتين الوطنيتين وموظفو "المبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم" باسم اليونسكو في إطار الأفرقة البرنامجية للأمم المتحدة. وعلى ذلك، ومن خلال إشراك الموظفين الوطنيين، تم توسيع نطاق تأثير اليونسكو وأصبحت مشاركتها في برامج الأمم المتحدة أمراً ممكناً حتى في البلدان التي لا يوجد فيها مكتب لليونسكو.

٢٠- وانطلاقاً من القرار الذي اتخذته اليونسكو بالتعاون مع تفويض الاتحاد الافريقي/المبادرة الجديدة لتنمية افريقيا (AU/NEPAD)، يقوم مكتب ويندهوك وهراري حالياً بالتعاون على نحو أوثق مع بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي (SADC).

٢١- وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية الجامعة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، عمل المكتب على مستوى المجتمع المحلي، على سبيل المثال، في تدريب أعضاء المجتمع المحلي على رصد موارد المياه الجوفية الخاصة بهم، وفي المشاركة في اللجان المعنية بأحواض الأنهار وفي مجالات أكثر تهميدية مثل النهج القطاعي الشامل لعمليات التخطيط والتنفيذ في مجال التعليم. وقد تجلّى أكمل تعبير عن هذا النشاط الأخير في التعاون مع الشركاء الإنمائيين الآخرين في ناميبيا من أجل تطوير برنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب

(ETSIP). وفي أنغولا أيضاً، واصل المكتب عمله مع وزارة التربية ومنظمات المجتمع المدني من أجل إعادة تنظيم بنية النظام التعليمي.

مكتب بوجمبورا

٢٢- انخرطت بوروندي في عملية تحقيق السلام منذ انتخابات عام ٢٠٠٥ التي أدت إلى إقامة مؤسسات منتخبة بصورة ديمقراطية. وقد تعزز هذا الوضع من خلال القيام في الآونة الأخيرة بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة البوروندية وآخر حركات التمرد، جبهة التحرير الوطنية باليبيهوتو (Palipehutu FNL)، في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. ولكن عملية تحقيق السلام هذه تظل بحاجة إلى تدعيم.

٢٣- وعلى أثر هذا التطور الحاسم، تمكن هذا البلد من استكمال الإطار الاستراتيجي لمكافحة الفقر (CSLP) الرامي إلى توطيد السلام وإعادة البناء الاجتماعي الاقتصادي.

٢٤- وبالنظر إلى أن دور الأمم المتحدة في بوروندي يتمثل في مساندة الحكومة ومواكبة جهودها في هذه العملية الرامية إلى توطيد السلام وتحقيق الانتعاش الاقتصادي، فقد كان من الضروري إدخال تعديلات متنوعة على مستوى منظومة الأمم المتحدة، ويقوم مكتب اليونسكو في بوجمبورا بالإسهام على نحو فعال في هذه العملية.

٢٥- وثمة أمران هامان ينبغي الإشارة إليهما، وهما:

- إعادة مواءمة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع الأولويات الوطنية المحددة في الإطار الاستراتيجي لمكافحة الفقر؛

- قرار مجلس الأمن رقم ١٧١٩ القاضي بإنشاء مكتب متكامل للأمم المتحدة في بوروندي (BINUB).

٢٦- أعلنت لجنة توطيد السلام، لدى اجتماعها في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، أن بوروندي ستكون، بالإضافة إلى سيبيراليون، أحد البلدان التي تحظى بالأولوية في اهتمام اللجنة. وبالنظر إلى ضخامة الاحتياجات المتصلة بإعادة بناء هذا البلد وتحقيق المصالحة في أوساط المجتمع البوروندي، فإن اللجنة أوصت بتحديد المجالات ذات الأولوية. وقد نصت وثيقة الخطة ذات الأولوية لتوطيد السلام في بوروندي على المجالات ذات الأولوية التالية:

١ - الحوكمة الجيدة؛

٢ - تعزيز القطاع الأمني؛

٣ - تعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان؛

٤ - المسألة العقارية؛

٥ - الدعم المالي.

٢٧- ويبلغ الاعتماد المالي الإجمالي المخصص لبوروندي ٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من خلال "صندوق توطيد السلام في بوروندي"؛ وسوف تعين هذه الهيئة أو تلك من هيئات الأمم المتحدة كوكالة منفذة تبعاً لتفويضها

وخبرتها في مجال معين من المجالات ذات الأولوية. وسيجري عما قريب إنشاء لجنة توجيهية مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة. وتقوم في الوقت الحاضر لجنة تقنية مؤلفة من مهنيي الأمم المتحدة العاملين في بوروندي بدعم الشركاء الحكوميين في إعداد وثائق المشروعات التي ستعرض على صندوق توطيد السلام في بوروندي. ويشارك المكتب بصورة نشيطة في جميع مراحل الإجراءات الجارية حالياً.

مكتب كينشاسا

٢٨- شهدت سنة ٢٠٠٦ كثيراً من التقلبات في الكونغو، إذ إنها مثلت نهاية فترة ثلاث سنوات من عملية تحوّل سياسي، كان يُفترض أن تنتهي بإجراء انتخابات (رئاسية وتشريعية). وقد أدت الحملات التي سبقت الانتخابات إلى حدوث اضطرابات اجتماعية اقتصادية كان لها تأثير مباشر إلى حد ما على تنفيذ الأنشطة الإنمائية.

٢٩- بيد أن المكتب تمكّن من تنفيذ بعض الأنشطة الهامة في مجالات مختلفة، وكذلك في إطار الأنشطة المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة (تنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالتعاون مع الشركاء الآخرين).

٣٠- وما فتئ المكتب يدعو إلى مراعاة أهداف دكار الستة في أولويات التعليم، وذلك أثناء اجتماعات لجنة التشاور التي تضم الشركاء في مجال التعليم، والتي تشترك اليونسكو في رئاستها، وكذلك أثناء اجتماعات رؤساء الوكالات واجتماعات فريق إدارة البرنامج.

٣١- وبالإضافة إلى ذلك، ومن أجل تكوين التآزر وترجمة إعلان باريس إلى أنشطة عملية، دعت اليونسكو إلى إعداد نهج قطاعي شامل للتعليم، وهو نهج حظيت مبادئه بالقبول لدى الحكومة والشركاء. وأنشئ فريق عمل خاص لقيادة العملية وعُينت اليونسكو للاضطلاع بمهمة التيسير في هذا المجال.

٣٢- وأسهمت اليونسكو أيضاً في إعداد خطة الاتصال للجنة الانتخابية المستقلة، وكذلك تدريب العاملين في الهيئة العليا لوسائل الإعلام والمراسلين في الأقاليم. ودُعيت اليونسكو أيضاً إلى إعداد مدونة سلوك توفيقية لتغطية الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية. وبفضل هذه الجهود المتضافرة، جرت الانتخابات دون وقوع حوادث كبيرة تعزى إلى الصحافة.

٣٣- وشاركت اليونسكو في إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية UNDAF الذي يتولى المكتب رئاسته بصورة مشتركة مع اليونيسيف.

٣٤- وبالإضافة إلى إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، قامت جميع الجهات الشريكة للكونغو (الثنائية ومتعددة الأطراف) في ٢٠٠٦ بإعداد إطار للمساعدة القطرية (CAF) يعتبر بمثابة مسار سريع لوثيقة استراتيجية النمو والحد من الفقر (DSCR). وقد أسهمت اليونسكو في إعداد هذه الوثيقة واضطلعت بدور القيادة لفريق العمل المعني بالتعليم. ويشارك المكتب في عضوية وأعمال لجنتي فيروس/مرض الأيدز وحوكمة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ كما أنه يشارك في الأنشطة المضطلع بها في إطار "برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب - الأيدز (UNAIDS). وفي مجال الثقافة، ساند برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) البحوث التي اضطلعت بها اليونسكو بشأن جماعات السكان الأقزام الأصليين.

مكتب الرباط الجامع

الجزائر

٣٥- إن النشاط المضطلع به في مجال التعليم في ٢٠٠٦ تركّز بصورة رئيسية على برنامج دعم إصلاح النظام التعليمي في الجزائر (PARE)، بميزانية قدرها ٧٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦. ويهدف مشروع الإصلاح هذا إلى تعزيز القدرات الوطنية على المستويات التالية: (١) تجديد البرامج والكتب المدرسية؛ (٢) تدريب المدربين؛ (٣) تنظيم تدفقات الطلاب وتحسين نظام الإعلام والتوجيه؛ (٤) الشروع في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التجديد التربوي؛ (٥) توجيه عملية إصلاح المناهج الدراسية. وتم الاضطلاع بزهاء عشر بعثات في ٢٠٠٦ من أجل تقديم الخبرات والتدريب؛ ونشر كتابان مشتركان بين وزارة التربية الوطنية واليونسكو بشأن الخبرة المستخلصة من المرحلة الأولى من عملية إصلاح التعليم في الجزائر (٢٠٠٣-٢٠٠٦) بالإضافة إلى دليل للمعلمين والمفتشين ومديري المدارس بشأن النهج القائم على المهارات.

٣٦- إن عملية الفحص المتعلقة بالاستراتيجية الجديدة لمكافحة الأمية، والتي أجريت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بناء على طلب وزارة التربية الوطنية، تفتح مجالاً جديداً للتعاون في إطار "مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات" (LIFE) وتعزز إسهام اليونسكو في منتجات البرنامج القطري ١,٢,٢ لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١.

٣٧- وشُرع في إجراء دراسة في ٢٠٠٦ عن المرأة وحق الأسرة والنظام القضائي في الجزائر تستهدف تحديد معالم الوضع الراهن والتصدي للمشكلات الحقيقية ومواجهة العوائق/الفجوات القائمة، بغية توعية أصحاب القرار السياسي بالعوائق القانونية والصعوبات، وكذلك بالتدابير المقترحة للتغلب عليها. وستنشر الدراسة في ٢٠٠٧ وسوف توزع على الوفود واللجان الوطنية والمنظمات النسائية والوزارات المعنية بشؤون المرأة.

٣٨- وشمل التعاون مع الجزائر تعزيز قدرات المهنيين الوطنيين في مختلف مجالات الثقافة، وذلك مما يتطابق مع الهدف الاستراتيجي الأول لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٩- وعلى ذلك، فإن النشاط الذي تم إعداده بالاشتراك مع مديرية الكتاب أتاح للجزائر أن تتبين الحالة الراهنة في هذا القطاع وأن تشرع في مبادلات بهذا الصدد مع سائر بلدان المغرب العربي.

٤٠- وتم الاضطلاع بنجاح بتنظيم منتدى الشباب لوسائل الإعلام المعنون "تعلم السلام". ويندرج هذا المنتدى في إطار السياسة الوطنية لتحقيق السلام وللمصالحة الوطنية وتعزيز التلاحم الاجتماعي، التي تضطلع بها الحكومة الجزائرية.

المغرب

٤١- إن محور العمل الرئيسي في المغرب يتمثل في تقديم الدعم لمحو الأمية على المستويات الثلاثة التالية: (١) المواكبة التقنية من أجل صقل الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ في إطار "مبادرة

محو الأمية لتعزيز القدرات " LIFE؛ وإقامة أدوات ونظم لمتابعة وإدارة المعلومات ولتقييم جودة البرامج؛ (٣) التدريب المهني بعد مرحلة محو الأمية، والدمج الاقتصادي للنساء الريفيات (مشروع ورزازات وزاغورا). وتبلغ تكلفة هذا الدعم للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ زهاء ٨٠٠ ٠٠٠ دولار.

٤٢- وثمة محور آخر للعمل يتمثل في تحسين نوعية التعليم. وينصب العمل هنا على تأمين ملاءمة المضامين والأساليب التعليمية، وعلى تقييم المعارف المكتسبة. وفيما يخص الجانب الأول فإن الأمر يتعلق بالمجالين التاليين: (١) تعزيز قدرات شبكة المدارس المنتسبة (ASPnet) من خلال تجريب مضامين جديدة؛ (٢) إعداد مواد تعليمية عن فيروس/مرض الأيدز (دليل بشأن المسرح وفيروس/مرض الأيدز للشباب، ودليل تدريبي للمربين النظراء يستند إلى التقنيات المسرحية، ودليل لتعزيز قدرات التفاوض لدى النساء...).

٤٣- وفيما يخص مهمة التقييم، قام فريق وطني بإعداد أدوات للقياس المباشر لمستويات القرائية في المغرب في إطار برنامج تقييم ورصد أنشطة محو الأمية (LAMP) في ٢٠٠٦. وسيجري اختبار هذه الأدوات واعتمادها في ٢٠٠٧ بهدف إجراء استقصاء وطني في ٢٠٠٨ سيسفر عن توفير بيانات بشأن مستويات إتقان مهارات القراءة ومعالجة المعلومات، وتوزيع هذه البيانات على مستوى السكان الراشدين (١٥ سنة وما فوقها) وبحسب مستوى التعليم/التدريب.

٤٤- ويبرز محور جديد للعمل للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١ يتمثل في تعليم الشباب المعتقلين. ومحور العمل هذا يعزز برنامج التعليم الجامع الذي ظل حتى الآن يقوم على تعليم الأشخاص المعوقين، مع تصميم دليل للأسر، وتقديم الدعم لإعداد استراتيجيات وطنية في هذا الميدان.

٤٥- وفي إطار متصل بتوصيات "مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة" (WSSD)، ومن أجل ترويج وتعزيز نهج موجه نحو الأشخاص المعنيين بإدارة شؤون المياه، يعنزم مكتب اليونسكو في الرباط إبراز أهمية التعليم بالنسبة لتحقيق التنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق، يقوم مكتب اليونسكو في الرباط، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو - ISESCO)، بإعداد سلسلة من الكتيبات (خمسة مجلدات) لتلاميذ المدارس في بلدان المغرب العربي عن موضوع "الماء مصدر الحياة".

٤٦- وفي إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، نظم مكتب اليونسكو في الرباط مسابقة في التصوير الفوتوغرافي بالاشتراك مع وزارة إعداد التراب الوطني والماء والبيئة (MATEE).

٤٧- واستهل قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وقطاع الاتصال والمعلومات في ٢٠٠٦ نشاطاً رائداً لبرامج إذاعية عن حقوق المرأة، بالتعاون مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في المغرب (SNRT) والجمعية الديمقراطية لنساء المغرب (ADFM). ونظمت أنشطة تدريبية لسبع رابطات نسائية تعمل في مناطق المغرب بغية إطلاعها على كيفية إعداد برامج إذاعية عن حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتنمية. وسُجلت هذه البرامج الإذاعية في وقت لاحق وتم بثها على أمواج الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

٤٨- وشُرع في إجراء دراسة في ٢٠٠٦ عن المرأة وحق الأسرة والنظام القضائي في المغرب، بهدف القيام بتحديد دقيق لمعالم الوضع الراهن والانكباب على معالجة المشكلات الحقيقية ومواجهة العوائق/الفجوات

القائمة، بغية توعية أصحاب القرار السياسي بالعوائق القانونية والصعوبات، وكذلك بالتدابير المقترحة للتغلب عليها.

٤٩- وتركز التعاون من جانب المكتب على تعزيز قدرات المغرب في مجال إدارة الثقافة. ومن هذا المنطلق فإن النشاط الذي تم إعداده في ميدان الكتاب أتاح لوزارة الثقافة إجراء دراسة مفصلة عن هذا القطاع، وعقد لقاء مع المهنيين، والشروع في إعداد خطة عمل من شأنها أن تتيح معالجة نقاط الضعف التي تم تحديدها.

٥٠- وفي مجال التراث غير المادي، أتاح تنفيذ المشروع الخارج عن الميزانية بشأن ساحة جامع الفنا إشراك الشباب وتوعيتهم بقيمة أحد العناصر الهامة لتراثهم. وتم إعداد مطبوع لصالح تلاميذ المدارس. وقدم أيضاً دعم للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية التي أنجزت بنجاح تجربة رائدة تتعلق برقمنة المخطوطات. وتم إنتاج قرص للقراءة بالليزر CD-ROM وتعزيز قدرات هذه المكتبة.

٥١- وبالإضافة إلى ذلك، أسهم مكتب اليونسكو في الرباط في العملية الجارية لإعداد استراتيجية وطنية بشأن المنسوجات القديمة في المغرب تراعي إلى حد كبير توصيات وتوجيهات اليونسكو المتعلقة بإدارة وصون هذه الممتلكات الثقافية الهشة.

٥٢- وفي إطار الاستراتيجية الوطنية للإدارة الإلكترونية في المغرب، التي وضعتها حكومة المملكة المغربية، يقدم المكتب دعمه للبرامج التي تضطلع بها وزارة الشؤون الاقتصادية والعامّة في مجال الإدارة الحكومية الإلكترونية، وقام بتمويل خريطة طريق بشأن الحوكمة الإلكترونية المحلية في المغرب، من أجل إجراء حصر لمبادرات "الحوكمة الإلكترونية المحلية" في هذا البلد، والبحث عن مبادرات مشابهة في بلدان أخرى والقيام بتحليلها، وكذلك من أجل تحليل وتوليف عناصر القوة والضعف في المبادرات التي يتم حصرها.

موريتانيا

٥٣- تم تحديد عمل المكتب في مجال التعليم في موريتانيا بموجب "برنامج دعم تطوير التعليم في موريتانيا (PADEM، ٢٠٠٤-٢٠٠٨)، الذي تم توقيع الاتفاق المتعلق به من جانب وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية (MAED) والمدير العام لليونسكو، في نواكشوط في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وينقسم هذا البرنامج إلى عدة أنشطة على أربع مستويات: (١) المواكبة التقنية من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية (SNEA، ٢٠٠٠)؛ (٢) تقديم الدعم لتحسين نوعية التعليم الأساسي؛ (٣) تعزيز التعليم الأصلي؛ (٤) تعزيز القدرات على التقييم والمتابعة على مستوى قطاع التعليم.

٥٤- إن العنصر الأول المتمثل في المواكبة التقنية من أجل إقامة الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية يهدف إلى تحقيق النتائج التالية: (١) وضع واعتماد خطة عمل متكاملة لتنفيذ الاستراتيجية المذكورة في ٢٠٠٦؛ (٢) تحديد وضع مرجعي وطني للأمية، بما يتيح تقييم الآثار المترتبة على تنفيذ الاستراتيجية؛ (٣) صياغة توصيات لتحسين الإمكانيات الحالية لمحو الأمية؛ (٤) تعزيز القدرات الوطنية في مجال تخطيط البرامج وإدارتها ومتابعتها.

٥٥- ويتضمن العنصر الثاني، المتعلق بتحسين نوعية التعليم الأساسي، إجراء دراسة عن الاستبقاء في التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى خلاصة جامعة واستغلال للبيانات الموجودة عن التحصيل الدراسي على

مستوى التعليم الأساسي. وتتمثل النتائج المنشودة من هذه الدراسة في صياغة توصيات لإعداد استراتيجية وطنية للوقاية من التسرب المدرسي من جهة، ولتأمين تنفيذ أكثر فعالية للبرامج المدرسية الجديدة بهدف رفع مستوى التحصيل الدراسي، من جهة أخرى.

٥٦- ويهدف العنصر الثالث من "برنامج دعم تطوير التعليم في موريتانيا" إلى تعزيز التعليم الأصلي من خلال تحليل الوضع الراهن لهذا النوع من التعليم، وعن طريق مواكبة تقنية لفريق عمل من أجل مد جسور بين التعليم الأصلي والتعليم الأساسي. وتتمثل النتيجة المنشودة من هذا العنصر في استكمال وضع واعتماد خطة عمل لإقامة جسور بين نظامين فرعيين للتعليم بهدف إعداد استراتيجية وطنية متكاملة للتعليم الأصلي والتعليم الأساسي.

٥٧- وأما العنصر الرابع من عناصر "برنامج دعم تطوير التعليم في موريتانيا" فهو عنصر مستعرض يستهدف تعزيز قدرات المتابعة والتقييم لجميع الأنشطة المتعلقة بالتعليم الأساسي والتعليم الأصلي ومحو الأمية.

٥٨- وقد قامت وحدتا العلوم الاجتماعية والإنسانية والاتصال والمعلومات في مكتب الرباط بتنظيم دورة تدريبية لصالح محطتين إذاعيتين محليتين و ١٦ رابطة محلية. وكان من المقرر الاضطلاع بنشاط للتوعية بشأن موضوعات حقوق المرأة وحقوق الإنسان بوجه عام، وذلك من خلال برامج إذاعية، بمشاركة رابطات التنمية في المناطق الريفية. ويهدف هذا المشروع إلى نشر المعلومات عن حقوق الإنسان، وعن قضايا الجنسين، وعن التنمية لصالح النساء اللواتي يعشن في المناطق الريفية أو في ضواحي المدن، بحيث تصبح هذه الفئة من السكان أكثر معرفة بحقوقها، مع تعزيز قدراتها على العمل بصورة مستقلة.

٥٩- وفي عام ٢٠٠٦ شرع مكتب اليونسكو في الرباط في إجراء دراسة عن "حق الأسرة في موريتانيا: تحديد الوضع الراهن وإعداد توصيات لتحسين دمج مبادئ الاتفاقية الخاصة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة". وسيجري إشراك الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية في موريتانيا، ومنها كتابة الدولة المكلفة بشؤون المرأة، في استغلال نتائج هذه الدراسة.

٦٠- وتعلقت الأنشطة المنفذة في موريتانيا بتعزيز قدرات هذا البلد في مجال إدارة الثقافة. ومن هذا المنطلق فإن النشاط الذي تم إعداده في ميدان الكتاب أتاح لوزارة الثقافة إجراء دراسة مفصلة عن هذا القطاع، وعقد لقاء مع المهنيين، والشروع في إعداد خطة عمل من شأنها أن تتيح معالجة نقاط الضعف التي تم تحديدها. ويعتبر التراث الثقافي مجالاً من المجالات ذات الأولوية في موريتانيا. وقد قدم المكتب دعماً أدى إلى إقامة نظام وطني للكنوز البشرية الحية.

٦١- وتمثل الإسهام الرئيسي الذي قدمه مكتب اليونسكو في الرباط في تعزيز قدرات الصحفيين، وعلى الأخص الصحفيات، في إطار تعزيز الحوكمة وحقوق الإنسان. ويعمل المكتب أيضاً من أجل تعزيز القدرات في مجال السياسات السمعية البصرية من خلال دراسة للوضع الراهن لصناعة المواد السمعية البصرية في موريتانيا. وتعتبر هذه الدراسة أداة هامة بالنسبة لأصحاب القرار في هذه الصناعة، وذلك على هامش التحولات الجارية في ميدان الصناعة بوجه عام.

٦٢- وفي إطار الحد من معدل وفيات الأمومة ووفيات الرضع والأحداث، وتحديدًا فيما يخص مكافحة فيروس/مرض الأيدز، أسهم المكتب، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (FNUAP) في موريتانيا، في تحسين التفاعل مع الشباب بشأن موضوع مرض الأيدز، عن طريق الشبكة الإقليمية لرابطات الشباب في ولاية نواكشوط. وقد أعدت هذه الشبكة ملفاً باللغتين الفرنسية والعربية عن موضوع "الأيدز والشباب والوقاية في المنطقة العربية"، وقامت بتوجيه منتدى عن الموضوع ذاته في إطار اليوم العالمي لمرض الأيدز، وأسهمت في العمل من أجل تمكين شباب هذه المنطقة من الاطلاع على مضامين ملائمة.

تونس

٦٣- الدعم المقدم إلى تونس يتعلق أساساً بتوعية الشباب على رهانات التنمية المستدامة، وتشجيعهم على المشاركة بنشاط داخل الجماعات التي ينتمون إليها، وذلك من خلال تعزيز قدرات شبكة المدارس المنتسبة. فالبرنامج الحالي لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ سيجري تمديده وتعزيزه طيلة فترة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ٢٠٠٧-٢٠١١.

٦٤- والمستوى الثاني من الدعم المقدم من برنامج التربية في مكتب الرباط يتمثل في متابعة وتقييم الجهود الوطنية المبذولة في سبيل تحقيق أهداف التعليم للجميع من اليوم حتى عام ٢٠١٥. وفي ذلك يولى اهتمام خاص للهدف الثالث من أهداف التعليم للجميع، الذي يتناول بوجه أخص تعزيز المهارات الحياتية عند الشباب، وللهدف السادس من أهداف التعليم للجميع المتعلق بجودة التعليم وملاءمته للاحتياجات.

٦٥- وتعاون المكتب مع السلطات التونسية في ميدان التراث غير المادي، حيث بُدئت دراسة بهدف إعداد دليل للقائمين إدارة نظم الكنوز البشرية الحية في بلدان المغرب العربي. وانصبت مساعدة المكتب أيضاً على قطاع الكتاب وتطوير المتاحف، وهما ميدانان استمر فيهما تعزيز القدرات الوطنية والتعويل على الخبرة المتوافرة في تونس.

٦٦- وأسهمت اليونسكو في إقامة مركز شبه إقليمي للموارد من أجل دعم البنى الخاصة بالمعلومات والتعليم لصالح الشباب في مجال التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، وذلك بالتشارك مع شركة ميكروسوفت والمرصد الوطني لشؤون الشباب، وبالتعاون الوثيق مع الوزارة التونسية للشباب والرياضة والتربية البدنية. وقد اضطلع هذا المركز بإعداد أكثر من ٤٠٠ مدرباً تونسي سيكلفون العمل بدورهم على إجراء التدريب في مراكز الشباب في تونس. فهذا المركز يتيح للشباب الوسائل لتحقيق إمكاناتهم من خلال تحسين كفاءاتهم التكنولوجية في المعلومات والاتصال، ويهيئ الظروف المؤاتية لقيام شبكات إقليمية وأقليمية، ولا سيما الإسهام في إنشاء شبكة إقليمية من مراكز المعلومات.

مكتب عمان

٦٧- ويعمل مكتب اليونسكو في عمان طيلة فترة العامين بميزانية دنيا ممولة من البرنامج العادي. والجهود المبذولة حتى الآن في سبيل جمع موارد من خارج الميزانية لم تنجح، باستثناء ما استهدف منها الوقاية من فيروس ومرض الأيدز، لأن جميع عمليات التمويل الثنائية تتجه مباشرة نحو الحكومة الأردنية التي يعتبرها المانحون ومنظومة الأمم المتحدة شريكا كفتاً. ومع ذلك فإن المكتب اجتهد في تلبية متطلبات وأولويات الحكومة في مجالات عملنا.

٦٨- والأردن من البلدان المتوسطة النمو، مؤشرات نموه لا بأس بها، وموقعه من حيث النمو يكاد يُحسد عليه داخل المنطقة العربية، بالنظر إلى سجل مسار تنميته البشرية في المجالات التي تعالج عادة من خلال تدخلات اليونسكو. ولذا يجب في التدخلات البرنامجية لدى الأردن أن تحسّن قليلا مقدراتها الابتكارية وأن تكون أعلى جودة نسبيا مما هو مألوف تقديمه في بلدان العالم النامي وحتى في البلدان الأخرى داخل المنطقة.

٦٩- والأهداف الإنمائية الوطنية للأردن تشمل جميع قطاعات التنمية، أي التربية والثقافة والعلوم والمعلومات. ويوجد دائما مجال وفرصة لإسهام اليونسكو. وقد استمرت اليونسكو في تركيز اهتمامها على البرامج التي توفر المساعدة التقنية والدعم، وهي تتنوع من بناء القدرات في مجال المراقبة والتقييم لقطاع التربية، إلى مساندة إقامة مراكز تعلم للمجتمعات المحلية، وشبكات لضمان الجودة في التعليم العالي، وإعداد السياسة بشأن رعاية وتنمية الطفولة المبكرة، وبناء جسور بفضل تعبئة الشباب عن طريق شبكة المدارس المنتسبة، إلى استقصاء أحوال تعليم حقوق الإنسان. ويظل الشاغل الأول للمكتب هو تحقيق أهداف مؤتمر دكار، وإنه لمشجع حقا مشاهدة الأردن يلبي الهدفين المتعلقين بالتربية من الأهداف الإنمائية للألفية. ويواصل المكتب العمل عن كثب على رصد تقدم هذا البلد نحو تحقيق ما بقي من هذين الهدفين، مثل ضمان الجودة للتعليم العالي موضع الاهتمام، وتعزيز التعليم التقني والمهني مع ربطه بعالم العمل.

٧٠- والثقافة قطاع يحظى باهتمام كبير من جانب الحكومة، نظرا لقيمة مواقع التراث العالمي الموجودة في البلاد، وللمكاسب الاقتصادية المأمول جنيها من هذه المواقع، بفضل تشجيعها الصناعة السياحية وتأثيرها في تخفيف وطأة الفقر في وقت واحد. وما انفك المكتب يعمل يدا بيد مع الحكومة على تنمية القدرات ذات الصلة بإعداد ملفات بالمستوى المطلوب لتقديمها إلى مركز التراث العالمي، بشأن مواقع التراث الطبيعي، والتراث الثقافي المادي، والمواقع المشتركة بين التراثين الطبيعي والثقافي. وقد شكل مصدرا لاعتزاز وتشجيع كبيرين للأردن إدراج أحد العناصر الثقافية في قائمة التراث الشفهي. واتخذ إسهام المكتب في قطاع الثقافة الأوجه التالية: مساندة إعداد السياسة، والمساعدة على بناء القدرات، والدعوة لدعم كل ذلك.

٧١- وشح الموارد المائية مسألة كبرى في هذا البلد، لكون الأردن من بلدان العالم العشرة الأشد معاناة من نضوب الماء. ولذا قدمت اليونسكو دعما لبناء القدرات في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وعملت على حماية التنوع البيولوجي في إطار برنامج الماب. ويتوقع المكتب التوصل إلى تحديد وتعيين معازل للمحيط الحيوي إضافية في الأردن. ومشروع المركز الدولي لاستخدام أشعة السنكروترون في مجال العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط (SESAME) الذي يسانده قسم العلوم الأساسية والهندسية يتقدم بخطى معقولة، على الرغم من الدعم المحدود جدا الذي يتلقاه من الجهات المانحة. والجهد الرئيسي تبذله الحكومة الأردنية التي تبدو كأنها حزمت أمرها على المضي قُدما في تنفيذ المشروع، حتى لو لم تتلق ما تحتاجه من دعم مالي. وما يُخشى منه طبعاً هو أن ينتهي الأمر بالمشروع SESAME إلى أن يكون مشروعا وطنيا لحكومة الأردن، بدلا من أن يبقى مشروعا إقليميا كما هو مطروح.

٧٢- وكان للأردن ومكتب اليونسكو قصب السبق في إنشاء أول إذاعة للمجتمع المحلي في المنطقة العربية، وقد تم إنشاؤها مطلع هذه السنة في قريتين خارج عمّان. وكان ذلك مشروعا مشتركا بين صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) واليونسكو، في إطار مبادرة القرية الإلكترونية (e-village). وفي هذا السياق تركّز اهتمام المكتب على بناء قدرات الصحفيين وعلى بذل الجهود للنهوض بالتوعية فيما يتعلق

بسلامة الصحفيين وحرية المهنة. فحرية التعبير مثار اهتمام في المنطقة قاطبة. ولذا فإن اليوم الدولي لحرية الصحافة يقوم في هذا الصدد أداة مفيدة للتوعية، ويُبذل جهد كبير للاحتفال به.

٧٣- واستطاعت اليونسكو أن تكسب لنفسها مكانة مرموقة داخل الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، فشاركت بنشاط وقوة في عمليات فريق التقييم القطري المشترك (CCA) التابع لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF). وبناءً على تعليمات من مكتب التخطيط الاستراتيجي (BSP)، تسلمنا رئاسة الفريق المعني بالتربية، وتمكنا من تجميع الأفكار المتعلقة بجميع مجالات اختصاص اليونسكو داخل فريق التقييم القطري المشترك (CCA) وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF)، وستتم صياغتها النهائية في أواخر كانون الأول/ديسمبر.

مكتب بانكوك الجامع

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

٧٤- إن اجتماع المائدة المستديرة الذي عُقد بين حكومة لاو الديمقراطية الشعبية وشركاء التنمية، من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، أتاح فرصة لوكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية، من أجل تقييم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في البلاد، وترسيخ الدعم من جانب الشركاء والتزامهم بتنفيذ الخطة الوطنية الخمسية السادسة، التي وضعتها حكومة لاو الديمقراطية الشعبية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠. وحاول الاجتماع اتخاذ تدابير ملائمة يمكن مراقبتها، بقصد جعل المعونة أكثر جدوى، ومساعدة البلد على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، ولا سيما تحقيق هدف التنمية على المدى البعيد بحلول عام ٢٠٢٠ لهذا البلد الذي هو في حكم البلدان الأقل نمواً في العالم (الهدف ٢٠٢٠).

٧٥- وأثناء الاجتماع تعهد مانحون كبار، وعلى الخصوص ألمانيا واليابان، بإبقاء المساعدة على مستواها الحالي، مع إمكان زيادتها تبعاً لقدرة الحكومة على توزيع المعونات؛ وفي الوقت نفسه شجعوا الحكومة على فعل المزيد فيما يتعلق بالحوكمة، وإنفاذ القانون، والصفقات المالية، وحقوق الإنسان، وحماية الفئات المعرضة. وأثنى مانحون آخرون، مثل سويسرا والاتحاد الأوروبي، على الحكومة لنجاحها في الحد من وطأة الفقر في البلاد، ووعدوا بزيادة المساعدة فوق المستوى الحالي، بينما تعهد مانحون ناشئون، مثل سنغافورة وتايلاند وكوريا، بزيادة مساعداتهم في مجال بناء القدرات، من خلال توفير التدريب لمواطنين من جمهورية لاو، ولا سيما الموظفين الحكوميين وموظفي الخدمة المدنية.

٧٦- وجرى التنويه بعمل اليونسكو في مجال التراث الثقافي على وجه الخصوص، ولا سيما من جانب ممثل نيوزيلندا الذي تقدم حكومته أموالاً للمشروع الذي تنفذه اليونسكو في إقليم جيبينغ خوانغ. وسلط المنسق المقيم الجديد للأمم المتحدة الضوء على أنشطة أخرى تضطلع بها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة (UNCT)، فقرأ بياناً، ووقع باسم هذه الأفرقة على إعلان فيننتيان بشأن جدوى المعونات. واليونسكو، إلى جانب مواصلتها تنفيذ الأنشطة في جميع مجالات اختصاصها، كما هو محدد في البرنامج، منخرطة بنشاط في تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١.

٧٧- وتضطلع اليونسكو بدور قيادي فيما يخص عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، بالتعاون مع مكتب الأميرة سيريندورن في تنفيذ مشروع يهدف إلى تحسين نوعية الحياة لصالح الشباب والأطفال. ويشارك في هذا المشروع سبع مدارس رائدة في لاو. ويهدف هذا المشروع إلى توسيع عمل سمو الأميرة سيريندورن، سفيرة اليونسكو للنوايا الطيبة، ليشمل مساعدة الأقليات والفئات المهمشة. وفترة المشروع هي ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وكجزء من أنشطة المشروع، شارك أربعة عشر معلماً في حلقة عمل لتدريب المعلمين عُقدت في عام ٢٠٠٦. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، زار الفريق المعني بالمشروع المدارس الرائدة في لاو من أجل تقديم المساعدة التقنية ومناقشة أنشطة المشروع وتنفيذه مع هذه المدارس التي ستنتهي من تنفيذ أنشطة المشروع في آذار/مارس ٢٠٠٧.

ميانمار

٧٨- كان عام ٢٠٠٦ عام حافلاً بالتحديات للشركاء العاملين في ميانمار، بعدما أعلنت الحكومة في ٧ فبراير/شباط ٢٠٠٦، الخطوط التوجيهية لعمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وهي وثيقة تقلص مجال عمل الناشطين في مجال المساعدة الإنسانية في البلاد. وكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة إلى وزير التخطيط والمالية طالباً بفتح باب النقاش في وثيقة "الخطوط التوجيهية" التي أصدرتها الحكومة. وأعقب ذلك زيارة للوزير في آب/أغسطس ٢٠٠٦، قام بها المنسق المقيم بالوكالة، السيد أوندريوس. وعلى الرغم من أن الاجتماع خلص إلى أن الوثيقة المرجعية للحكومة ومجتمع المنظمات الإنسانية ستكون الصيغة الإنجليزية لوثيقة "الخطوط التوجيهية"، لم يُحرز أي تقدم على طريق حل المسائل العالقة في مجالات أخرى، مثل القيود المفروضة على سفر العاملين الدوليين. ومنعت الحكومة لجنة الصليب الأحمر الدولية (ICRC) من زيارة السجون، وأغلقت خمسة مكاتب لها في البلدان.

٧٩- ثم إن نائب الأمين العام للأمم المتحدة، السيد إبراهيم غمبيري، زار ميانمار مرتين: في أيار/مايو، أولاً، ثم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وقد كان لزيارته أهمية كبيرة، لكونها أول زيارة رفيعة المستوى من جانب الأمم المتحدة، منذ زيارة المبعوث الخاص للأمم المتحدة، السيد رزالي اسماعيل، التي جرت في عام ٢٠٠٥، وزيارة المقرر الخاص عن حقوق الإنسان في ميانمار، البروفسور باولو بينهيرو، التي جرت في عام ٢٠٠٣. ولكن على الرغم من تمكن نائب الأمين العام من زيارة الأمانة العامة للعصبة الوطنية من أجل الديمقراطية (NLD)، السيدة أونغ سان سوو كي، لم يستطع الحصول على ضمانات بإخلاء سبيلها. وكذلك لا يزال رئيس العصبة الوطنية من أجل الديمقراطية، السيد تين أوو، تحت الإقامة الجبرية في منزله، بعد أن مُدّت فترة الحكم سنة كاملة في شهر شباط/فبراير. ومن عمليات التوقيف الهامة التي حصلت خلال العام توقيف خمسة ناشطين كبار، هم Min Ko Naing و Ko Ko Gyi و Htay Kywe و Min Zeya و Pyone Cho، الذين اتُّهموا بقبول مبالغ مالية كبيرة من السفارة الأمريكية من أجل القيام بأنشطتهم السياسية.

٨٠- ومن الناحية السياسية، يبدو أن الزعيم، الجنرال المتقدم ثان شوي، يسيطر تماماً على الموقف، على الرغم من الشائعات التي سرت في أيلول/سبتمبر تقريباً بشأن إعادة تنظيم القيادة. ثم إن الزيارة المعلنة للجنرال المتقدم إلى سنغافورة في نهاية العام غدّت الشائعات بشأن حالته الصحية.

٨١- واليونسكو مستمرة في تعاونها مع الوكالات المقيمة في ميانمار، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتلبية لدعوة من اليونيسيف، حضرت اليونسكو الاجتماع الأول من سلسلة اجتماعات عقدها في تموز/يوليو ٢٠٠٦ فريق النقاش المعني بالتربية في ميانمار، وكان الموضوع الرئيسي للنقاش هو قضايا الجنسين. وعلى أثر الاجتماع المذكور، اتفقت الوكالتان على العمل معا على تنظيم حلقة عمل تدريبية بشأن قضايا الجنسين، من أجل المكلفين داخل وزارة التربية بوضع المناهج/الكتب التعليمية. ودُعيت اليونسكو من جديد، وستلبي الدعوة فترسل مشاركا، إلى حضور الاجتماع القادم الذي سيناقش النهج في التعليم غير النظامي، ويتقاسم أفضل الخبرات التي شهدتها المنطقة فيما يتعلق بتوفير التعليم للشباب غير الملتحقين بالمدارس. وشاركت اليونسكو أيضا في الاجتماع المشترك بين الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة (UNCT) في ميانمار وتايلاند، الذي عُقد في بانكوك في كانون الأول/ديسمبر، وناقش البرامج والأنشطة الجاري تنفيذها ذات الصلة بمسائل الحدود بين تايلاند وميانمار.

تايلاند

٨٢- كان النصف الأخير من عام ٢٠٠٦ حافلا بالأحداث، وشهد بروز تحديات كثيرة بوجه تايلاند: فالانقلاب العسكري في أيلول/سبتمبر أسفر عن عزل رئيس الوزراء، السيد تاكسين شيناواترا، وإقامة حكومة مؤقتة مع ما أعقب ذلك من إعلان فرض القانون العرفي في البلاد. وعلى الرغم من إلغاء القانون العرفي في عدة مناطق من تايلاند، بما فيها بانكوك، فقد ندد المراقبون بتقييد الحقوق المدنية وحقوق الإنسان في البلاد. وعشية عيد رأس السنة الجديدة، انفجرت عدة قنابل في وسط بانكوك، فأوقعت ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى بينهم سياح. وفي حين لم تعلن أي فئة مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات، وُجّهت انتقادات قاسية إلى الحكومة الحالية، على فشلها في تحقيق الاستقرار، وعلى بطئها في العودة إلى الديمقراطية.

٨٣- وعلى الجبهة الاقتصادية، كان من شأن إعلان البنك المركزي التايلاندي، الصادر في أوائل كانون الأول/ديسمبر، والقاضي بفرض غرامات على الاستثمارات الدولية التي توظف لأقل من سنة، وذلك بقصد الحد من ارتفاع قيمة العملة التايلاندية، أنه لم يناسب المستثمرين الأجانب، فأسفر عن انخفاض قدره ١٥٪ في مؤشر البورصة الأساسي منذ اليوم التالي. فأتخذت الحكومة على الفور قرارا معاكسا ووعدت بالأخذ بتدابير جديدة، لكن الكثير من المستثمرين الأجانب هربوا من البلاد.

٨٤- ويواصل مكتب اليونسكو في بانكوك مشاركته الحثيثة في الأنشطة التي تضطلع بها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في تايلاند، ولا سيما عملية إطار العمل التشاركي للأمم المتحدة التي تنسحب على الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١. وإطار العمل التشاركي هذا يؤكد دور البلد المانح الناشئ الذي تؤديه تايلاند في سبيل مساعدة جيرانها الأقل منها نموا. فإطار العمل الخاص بتايلاند يركز الاهتمام على ستة مجالات ذات أولوية (خصصت لها أفرقة عمل مواضيعية) هي: تحقيق اللامركزية والحكم المحلي؛ الحد من الفقر وزيادة الرعاية الاجتماعية؛ وتنقل السكان/الهجرة؛ وفيروس ومرض الأيدز؛ وحماية البيئة وصون الموارد الطبيعية؛ وأخيرا التربية، وهو مجال تترأس اليونسكو فريق العمل الموضوعي الخاص به. وما يضمن مشاركة اليونسكو الفاعلة في إطار العمل التشاركي للأمم المتحدة هو حضور أخصائي برنامج من قبلها في كل من أفرقة العمل الموضوعية الستة.

٨٥- وبفضل دعم مشترك من جانب شركاء الأمم المتحدة، تعمل اليونسكو مع وزارة التربية التي بدأت آليات من أجل تقييم التعليم للجميع في منتصف العقد. فقد أنشئت لجنة توجيهية يرأسها وزير التربية، تتولى قيادة ستة أفرقة عمل تقنية من أجل الاضطلاع بتقييم شامل لسياسة وبرنامج التعليم للجميع، على أساس النظر في الدورة السياسية الكاملة، ومراعاة الاستراتيجيات والخطط الإنمائية الوطنية، والأهداف الإنمائية للألفية، وغير ذلك من أطر العمل الوطنية والدولية.

مكتب جاكرتا الجامع

٨٦- ظلت عواقب كارثة التسونامي التي وقعت في المحيط الهندي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ تتطلب العناية من حيث المشروعات والبرامج التي ينفذها مكتب جاكرتا. ففي عام ٢٠٠٦ أنجزت بنجاح أكثرية المشروعات المتعلقة بآثار التسونامي، وبيّنت الدروس المستفادة من هذه العمليات أن قوة اليونسكو تكمن في النهج الجامعة بين القطاعات، بين التربية والثقافة والاتصال والعلوم. ومن الأمثلة على ذلك مشروعات انصبّت على تنمية المهارات واستهدفت على الخصوص النساء المنكوبات بسبب التسونامي، وعلى ابتكار أدوات لدعم التعليم الهادف إلى الإعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية. واليوم انتهت مرحلة الطوارئ والإغاثة العاجلة التي عقبته وقوع التسونامي، لكن بناء البنية التحتية من جديد، وإعادة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية إلى مجراها الطبيعي، والعمل على الوقاية من الكوارث الطبيعية، كل ذلك لا يزال يتطلب عناية في الفترة المقبلة. ثم إن هذا الواقع وما أضيف إليه من جراء الزلزال الذي ضرب يوجياكرتا في أيار/مايو ٢٠٠٦، حفز جهوداً إضافية للعمل على إزالة آثار الكوارث، مثل إنشاء مركز إعلام عن التسونامي (بأموال من خارج الميزانية قدمتها الوكالة الكندية للتنمية الدولية)، وترميم معبد برامبانان في يوجياكرتا (بدعم مالي من المملكة العربية السعودية).

٨٧- شارك مكتب اليونسكو الجامع مشاركة فاعلة في الأنشطة التي تضطلع بها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في اندونيسيا وتيمور ليشتي. أما في سائر أقطار المجموعة المعني بها المكتب الجامع فقد اقتصرت المشاركة في أنشطة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة على زيارات غير منتظمة وتبادل المعلومات، وذلك بسبب قلة الحضور القطري. يضاف إلى ذلك أن برنامج الأمم المتحدة في بروني وماليزيا أصغر بكثير منه في اندونيسيا من حيث الحجم والنطاق. وخلال عام ٢٠٠٦، نفذت اليونسكو مشاريع وبرامج في كل من أقطار المجموعة المعني بها المكتب الجامع. والتزام اليونسكو القوي تجاه مجموعة البلدان هذه أظهرته بمزيد من الوضوح زيارة المدير العام في أيار/مايو ٢٠٠٦ لكل من بروني دار السلام والفلبين، إذ تم الاتفاق في هاتين الزيارتين على تنفيذ عدد من أنشطة المتابعة.

٨٨- وفيما يخص المكتب، اتسم عام ٢٠٠٦ بفترة انتقالية طويلة نسبياً، على أثر انصراف المدير، السيد ستيفن هيل، للتقاعد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ففي هذه الفترة الانتقالية تولّى إدارة المكتب السيد قونلي هان، المدير بالوكالة، حتى وصول المدير الجديد، السيد هوبرت غايزن، في آب/أغسطس ٢٠٠٦. وبعد وصول المدير الجديد في التاريخ المذكور، اتجهت استراتيجية المكتب المتوسطة الأجل نحو إقامة شراكات قوية في المنطقة (على سبيل المثال، مع المجلس الدولي للعلوم، والمعهد الآسيوي للتكنولوجيا، ومنظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومراكز اليونسكو من الفئة الثانية) وإلى إعداد وتنفيذ "مشروعات وبرامج نموذجية" إنمائية كبيرة، وزيادة التركيز في الأنشطة الميدانية على النقاط التي تنصب عليها الأهداف الإنمائية للألفية. ومن المفترض أن يؤدي ذلك، على مدى السنتين

أو السنوات الثلاث القادمة، إلى حضور قطري في كل من أقطار المجموعة المعني بها المكتب الجامع (بواسطة كبار المستشارين التقنيين الذين يقودون المشاريع الكبيرة)، وإلى تعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في هذه البلدان، وإلى أثر ميداني منظور وملموس بقدر أكبر.

أهم التطورات والنتائج فيما يخص كل بلد من بلدان المكتب الجامع

بروني دار السلام

٨٩- انضمت بروني دار السلام إلى اليونسكو كدولة عضو في آذار/مارس ٢٠٠٥. وهذه البلاد منخرطة في توسيع قاعدتها الاقتصادية بتنمية قطاعات أخرى إلى جانب قطاع النفط المبني عليه اقتصادها في الوقت الحاضر. ولكن، عدا أنه من الواضح أن الأمر سيستلزم قاعدة علمية وتكنولوجية قوية، لا يزال إنفاق الحكومة الحالي في هذه الميادين أقل بكثير من النسبة المستهدفة التي حددتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، أي ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي، (إذ لا يتجاوز هذا الاتفاق في الوقت الحاضر ٠,٥٣٪). ولذا فإن اليونسكو ستواصل إسداء المشورة لوزارة التنمية في إعداد سياسة علمية وتكنولوجية قوية. ثم إلى جانب انعدام التخطيط وبناء القدرات بصورة منتظمة، تواجه بروني دار السلام نقصا خطيرا في الموارد البشرية اللازمة لتنوع الأنشطة الاقتصادية. إذ إن هذه البلاد لم تحصل على استقلالها إلا في عام ١٩٨٤، فهي لا تزال تعكف على رسم سياسات وطنية خاصة بها. وحتى اليوم لم تنفك اليونسكو تساعد بروني في صياغة سياستها في المجالات التالية: الحفاظ على التنوع البيولوجي في بورنيو، والنهوض بالعلوم والتكنولوجيا، والتراث الثقافي.

٩٠- وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، قام المدير العام بزيارة رسمية إلى بروني، من أجل تحديد مجالات التعاون الرئيسية. وبعد هذه الزيارة جرت سلسلة بعثات قام بها أخصائيو برنامج من مكتب جاكرتا، وأسهمت في وضع سياسات واستراتيجيات للعلوم والتكنولوجيا، ولأنشطة تعاونية في مجال التعليم المهني، وأنشطة موجهة لصالح الشباب، وللسياحة الاقتصادية، ولعمليات صون مبنية على تعيين مناطق. وأكدت هذه البعثات وجود فرص جيدة للتعاون مع جامعة بروني الوطنية، وكذلك وجود فرص أخرى للتعاون في ميدان الصون والبحث بشأن التنوع البيولوجي.

٩١- وأحرزت بروني دار السلام تقدما هاما بإنشاء لجننتها الوطنية لليونسكو. فقد تأكد، أثناء زيارة قام بها مدير مكتب اليونسكو في جاكرتا إلى بروني، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، تشكيل هذه اللجنة الوطنية من أعضاء ينتمون إلى الوزارات المعنية، وتقرر أن تبدأ أعمالها في شباط/فبراير ٢٠٠٧. وسيكون مقرها في وزارة التربية.

اندونيسيا

٩٢- بينما كانت اندونيسيا تتعافى تدريجيا من كارثة التسونامي المدمرة التي نزلت بها أواخر عام ٢٠٠٤، إذا بزلزال قوته ٥,٩ درجات بمقياس ريختر يضرب جزيرة جاوا الاندونيسية، بتاريخ ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦. فتضررت منه خمسة أفضية داخل إقليم يوجياكرتا وستة أفضية داخل الإقليم المجاور الأوسط في جزيرة جاوا، وتكبب به مباشرة ٢,٧ مليون نسمة: منهم ١,٥ مليون أصبحوا بلا مأوى. وأفادت التقارير عن وقوع ٧٤٤ ٥ ضحية، وزهاء ٤٠ ٠٠٠ جريح، وتضرر أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ منزل وبنية، منها معبد

برامبانان الهندوسي. وقُدِّرت جميع الأضرار بأكثر من ٣ مليار دولار أمريكي. وقُدِّمت اليونسكو، من خلال مشروعها للمساعدة التقنية، مبلغ ٧٥ ٠٠٠ دولار أمريكي من أجل ترميم وحماية التراث الثقافي الموجود في المساحات المتضررة من الزلزال. وأضافت المملكة العربية السعودية إلى ذلك دعماً (قيمه ٢٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي) من أجل ترميم موقع معبد برامبانان المدرج في قائمة التراث العالمي، الذي تضرر كثيراً من زلزال أيار/مايو ٢٠٠٦ الذي ضرب إقليم يوجياكرتا. لكن أعمال إعادة التأهيل الكامل تستلزم مزيداً من الأموال، ولذا يجري في الوقت الحاضر استطلاع فرص الحصول على دعم مالي من مؤسسة غوي للسلام ومن اليابان. وحصلت اليونسكو أيضاً على تمويل للمشروع المتعلق *بالسياحة الثقافية* في جزيرة نياس التي ضربتها أمواج التسونامي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ ثم أصابها الزلزال في آذار/مارس ٢٠٠٥.

٩٣- ولقد تقدمت اندونيسيا بوجه عام في تحقيق الاستقرار السياسي، في ظل الإدارة الجديدة. والحكومة حازمة في مكافحتها الإرهاب، وشهدت تقدماً أيضاً على صعيد مكافحة الفساد. إلا أن النزاعات الدينية لا تزال تتصدر الأخبار بصورة دورية (على الخصوص في سولاويزي، وفي بوزو).

٩٤- وبالتعاون مع مكتب اليونسكو في بانكوك، قدم مكتب اليونسكو في جاكرتا، خلال عام ٢٠٠٦، مساعدات لاندونيسيا وماليزيا والفلبين، في إعداد تقارير منتصف العقد عن التعليم للجميع. وفي سبيل بلوغ أهداف التعليم للجميع، ساعدت اليونسكو أيضاً أقطار البلدان التي يعنى بها المكتب الجامع على تحسين جودة التعليم الابتدائي من خلال برنامج "إنشاء جماعات تعلم لصالح الأطفال"، وعلى تعزيز الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال استعراض السياسات ذات الصلة والترويج لها في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٧، وعلى تحسين برامج محو الأمية وبرامج التعليم المهني. ثم إن اليونسكو، بوصفها الوكالة المسؤولة عن تنسيق عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، نهضت بقدرة وزارة التربية الوطنية على إعداد برامج اندونيسيا بشأن هذا العقد، والتخطيط لاستهلاله.

٩٥- وتزخر منطقة آسيا والمحيط الهادي بصورة طبيعية، وعلى الخصوص اندونيسيا، بثروات من التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي. ولذا فإن صون التنوع الطبيعي والثقافي في اندونيسيا يبقى من الأولويات عند مؤسسة غوي للسلام وعند اليونسكو. ففي عام ٢٠٠٦ ازداد عدد المشروعات والأنشطة في هذين المجالين (ويعود الفضل في ذلك بصورة رئيسية إلى الدعم الوارد من خارج الميزانية، من مصادر بينها المملكة العربية السعودية، وإسبانيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، ويجري حالياً إعداد مشاريع إضافية كبيرة (مثل المشروع المتعلق بتأثير تغير المناخ على التنوع البيولوجي في مواقع التراث الطبيعي). وبالإضافة إلى المواضيع المتقدم ذكرها، عُني مكتب اليونسكو في جاكرتا بمسائل أخرى هامة في ميدان الاتصال والمعلومات، مثل زيادة فرص انتفاع الناس بالاتصال والمعلومات بإقامة مراكز مجتمعية متعددة الوسائط في اندونيسيا وتيمور ليشتي، وإنشاء مصادر على الخط للتعليم عن بعد، والنهوض بمحو أمية الشباب في مجال وسائط الاتصال.

٩٦- وفي اندونيسيا كثفت اليونسكو جهودها من أجل تحسين مكانتها داخل الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، من خلال مشاركتها الفعالة في البرامج المشتركة، ولا سيما البرامج المتعلقة بفيروس ومرض الأيدز، وبالتربية، والبرنامج الشامل بشأن الحد من الكوارث بما فيه الوقاية منها والاستعداد لها. وستضطلع اليونسكو بالمسؤولية عن مشروع تم اعتماده في الآونة الأخيرة يهدف إلى إنشاء جماعات تعلم لصالح الأطفال (٦,٨ مليون دولار أمريكي)، تموله الوكالة النيوزيلندية للمعونة، ويُنفذ بالاشتراك مع اليونيسيف ومؤسسة غوي للسلام. وفي إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تضطلع اليونسكو بدور الوكالة المسؤولة عن

حصيلتين فرعيتين هما المتعلقتان بالتربية والثقافة. وعمل اليونسكو في مجال التربية أمر حاسم، فيما يخص تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية في سياق الأهداف الإنمائية للألفية، على اعتبار أن اندونيسيا من البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان. وإنه لتطور قوي الدلالة أن الميزانية الوطنية التي وضعتها الحكومة الاندونيسية رصدت اعتمادا للتربية أعلى بكثير مما كان في الميزانية السابقة (أي بزيادة نسبتها ١٨,٥٪). وعلاوة على ذلك، تتحرك الحكومة الاندونيسية باتجاه إيلاء اهتمام أكبر لتنمية الأقاليم الشرقية (نوسا، وتينغارا، وتيمور، وبابوا). فيلزم اليونسكو كذلك أن تعيد توجيه بعض الموارد نحو اندونيسيا الشرقية.

ماليزيا

٩٧- اتضح من المباحثات التي أُجريت أخيرا مع اللجنة الوطنية الماليزية لليونسكو ومسؤولين حكوميين آخرين أن ماليزيا تطمح إلى الاضطلاع بدور أكثر فعالية في إطار اليونسكو، سواء على صعيد الهيئتين الرئاسيتين وعلى صعيد تنفيذ المشاريع في المنطقة. وبرهنت الحكومة على طموحها هذا بتقديمها دعما قويا للمشاورة الإقليمية التي نظمها المدير العام (حزيران/يونيو في هانوي)، وتنظيمها زيارة رفيعة المستوى من اللجنة الوطنية الماليزية لليونسكو إلى مكتب اليونسكو في جاكارتا (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦). ثم إن ماليزيا عبرت عن اهتمامها بإتاحتها فرصا للشباب كي يتعرفوا في المعارض على منظومة الأمم المتحدة. وبُحِثت إمكانية وضع برنامج للخبراء المنتسبين. فماليزيا يمكنها أن تكون لاعبا قويا في إطار اليونسكو، بأن تمد بلدانا أخرى في المنطقة بالدعم من حيث الخبرات والمعارف والعلوم والتكنولوجيا. وفي هذا الصدد يُحسب لاندونيسيا أرصدة إيجابية هامة منها ما يلي: تركيز اهتمامها على ضمان الجودة في التعليم العالي، وخبرتها واستثمارها القويان في ميادين استراتيجية مثل ميدان الطاقة البيولوجية، وإقامة مكتب إقليمي للمجلس الدولي للعلوم على أرضها.

الفلبين

٩٨- قامت الفلبين بخطوات هامة في سبيل تعزيز الحوار بين الأديان. وهذا المسعى هام جدا بالنظر إلى النزاعات المستمرة المشهودة في هذه البلاد، وفي المنطقة، وعلى الصعيد الدولي. وفي حين أُحرز تقدم في صون التراث الثقافي وإحيائه، لا يزال لازما إيلاء مزيد من الاهتمام لحماية التراث غير المادي. ويظل الفقر والكوارث الطبيعية مشكلات تتطلب الاهتمام، ويمكن أن تكون ميادين استراتيجية لعمل اليونسكو. وقد جرى بحث مقترحات بشأن مشروعات تتعلق بتعليم العلوم وبالطاقة المتجددة، وهي مقترحات يتعين إعداد صيغ تفصيلية لها.

٩٩- ولكن مشاركة اليونسكو في البرمجة القطرية في الفلبين شبه غائبة، لأنه ليس لنا حضور في هذا القطر، وهذا الوضع يجعل من العسير المشاركة في دورات التخطيط التي تقوم بها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. ومع ذلك فإن لليونسكو برنامجا مستمرا يتعلق بتكسيب المهارات الحياتية تنفذه بواسطة مؤسسة مساعدة البحث والتطوير في مجال التربية، ولها كذلك مبادرات في مجال الإيكولوجيا وإدارة المناطق الساحلية.

تيمور ليشتي

١٠٠- لقد سبب الاضطراب السياسي في تيمور ليشتي (أيار/مايو - حزيران/يونيو ٢٠٠٦) تأخرا في تنفيذ عدة أنشطة تقوم بها اليونسكو (منها مشروع في مجال تعليم العلوم، وبرنامج الشراكة بين متحف ومتحف). ومع ذلك انطلق برنامج الشراكة بين متحف ومتحف انطلاقة ناجحة، بفضل إقامة شراكة بين جامعتي ملبورن وتيمور ليشتي، وتم بنجاح اختتام المشروع المتعلق بتعليم العلوم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وقدم مشروع تعليم العلوم نواة من الموجهين بخصوص العلوم ومن المدرسين الأنداد المتمرسين على نهج التدريس التحويري، لكنه يحتاج إلى برنامج متابعة لكي يمكن استبقاء الحماس للعلوم بين المعلمين الشباب.

١٠١- وفي تيمور ليشتي ظل المكتب الفرعي بدون رئيس منذ آذار/مارس ٢٠٠٦. مهما أكدنا فلن نكون مغالين في التأكيد على عظم الحاجة إلى وجود شخص من اليونسكو في الميدان، يضطلع بالتنسيق مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وذلك مراعاة لكون البلاد بحاجة ماسة إلى المساعدة على تحقيق أهدافها الإنمائية، نظرا لضعف قدرتها في هذا المجال ولعدم استقرارها السياسي. وأثناء المحادثات التي أُجريت في الآونة الأخيرة مع وزير التربية والشؤون الخارجية، حُدِّت عدة ميادين للتعاون في المستقبل، وهي: تعليم العلوم، وبناء قدرة قطاع التربية بكامله، وتنمية مهارات الشباب العاطلين عن العمل. وأتفق على وضع مقترحات في عام ٢٠٠٧. وتيمور الشرقية لم تُنشئ بعد لجنة وطنية لليونسكو، واستمر مكتب اليونسكو في جاكرتا يشرح العملية والتدابير اللازم اتخاذها في هذا الصدد.

سنغافورة

١٠٢- ظلت سنغافورة طيلة عام ٢٠٠٦ مراقبا كامل الصلاحيات في اليونسكو. وفي منتصف عام ٢٠٠٦، قام المدير السابق والمدير بالوكالة لمكتب اليونسكو في جاكرتا بزيارة إلى سنغافورة لإجراء مشاورات وتقديم مزيد من الإيضاحات بشأن عضوية اليونسكو. وفي أواخر عام ٢٠٠٦، اجتمع المدير الجديد لمكتب اليونسكو في جاكرتا مع وزير الشؤون الخارجية لسنغافورة الذي شرح له أن الإجراءات المتعلقة بعضوية بلاده في اليونسكو تمضي في طريقها المرسوم.

تنمية الشراكات

١٠٣- في النصف الثاني من عام ٢٠٠٦، وضع مكتب اليونسكو بجاكرتا استراتيجية من أجل إقامة شراكات قوية، بهدف تحسين تنفيذ برنامجه ومشروعاته في بلدان المجموعة التابعة له (فيما يتعلق بكامل برنامج اليونسكو) وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي (بخصوص برنامج العلوم). وذلك يشمل الشراكات على المستوى الوطني (مع الحكومات، واللجان الوطنية، والأطراف الفاعلة، والجهات المانحة)، وعلى المستوى الإقليمي (مثل المعهد الآسيوي للتكنولوجيا، والمجلس الدولي للعلوم، والجامعات القوية، ومنظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومراكز اليونسكو من الفئة الثانية). فنهج الشراكة من شأنه، في غياب مكاتب قطرية لدى كثير من البلدان، أن يكون مفيدا في تعزيز تنفيذ برنامج اليونسكو، ووضوح صورته، وتأثيره لصالح الدول الأعضاء وهذا الجانب ليس الأقل أهمية. وأثناء الاجتماع الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم، تم تحديد ميدانين للتعاون هما

إدارة شؤون الكوارث، وتعليم العلوم، واتفق الطرفان على التعاون في مساعي التماس التمويل. وكذلك كشفت المباحثات مع المعهد الآسيوي للتكنولوجيا، ومنظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا، عن الاهتمام بهذا النهج التشاركي من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة وتحسين الأثر. وخلال عام ٢٠٠٧، ستلقى هذه الاستراتيجية عناية كبيرة.

مكتب نيودلهي الجامع

١٠٤- يقدم مكتب اليونسكو الجامع في نيودلهي خدمات مباشرة لكل من بوتان والهند والمليد وسري لانكا، كما يدعم مكتبي اليونسكو الوطنيين المعنيين بينغلاديش (في دكا) وبنيبال (في كاتماندو). وإن تعيين مدير جديد للمكتب الجامع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ قد أتاح الفرصة لتعزيز اعتماد نهج جديد فيما يخص تنفيذ أنشطة اليونسكو، وذلك سعياً إلى إيجاد مزيد من التكامل مع أنشطة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، مما يسمح بتحقيق قدر أكبر من التجانس مع عمليات إعداد أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي استُهلكت في عام ٢٠٠٦ في كل من البلدان الأربعة المشمولة مباشرة بخدمات المكتب الجامع، كما يتيح مواءمة الأنشطة على نحو أفضل مع الخطة الإنمائية القطرية لكل بلد.

١٠٥- وقد تمثل أهم التحديات في هذا الصدد في كيفية الحفاظ على الطابع النوعي لليونسكو، وبالتالي موطن قوتها، باعتبارها وكالة متخصصة ذات هيكل معقد من اللجان الدولية الحكومية، وذات برنامج سياسي وفني خاص بها يستهدف الترويج للاتفاقيات الدولية والبرامج التقنية، وبرامج تقنية من شأنها أن تمثل نماذج يقتدى بها في التعامل مع أهم القضايا العالمية المدرجة في إطار مجالات اختصاص المنظمة.

١٠٦- إن تلك السمة الخاصة التي تميز اليونسكو عن وكالات اللجنة التنفيذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة جرت الاستفادة منها كقيمة مضافة أثناء عملية برمجة أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في البلدان الأربعة التابعة للمكتب الجامع. ومن شأن أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أن توفر العديد من المزايا للوكالات المتخصصة مثل اليونسكو، إلا أنها تدفع بالمنظمة كذلك إلى تكريس مواردها المالية الشحيحة لتمويل الجهود الرامية إلى إشراك المنظمة في برامج الأمم المتحدة المشتركة على أمل أن تنال حصتها من الموارد الخارجة عن الميزانية التي تقدمها الجهات المانحة في إطار النداءات العاجلة لمواجهة حالات الطوارئ، أو من خلال المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة. غير أن الاستجابة لحالات الطوارئ، بما يتطلبه ذلك من دعم قوي وعاجل من جانب المقر، لم تكن قط من مواطن قوة اليونسكو، وخير دليل على ذلك هو الصعوبات التي واجهها المكتب الجامع والتي حالت دون قيام المنظمة بدور يُذكر في إطار جهود الإغاثة وإعادة التأهيل المبذولة في أعقاب المد البحري الذي اجتاح سري لانكا والهند، أو بعد زلزال كشمير الذي تأثرت به الهند.

١٠٧- وإن نجاح اليونسكو في تلك العملية، وكذلك نجاحها في الإسهام على نحو بئء في عمليات تحديد السياسة العامة والتخطيط والتنفيذ فيما يتعلق بالبرامج الإنمائية القطرية للدول الأعضاء، إنما يتوقف كلياً على الدراية المتوافرة لدى المنظمة، أي على الكفاءات الفنية لموظفيها، نظراً لأن موارد الميزانية محدودة إلى درجة لا تسمح بالاستعانة بالخبراء الاستشاريين للفتترات اللازمة لدعم عمليات التنفيذ المعقدة غالباً. ولذا يتعين القيام في مقر اليونسكو بإعادة نظر كاملة في السياسات المتبعة للحشد والتعيين، للتأكد من أن

الموظفين الذين يتم تعيينهم في المكاتب الجامعة والقطرية يتمتعون بالدراية اللازمة لتقديم الدعم الفني المطلوب ولكسب احترام شركائهم من الحكومات ومؤسسات الأمم المتحدة.

١٠٨- ولقد قام مكتب اليونسكو في نيودلهي إلى حد كبير بتوفير الدعم اللوجستي للمنتديات الدولية والإقليمية، لكفالة مشاركة ممثلي الدول الأعضاء في مؤتمرات التوعية واجتماعات الخبراء. إلا أن هذه المؤتمرات والاجتماعات على الرغم من أهميتها من أجل نقل انشغالات المنظمة والترويج لها، فإنها لم تتمخض عن أنشطة متابعة ملموسة لدعم عمليات التنفيذ على الصعيد الوطني.

١٠٩- وبسبب قلة الموارد، اضطر مكتب نيودلهي إلى اعتماد استراتيجية قوامها تركيز جهوده في إطار الوثيقة ٥/م٣٣ على القيام في الهند بتوطيد الأنشطة التي يتسنى للحكومة الوطنية وحكومات الولايات تمويل الجانب التشغيلي منها جزئياً أو كلياً، وذلك من بين الأنشطة التي تروج لها اليونسكو. ومن ثم، يقوم المكتب بالاستناد إلى النتائج المحققة في الهند (مثل مواد التعلم عن بعد القائمة على الوسائل الإلكترونية، وتنقيح القانون المتعلق بالتراث، وتعزيز الصناعات الإبداعية، واستغلال مراكز وسائط المعلومات المتعددة التي تخدم المجتمعات المحلية وتكنولوجيات المعلومات والاتصال في إطار الأنشطة الإنمائية، وما إلى ذلك) لإشراك البلدان الثلاثة الأخرى التابعة للمجموعة، والاستعداد لوضع برنامج قطري أكثر جدوى لكل من تلك البلدان في إطار الوثيقة ٥/م٣٤.

١١٠- وفيما يخص أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فإن نقص الموارد والموظفين لم يُتَح المشاركة بدرجة ملائمة لا في إعداد التقييم القطري الموحد/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لكل من سري لانكا والمالديف، ولا في الاجتماعات الموضوعية المنعقدة إثر عملية التشاور الرئيسية بين الوكالات. وفي بوتان أيضاً ظل دور اليونسكو محدوداً على الرغم من كثرة الاتصالات بالبريد الإلكتروني بالمنسق المقيم التابع للأمم المتحدة في بوتان.

الهند

١١١- في محاولة لتعزيز دور اليونسكو في الهند، قام مكتب نيودلهي بتركيز أنشطته في إطار الوثيقة ٥/م٣٣ على دعم أهم البرامج الوطنية على صعيد وضع السياسات وكذلك على مستوى التنفيذ، وذلك من خلال إقامة الشراكات مع المؤسسات الوطنية، والمشاركة في الخطط الرائدة التي تضطلع بها الهيئات التابعة لحكومات الولايات. وفضلاً عن ذلك، شارك المكتب بفعالية في أنشطة الفريق القطري التابع للأمم المتحدة من خلال الإسهام في إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بالهند اعتباراً من عام ٢٠٠٨، علماً بأن الإطار المذكور يركز على دعم الجهود الرامية إلى تحقيق اللامركزية والمساواة بين الجنسين في ظل السعي إلى بلوغ الهدف الوطني "نحو نمو اشد سرعة وأكثر استيعاباً للجميع".

١١٢- ونظراً لعدم التمكن من إعداد برنامج قطري شامل لليونسكو فيما يخص الهند بسبب قلة الموارد المالية والموظفين، فإن المشاركة في أنشطة الفريق القطري التابع للأمم المتحدة في الهند قد تركزت أساساً على الربط بين أنشطة البرنامج العادي وشبكة الخبراء التابعة لليونسكو وبين برنامج الأمم المتحدة المشترك لإدارة المعارف من أجل تبادل الحلول، ولا سيما من خلال إنشاء جماعات معنية بالتعليم وبتسخير

تكنولوجيات المعلومات والاتصال لخدمة التنمية (بقيادة اليونسكو)، وجماعات معنية باللامركزية والبيئة والتخفيف من وطأة الكوارث الطبيعية والإدارة السليمة والحد من الفقر.

١١٣- وفي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بالهند للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢، ستشارك اليونسكو في تحقيق كل من النتائج الأربع لبرنامج الأمم المتحدة القطري كآتي: (١) تعزيز أطر السياسة العامة والقدرات اللازمة لتنفيذ البرامج الواسعة النطاق على صعيد الولايات وعلى الصعيد الوطني من أجل الحد من أوجه التفاوت وتحسين الفرص المتاحة للفئات المحرومة، ولا سيما النساء والفتيات، بغية تحقيق أهداف الخطة الحادية عشرة المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية. وقد تم تعيين اليونسكو للقيام بدور الوكالة الرائدة فيما يخص النتيجة رقم ١,٣,١ المحددة في البرنامج القطري بعنوان إدخال تحسينات على السياسات والبرامج على ضوء الدروس المستفادة من الابتكارات الناجحة المتنوعة والمعتمدة داخل الهند وعلى الصعيد الدولي من أجل تحسين نوعية التعليم، وكذلك النتيجة رقم ١,٧,٢ المعنونة بتحقيق التحسينات من خلال اعتماد النهج والنظم والتكنولوجيات التجديدية التي تم تطبيقها على أساس تجريبي وتقييمها، والتي تكفل التوزيع المستدام والنصف للموارد المائية وتضمن إدارتها على نحو تشاركي؛ والاستناد إلى ذلك في وضع السياسة العامة والبرامج؛ (٢) إرساء دعائم أنظمة حكومية محلية متجاوبة وخاضعة للمساءلة في المناطق الريفية والحضرية. وفي إطار تلك النتيجة ستتولى اليونسكو الدور الرائد بشأن النتيجة رقم ٢,٤,٢ المعنونة "تحديد القضايا التي يتمحور حولها الترويج لجدول أعمال الإصلاح الحضري"، وذلك من خلال عقد المنتديات؛ وكذلك بشأن النتيجة رقم ٢,٤,٤ المعنونة "تعزيز قدرات المسؤولين عن إدارة المدن لتمكينهم من حماية التراث الحضري وتطويره على نحو يكفل خلق فرص العمل وحماية البيئة الحضرية". كما ستشارك اليونسكو في تحقيق النتيجة رقم (٣) للتأكد من أن أهداف الخطة الحادية عشرة ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية يسير السعي إلى تحقيقها على نحو مرض في محافظة واحدة على الأقل في كل من الولايات الهندية السبع ذات الأولوية. كما ستساهم المنظمة في تحقيق النتيجة رقم (٤) المتمثلة في تعزيز قدرات ضعاف الحال، بما في ذلك النساء والفتيات، وكذلك لمواجهة الكوارث والتغيرات البيئية المفاجئة منها والبطيئة الحدوث، والتصدي لها والتكيف معها والتعافي من آثارها.

١١٤- وقد تم تحديد تلك الأدوار لليونسكو في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بالهند انطلاقاً من الجهود المتواصلة التي يبذلها مكتب الهند في إطار سعيها إلى بلوغ أهداف التعليم للجميع، وذلك من خلال عملية تقييم جهود التعليم للجميع في منتصف العقد ودعم نداء حكومة الهند من أجل "تعزيز القدرات بفضل التعليم" وفقاً لما تركز عليه الخطة الحكومية الخمسية الحادية عشرة. ولما كان تفاوت فرص الانتفاع بالتعليم الجيد يمثل أهم التحديات، تتواصل الجهود الترويجية المبدولة لتعزيز إنفاذ الحق الأساسي في التمتع بالتعليم الابتدائي الذي لم تصدر بعد مذكرة رسمية بشأنه من جانب حكومة الهند، وإن كانت ٢١ من الولايات قد اعتمدته بالفعل ضمن تشريعاتها على صعيد الولاية. ويجري دعم تلبية الحاجة إلى تحسين أسلوب تقييم مستوى التعليم من خلال ما يوفره معهد اليونسكو للإحصاء من دراية في هذا الشأن بالتعاون الوثيق مع المكتب الإقليمي في بانكوك. كما تقدم الدراية الفنية لدعم البرنامج المعني بتقييم مستويات تعلم التلاميذ، الذي ينفذه المركز الوطني للبحوث والتدريب في مجال التعليم إثر انتهائه من إعداد الإطار الوطني الجديد للمناهج الدراسية بعد جهد دام عشر سنوات. ويتم دعم الجهود التي تبذلها حكومة الهند من أجل خفض معدلات التسرب من المدارس من خلال الترويج للتعليم الجيد، ولا سيما عن طريق استهلال عملية استعراض لبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، وذلك من

خلال عقد المؤتمرات واجتماعات الخبراء بشأن مختلف الجوانب المتعلقة بالتعليم الجامع. ويجري وضع جدول أعمال للبحوث والأنشطة، ولا سيما بشأن الحق في التعليم في ما يخص الأطفال والشباب المعاقين. وثمة بحوث تُجرى بشأن أفضل الممارسات سعياً إلى تعزيز الاستثمار في مجال التربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال قيام القطاع الخاص بتيسير السبل المبتكرة والمسؤولة الكفيلة بإشراك القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في إطار برنامج حكومة الهند المتكامل لتنمية قدرات الأطفال. وفي هذا السياق، تواصل تعزيز التعليم المتعدد اللغات، ولا سيما لصالح القبائل ذات الوضع الخاص، من خلال تيسير مشاركة الهند في حلقات العمل الإقليمية.

بوتان

١١٥- من المخطط في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص ببوتان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ أن تشارك اليونسكو في السعي إلى تحقيق كل من النتائج الخمس المحددة في البرنامج القطري. ففي إطار النتيجة رقم (١) المعنونة: زيادة الفرص المدرة للدخل وفرص العمل في المناطق الفقيرة والمستهدفة، ستدعم اليونسكو صياغة سياسة حكومية تستهدف تنمية دور القطاع الخاص في مجال الصناعات الإبداعية. وفي إطار النتيجة رقم (٢) المعنونة: زيادة فرص الانتفاع بخدمات الصحة الجيدة واستخدامها، من المخطط أن تقوم اليونسكو بدعم التثقيف في مجال الوقاية من فيروس ومرض الأيدز. وفي إطار النتيجة رقم (٣) المعنونة: تحسين فرص الانتفاع بالتعليم الجيد للجميع مع تحقيق المساواة بين الجنسين والتركيز بشكل خاص على السكان الذين يصعب بلوغهم، يُتوقع أن تدعم اليونسكو عملية بناء القدرات على الصعيد الوطني من أجل تنقيح المناهج الدراسية وتطبيقها، ولا سيما من خلال تعزيز تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، وعن طريق تحسين عمليتي الرصد والتقييم، وكذلك مساندة الحكومة في جهودها الرامية إلى تلبية الاحتياجات الناشئة بما في ذلك ما يتعلق بالمهارات الحياتية، والتدريس لعدة صفوف في آن معاً، وتهيئة بيئة مؤاتية للأطفال في كنف المدارس، ومن خلال تحسين القدرات الوطنية في مجال تقديم خدمات التعليم غير النظامي للشباب. وفي إطار النتيجة رقم (٤) المعنونة: تعزيز القدرات المؤسسية ومشاركة السكان لكفالة الحكم السليم، يُتوقع أن يتمثل إسهام اليونسكو في زيادة فرص الانتفاع بالمعلومات من خلال الترويج لاعتماد أساليب الحكم الإلكترونية وتطبيقها، وتعزيز دور وسائل الإعلام وقدراتها، وكذلك دعم صياغة التشريعات الوطنية واستعراضها وتطبيقها بما يتفق مع الاتفاقيات الدولية المصدّق عليها، وتعزيز أنظمة الحكم وقدرات الإدارة على الصعيد المحلي مع زيادة مشاركة النساء. وفي إطار النتيجة رقم (٥) المعنونة: تعزيز القدرات الوطنية من أجل تحقيق الاستدامة البيئية وإدارة الكوارث، ستدعم اليونسكو تعميم الشواغل الخاصة بالحد من المخاطر المتعلقة بالكوارث/المناخ لتؤخذ بعين الاعتبار في كافة السياسات والبرامج الوطنية.

١١٦- وإن دور اليونسكو المشار إليه أعلاه في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص ببوتان يستند إلى مجالات اختصاص المنظمة وإلى الأنشطة المحدودة، ولكن المستمرة، التي يضطلع بها قطاع التربية في مجال بناء قدرات المؤسسات التعليمية والإداريين على الصعيد الوطني.

سري لانكا

١١٧- ما زال التقييم القطري الموحد لسري لانكا في طور المشروع، وما زالت المشاورات الخاصة بوضع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لسري لانكا للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ في مراحل الإعداد الأخيرة ولا سيما على يد وكالات الأمم المتحدة الممثلة ميدانياً، وإن كانت المشاورات مع الوكالات غير الممثلة مثل اليونسكو قد استُهلكت كذلك. وقد تم تمديد الإطار الخاص بالفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ ليغطي سنة ٢٠٠٧ إثر التأثير المدمر لأموج التسونامي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ومن المتوقع أن يركز إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بسري لانكا للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ بالدرجة الأولى على أساليب الحوكمة السليمة، من خلال تطبيق مبدأ اللامركزية وإشراك المجتمعات المحلية، مع التركيز على تحسين هياكل وآليات الإدارة الإلكترونية وعلى احترام حقوق الإنسان؛ كما سيركز على السلام، من خلال كفالة مزيد من الإنصاف فيما يخص الانتفاع بالخدمات الاجتماعية وتقديم المساعدة الإنسانية؛ وعلى زيادة إشراك المجتمع المدني والمؤسسات العامة في تعزيز حقوق الإنسان وكفالة احترام القانون الإنساني؛ وعلى البرامج المستدامة للحد من الفقر ولا سيما تلك المخصصة للمجتمعات المحلية المتضررة من جراء أمواج التسونامي والنزاعات؛ وعلى كفالة الإنصاف فيما يخص فرص الانتفاع بالخدمات الجيدة؛ وعلى تحقيق الإنصاف واللامساواة بين الجنسين. وتعتزم اليونسكو المشاركة في تحقيق النتائج المحددة في البرنامج القطري فيما يخص تحسين أساليب الحكم والتأمين الاجتماعي، وكفالة خدمات التعليم الجيد والجامع من خلال تنقيح المناهج الدراسية وتدريب المعلمين، ولا سيما لصالح الفئات المهمشة؛ وكذلك تعزيز القدرات اللازمة لجمع البيانات وإدارتها؛ وتعزيز وضع وتنفيذ السياسات العامة والبرامج الرامية إلى تحقيق الاستدامة البيئية؛ والوقاية من فيروس ومرض الأيدز؛ وفرص الانتفاع بأنظمة وآليات المعرفة الفعالة، وتعزيز فرص العمل وسبل العيش من خلال تيسير ودعم تطور ثقافة مباشرة الأعمال الحرة، وتحسين الظروف المحلية لممارسة الأعمال الحرة لتناسب قطاع الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك توفير التدريب للنهوض بالمهارات مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والشباب.

١١٨- ولقد حال نقص الموارد بدرجة كبيرة دون إسهام مكتب نيودلهي في أنشطة الفريق القطري التابع للأمم المتحدة، ودون مشاركته في إعداد برنامج قطري متماسك لسري لانكا. فقد تركزت أنشطة اليونسكو في سري لانكا خلال فترتي العامين الماضيتين على توفير التمويل المخصص لبعض المشروعات وتقديمه لمختلف المنظمات غير الحكومية التي تحظى بتأييد الحكومة، ولبعض الإدارات التابعة للحكومة أو لبعض الجامعات، من أجل تنفيذ الأنشطة في أي من مجالات اختصاص اليونسكو. أما الدعم الذي قدمته اليونسكو لتمكين الحكومة من تلبية الاحتياجات الإنمائية للبلد، وتلبية الاحتياجات في حالات الطوارئ ولا سيما تلك الناجمة عن الاضطرابات المدنية المندلعة منذ عقود وتلك المترتبة على أمواج التسونامي لعام ٢٠٠٤، فلم يكن إلا دعماً رمزياً، إذ تلخصت أغلب أنشطة اليونسكو في هذا البلد في دعوة المسؤولين الحكوميين لحضور المؤتمرات الإقليمية والدولية واجتماعات الخبراء.

المليديف

١١٩- لم يتمكن مكتب اليونسكو بنيودلهي من إعداد أي أنشطة قطرية محددة لصالح المليديف في عام ٢٠٠٦، باستثناء تنظيم المشاورات الوطنية لاستهلال عملية تقييم جهود التعليم للجميع في منتصف العقد

بالمديف، ودعوة مسؤولين في وزارة التربية لحضور حلقات عمل دولية للدعاية والتدريب تناولت مختلف الموضوعات ذات الصلة بالتعليم للجميع، أو تنظيم أنشطة التدريب والبحوث فيما يتعلق بوسائل الإعلام وذلك بالتعاقد مع منظمات إقليمية.

١٢٠- ونظراً لقلّة الموارد المالية والموظفين، كانت مشاركة اليونسكو محدودة فيما يتعلق بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للمديف قيد الإعداد، على الرغم من إسهام مكتب نيودلهي في معتكف تحديد الأولويات الاستراتيجية للإطار المذكور. وقد أعرب مكتب نيودلهي عن رغبته في المشاركة في النتيجة المحددة في البرنامج القطري والمتعلقة بتعزيز قدرات الحكومة في مجال الحكم السليم، ولا سيما من خلال اعتماد أساليب الحكم الإلكترونية، وبناء ثقة الجماهير من خلال زيادة مشاركتها، وكذلك تعزيز مساهمة المجتمعات المحلية في عمليتي تخطيط الأنشطة الإنمائية المحلية وتنفيذها، وزيادة قدرات تلك المجتمعات على اتخاذ القرارات المستنيرة. وفي هذا الصدد، سيتعين على اليونسكو تطوير أنشطتها القطرية المحددة في مجال تعزيز استقلال وسائل الإعلام وتعدديتها، من خلال النهوض بالمهارات المهنية للصحفيين وتحسين فرص الوصول إلى المعلومات. وقد عرضت اليونسكو كذلك توفير درايتهما لدعم النتيجة المحددة في البرنامج القطري والمتعلقة بتحسين فرص الانتفاع بالخدمات البيئية وتعزيز القدرات الوطنية في مجال حماية البيئة وإدارة الكوارث الطبيعية، ولا سيما من خلال أنشطة التوعية ونشر المعارف بشأن تغير المناخ وآليات تخفيف وطأة هذه الظاهرة والتأقلم معها، وعن طريق دعم جهود الحكومة الرامية إلى إدراج الاهتمام بأهم القضايا البيئية ومشكلة هشاشة الأنظمة الإيكولوجية الجزرية في سياساتها العامة وبرامجها. وفي إطار النتيجة المتعلقة بتعزيز القدرات الوطنية فيما يخص تقديم خدمات صحية وتعليمية فعالة ومعقولة التكلفة، بينت اليونسكو استعدادها لدعم الجهود الرامية إلى تحسين نوعية التعليم من خلال تنقيح المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، وتوسيع نطاق برامج تدريب المعلمين على استخدام وسائل التعلم عن بعد الإلكترونية والنهوض بنوعيتها، ولا سيما لصالح المعلمين في الجزر النائية.

١٢١- وللتمكن من الاستعداد لتأمين مشاركة فعالة لليونسكو في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والخطة الإنمائية الوطنية الحكومية، سيحتاج مكتب نيودلهي إلى دعم المقر والمكتب الإقليمي في جاكرتا، وذلك من أجل بناء القدرات الوطنية في مجال إدارة الأنظمة الإيكولوجية للمناطق الساحلية والجزر الصغيرة، بما في ذلك إدارة المياه العذبة التي تكتسي أهمية حيوية، وفي مجال الابتكارات المتعلقة باستخدام الطاقة المستمدة من مصادر متجددة ومعقولة التكلفة.

مكتب ألماتي الجامع

١٢٢- يغطي المكتب الجامع في ألماتي بكازاخستان أربعة بلدان من آسيا الوسطى ألا وهي كازاخستان وقيرغيزستان وكاجيكستان ويتم تنفيذ الأنشطة الوطنية الخاصة بأوزبكستان من خلال مكتب اليونسكو القطري في طشقند. وتتفاوت الأوضاع السائدة فيما بين تلك البلدان تفاوتاً كبيراً من عدة نواح. إلا أنه توجد كذلك عدة قواسم مشتركة تتمثل في تشابه التقاليد الاجتماعية والثقافية وأنماط الحياة.

١٢٣- ولقد غلب على برنامج اليونسكو التعليمي الخاص بآسيا الوسطى الطابع دون الإقليمي. ففي عام ٢٠٠٦، واصلت اليونسكو العمل من أجل التأكد من إدماج عملية التعليم للجميع في جداول الأعمال الإنمائية لحكومات الدول التابعة للمكتب الجامع بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ منها. وباعتبار المنظمة هي

الجهة المسؤولة عن "تسجيل مدى النجاح في تحقيق أهداف" التعليم للجميع، قامت اليونسكو بدعم عمليات الرصد ذات الصلة بالسياسات العامة، من خلال مجموعات العمل المواضيعية المعنية بالتعليم للجميع على الصعيد دون الإقليمي، وعن طريق الاستعدادات الجارية على الصعيد الوطني للقيام بعملية التقييم في منتصف العقد، وذلك بغية مساعدة البلدان في تحقيق أهداف التعليم للجميع. وقد تم إحراز التقدم فيما يتعلق بتحسين نوعية التعليم من خلال إقامة حوار بشأن السياسة العامة المعنية بتنوع المضامين، وتعزيز القيم العالمية المشتركة، وتشاطر المعلومات وأفضل الممارسات ولا سيما فيما يتعلق بالتعليم للجميع والتربية من أجل التنمية المستدامة. ويؤدي منتدى آسيا الوسطى وجمهورية كازاخستان (CARK) المعني بالتعليم والذي يحظى بدعم كل من اليونسكو واليونسيف، وكذلك أنشطة اليونسكو الأخرى على الصعيد دون الإقليمي، دور أساسي في تعزيز الاستقرار الإقليمي من خلال إقامة حوار بشأن السياسة العامة المتبعة في أهم المجالات الاجتماعية والثقافية. وإن كافة الجهود التي تبذلها للاستجابة للأوضاع المترتبة على الإصابة بفيروس ومرض الأيدز قد استفادت من علاقات التعاون التي تراعي الخصائص الثقافية والتي تربط بين القطاعات، ولا سيما قطاع التربية وقطاع الاتصال والمعلومات. وقد تركزت الجهود المذكورة على التربية الوقائية الفعالة (مجموعات الأدوات التعليمية) وبتث المعلومات عن طريق وسائل الإعلام (تدريب المدربين في مجال وسائل الإعلام ووسائط المعلومات المتعددة).

١٢٤- وفي مجال العلوم الطبيعية، تمثلت أولوية برنامج اليونسكو دون الإقليمي في تطوير قدرات العلميين. وإن برنامج اليونسكو الإقليمي بشأن تغير المناخ العالمي وتأثير ذلك على الموارد المائية قد استقطب اهتماماً عالمياً، وساهم في التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيدين الإقليمي والوطني، ولا سيما الهدف السابع منها. وفيما يخص العلوم الاجتماعية والإنسانية، بدأت اليونسكو العمل في مجال أخلاقيات البيولوجيا. وإن الدعم المقدم للسياسات الإقليمية القائمة على إدماج المهاجرين، وكذلك التعاون في مجال البحوث مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وحكومة كازاخستان بشأن أوضاع العمال المهاجرين في بلدان الاستقبال (كازاخستان)، من شأنهما أن يساهما في إرساء احترام حقوق الإنسان وحماية حقوق العمال المهاجرين في بلدان المنشأ (قيرغيزستان، وطاجيكستان، وأوزبكستان).

١٢٥- وفي قطاع الثقافة، ركزت اليونسكو أنشطتها على تعزيز التنوع الثقافي، مع التركيز على التراث، وذلك من خلال الإعداد الجاري لإدراج مواقع طريق الحرير في قائمة التراث العالمي؛ وتنفيذ مشروعين للصون بتمويل من اليابان (في قيرغيزستان وطاجيكستان)؛ وتنفيذ مشروع بتمويل من اليابان من أجل حماية تقاليد الشاشمقام باعتبارها من أشكال التراث غير المادي (في طاجيكستان وأوزبكستان)؛ وتنفيذ مشروع لحماية المجموعات الإثنوغرافية في متاحف (في قيرغيزستان وطاجيكستان). كما تواصلت الجهود المبذولة في قطاع الصناعات الثقافية، من خلال برنامج ختم الامتياز وغيره من الأنشطة الرامية إلى تطوير الحرف التقليدية، وعن طريق تنفيذ مشروع لتنمية السياحة البيئية.

١٢٦- وفي مجال الاتصال والمعلومات، قام مكتب اليونسكو في ألماتي بتقديم خدمات الدراية للدول الأعضاء فيما يتعلق بكافة الكفاءات الخاصة بالاتصال والمعلومات. ومن بين النتائج الرئيسية المحققة في عام ٢٠٠٦ يُذكر افتتاح مكتبة حقوق الإنسان الرقمية في كازاخستان في إطار مشروع مشترك بين اللجنة الرئاسية المعنية بحقوق الإنسان، والمكاتب الجامعية الوطنية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو. وقد نفذ بناء القدرات وإقامة الشبكات الرقمية للربط بين المهنيين العاملين في مجال المعلومات والإعلام في

كازاخستان وجمهورية قيرغيزستان وطاجيكستان، وذلك بدعم من البرنامج الدولي لتنمية الاتصال. كما جرى تنفيذ نشاطين مستعرضين ألا وهما المدينة الجامعية الإلكترونية لآسيا الوسطى وتقديم خدمات التعليم المفتوح ولا سيما في المناطق الريفية. وقد ساهم هذان النشاطان في إيجاد الحلول السياسية والاجتماعية والتكنولوجية والإدارية اللازمة لكفالة الاستفادة من المعلومات والتعليم للجميع.

أهم التطورات في كل بلد من البلدان التي يعنى بها المكتب الجامع

١٢٧- تصنف كازاخستان في الفئة الأدنى من البلدان ذات الدخل المتوسط ويتمتع هذا البلد بثروات نفطية ومعنوية كبيرة، وتتوافر فيه مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة. وتركز جهود كازاخستان الإنمائية على تقليص الهوة الفاصلة بين الأثرياء والفقراء، وتعزيز الأمن البشري من خلال الحد من هشاشة الأوضاع، وتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية، وتدارك الأوضاع البيئية، وتعزيز مشاركة المجتمع المدني، وتحسين القدرات المؤسسية للدولة. وعلى أساس الأولويات الوطنية، تم انتقاء ثلاثة من المجالات ذات الأولوية لتتمحور حولها أنشطة التعاون في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي تشارك فيه اليونسكو مشاركة كاملة. وتتلخص تلك المجالات ذات الأولوية فيما يلي: إعداد السياسات لصالح الفقراء، وكفالة العيش الكريم للجميع، وتعزيز تهيئة الظروف المناسبة لإرساء أساليب الحكم الديمقراطية وتأمين مشاركة المواطنين في الجهود الإنمائية على أوسع نطاق ممكن. وتشارك اليونسكو في عضوية كل من مجموعات العمل الموضوعية، وهي تتأسس المجموعة المعنية بأساليب الحكم السليم والديمقراطية التشاركية وحقوق الإنسان.

١٢٨- وتعد جمهورية قيرغيزستان من البلدان ذات الدخل المنخفض. وتعتبر قاعدة الإنتاج الزراعي والصناعي محدودة النطاق، مما يجعل البلد عرضة للكوارث الطبيعية والصدمات الخارجية. ويصنف نحو ٤٠ في المائة من السكان في فئة الفقراء. وعلى مر السنوات الماضية تدهورت فرص الانتفاع بالخدمات العامة الأساسية مثل المياه والصحة والتعليم. وتمثل الديون الخارجية عبئاً ثقيلاً.

١٢٩- وفي جمهورية قيرغيزستان حدد الفريق القطري التابع للأمم المتحدة ثلاثة من المجالات ذات الأولوية لتتمحور حولها أنشطة التعاون في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وهي مجالات تتمتع فيها منظومة المتحدة بميزات مقارنة تساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وتتمثل تلك المجالات في التخفيف من وطأة الفقر وتقديم الخدمات الاجتماعية؛ وأساليب الحكم الديمقراطي؛ والوقاية من فيروس ومرض الأيدز. وتقتضي هذه المجالات ذات الأولوية، ضمن جملة أمور، تعميم مراعاة حقوق الإنسان في كافة الأنشطة، وتعزيز تمكين المجتمعات المحلية، ومساعدة الشباب والفئات ضعيفة الحال على اعتماد سلوك أسلم للوقاية من الإصابة بفيروس أو مرض الأيدز. وقد تم استهلال برنامج مشترك للأمم المتحدة تساهم فيه اليونسكو ويتناول تعميم الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان.

١٣٠- وبعد انتهاء الحرب الأهلية التي دارت رحاها في مطلع التسعينيات، استتب السلام والاستقرار في طاجيكستان في عام ١٩٩٧، وتلا ذلك عملية لإرساء الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي والسياسة بفضل التعاون المكثف بين الحكومة والأمم المتحدة والجهات المانحة. وتعد طاجيكستان من أفقر بلدان رابطة الدول المستقلة، وهي تعاني من وهن البنية التحتية، وهشاشة النظم الصحية والتعليمية. وتعتبر طاجيكستان كذلك معبراً لتجارة المخدرات مما يعقد من التحدي المتمثل في مكافحة الفساد، وي طرح مشكلة

تفشي فيروس ومرض الأيدز بين متعاطي المخدرات بالحقن. ويزخر البلد بالموارد الطبيعية، ولا سيما المياه والطاقة المائية وبعض المعادن ومنها الذهب والفضة والأحجار الكريمة واليورانيوم.

١٣١- وعليه، تم وضع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بطاجيكستان على أساس أربع خصائص هي: تدهور نوعية العديد من الخدمات الأساسية (مثل التعليم والصحة) وتقلص فرص الانتفاع بها، والبيئة الجبلية الوعرة (الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والاستعداد لمواجهة الكوارث)، وبوادئ بزوغ قيم ديمقراطية (تطبيق مبدأ المساءلة لدى اتخاذ القرارات، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والاستقرار الإقليمي)، وإقبال الأسر والمجتمعات المحلية بشكل أكبر على اتخاذ المبادرات لإعادة تأهيل سبل عيشها (الفرص الاقتصادية، وإمكانيات الحصول على مياه نظيفة للشرب). وعلى الرغم من غياب تمثيل ميداني لليونسكو في طاجيكستان، فقد شاركت المنظمة بفعالية عن بعد في أنشطة الفريق القطري التابع للأمم المتحدة، وساهمت مساهمة نشطة في عملية استعراض إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

مكتب أبيبا الجامع

١٣٢- واصل مكتب اليونسكو في أبيبا تحسين قدرته على الاضطلاع بمهامه، كما قام في الوقت ذاته بالنهوض بالدعم الذي يقدمه للدول الأعضاء التابعة له. ويقوم المكتب حالياً باستعراض نهج عمله، واعتماد نهج ذي توجه استراتيجي أكبر فيما يخص تقديم الخدمات للدول الأعضاء، علماً بأن ثمة خطة استراتيجية للمكتب ستكون جاهزة للتنفيذ في عام ٢٠٠٨.

١٣٣- ويمثل ذلك محاولة لتحديد الوجهة الاستراتيجية للمكتب أثناء الفترة المتوسطة الأجل الممتدة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٣، مع القيام في آن معاً بتكييف أوضاع المكتب بحيث تتسنى له المشاركة بالكامل في عملية إصلاح الأمم المتحدة وتعزيز سياسة "الأمم المتحدة الواحدة"، فضلاً عن التعامل مع أصحاب الشأن الرئيسيين في البلدان التي يعنى بها المكتب الجامع في إطار علاقات شراكة وثيقة.

١٣٤- ولكن على الرغم من ذلك، ما زال المكتب يواجه التحديات الناجمة عن وضعه الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي. وقد أدت هذه التحديات بشكل أو بآخر على مر الزمن إلى تقويض فعالية المكتب وقدرته على تحسين الأوضاع باستخدام مجالات درايته والموارد المتاحة له من أجل تعزيز السلام والوثام لصالح الشعوب التي يصبو إلى خدمتها.

١٣٥- وباعتبار مكتب اليونسكو الجامع في أبيبا هو الوكالة الرائدة لبعض مبادرات الأمم المتحدة في مجال التعليم، فقد واصل تقديم الدعم لكافة الدول الأعضاء فيه، ولا سيما فيما يخص تنفيذ تلك المبادرات على مر عام ٢٠٠٦.

١٣٦- وفيما يخص إسهام اليونسكو ومشاركتها في أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبرامج الأمم المتحدة القطرية من خلال التعاون مع الأفرقة القطرية الثلاثة التابعة للأمم المتحدة في منطقة المحيط الهادي، فإن المكتب الجامع في أبيبا يشارك مشاركة كاملة في عمل هذه الأفرقة، وقد قدم إسهامات جوهرية لإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بمنطقة المحيط الهادي وبرنامج الأمم المتحدة القطري الخاص ببابوا غينيا الجديدة، علماً بأن كليهما قد حدد التعليم باعتباره من أهم النتائج المنشود تحقيقها من خلال البرامج المشتركة.

١٣٧- ويعتبر برنامج العلوم الطبيعية كذلك شريكاً فعالاً في إطار موضوع الإدارة البيئية الذي تتمحور حوله العملية الإقليمية لإعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في منطقة المحيط الهادي. ويقوم البرنامج حالياً بإعداد أنشطة مشتركة تركز على العلوم البيئية وعلوم الأرض.

١٣٨- وقد اعتمد مكتب أبيبا مبدأ التشارك بين القطاعات كاستراتيجية يتبناها في عملياته وقد تم تحديد موضوع "تراثنا في منطقة المحيط الهادي" باعتباره يمثل الموضوع المشترك بين القطاعات الذي تلتف حوله كافة القطاعات للتعاون فيما بينها، وللربط بين برامجها وأنشطتها. وقد تم تحديد العديد من المجالات في إطار الموضوع المشترك المذكور مثل التربية من أجل التنمية المستدامة، ومجموعة أدوات تتعلق ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي لاستخدامها في منطقة المحيط الهادي وشبكة علوم المحيط الهادي PacsciNet.

مكتب بيجين الجامع

الصين

١٣٩- كان عام ٢٠٠٦ العام الأول لتنفيذ إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٦-٢٠١٠). وقد نشطت اليونسكو في تنفيذ الإطار من خلال فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بالتعليم الأساسي وتنمية الموارد البشرية الذي ترأسه اليونسكو منذ ثلاث سنوات. وقد نظم الفريق والحكومة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المنتدى الثالث للتعليم للجميع الذي ناقش تقييم التعليم للجميع في منتصف المدة، ولا سيما المسائل المتعلقة بالمؤشرات والبيانات الإحصائية الخاصة بالتعليم. فثمة خلاف مستمر بين الحكومة والتقارير العالمي لرصد التعليم للجميع حول معدل الالتحاق بالمدارس في الصين. ونظمت اليونسكو خمس حلقات عمل عن نوعية البيانات والإحصاءات وتحليل التقدم المحرز في مجال التعليم للجميع عقدت في خمس مقاطعات. وشاركت الصين في دراسات الحالة بعنوان "الممارسات الجيدة والتجديدات الناجحة في مجال تحقيق التعليم للجميع من أجل التنمية المستدامة في المناطق الريفية: توسيع نطاق العمل سعياً إلى تحقيق أهداف التعليم للجميع"، التي نظمت بالمشاركة بين المركز الدولي للبحوث والتدريب في مجال التعليم الريفي، واللجنة الوطنية الصينية، واليونسكو.

١٤٠- وكانت اليونسكو عضواً نشيطاً في فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس/مرض الأيدز. ويحتل هذا الفريق مكان الصدارة في برمجة الأمم المتحدة المشتركة. وقد وافق فريق الأمم المتحدة القطري على وثيقة البرمجة المشتركة وعرضها على الحكومة للموافقة عليها. وسيشرع الفريق القطري للأمم المتحدة في عملية مشتركة لجمع الأموال في عام ٢٠٠٧. وتقوم اليونسكو بتنفيذ مشروعات التربية الوقائية من فيروس/مرض الأيدز باستخدام أموال خارجة عن الميزانية يوفرها صندوق التعجيل بالبرامج الخاص ببرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/مرض الأيدز، وصندوق أوبيك، والميزانية وخطة العمل الموحدتان، وجهات مانحة من القطاع الخاص. وتركز اليونسكو بشكل خاص على الجماعات المحرومة مثل النساء المهاجرات والأقليات الإثنية. كما تعمل اليونسكو على تعزيز قيام مجتمع خال من الوصم والتمييز ضد المرضى المصابين بفيروس/مرض الأيدز وأسره من خلال اتباع نهج ثقافية وتدريب الإذاعيين.

منغوليا

١٤١- وقع الفريق القطري للأمم المتحدة والحكومة على إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١١. ووافق البرلمان على الخطة الرئيسية لقطاع التربية التي قدمت اليونسكو مساهمة هامة في إعدادها. وبوصفها عضواً في الفريق المواضيعي المعني بفيروس/مرض الأيدز استهلكت اليونسكو مشروعات في التربية الوقائية ضد فيروس/مرض الأيدز وحملة ترويجية في هذا المجال في منغوليا. وساعدت اليونسكو وزارة التربية والثقافة والعلوم منذ عام ٢٠٠٣ في إعداد الخطة الرئيسية الوطنية للسياسات العلمية والتكنولوجية التي أقرها البرلمان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

١٤٢- ووافق فريق الأمم المتحدة القطري بالإجماع على أن تقدم منظمة الأمم المتحدة المساعدة لمنطقة منغوليا الغربية التي تعيش فيها أقليات إثنية ولغوية في ظروف اقتصادية أقل تطوراً. وأنجزت اليونسكو أعمال إنشاء محطة إذاعة بتضمين التردد FM ومراكز متعددة الوسائط لأقلية مربي الرنة وإنشاء محطات إذاعة مجتمعية لأقلية القزق بالإضافة إلى مراكز متعددة الوسائط ومحطة إذاعة لأقليتي السعتان والدرخاد. وبطلب وتشجيع من الحكومة اشتركت اليونسكو واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائية في إعداد مشروع دولي للأمم المتحدة بعنوان "خدمات مجتمعية متكاملة لتحسين الأمن البشري للأقليات الإثنية/اللغوية في المناطق الريفية بمنغوليا" وهو مشروع ينوي تمويله من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري. وتتولى اليونسكو دور الوكالة المنسقة.

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

١٤٣- أصدر الفريق القطري للأمم المتحدة وثيقة التقييم القطري المشترك في شباط/فبراير ٢٠٠٣. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، قام الفريق، الذي يضم منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وكالات مقيمة للأمم المتحدة، واليونسكو كوكالة غير مقيمة، بعقد حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والحكومة. وأسفرت هذه الحلقة عن إصدار وثيقة بعنوان "إطار استراتيجي للتعاون بين الأمم المتحدة وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩" وقعت عليها الحكومة ومنظمة الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. وفي هذا الإطار سوف تحوّل الأمم المتحدة المساعدة الإنسانية إلى مساعدة إنمائية. وقد تم تحديد خمس أولويات وطنية وستسهم اليونسكو في الأولويات المتعلقة بالطاقة المستدامة وإدارة البيئة والخدمات الاجتماعية الأساسية.

مكتب طهران الجامع

١٤٤- تتألف مجموعة الدول التي يشملها مكتب طهران من أربعة بلدان هي أفغانستان وإيران وباكستان وتركمنستان. ولئن كانت هذه البلدان مسلمة في معظمها فإن كلا منها يواجه صعوبات سياسية خاصة به تعوق أحياناً تنفيذ البرامج. وتتشاطر البلدان الأربعة عبئاً ثقيلاً يتمثل في موقعها على الحزام الزلزالي العابر للقارات بين الصفيحتين التكتونيتين الآسيوية والعربية؛ كما أنها مصنفة جميعها في المناطق القاحلة وشبه القاحلة مما يجعلها عرضة للكثير من المخاطر الطبيعية. ولكن من ميزات هذه المجموعة أنها تضم مكتبين قطريين أحدهما في كابول (أوضاع ما بعد النزاع) والآخر في إسلام آباد (في أحد البلدان التسعة ذات الأعداد

الضخمة من السكان). ويضطلع هذان المكتبان القطريان، كل من جانبه، بأنشطة مفيدة على المستوى الوطني في مجال التربية والثقافة ويعززان بناء القدرات في كل من البلدين المعنيين، ولكن الأنشطة الرئيسية في مجالي العلوم والاتصال والمعلومات تنفذ انطلاقاً من طهران نظراً لقلّة الموارد المخصصة في المكتبيين القطريين لهذا النوع من الأنشطة. وعلى الرغم من أنه لا يوجد في أي مكتب موظف مختص بالعلوم الاجتماعية والإنسانية فقد نفذت بضعة أنشطة ناجحة في كل بلد لديه مكتب لليونسكو.

١٤٥- وبصورة عامة يجري تنفيذ برامج اليونسكو في هذه المكاتب بشكل مرض على الرغم من المخاطر الطبيعية (مثل الزلازل) والصعوبات السياسية المتميزة التي يختص بها كل من هذه البلدان والكفيلة بتعويق أو إبطاء معدل التنفيذ. ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى تفاني الموظفين والشراكة القوية التي نشأت بين الأطراف المعنية في هذه البلدان. وبالإضافة إلى ذلك فإن انسجام هذه البرامج مع الأهداف الإنمائية الوطنية قد استقطب الدعم الوطني لنشاط اليونسكو ولقي ترحيباً ملموساً على المستوى الوطني. وعلى الرغم من أن ميزانية اليونسكو ليست أهم الميزانيات إذا قورنت بكالات أخرى بالأمم المتحدة أكثر ثراءً، فلا ريب أنها الوكالة التي تحظى بأكبر قدر من الاحترام والترحيب، وذات الصورة الأكثر إشعاعاً. ومع أن أكثر برامج اليونسكو تنفذ مباشرة بالتعاون مع شركاء وطنيين وشركاء ينتمون إلى المجموعة، فقد طورت هذه المكاتب الثلاثة علاقات عمل طيبة مع الفريق القطري للأمم المتحدة في جميع البلدان الأربعة التي تتشكل منها المجموعة.

١٤٦- وتشارك المكاتب الثلاثة بنشاط في الكثير من أولويات التقييم القطري للأمم المتحدة فيقود مكتب اليونسكو في طهران أولوية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المعنية بـ"تيسير نقل العلم والتكنولوجيا"، ويشرف مكتب إسلام آباد حالياً على الفريق القطري للأمم المتحدة المعني بالتربية وببإشراف مكتب اليونسكو في طهران مشروعاً مشتركاً للبرمجة في مجال التعليم ينفذ بالتعاون مع اليونيسيف في تركمنستان.

١٤٧- وتلتزم بلدان المجموعة بالأولوية الرئيسية لليونسكو في مجال التعليم للجميع. وفي هذا الصدد عقد في أصفهان الاجتماع الثاني لخبراء التعليم للجميع في بلدان مجموعة مكتب طهران الجامع والاجتماعات الوزارية وذلك بمشاركة تسعة وزراء من بلدان المجموعة والبلدان المجاورة. وتمخض الاجتماع عن إعلان وتوصيات للتعاون.

١٤٨- وتركزت أنشطة مكتب طهران في مجال التربية على التعليم من أجل التربية المستدامة بالتعاون الوثيق مع مكتب بانكوك وأموال الودائع اليابانية، وكذلك على التخطيط اللامركزي للتعليم للجميع ومبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات. وقد أوشكت على الانتهاء أعمال بناء مجمع بام المدرسي النموذجي القائم على مفهومي مرفق المبادرة المحلية للبيئة الحضرية ILFE والمدن الرفيعة بالأطفال CFS. وقد تم اختيار الموظفين والمعلمين، وإعداد التوجيهات الخاصة بالمواد التعليمية وتقديم التدريب للمعلمين والموظفين الذين سيعملون في هذه المدرسة النموذجية، وذلك بالتنسيق الوثيق مع الوزارة المعنية وبلاستعانة بخبرة اليونسكو. ويمكن اعتبار الشراكة الناجحة التي قامت مع جمعيتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومع اليونيسيف ووزارة التربية الإيرانية مثالا فريداً للتعاون يمكن تطبيقه في مشروعات أخرى خاصة بأوضاع ما بعد الكوارث.

١٤٩- وفي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبتعاون وثيق مع اليونيسيف، شملت أنشطة تنفيذ برنامج التعليم للجميع في تركمنستان تقييم المناهج الدراسية الوطنية والمواد التعليمية وتطويرها. وفي هذا الصدد، أُستحدثت مبادئ توجيهية لإعداد آليات لمراقبة النظام التعليمي. وتجدر الإشارة إلى أن بعض التوصيات الخاصة بهذا العمل، مثل زيادة عدد السنوات الدراسية من ٩ سنوات إلى ١١ سنة، تمثل اتجاهاً رئيسياً في حملة الانتخابات الرئاسية الحالية.

١٥٠- وفي باكستان، عُرِّزت قدرات المؤسسات التعليمية في إطار نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم وتخطيط عملية إحصاء التعليم وتحليل البيانات. ونفذت الأعمال التحضيرية لتقييم منتصف العقد لبرنامج التعليم للجميع من خلال بناء القدرات في مجال إحصاءات التعليم وتوفير الدعم لتنفيذ التعداد الوطني للتعليم.

١٥١- وتم ضمان دعم مالي وتقني لبرنامج التعليم للجميع لإجراء استعراض للسياسات الوطنية في مجال المساواة في التعليم من أجل تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة بشأن مجالات التربية في مرحلة الطفولة المبكرة ومحو الأمية وقضايا الجنسين؛ وتوفير المساعدة لعقد حلقة عمل وطنية بشأن النهج القطاعية الشاملة؛ ومشاركة موظفي وزارة التعليم في الاجتماعات الدولية. وتم إشراك القائمون على التخطيط وأصحاب القرارات والبرلمانيين والإعلاميين في أنشطة عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية ومبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، وعُرِّزت قدرات المنظمات في مجال تخطيط برامج محو الأمية وتنفيذها. ونفذت الأعمال التحضيرية لتقييم منتصف العقد لبرنامج التعليم للجميع من خلال أنشطة بناء القدرات في مجال إحصاءات التعليم وتوفير الدعم لتنفيذ التعداد الوطني للتعليم. وتمت توعية راسمي السياسات ومديري القطاعات التعليمية بأهمية التربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وعُرِّزت قدرات المؤسسات التعليمية في باكستان في إطار نظام المعلومات الخاص بإدارة شؤون التعليم وتخطيط إحصاءات التعليم وتحليل البيانات.

١٥٢- وفي أفغانستان، تم الاضطلاع بجميع المشروعات رهن التنفيذ لهذه الفترة بتعاون وثيق مع الشركاء المحليين، رغم الأوضاع المعاكسة السائدة هناك. وبشكل عام، عُرِّزت مشروعات اليونسكو أنشطة بناء القدرات المؤسسية وتغيير السياسات وتجديد النظام التعليمي وإعادة توجيهه. وفضلاً عن ذلك، تم تقديم مساهمة ذات قيمة عالية إلى وزارة التعليم العالي من خلال عقد حلقات تدارس رفيعة المستوى، مثل تلك التي أقيمت بشأن السياسات والإدارة في مجال التعليم العالي.

١٥٣- وتعاونت وحدة العلوم التابعة لمكتب اليونسكو في طهران مع الشركاء الوطنيين في تنفيذ البرامج العلمية في جميع البلدان الأربعة التابعة للمكتب الجامع. وتتمشى البرامج الجاري تنفيذها في وحدة العلوم بصفة رئيسية مع أولوية اليونسكو الرئيسية، ألا وهي: "النظم الإيكولوجية المتعلقة بمجال المياه" مع التركيز على تعزيز بناء القدرات والربط الشبكي فيما بين الخبراء المختصين بمجال المياه ومتخذي القرارات. وتسنى بناء الثقة مع الشركاء المحليين، ونُفذت البرامج بطريقة سلسلة ثلاثم الخطة الإنمائية الوطنية للبلدان المعنية.

١٥٤- وتم إيلاء اهتمام كبير لأنشطة الشبكة العالمية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي المعنية بالمياه والمعلومات المتعلقة بالتنمية في المناطق القاحلة (G-WADI) التي انضمت إلى فرعها الآسيوي - كأعضاء نشيطين - البلدان الأربعة التابعة للمكتب الجامع، وبذلك استفادت هذه البلدان من مختلف أنشطة بناء

القدرات. وأنشئ مركزان من الفئة الثانية معنيان بالمياه، وهما يعملان بشكل نشط في إيران تحت رعاية اليونسكو. وقدم دعم تقني ومالي إلى هذين المركزين على اعتبار أنهما يمثلان هيئتين تنفيذيتين رئيسيتين لخطة العمل المعتمدة للمكتب الجامع، ولا سيما في مجالات إدارة المياه بالمناطق الحضرية، وحماية المياه الجوفية، وأنشطة الشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالتنمية في المناطق القاحلة، والقنوات. وتحقيقاً لهذا الهدف، نفذت أنشطة مختلفة في مجال بناء القدرات بمشاركة مدربين من البلدان الأربعة التابعة للمكتب الجامع والمكاتب الجامعة المجاورة (مثل مكاتب بيجين والقاهرة والدوحة وجاكارتا ونيودلهي) من أجل تعزيز معارف المشاركين ومهاراتهم.

١٥٥- وتركزت الأنشطة الثقافية التي جرى تنفيذها في البلدان التابعة للمكتب الجامع على مجال بناء القدرات وصون التراث المادي وغير المادي من خلال التمويل من خارج الميزانية ومن البرنامج العادي على حد سواء. وفي جمهورية إيران الإسلامية، استفادت منطقتا بام وشوجا زامبيل من المشروعات الممولة من أموال الودائع المقدمة من اليابان. وفي باكستان، تلقت حدائق لاهور فورت وشاملامان مساعدة مهمة بدعم من الحكومة النرويجية.

١٥٦- وفي إطار اتفاق أفغانستان واستراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان، تعاونت شعبة الثقافة بمكتبي اليونسكو في كابول وطهران، من خلال آلية الفريق الاستشاري، مع السلطات الأفغانية من أجل صون وتعزيز التراث الثقافي المادي وغير المادي والتنوع الثقافي وحقوق الإنسان في أفغانستان. ونفذت أنشطة بارزة في المدن التالية، ألا وهي: باميان، وجام، وهارت، ومزار الشريف، وكابول.

١٥٧- وتمثل المفهوم الرئيسي للأنشطة التي اضطلع بها مكتب اليونسكو في طهران في اللجوء إلى وسائل الإعلام لمعالجة القضايا الإنمائية ودعم مهمة اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات في سياق بيئة وطنية ودولية تتميز بطابع سياسي على نحو متزايد. وعزز مجال بناء القدرات من خلال تنظيم حلقات عمل تدريبية، بما في ذلك تنفيذ أنشطة إقليمية تشارك فيها كثير من الأطراف المعنية ومن الوكالات المتعددة الأطراف وجميع القطاعات وتتعلق بالقضايا الناشئة مثل فيروس ومرض الأيدز، واللاجئين، وكفالة فرص الانتفاع للمعوقين، ورفع مستوى الوعي بمخاطر الزلازل، والصحافة المتخصصة في مجال العلوم، وتركز على الأهداف الإنمائية للألفية ١ و٣ و٦ وغيرها، وذلك بمشاركة منظمات أخرى تابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

١٥٨- وأحرز مكتب اليونسكو في كابول نجاحاً باهراً في إنشاء روابط أكثر قوة ووضوحاً مع شركاء مؤسسيين (بما فيهم وزارة التربية ووزارة الإعلام)، ومع الدوائر المانحة. وكان من شأن ذلك أن احتلت اليونسكو مكان الصدارة في المشهد الإعلامي الاستراتيجي، ولا سيما فيما يتعلق بالمناقشات الجارية بشأن حرية وسائل الإعلام والقوانين التي تحكم هذه الوسائل والهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون. وعزز مجال بناء القدرات من خلال تنظيم حلقات عمل تدريبية، بما في ذلك تنفيذ أنشطة إقليمية تشارك فيها الكثير من الأطراف المعنية ومن الوكالات المتعددة الأطراف وجميع القطاعات وتتعلق بالقضايا الناشئة مثل فيروس ومرض الأيدز، واللاجئين، وكفالة فرص الانتفاع للمعوقين، ورفع مستوى الوعي بمخاطر الزلازل، والصحافة المتخصصة في مجال العلوم، وتركز على الأهداف الإنمائية للألفية ١ و٣ و٦.

١٥٩- وشارك مكتب اليونسكو في إسلام آباد على نحو نشط في إنشاء روابط أكثر قوة ووضوحاً مع شركاء عاملين في وسائل الإعلام. وفي هذا الصدد، شملت الأنشطة المتعلقة بمجال بناء القدرات تنظيم حلقات عمل تدريبية وتعزيز حرية التعبير والبرامج الإذاعية المعنية بقضايا المرأة، مع التركيز على الأهداف الإنمائية للألفية ١ و٣ و٦.

١٦٠- وكما ذكر من قبل، لا يتوافر موظفون في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية في أي من المكاتب التابعة لمكتب طهران الجامع. ومع ذلك، أنجز عدد قليل من الأنشطة من خلال التنسيق المباشر للشركاء الوطنيين مع مقر اليونسكو، وأفضت هذه الأنشطة إلى تعزيز القدرات في العديد من المجالات ذات الصلة. وشمل ذلك إنجاز أنشطة تتعلق بتعليم الأخلاقيات في مجال العلوم والتكنولوجيا في طهران؛ وإنشاء معهد للدراسات الخاصة بقضايا الجنسين في جامعة كابول بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة ووزارة التعليم العالي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛ وتنظيم "المنتدى الأول لوزراء التنمية الاجتماعية لصالح جنوب آسيا" في باكستان، في إطار برنامج "إدارة التحولات الاجتماعية"، بمشاركة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمكتب الوطني للتعمير. وقد قدّم هذا المنتدى إطاراً للبلدان كي تتبادل الآراء والممارسات في مجال التنمية الاجتماعية وتعزز الشراكات داخل هذه المنطقة.

مكتب كاتماندو

١٦١- في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وقّع رئيس الوزراء وزعيم المعارضة الماوية على اتفاق سلام شامل أنهى صراعاً مسلحاً استمر عشر سنوات. وطلب من الأمم المتحدة أن تقوم بإدارة المشكلات الخاصة بجمع الأسلحة وبالأفراد المسلحين، وأن تقدم أيضاً مساعدة في مجال إدماج المسلحين في حياة المجتمع. ومن المتوقع إجراء انتخابات الجمعية التأسيسية في حزيران/يونيو ٢٠٠٧. أما الأوضاع الجديدة في مرحلة ما بعد النزاع، فإنها تدعو إلى التفاؤل فيما يتعلق بفرص الوصول إلى منطقة التي تنفذ فيها الأنشطة والظروف الأمنية السائدة فيه، بيد أنه لم يطرأ تغيير على مستوى المراحل الأمنية المحدد لهذا البلد.

١٦٢- وبناءً على هذه التطورات الجديدة واستجابة للاحتياجات التي تم تقييمها، ينبغي لليونسكو النظر في إمكانية توفير دعم تقني لعملية الإصلاح الدستوري فيما يتعلق بمجال التعليم، وذلك من أجل ضمان أن يُنصّ على الحق في التعليم في الدستور الجديد. ويمكن أيضاً أن تسهم الخدمات التقنية لليونسكو في تحقيق الديمقراطية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة من خلال التربية المدنية وتعليم السلام وحقوق الإنسان. وتُبدل جهود نشيطة في الوقت الراهن ترمي إلى الحصول على موارد خارجة عن الميزانية.

١٦٣- ويُعدّ التجديد والإرشاد من العوامل المحورية لعمل اليونسكو في كاتماندو، علاوة على الربط فيما بين أنشطة البرنامج من أجل تيسير التعاون فيما بين القطاعات واستخدام الأموال والموارد البشرية إلى أقصى حد ممكن. وقد أفضت العمليات النشيطة لجمع الأموال إلى توسيع نطاق أنشطة البرنامج وإنشاء شبكات اتصال راسخة مع الشركاء المحليين والدوليين. وأفضى التعاون الوثيق مع الشركاء الحكوميين على الصعيدين المركزي والمحلي إلى ضمان تبني الأنشطة وتأييدها.

١٦٤- وأثناء تنفيذ البرنامج، يمثل عدم توافر الخبرات بصفة عامة في العديد من المجالات تحدياً يعوق عملية التنفيذ في أكثر الأحوال. فعلى سبيل المثال، أفضت النهج التجديدية إلى زيادة جدوى عملية التعلم وامتعتها وفعاليتها، مع أن هذه العملية قد تثير أحياناً قضايا الاستدامة بسبب نقص الموارد.

١٦٥- وكان من الصعب الحصول على تعهدات في مجال السياسات مع التغييرات السياسية السريعة الوتيرة أثناء فترات النزاع، وانعدم الزخم في عدد من المجالات المهمة مثل قضايا الجنسين، بيد أن محاولات كسب التأييد المكثفة أفضت إلى إنشاء مراكز تنسيق متخصصة في وزارة التعليم تُعنى على سبيل المثال بقضايا الجنسين (كل وكالة في إطار وزارة التعليم)، وفيروس ومرض الأيدز، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم.

١٦٦- وبالتزامن مع وضع دستور مؤقت، تم تشكيل برلمان مؤقت يُقدم فرصاً جديدة للعمل على نحو أوثق مع الحكومة، ولا سيما على المستويات المحلية.

١٦٧- وشاركت اليونسكو بنشاط في التحضير لعملية التقييم القطري المشترك باعتبارها الوكالة الرائدة في مجال تعميم التعليم الابتدائي. واستكملت عملية التقييم القطري المشترك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ وبدأت الآن عملية إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسيشارك مكتب اليونسكو في كاتماندو في ثلاثة من بين أربعة مجالات تحظى بالأولوية، وهي: المجال ذو الأولوية ١: تعزيز سلطة القانون والإدارة وحقوق الإنسان لصالح جميع النيباليين كي يستفيدوا من السلام وعملية الانتعاش. والمجال ذو الأولوية ٢: تحسين فرص الانتعاش بخدمات تعليمية وصحية جيدة النوعية. والمجال ذو الأولوية ٤: حماية الثروة الطبيعية والثقافية لنيبال من أجل الأجيال المقبلة.

١٦٨- وشاركت اليونسكو أيضاً على نحو فعال في الأنشطة التي اضطلعت بها الأفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات والمجموعات الموضوعية المعنية بقضايا متنوعة مثل الفريق العامل لدعم السلام والمعني بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥، والفريق العامل في مجال المعلومات، والفريق العامل في مجال حقوق الإنسان، وفريق الاتصال (الأمن الميداني)، والفريق العامل في مجال قضايا الجنسين، كما أن المنظمة شاركت بقدر كبير في "عمليات النداء الموحد" وفي فريق الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز.

١٦٩- واحتلت اليونسكو موقع الريادة في تنسيق أنشطة التعليم للجميع التي تنفذها الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وركزت على ضرورة أن يكون لجميع المشاركين في برنامج التعليم للجميع المقيمين في كاتماندو صوت واحد ونشاط متفق عليه، الأمر الذي حظي بتقدير الدوائر المانحة.

١٧٠- وشارك ممثل اليونسكو أيضاً في الاجتماعات المنتظمة التي يعقدها فريق إدارة الأمن والفريق القطري التابع للأمم المتحدة حيث تتسم عملية تشاطر المعلومات فيما بين الوكالات بالأهمية، ولا سيما من أجل ضمان عوامل السلامة والأمن في العمليات الميدانية. وتمهيداً لبعثة التقييم التقنية التابعة للأمم المتحدة، التي بدأت في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، تعيّن على اليونسكو أيضاً أن تقوم بإعداد ما لديها من مساهمات ملموسة في عملية السلام.

مكتب هافانا الجامع

١٧١- يغطي المكتب الجامع ثلاث دول أعضاء (وهي: كوبا وجمهورية الدومينيكان وهايتي) وعضواً منتسباً (أروبا)، مع مكتب وطني في هايتي. ويشجع المكتب، في أدائه لهذه المهمة، إجراء مشاورات للبلدان التي يعنى بها، ويضطلع بتنفيذ أنشطة البرنامج في كوبا وجمهورية الدومينيكان وأروبا، ويقدم دعماً لمكتب هايتي فيما يتعلق بأداء مهامه. وقد بُذلت جهود خاصة ترمي إلى العناية على نحو متساو بمصالح البلدان الأربعة التي يُعنى بها المكتب الجامع. وقد أحرز تقدم في هذا الاتجاه من خلال إرسال البعثات المنتظمة، وتنفيذ الأنشطة عن طريق الشركاء الوطنيين وبمشاركتهم، وتعزيز وسائل الاتصال والتنسيق مع اللجان الوطنية، ومشاركة جميع البلدان على نحو منتظم في تنفيذ أنشطة برنامج المكتب الجامع، وغير ذلك. وفي مجال الثقافة، استحدث المكتب الجامع، في العديد من الحالات، منهجيات واستراتيجيات وقام بتطويعها، وهي التي تم اختبارها في بلدان المكتب، والتي ستتولى مكاتب جامعة أخرى تكرارها، مثل ختم امتياز اليونسكو للصناعات الحرفية، وتعيين مواقع وأماكن الذكرى الخاصة بمختلف الأحداث التاريخية، وإقامة نظم وطنية لإعلان الكنوز البشرية الحية.

١٧٢- وفي كوبا، يُشارك المكتب الجامع على نحو مكثف في الفريق القطري التابع للأمم المتحدة وفي عملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وسيتم استكمال وثيقة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية خلال عام ٢٠٠٧، كما يشارك المكتب في الأفرقة العاملة المواضيعية المشتركة بين الوكالات وفي عدد من المبادرات المشتركة، ولا سيما في مجالات التأهب لمواجهة الكوارث والوقاية من فيروس ومرض الأيدز. ويقوم هذا المكتب بعلاقات عمل وثيقة مع اللجان الوطنية ومع جميع الوزارات المختصة. كما أنه يقدم الدعم للأنشطة الرئيسية في مجال التربية والعلوم والثقافة والاتصال؛ وقد استحدث وسائل جديدة في إدارة التراث الثقافي والطبيعي وصونه، وفي مجال تعليم الوقاية من فيروس ومرض الأيدز، في جملة أمور أخرى.

١٧٣- وفي جمهورية الدومينيكان، شاركت اليونسكو في التوقيع على إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في نيسان/أبريل ٢٠٠٦ واتخذت مبادرات لضمان المشاركة بشكل كامل في برمجة هذا الإطار وتنفيذه، كما قامت بجملة أمور منها تعيين منسقين في مكاتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في سانتو دومينغو وفي مكتب اليونسكو في هافانا، واختيار موظفين للأفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات. وقد ازدادت بقدر كبير الاتصالات مع اللجان الوطنية، مما شكل عاملاً فعالاً في تنفيذ الأنشطة والاتصالات مع الوزارات المختصة.

١٧٤- وتم تعزيز التعاون مع أروبا من خلال اللجنة الوطنية، على الرغم من تعقد الاتصالات وضرورة تحسين ترتيبات التنفيذ. وتستجيب الأنشطة الوطنية لاحتياجات محددة على وجه الخصوص، مثل مجال التعليم بعدة لغات، في حين أبدت أروبا اهتماماً كبيراً بالمشاركة في تنفيذ أنشطة في مجموعات ثبت أنها عادت بالفائدة على جميع المشاركين.

١٧٥- وفيما يتعلق بهايتي، قدم المكتب الجامع الدعم لمكتب اليونسكو في بور أو برانس وتعاون معه في إعداد إطار التعاون المؤقت الخاص بهايتي الذي تمت صياغته في عام ٢٠٠٤. وأثناء فترة العامين الحالية، أقام كل من المكتبيين علاقات تعاون وثيقة للغاية وأنشطة مشتركة تخص البرمجة والميزنة،

ولا سيما في مجالات الثقافة والاتصال والمعلومات. وأفضى ذلك إلى استخدام الموارد البشرية والمالية على وجه أمثل، فضلاً عن المشاركة المنتظمة لخبراء من مواطني هايبتي في تنفيذ أنشطة المكتب الجامع.

١٧٦- وباشر مكتب هافانا أيضاً عمليات التنسيق والقيام بأنشطة مشتركة مع المكاتب الجامعة المجاورة، وبخاصة مع مكتب كينغستون، فيما يتعلق على سبيل المثال بالسينما الكاريبية المتنقلة وبرنامج بناء القدرات في مجال التراث العالمي.

مكتب مونتيفيديو الجامع

١٧٧- يضطلع مكتب اليونسكو في مونتيفيديو بمهمة مزدوجة باعتباره مكتباً جامعاً لبلدان منطقة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي (الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي) وشيلي، ومكتباً إقليمياً للعلوم.

١٧٨- وخلال عام ٢٠٠٦، كان الوضع الاقتصادي للمنطقة المعنية إيجابياً ومستقرًا. أما السيناريو الأكثر تعقيداً، فقد تمثل في النزاع الذي نشب بين الأرجنتين وأوروغواي بسبب إقامة مصانع للورق بطول نهر أوروغواي. وقد أحيل هذا النزاع، الذي نجم عنه تأثير سلبي على عملية السوق المشتركة للمخروط الجنوبي، إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، غير أن القرار النهائي بشأنه لم يصدر حتى الآن.

١٧٩- ويمثل النزاع المذكور أعلاه انعكاساً لتزايد الوعي بين الأطراف المعنية فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالمياه. وعلى وجه الخصوص، كان من شأن عمليات التطوير والتنقيب في الطبقة الصخرية المائية بمنطقة غواراني أن احتل مجال المياه مكانة مهمة في إطار العمل السياسي في هذه المنطقة. أما مساهمة اليونسكو في توفير المبادئ التوجيهية والدعم التقني للدول الأعضاء في هذا القطاع بصفة عامة، وفي منطقة غواراني بصفة خاصة، فمن الواجب أن ترمي إلى تعزيز وتحسين الإدارة المتكاملة لموارد المياه باعتبارها آلية تسمح بالقضاء على النزاعات الاجتماعية أو تحول دون وقوعها.

١٨٠- وعلاوة على ذلك، فبينما تفيد التقارير بأن جميع البلدان في هذه المنطقة شهدت نمواً اقتصادياً خلال السنوات الثلاث الماضية، ما زالت حالة الفقر ونقص الخدمات الاجتماعية المناسبة - ولا سيما في مجال التعليم - تعد قضايا ومشاكل ذات أهمية ينبغي للحكومات الوطنية التصدي لها بدعم يقدم في إطار التعاون الدولي.

١٨١- وفي هذا السياق، وتمشياً مع أحدث الاتجاهات التي عززتها عملية إصلاح قطاع التعليم، والتزاماً على نحو تام بالمبادئ التوجيهية التي أصدرها مساعد المدير العام للتربية في بداية فترة العامين بشأن الأهمية التي يتسم بها النهج القطري في مجال التعاون، انصب التركيز على الأنشطة الخاصة بتصميم المشروعات وتنفيذها لصالح بلدان منطقة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي، وكذلك على أولويات محددة تم تعيينها بصفة منتظمة في كل دولة من الدول الأعضاء المعنية. ومن هذه الناحية، بُذلت جهود ترمي إلى تنسيق عمل القطاع وتم تحقيق ذلك بالتعاون مع أصحاب المصلحة الحكوميين في الدول الأعضاء المعنية، وكذلك على مستوى الجامعة ومستوى المجتمع. وتجدر الإشارة أيضاً إلى العمل المنسق الذي اضطلع به معهد اليونسكو الدولي للتربية في الأرجنتين.

١٨٢- وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار برنامج "إدارة التحولات الاجتماعية" لليونسكو شاركت حكومتا الأرجنتين وأوروغواي والمنظمات غير الحكومية في هذين البلدين، وكذلك مدن بوينس آيرس وقرطبة ومونتيفيديو وروساريو وجامعاتها في تنظيم المنتدى الدولي المعني بالصّلات بين السياسات والعلوم الاجتماعية المعقود في الفترة بين ٢٠ و٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٦، من أجل استكشاف الأبعاد الإقليمية والموضوعية المختلفة للصّلات بين السياسات العامة والبحوث في مجال العلوم الاجتماعية، ولاقتراح سبل من شأنها رآب الفجوة القائمة بين هذين المجالين. وفي هذه المنطقة التي تواجه تطورات وتغييرات اجتماعية مهمة، أتاح المنتدى المذكور مجالاً تجديدياً لإجراء حوار جديد من نوعه، يجمع بين العلوم الاجتماعية والسياسات سعياً إلى التوصل إلى تفاهم مشترك والتزام عام بتعزيز مساهمات هذه المجالات فيما يخص التحولات الاجتماعية.

١٨٣- ومن منظور حقوق الإنسان، ينبغي تسليط الأضواء على الجهود التي بذلتها الحكومات الوطنية في الأرجنتين وشيلي وأوروغواي لمعالجة القضايا المتعلقة الخاصة بانتهاك حقوق الإنسان أثناء فترة الحكم العسكري في السبعينات والثمانينات. وفيما يتعلق بالأرجنتين، كانت هناك دواع للقلق أفضت إليها ردود الفعل العنيفة لبعض القطاعات التي شاركت في النظام العسكري السابق، غير أن الأغلبية الساحقة من مواطني البلاد أدانت هذا السلوك.

١٨٤- ومما يدعو للقلق أيضاً في هذه المنطقة هو تزايد معدلات الجرائم وأعمال العنف، ولا سيما في الأرجنتين والبرازيل. فمن الواضح أن ظاهرة الفقر ترتبط بالمشكلات الاجتماعية الأخرى. ومن المهم أن تتم مواجهة أعمال العنف باعتبارها ظاهرة معقدة، وأن ينصب العمل على التصدي لأسبابها الاجتماعية.

١٨٥- وكان لانضمام فنزويلا كطرف كامل العضوية في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي تأثير في جميع مجالات السياسات المتعلقة بتفويض اليونسكو. ويستوجب ذلك أن يتم إجراء تحليل متعمق وأن تتخذ اليونسكو موقفاً في هذا الصدد. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت بوليفيا خلال الشهر الحالي الانضمام إلى العضوية الكاملة في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي، وهو الأمر الذي سيكون له تأثير مباشر على أنشطة اليونسكو التي تضطلع بها في المنطقة الفرعية.

١٨٦- وفيما يتعلق بالعلاقات الدولية بين بلدان هذه المنطقة، فإن أهم حدث جرى في عام ٢٠٠٦ كان انعقاد القمة الأيبيرية الأمريكية لرؤساء الدول في مونتيفيديو (أوروغواي) من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. فقد ضمت هذه القمة رؤساء البلدان الاثني والعشرين التي اعتمدت إعلان مونتيفيديو. وفي هذا السياق، قام السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، بزيارة رسمية لهذا البلد وانتهز هذه الفرصة لكي يجتمع مع كل موظفي منظومة الأمم المتحدة. وأتاح هذا الحدث أيضاً الفرصة لتدشين "تحالف مدن أمريكا اللاتينية والكاريبي لمناهضة العنصرية والتمييز وكرهية الأجانب" كجزء من اجتماع البلديات الأيبيرية الأمريكية الذي انعقد في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

١٨٧- وثمة عملية مهمة أخرى تمثلت في تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة في هذه المنطقة، ولا سيما نهج البرمجة على الصعيد القطري. وشارك مكتب اليونسكو في مونتيفيديو بشكل فعال في أنشطة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وبصفة رئيسية في أوروغواي حيث يقع مقر المكتب. وفي البلدان الأخرى بالمنطقة التي يُعطيها مكتب اليونسكو في مونتيفيديو والتي لا توجد فيها مكاتب وطنية لليونسكو، كان من

أصعب الأمور ضمان مشاركة فعالة في أنشطة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. ومن ناحية أخرى، استطاعت كل من البرازيل وشيلي الاعتماد على المكاتب الوطنية لليونسكو الخاصة بهذين البلدين. وتتسم مشاركة مكتب اليونسكو في مونتيفيديو ومساهمته في إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لأوروغواي لفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ بأهمية أساسية لمراعاة أولويات اليونسكو المتعلقة بمجالات اختصاصاتها. وفضلاً عن ذلك، اختيرت أوروغواي كإحدى البلدان الرائدة فيما يخص تنفيذ نهج " الأمم المتحدة الواحدة" في عام ٢٠٠٧. ومن ثم، فإن من الأمور التي ستتطلب جهداً من اليونسكو ولكنها ذات أهمية أساسية بالنسبة لها هي أن تشارك بنشاط في إنجاز هذه العملية وأن تأخذ في الاعتبار أيضاً عملية الإصلاح الخاصة بها المعتمدة على تحقيق اللامركزية.

مكتب كيتو الجامع

١٨٨- ساهم مكتب كيتو الجامع على نحو فعال في أنشطة الفريق القطري التابع للأمم المتحدة في إكوادور حيث تشارك اليونسكو في عضوية أفرقة عاملة مختلفة، كما تظلم في الوقت الراهن بتنفيذ أنشطة تعاونية. وقام أيضاً مهنيو المكتب والعديد من موظفيه بتمثيل اليونسكو في الاجتماع المشترك بين الفريق المعني بإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وإكوادور الذي انعقد في كانون الأول/ديسمبر لاستعراض النتائج التي أفضت إليها أنشطة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لعام ٢٠٠٦ والشروع في التخطيط لعام ٢٠٠٧.

١٨٩- ويشارك الأخصائيون المعنيون بقطاعي التربية والثقافة في تنفيذ مشروعات تعاونية في منطقة الحدود الشمالية مع كولومبيا، تتضمن توفير التدريب في مجالي التعليم للجميع ومحو أمية الكبار وأنشطة تتعلق بالجوانب الثقافية المتعلقة بالوقاية من فيروس ومرض الأيدز. وإضافة إلى ذلك، شملت مشروعات تعاونية استحداث استراتيجيات في مجال صون البيئة في الغابات المطيرة بمنطقة الأمازون الواقعة داخل البلد وفي جزر غالاباغوس. وعمل المكتب أيضاً على نحو وثيق مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لاستحداث أنشطة تدريبية في المجال الإذاعي لصالح النساء ترمي إلى إنتاج برامج تتعلق بظاهرة العنف في البلاد.

١٩٠- ومع ذلك، ما زالت المشاركة في أنشطة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة لصالح البلدان الأخرى التابعة للمكتب الجامع تثير عدداً من المشكلات نظراً لكثرة الاحتياجات التي تقتضيها هذه المشاركة من حيث مدة التنفيذ والميزانية على السواء. وفيما يتعلق بعملية التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، التي دخلت في جولة جديدة من الإعداد، طلب مكتب كيتو من اللجنة الوطنية في كولومبيا تمثيل اليونسكو، مما أسفر عن نتائج إيجابية تتمثل في إدراج مجالات اختصاصات اليونسكو في الوثيقة. وتعكس أيضاً هذه العملية الجارية في كولومبيا التحديات التي تواجه المكاتب الميدانية المشاركة في الموضوعات المستعرضة وأنشطة التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية خارج البلد المضيف. وينوي مكتب كيتو استكشاف المزيد من الإمكانيات لاستخدام الدعم المقدم من اللجان الوطنية في الموضوعات المستعرضة وأنشطة التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية كوسيلة لضمان التعبير عن اهتمامات اليونسكو بصورة جيدة.

مكتب كينغستون الجامع

١٩١- تتميز بلدان الكاريبي الستة عشر التي يغطيها مكتب اليونسكو الجامع في كينغستون بمستويات عالية نسبيا من التنمية البشرية، ولكنها تنمية تقترب بأشكال من التفاوت والبطالة والعمالة الناقصة والاستبعاد الاجتماعي والفقر. وتتباين اقتصادات المنطقة حيث يوجد عدد من البلدان المصنفة في عداد البلدان ذات الدخل العالية أو المتوسطة في حين تندرج بعضها في فئة البلدان الفقيرة عالية المديونية. وتبذل جهود حثيثة لمواصلة عملية تحقيق التكامل إذ استهلكت في مطلع عام ٢٠٠٦ السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية. كذلك تتسم المنطقة بمستويات عالية من الاستقرار السياسي واحترام المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان. أما المصاعب الرئيسية التي تواجهها جزر الكاريبي المشمولة بمكتب كينغستون الجامع فتتمثل في تناقص المساعدة في إطار التعاون الإنمائي في البلدان ذات الدخل العالية أو المتوسطة، وارتفاع معدلات الهجرة بين الفئات الماهرة من السكان، والتعرض للكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان، وارتفاع معدل انتشار فيروس ومرض الأيدز (ثاني أعلى معدل في العالم بعد بلدان افريقيا جنوب الصحراء)، وتزايد معدلات الجريمة والعنف والاتجار بالمخدرات.

١٩٢- وخلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، شارك مكتب كينغستون الجامع في عدد عمليات الأمم المتحدة للتقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في جامايكا وسورينام وترينيداد وتوباغو، وكذلك في إعداد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على المستوى دون الإقليمي في بربادوس وفي بلدان منظمة دول شرق الكاريبي (أنغيلا، وأنتيغوا وباربادوس، وجزر فيرجين البريطانية، ودومينيكا، وغرينادا، ومونتسيرات، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، سانت فنسنت وغرينادين). وقد سعى المكتب إلى تقديم إسهام كبير في هذه العمليات وسهر على أن تدرج في الوثائق الموضوعات المتصلة بمهام اليونسكو. وتمّ استكمال إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بجامايكا ووقعت عليه منظومة الأمم المتحدة وحكومة جامايكا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وتعتمد هذه الوثيقة على التقييم القطري المشترك، وقد انبثقت عن مشاورات مكثفة وتعاون واسع النطاق بين منظومة الأمم المتحدة وحكومة جامايكا وهيئات المجتمع المدني وغيرها من الشركاء الدوليين في مجال التنمية. وشارك مكتب كينغستون مشاركة كاملة في هذه العملية. أما العقبة الرئيسية التي حالت دون المشاركة الفعالة للمكتب في العمليات المماثلة التي جرت خارج جامايكا فهي قلة الموارد (المالية والبشرية) اللازمة لإيفاد بعثات للمشاركة في الاجتماعات العديدة المنعقدة في إطار عمليات التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والتي كانت مكثفة وتتطلب الكثير من حيث وقت الموظفين والموارد المالية. وقد اضطلع المكتب أيضا بدور رئيسي في عدة أفرقة مواضيعية تابعة للأمم المتحدة تشكلت في المنطقة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، قامت الأطراف الراعية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز في جامايكا باختيار اليونسكو لرئاسة فريق الأمم المتحدة القطري المعني بفيروس ومرض الأيدز لفترة عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، مما يشهد على إنجازات مكتب كينغستون الهامة وبروز صورته فيما يتعلق بتعزيز استجابة قطاع التربية لمكافحة الفيروس والمرض (وذلك ليس فقط في جامايكا بل في منطقة الكاريبي برمتها). وشاركت اليونسكو أيضا في عضوية فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس ومرض الأيدز وبمشاركة الجنسين في تحقيق التنمية الذي أنشئ في بربادوس من أجل بربادوس وبلدان منظمة دول شرق الكاريبي. وتجدر الإشارة هنا إلى أننا باعتبارنا وكالة غير مقيمة تتم مشاركتنا في تلك الأفرقة المواضيعية عن طريق التحاور من بعد والبريد الإلكتروني.

١٩٣- يتسم وضع التعليم في الدول الأعضاء التي يشملها مكتب كينغستون الجامع بمعدلات قيد عالية في التعليم الابتدائي، ومعظم البلدان قد حققت فعلاً أو هي على وشك تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥، وإن ظلت هناك أوجه تفاوت داخل البلدان وفيما بينها. ولا يوجد عملياً تفاوت من حيث التكافؤ بين الجنسين وإن كانت أغلبية الراسبين في المنطقة مكونة من البنين بنسبة ٥,٧٪ مقارنة بنسبة ٢,٩٪ للبنات (التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، ٢٠٠٧). وإن استهلال السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية يتطلب من الدول الأعضاء تحسين جودة التعليم من أجل توفير المهنيين الأكفاء. وثمة اهتمام متجدد بالتعليم التقني والمهني باعتباره وسيلة لرفع مستوى العاملين المهرة والمدرسين غير القادرين على المنافسة لتمكينهم من الحراك على مستوى المنطقة. وأسفر أيضاً التركيز على التعليم الجيد عن بذل جهود متضافرة على المستوى الوطني وعلى مستوى الجماعة الكاريبية في سبيل تحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتحسين خدمات الرعاية من أجل زيادة قدرات التعلم لدى الأطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي. كذلك يولى مزيد من العناية لدور التعليم في تنشئة أطفال وشباب يمتلكون المواقف والقيم اللازمة للمواطنة النشيطة في البلدان الديمقراطية ذات الدخل المتوسطة، ولا سيما في مواجهة الزيادة المقلقة للعنف في مدارس الكاريبي. وفي تموز/يوليو ٢٠٠٦، في إطار مشاورة المدير العام مع اللجان الوطنية في أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤، وضع المشاركون "التربية من أجل المواطنة" على رأس الأوليات التي ينبغي أن توليها المنظمة اهتمامها.

١٩٤- وفي أثناء الفترة موضوع التقرير أسهم برنامج التربية لمكتب كينغستون الجامع في تحقيق أهداف التعليم للجميع ومشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما عن طريق ما يلي:

(١) دعم استراتيجيات التعليم للجميع في المنطقة بما في ذلك تقديم المساعدة لعمليات التخطيط القطري والنهج القطاعي الشامل، وبناء القدرات لضمان الجودة، وتطوير البحوث لأغراض رسم السياسات؛

(٢) بناء قدرات خمس جامعات كاريبية في مجال التعلم عن بعد عن طريق تطوير وتوفير برامج جيدة للتعليم عن بعد تستخدم تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وذلك بتمويل من أموال ودائع اليونيسكو/اليابان المخصصة لمشروع جامعات الكاريبي للتعليم المتكامل عن بعد؛

(٣) تعزيز استجابة نظم التعليم في كل أنحاء المنطقة لمكافحة وباء الأيدز من خلال بناء الوعي والالتزام والقدرات على المستويين القطري والإقليمي (مع الشركاء الرئيسيين التاليين: الجماعة الكاريبية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الأيدز والبنك الدولي وبنك التنمية للدول الأمريكية وجامعة الهند الغربية)؛

(٤) إيلاء مزيد من الاهتمام لجودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق تنظيم منتدى كاريبي لسياسات الطفولة المبكرة (آذار/مارس ٢٠٠٦ في جامايكا، مع الشركاء الرئيسيين التاليين: اليونيسيف وبنك التنمية للدول الأمريكية والجماعة الكاريبية ومؤسسة فان لير)؛ وتنظيم التدشين الكاريبي للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٧ في كينغستون (جامايكا)، وهو التقرير الذي يركز على التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة (وكان حدثاً إعلامياً كبيراً حيث تم بثه عبر الفيديو في ثمانية بلدان كاريبية أخرى، مع مقابلات

أجريت على محطات الإذاعة والتلفزيون في كينغستون؛ وتقديم الدعم لأمانة الجماعة الكاريبية في إعداد المعايير الإقليمية الدنيا في مجال التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة التي يُتوقع أن يعتمدها وزراء التربية في عام ٢٠٠٧.

١٩٥- وفي مجال الاتصال والمعلومات يتزايد الاتجاه في بلدان الكاريبي إلى تركيز ملكية وسائل الإعلام من خلال عمليات الدمج أو شراء الحصص بما يؤدي إلى نشوء تكتلات إعلامية، وهو اتجاه من شأنه أن ينال من تعدد وسائل الإعلام والديمقراطية. وإن خطى التقدم نحو السوق والاقتصاد الموحد للجماعة الكاريبية ومحكمة العدل الكاريبية تزيد من ضرورة قيام نظم الاتصال والمعلومات بدور أكبر في تنمية المنطقة. وتسعى أنشطة برنامج الاتصال والمعلومات التي نفذها المكتب الجامع أثناء ٢٠٠٦ والأنشطة المزمع تنفيذها في ٢٠٠٧ إلى معالجة هذه الاتجاهات. كذلك يُقدم الدعم لتدريب مهنيي الإعلام والمعلومات من خلال حلقات العمل والدورات الإلكترونية التي يوفرها المعهد الكاريبي لوسائل الإعلام والاتصال (CARIMAC)، والتي تركز على الأهداف الإنمائية للألفية والتعليم للجميع والقمة العالمية لمجتمع المعلومات ووسائل الإعلام المحلية والصحافة والمعلومات الإلكترونية والتثقيف الإعلامي، وذلك من شأنه أن يعزز تعدد وسائل الإعلام، والمعايير المهنية في مجال الصحافة والمعلومات، والدور المتنامي لوسائل الإعلام الجديدة والتقليدية في مجال التنمية في المنطقة.

١٩٦- كذلك أسهم الاحتفال الناجح باليوم العالمي لحرية الصحافة في شهر أيار/مايو تحت شعار "وسائل الإعلام والتنمية في الكاريبي" في إبراز الدور الهام لوسائل الإعلام في مجال التنمية في المنطقة مع صياغة توصيات موجهة إلى وسائل الإعلام وإلى الحكومات. وعلاوة على ذلك، يرمي الدعم المقدم لتنمية المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط ومحطات الإذاعة المحلية إلى وضع وسائل الإعلام بين أيدي المواطنين العاديين، ولا سيما الذين يعيشون في المجتمعات المحلية الريفية والنائية والمهمشة. ويسهم هذا الأمر مقترنا بتطوير البوابة الإذاعية الكاريبية على الانترنت في تعدد وسائل الإعلام والتنوع الثقافي وإتاحة النفاذ إلى المعلومات والمعارف.

١٩٧- ومن خلال تقديم الدعم للصحيفة الإخبارية لبرنامج مجتمع المعلومات لأمريكا اللاتينية والكاريبي، واستحداث كتاب مرجعي عن السياسات الوطنية في مجال المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاريبي (باللغتين الإسبانية والانجليزية)، وتطوير نماذج وسياسات وطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال بما فيها دراسة حالتين، ينتظر برنامج الاتصال والمعلومات إلى صعوبات المنطقة. وقد اتخذت تدابير لقيام اليونسكو بدور رئيسي في الشراكة الكاريبية للاتصالات السلكية واللاسلكية، وهي جماعة من المنتفعين أنشئت مؤخرا من أجل تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التنمية في المنطقة. ومن أهم الإنجازات في هذا المجال الدعم المقدم للاستراتيجية الكاريبية لوسائل الحكومة الإلكترونية والذي سيستمر في عام ٢٠٠٧. وسيستهدف مركز الامتياز الكاريبي للحكومة الإلكترونية الناجم عن هذه الاستراتيجية تعزيز البحث والتدريب وإعداد نهج يركز على المواطن في تناول وسائل الحكومة الإلكترونية في الجزر. وتسهم المكتبات والمحفوظات إسهاما ملحوظا في صون المعلومات والنفاذ إليها. ويواصل المكتب الجامع في كينغستون دعمه لتدريب مهنيي المكتبات من خلال إقامة شراكات مع رابطات المكتبات في المنطقة. وقدم المكتب الدعم لتعزيز المكتبات في سانت كيتس ونيفيس وترينيداد وتوباغو والبهاما. وموّل حلقات عمل عن التثقيف في مجال المعلومات للمعلمين والطلبة وأخصائيي المكتبات. وأنشأ أول مركزين مجتمعيين متعددي

الوسائط وكاملي التجهيز أحدهما في مدرسة ثانوية نظامية والثاني في أحد السجون. وقدم المكتب أيضا الدعم لبرنامج ذاكرة العالم ولتعزير وصون اللغات الأصلية والمهددة بالاندثار في الكاريبي (<http://infolac.ucol.mx/mow/www.mona.uwi.edu/dllp/jlu/ciel/pages/index.htm>, <http://heritagedocs.org>).

١٩٨- وتغلب برنامج العلوم الطبيعية على بعض العقبات التي اعترضت إنشاء برنامج علوم جديد في المنطقة وحقق عددا من الإنجازات خلال عام ٢٠٠٦، ولا سيما في مجال العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. ويعمل مكتب كينغستون بالتعاون مع أعضاء الجماعة الكاريبية على تحسين تأثير العلم والتكنولوجيا في التنمية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وقد رمى المكتب إلى تعزيز الشراكات بين القطاع الخاص والجامعات ووكالات البحوث والحكومات. وتمثل هذا التعاون بين مختلف قطاعات المجتمع في اجتماع رئيسي نُظم في ترينيداد وتوباغو في أيار/مايو ٢٠٠٦ عن "العلم والتكنولوجيا من أجل تنمية الكاريبي" بدعم من مكتب كينغستون وبرنامج اليونسكو الدولي للعلوم الأساسية وشبكة الكاريبي للبحث والتطوير في مجال العلوم وغيرهم من الشركاء الكثيرين، وقد بدأ يتجلى تأثير نتائج هذا الاجتماع: يجري استعراض سياسات العلم والتكنولوجيا في ثلاث دول أعضاء؛ وتعهدت بربادوس علنا بزيادة الإنفاق على البحث والتنمية بنسبة ١-١.٥٪ من ناتجها المحلي الإجمالي، وكان ذلك نتيجة مباشرة لاجتماع ترينيداد وتوباغو. كما دعمت اليونسكو التحليل النقدي للاحتياجات العلمية في الكاريبي عن طريق تمويل خدمات خبير خارجي بناء على طلب أعرب عنه في ذلك الاجتماع.

١٩٩- كان أيضا لبرنامج العلوم تأثير على قضايا تتصل بالدول الجزرية الصغيرة النامية والتنمية المستدامة. فهناك مشروعات تنفذ عبر جزر الكاريبي تتناول عدة مشاغل بيئية وإنمائية تواجهها يوميا الجزر الصغيرة ولا سيما البيئة الهشة والسياحة. وإن برنامج "مراقبة الرمال" (Sandwatch) ساهم بوجه خاص في حمل الطلبة والمعلمين والمجتمعات المحلية على القيام بتنظيف شواطئهم وفهم القضايا الاجتماعية والثقافية لبيئة الشواطئ (مثل السياحة والتلوث والفقير)، كما شكل نهجا مفيدا للترويج للعلوم. وقد أصبح هذا البرنامج قوة في حد ذاته حيث تسهم عدة بلدان بقصصها في الجريدة الفصلية Sandwatcher وفي الموقع الإلكتروني للبرنامج (www.sandwatch.org). وقد أسفر نجاح وفعالية هذا النهج عن إجراء دراستين رائدتين لتطويع هذا النهج لنظم إيكولوجية أخرى وبالتحديد الأنهار ومجتمعات المياه.

٢٠٠- إن برنامج الثقافة موجه نحو وضع الثقافة في صميم الأهداف الإنمائية للكاريبي. وينطوي ذلك على العمل مع أمانة الجماعة الكاريبية ووزارات ودوائر الثقافة في المنطقة من أجل تعزيز وصياغة وتطبيق واستيفاء السياسات الثقافية التي تعالج حماية التراث الثقافي المادي وغير المادي، وتوسع الصناعات الإبداعية، ومشاركة الشباب في حماية مواقع التراث الطبيعي والثقافي. وتشمل المشروعات الطبيعية في هذه المنطقة تاريخ الكاريبي العام وهو عمل في ستة مجلدات يقدم تاريخ الكاريبي من زاوية جديدة ويروج الحوار بين الثقافات.

٢٠١- وأثناء الفترة محل الاستعراض، قام مكتب كينغستون الجامع بدعم إقامة روابط فعلية بين الاستراتيجيات الوطنية للحد من وطأة الفقر، وصون التراث الطبيعي والثقافي، وفرص العمل. وقد نجح المشروع المتعلق بالموضوعين المستعرضين والمعنون "الحد من الفقر عند الشباب من خلال السياحة والتراث" (مسار الشباب) في إشراك الشباب، خاصة من المجتمعات المحلية الريفية في بربادوس والبهاما وبليز

ودومينيكا وغرينادا وجامايكا وسانت كيتس وسانت لوسيا وسانت فنسنت وسورينام، في الأنشطة المتعلقة بالسياحة المستدامة في المجتمعات المحلية وبمواقع صون التراث الطبيعي والثقافي. كذلك قدم المكتب الدعم من أجل تحديد التراث الثقافي غير المادي والحفاظ عليه عن طريق إعداد قوائم الحصر وإقامة المراكز الثقافية لحماية وإحياء التقاليد الموسيقية والثقافية لمجتمعات المارون في جامايكا والموسيقى التقليدية في دومينيكا.

٢٠٢- كذلك قُدمت إسهامات كبيرة من أجل حماية وإحياء الممتلكات الثقافية المعرضة للخطر في غرينادا، ومشاركة المجتمعات المحلية في الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي، وحماية التنوع الثقافي بين الشعوب الأصلية، ورسم سياسة ثقافية لسانت مارتن. كما دعم المكتب لجنة التخطيط للذكرى الوطنية المائتين لجامايكا في أنشطتها المتعلقة بالاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وإلغائها، وفي الرحلة التي نظمتها في بربادوس وسانت لوسيا والبهاما وجامايكا للمعرض المتنقل "كي لا ننسى: الانتصار على الاسترقاق" الذي أنتجه مشروع اليونسكو لطرق الرقيق ومركز شومبرغ للبحوث في مجال الثقافات السوداء.

مكتب سان خوسيه الجامع

٢٠٣- يغطي مكتب سان خوسيه الجامع كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا وبنما. ولا يضطلع المكتب في غواتيمالا والمكسيك بوظائف تمثيلية ولكنه يقوم - بالتعاون مع مكنتي اليونسكو الوطنيين - بمسؤوليات برنامجية ولا سيما في مجالات العلوم والثقافة والاتصال والمعلومات. أما فيما يتعلق بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، فإن معظم أنشطة المكتب تغطي كل أمريكا اللاتينية والكاريبي، وفيما يتعلق بالاتصال والمعلومات فهي تغطي عدة بلدان تقع في زمام المكتب.

٢٠٤- وأثناء العام الماضي تبوأَت الحكم حكومات جديدة في أربعة من البلدان السبعة التي يغطيها المكتب الجامع على أثر انتخابات رئاسية ديمقراطية (هندوراس: كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، كوستاريكا: أيار/مايو ٢٠٠٦، المكسيك: كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، نيكاراغوا: كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧). وكان لا بد أن يكون لذلك تداعيات على تنفيذ البرنامج. وقد تأثر العمل بأحداث مثل إضرابات المعلمين الضخمة في هندوراس وبنما.

٢٠٥- ونفذت أنشطة هامة في جميع مجالات اختصاص اليونسكو أثناء الفترة محل الاستعراض نذكر منها ما يلي: مؤتمر إقليمي عن التعليم من أجل التنمية المستدامة (ED)، حلقة عمل دون إقليمية عن الوقاية من الكوارث والاستعداد لمواجهةها (SC)، الشروع في تنفيذ خطط العمل الخاصة بالحفاظ على لغة وموسيقى ورقص الغاريغونا (في بليز وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا)، الحفاظ على تقاليد أوكسهدنغ وأوكسكارت التي أعلنت عنها اليونسكو باعتبارها من روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية (CLT)، مؤتمر برلماني بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة (CI). وفي مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية بدأ العمل في مجموعة أولى من المشروعات الرامية إلى درء العنف بين الشباب والنهوض بالشباب، ويجري تنفيذها بنجاح في السلفادور وفي غواتيمالا (حيث يتولى إدارتها المكتب الوطني). وثمة مشروع ثالث جاهز للتوقيع ولم يؤجل إلا بسبب الانتخابات الجارية في البلد. ويزمَع إيفاد بعثة في بداية شباط/فبراير ٢٠٠٧ لصياغة مشروع رابع لهندوراس وعقد اجتماع لاستحداث عنصر دون إقليمي في هذا الشأن بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

الإنمائي. وتحظى هذه المشروعات باهتمام ودعم خاص من جانب المدير العام. وقد أسفر تنظيم اجتماع مائدة مستديرة حول التعليم ومحو الأمية بمشاركة السفيرة الفخرية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، السيدة لورا بوش، عن التخطيط لمؤتمر لمحو الأمية في أمريكا اللاتينية يعقد في أمريكا الوسطى (كوستاريكا في أوائل عام ٢٠٠٨).

٢٠٦- وأوليت عناية خاصة لتطوير شراكة وتعاون استراتيجي مع هيئة التنسيق التربوي والثقافي في أمريكا الوسطى وهي منظمة تدرج في إطار نظام التكامل لأمريكا الوسطى. وقد وفر مكتب اليونسكو في سان خوسيه في العام الماضي إسهاما عمليا تمثل في إعداد دراسة جدوى بشأن إنشاء محطة تلفزيون حكومية تعليمية وثقافية، وهو مشروع تم إدراجه في جدول أعمال هيئة التنسيق التربوي والثقافي في أمريكا الوسطى بناء على طلب مؤتمر الوزراء المعنيين الذي عقد في نيسان/أبريل من العام الماضي. كذلك تمّ توسيع نطاق الاتصالات مع نظام التكامل لأمريكا الوسطى ولا سيما مع فرعه المختص بالسياحة، ومع خطة بوبيلا بنما.

٢٠٧- وأحرز أيضا تقدم فيما يتعلق بتعزيز النهج الجامع والتعاون بين المكاتب الثلاثة الواقعة في زمام المكتب الجامع، الأمر الذي رحبت به الوفود الوطنية التي حضرت المشاورة الخاصة بإعداد الوثيقتين ٤/م٣٤ و٥/م٣٤ التي عقدت في تموز/يوليو ٢٠٠٦ في جامايكا (انظر مثلا الصحيفة الإخبارية المشتركة). وبصفة عامة قام المكتب أيضا بتحسين علاقاته بالمكاتب الإقليمية (سانتياغو، مونتيفيديو، هافانا)، وهو يرحب بروح التفاهم والتعاون الطيبة التي تسود بين جميع رؤساء مكاتب أمريكا اللاتينية كما تجلت في اجتماعهم في مونتيفيديو (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦).

٢٠٨- لقد اقترنت جميع الأنشطة المذكورة أعلاه بجهود مكثفة ترمي إلى تحقيق مزيد من الاستيعاب والانفتاح والشفافية في عمل المكتب. فقد جرت بانتظام إحاطة المندوبين الدائمين واللجان الوطنية علما بالمهام والأهداف والمشكلات عن طريق الرسائل الإعلامية للمدير، كما تمّ تزويدهم مسبقا بخطط الأنشطة بما يتيح إسهامهم فيها، وتمّ أيضا تزويدهم بتقارير التنفيذ نصف السنوية. وسيستمر العمل على هذا النحو. وقد أعد موقع إلكتروني في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ ولكن تشغيله أرجئ نظرا لسياسات التوحيد الجديدة في مجال إعلام الجمهور.

٢٠٩- انشغل مكتب اليونسكو في سان خوسيه انشغالا شديدا طوال العام المنصرم إذ شارك وأسهم في عمليات الأمم المتحدة للتقييم القطري المشترك و/أو إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في خمسة بلدان في وقت واحد، وكان ذلك في معظم الأحيان عن طريق الاتصال عن بعد. وفي كوستاريكا تولى المكتب التقييم القطري المشترك في مجال التعليم والبيئة. وقد تمت جميع هذه العمليات بناء على نهج يستند إلى حقوق الإنسان، ومع ربطها بالأهداف الإنمائية الوطنية وبالأهداف الإنمائية للألفية. وعلى الرغم مما أبدي من اهتمام في البلدان المعنية بالقضايا التي تخص اليونسكو كان من الصعب جدا إدراج هذه القضايا بصورة مباشرة في تلك الوثائق. ومن أسباب ذلك عجز سائر وكالات الأمم المتحدة عن إدراك مفاهيم اليونسكو الدقيقة (مثل الثقافة من أجل التنمية)، والمشاركة الضعيفة في العملية من قبل الوزارات التي تعتبر شريكة لليونسكو من الجانب الحكومي، وعدم تمكن مكتب اليونسكو في سان خوسيه من حضور الاجتماعات للمشاركة في مناقشات البلدان التي ليس له ممثل مقيم فيها (قلة الموارد والوقت)، ومصالح شخصية لدى

وكالات الأمم المتحدة الشريكة. ومع ذلك استطاع المكتب أن يدرج موضوعات من مجالات اختصاصه الميدانية تحت عناوين تتسم بطابع أعم (مثل الحد من الفقر والتنمية الاقتصادية).

٢١٠- وقد أصبح مكتب اليونسكو في سان خوسيه، من خلال تلك العمليات، أكثر استعدادا وانفتاحا لاتباع نهج يستند إلى البعد القطري (مثلا سيبدأ قريبا تطبيق استراتيجية اليونسكو لدعم التعليم على المستوى الوطني في نيكاراغوا، وستتبعها بلدان أخرى في القريب العاجل). ويبدو أنه، بفعل الضغوط الناجمة عن استنتاجات تقرير الفريق رفيع المستوى المعني بإصلاح الأمم المتحدة، أصبحت سائر وكالات الأمم المتحدة أكثر استعدادا للتعاون مع اليونسكو بشأن البرامج القطرية، وإن ظلّ ثمة تناقض بين القول والفعل.

مكتب موسكو الجامع

٢١١- يغطي مكتب موسكو الجامع أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وجمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي وذلك منذ عام ٢٠٠٢.

٢١٢- يشهد كل من الاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا وبيلاروس تطورات اقتصادية إيجابية هامة. ووفقا لبيانات صادرة عن وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة بشأن أداء روسيا الاقتصادي في ٢٠٠٦، فقد تمّ التغلب على الكساد الاقتصادي العميق الذي مرّ به هذا البلد في مرحلة انتقاله إلى اقتصاد السوق. ووفقا لدليل التنمية البشرية والناجح المحلي الإجمالي للفرد تحتل بيلاروس مرتبة عليا في كومنولث الدول المستقلة. كما أن لديها أدنى معدل للفقر في المنطقة. وقد تحقّق في بيلاروس هدف الألفية الإنمائي المتعلق بتعميم التعليم الابتدائي. كذلك تم تأمين القيد الكامل بالتعليم الابتدائي والتعليم العام الأساسي. أما أذربيجان فقد زاد فيها الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٢٤,٣٪ في عام ٢٠٠٥ وفقا لبيانات صندوق النقد الدولي، وهي أعلى نسبة في العالم، تفوق أنغولا (٢٠,٦٪) وأفغانستان (١٤٪). أما أرمينيا فتتميز بارتفاع سريع في دخل الفرد وانخفاض في معدلات الفقر نتيجة للإصلاحات الاقتصادية المرحلية السليمة. وفي أعقاب نمو بلغ في المتوسط ١٢٪ في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ زاد الناتج المحلي الإجمالي بما يقارب ١٤٪ في عام ٢٠٠٥ وذلك نتيجة لقيام أنشطة بناء مهمة وإنتاج محاصيل جيدة. وكان أداء مولدوفا مشجعا أثناء العام الماضي على الرغم من الزيادة البالغة التي طرأت في أسعار الغاز الطبيعي المستورد، والاضطرابات التي حدثت في صادرات النبيذ إلى الأسواق التقليدية، مما أبطأ النمو وغذى التضخم وعرض النظام المصرفي للخطر. ويذكر للسلطات الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وعلى الزخم القوي للإصلاحات اللازمة في مواجهة تلك الصدمات الخارجية.

٢١٣- تعززت المكانة الدولية للتعليم للجميع نتيجة للوثيقة المعنونة "التعليم للمجتمعات التجديدية في القرن الحادي والعشرين" والصادرة عن اجتماع قمة مجموعة البلدان الثمانية التي عقدت في سانت بطرسبورغ في روسيا في ١٧ تموز/يوليو ٢٠٠٦. وتقر الوثيقة بأن التعليم يقع في صميم التقدم البشري، وتؤكد من جديد على "التزام القادة بجدول أعمال التعليم للجميع وترحيبهم بجهود اليونسكو الرامية إلى استيفاء خطة عمل عالمية لتحقيق أهداف التعليم للجميع وتوفير إطار لتنسيق واستكمال أنشطة وكالات المعونة متعددة الأطراف لدعم التنفيذ على المستوى القطري".

٢١٤- وتشكل المشروعات الوطنية التي استهلكت في روسيا عام ٢٠٠٦ خطوة هامة في اتجاه تحسين الرفاه العام للناس ونوعية حياتهم. وقد نجم قرار تنفيذ هذه المشروعات عن الحاجة إلى توفير دفعة جديدة لإدخال التحسينات وزيادة الكفاءة في مجالات الزراعة والتعليم وبناء المساكن والصحة العامة. فالمشروعات الوطنية هي بمثابة الأداة الجديدة لتنفيذ السياسة الاجتماعية. ويوفر مفهوم الأهداف الإنمائية الإضافية للألفية مجموعة من المؤشرات القائمة على هذه الأهداف والقابلة للقياس التي كيفت لتلائم الظروف السائدة في روسيا. وتتجه المشروعات الوطنية وكذلك الأهداف الإنمائية الإضافية للألفية نحو الحد من الفقر وزيادة فرص الانتفاع بالموارد بغية تحقيق التنمية البشرية. وتتركز المشروعات الوطنية في روسيا على عدد من الأهداف الإنمائية للألفية مثل زيادة فرص الالتحاق بالتعليم وخفض معدلات الوفيات النفاسية ووفيات الأطفال، ومكافحة الأمراض كفيروس ومرض الأيدز والسل وغير ذلك من الأمراض الاجتماعية المعدية. وترمي الأهداف الإنمائية الإضافية للألفية إلى زيادة دخول أكثر الفئات السكانية فقرا ومن ذلك مثلا الأسر ذات الأطفال الكثيرة والعاطلين عن العمل والمعوقين.

٢١٥- ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز توجد في الاتحاد الروسي أعلى نسبة من وباء الأيدز في أوروبا. غير أن تشخيصات المرض السنوية الجديدة في الاتحاد الروسي ظلت مستقرة نسبيا في السنوات الأخيرة. وفي نهاية عام ٢٠٠٥ تم التسجيل الرسمي لحوالي ٣٥ ٠٠٠ حالة من قبل المركز الاتحادي للإيدز. وتبلغ نسبة الإصابات حوالي ٨٠٪ بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ سنة، وأكثر من ثلثهم من الإناث. وأثناء عام ٢٠٠٦ حدثت تطورات هامة فيما يتعلق بزيادة الالتزام السياسي لمواجهة الوباء على الصعيد الوطني. وفي شهر نيسان/أبريل، أشار الرئيس فلاديمير بوتين لأول مرة في تصريح له إلى وباء الأيدز في روسيا باعتباره "مشكلة حادة تقتضي إيلاء العناية من جميع قطاعات المجتمع"، وتعهد بإجراء زيادة كبيرة في ميزانية الاتحاد كما التزم "بتوفير العلاج لكل من يحتاجه مهما كان ارتفاع السعر". وقد طرأت زيادة على ميزانية الاتحاد في عام ٢٠٠٦ قدرها ١٠٥ ملايين دولار أمريكي في مقابل ٥ ملايين دولار أمريكي في عام ٢٠٠٥. ويقوم مكتب موسكو بالتعاون مع خمسة هيئات راعية أخرى لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية) بتنفيذ المشروع المشترك الخاص بالتربية الوقائية من الأيدز في إطار مبادرة "تفعيل التنسيق: تطبيق المبادئ الثلاثة" في الاتحاد الروسي". وقد توسع نطاق عمل مكتب موسكو في مجال فيروس ومرض الأيدز فلم يقتصر على قطاع التعليم بل شمل قطاعي الثقافة والعلوم الاجتماعية والإنسانية بمشروعات عن "الفنون المعاصرة في مواجهة فيروس ومرض الأيدز" و"معالجة الآثار الاجتماعية لوباء فيروس ومرض الأيدز في أنحاء روسيا من خلال الإعلام والتعليم في مجال حقوق الإنسان والاندماج الاجتماعي للأشخاص المصابين بفيروس ومرض الأيدز".

٢١٦- وقد تعزز التعاون مع المؤسسات الحكومية المحلية والوطنية وأحرز تقدم ملحوظ في مجال التعاون الدولي وبناء القدرات فيما يتعلق بترويج الوثائق التقنية والمعارية الخاصة بالشؤون الثقافية وبأخلاقيات البيولوجيا. فقد قامت ٤ أو ٥ من البلدان المشمولة بالمكتب الجامع بالتصديق على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي. وقام كل من بيلاروس ومولدوفا وأرمينيا والاتحاد الروسي بإنشاء لجان وطنية معنية بأخلاقيات البيولوجيا.

٢١٧- وبذلت جهود لتوسيع نطاق جمع الأموال من الجهات المانحة، ومن بينها: مؤسسة فورد وشركة بريتيش بتروليوم (BP) وشركة كوكاكولا. أما مشروع "تعزيز القدرات التقنية والمضامينية لمحطة التلفزيون المحلية نالشيك" (كبردينو بلكاريا، روسيا) فقد زوّدت المحطة المحلية بالقدرات التقنية والإبداعية لإنتاج وبث برامج تلفزيونية تهدف إلى المشاركة في عملية تعزيز السلام والتسامح في المنطقة، والتعبير عن الآراء المستقلة للشباب بشأن أهم القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

٢١٨- ومن أجل تأكيد وجود اليونسكو يسعى المكتب إلى المشاركة بنشاط في الفريق القطري للأمم المتحدة والمجموعات المواضيعية المنبثقة عنه: فيروس ومرض الأيدز، الشباب، الفقر، الاتصال، فريق إدارة الأمن (SMT)، فريق تنسيق الشؤون الإنسانية (HCG)، وفريق إدارة العمليات (OMT). وانسجاماً مع جهود اليونسكو الرامية إلى إدماج أولويات المنظمة في عمليات البرمجة القطرية المشتركة للأمم المتحدة قام مكتب موسكو بتوسيع نطاق أنشطته في أحد البلدان التي يغطيها (أرمينيا) عن طريق استحداث برنامج مشترك بين القطاعات. ومن أجل المساعدة في تحقيق هدف إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المتمثل في الحد من أوجه التفاوت الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، قام مكتب موسكو بتحديد ثلاثة عناصر شاملة: بناء القدرات وإنشاء الأطر المؤسسية؛ المساعدة على رسم السياسات والأطر التنظيمية في القطاعات المعنية بتطوير مؤسسات حاكمة قابلة للمساءلة وتتسم بالشفافية والكفاءة؛ اتخاذ تدابير للمساعدة على الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وقد "ترجمت" هذه العناصر إلى أنشطة محددة تضطلع بها اليونسكو مع مراعاة الميزات النسبية لليونسكو وأولوياتها ومحاور عملها الرئيسية

176 EX/4
PART I Add. 2

١٧٦ م ت / ٤
الجزء الأول ضميممة ٢

باريس، ١١/٤/٢٠٠٧
الأصل: فرنسي

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والسبعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الجزء الأول

ضميممة

الملخص

يستهدف هذا التقرير اطلاع أعضاء المجلس التنفيذي على التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام.

وتقدم هذه الضميممة خلاصة جامعة لأنشطة اليونسكو في مجال الاستباق والاستشراف خلال عام ٢٠٠٦.

١ - واصلت اليونسكو خلال عام ٢٠٠٦ تعزيز الحوار والنقاش الاستشراقيين في مجالات اختصاصها، وذلك تحديداً بفضل سلسلة محادثات القرن الحادي والعشرين ومحاورات القرن الحادي والعشرين. وهكذا تسنت توعية الدول الأعضاء، والأوساط العلمية والثقافية، ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني بأهمية التفكير الاستباقي، وضرورة تعزيز القدرات الدولية، والإقليمية، والوطنية في هذا المضمار.

٢ - وخلال الفترة قيد النظر، عقدت إحدى جلسات محاورات القرن العشرين، إضافة إلى ثلاث جلسات لمحادثات القرن العشرين، تحت رئاسة المدير العام، في مقر اليونسكو، وجلسة أخرى خارج المقر في إطار المنتدى الاقتصادي الدولي للأمريكتين/مؤتمر مونتريال. وخلال المحادثة الأولى التي نُظمت في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، قامت أربع شخصيات مرموقة هي: أكسيل كان، وباولا سيبيليا، وبيتر سلوترديك، وجاك تستار، بتناول مسألة "هل يمكن للجنس البشري أن يروض نفسه بنفسه؟". وعقدت الجلسة الثانية من المحادثات يوم ٩ أيار/مايو ٢٠٠٦، وضمت جان بودريار، وهيلين بيجي، ونورمان مايرز، وأداما ساماسيكو، وتناولت مسألة "هل يمكن لكل شيء أن يندثر؟ الأجناس، واللغات، والثقافات، والقيم...". وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، عقدت في مقر اليونسكو، بحضور نزهة جسوس الإدريسي، وجاك أطالي، وبطرس بطرس غالي، الجلسة الأخيرة لمحادثات القرن الحادي والعشرين لعام ٢٠٠٦ وكرست لموضوع "تشاطر المعارف: هل هي مهمة مؤجلة على الدوام؟". وقد حضر هذه الجلسة التي عُقدت عقب نشر التقرير العالمي لليونسكو "نحو مجتمعات المعرفة"، جمهور ضم نحو ٦٠٠ شخص.

٣ - وفي إطار المنتدى الاقتصادي الدولي للأمريكتين/مؤتمر مونتريال، نظمت جلسة لمحادثات القرن الحادي والعشرين بالتعاون مع مجلس البحوث الكندي في مجال العلوم الإنسانية يوم ٥ حزيران/يونيو في مونتريال، حول موضوع "الحكم الرشيد والتنمية: تحديات التعددية الثقافية".

٤ - وقام مكتب الاستشراف يوم ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، في مقر اليونسكو، بتنظيم جلسة محاورات القرن الحادي والعشرين بشأن موضوع "أي مستقبل للجنس البشري؟ وأي غد للكوكب؟". وافتتح هذه الجلسة المدير العام والأمين العام السابق للأمم المتحدة، خافيير بيريس دي كويار. وقام علميون، وخبراء، وفلاسفة، ومسؤولون من جميع أنحاء العالم بالتحاور طوال اليوم أمام ما يفوق ألف شخص حول خمسة أسئلة رئيسية هي: "هل هناك حدود للنمو؟ السكان، والموارد، والطاقة، والتنمية؟" و "الماء للجميع؟"؛ و "التنوع البيولوجي في خطر؟" و "الاقتصاد في موارد الكوكب: استهلاك أقل لعيش أفضل؟"؛ و "أخلاقيات جديدة للمسؤولية: نحو عقد طبيعي؟".

٥ - وتم توزيع المختارات الثانية من محادثات وحاورات القرن الحادي والعشرين المعنونة "إلى أين تسير القيم؟" والمتاحة بالفرنسية والانجليزية والاسبانية والعربية والروسية والكاتالانية على نطاق واسع. كما تم نشر النص بلغات أخرى في عام ٢٠٠٦: النسخة الثانية بالعربية، والنسخة البرتغالية، والنسختان الاسبانية والروسية. ويجري حالياً إعداد المختارات الثالثة من محادثات وحاورات القرن الحادي والعشرين.

٦ - وتم القيام من جهة أخرى بأنشطة متنوعة لتوعية وسائل الإعلام بأنشطة اليونسكو في مجال الاستشراف. وهكذا صدر المقال المعنون "نحو مجتمعات المعرفة"، الذي يلخص الرسائل الأساسية للتقرير العالمي، في نحو ٨٠ صحيفة مرجعية. ونشر هذا النص كذلك في الانترنت. ونشر المقال المعنون "تشاطر المعارف: هل هي مهمة مؤجلة على الدوام؟" حتى هذا اليوم في ٦٠ صحيفة مرجعية عقب جلسة محادثات القرن الحادي والعشرين التي عُقدت في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ بالمقر عن هذا الموضوع نفسه. وفي عام ٢٠٠٦، قام مكتب الاستشراف برقمنة تسجيلات جلسات محادثات ومحاورات القرن الحادي والعشرين لتكوين قاعدة متعددة الوسائط ستتاح قريباً على شبكة الانترنت مشفوعة بعرض لأنشطة اليونسكو في مجال الاستشراف.

٧ - وتجدر ملاحظة أن المدير العام قرر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ أن يُلحق قسم الاستشراف (SHS/FOR) بالمرافق المركزية للمنظمة تحت اسم "مكتب الاستشراف" من أجل تعزيز أنشطة اليونسكو في مجال الاستباق والاستشراف، إضافة إلى وظيفتها كمختبر للأفكار والتآزر بين القطاعات والجمع بين التخصصات.

176 EX/4
Part II

١٧٦ م/ت/٤
الجزء الثاني

باريس، ٢٠٠٧/٤/٥
الأصل: انجليزي/فرنسي

المجلس التنفيذي

الدورة السادسة والسبعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الجزء الثاني

التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية
لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

و

جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (٣٣/م/٥ المعتمدة)،
الحالة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (غير مراجع)

رقم ٣٩

الملخص

يشتمل الجزء الثاني من الوثيقة ١٧٦ م/ت/٤ على ما يلي:

ألف - تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ووفقاً لقرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (القرار ٣٣/م/٩٦، الفقرات ١ (ب) و(د) و(هـ))، يقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي ما يلي:

(١) تقرير عن التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي؛

(٢) التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات الناجمة عن إعادة هيكلة المنظمة واستخدام احتياطي إعادة تصنيف الوظائف؛

(٣) التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية زيادات في تكاليف الموظفين وتكاليف السلع والخدمات ناجمة عن عوامل نظامية وغيرها.

القرار المطلوب: الفقرة ٢٤.

باء - جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (٣٣/م/٥ المعتمدة) في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

المحتويات

المقدمة

ألف - تقرير المدير العام عن التسويات المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

ألف - أولاً التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي

ألف - ثانياً التحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات

ألف - ثالثاً التحويلات المقترحة من الباب الرابع من الميزانية لتغطية زيادات في تكاليف الموظفين وتكاليف السلع والخدمات ناجمة عن عوامل نظامية وغيرها

الملحق ١ - وضع الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

باء - تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

جدول متابعة تنفيذ البرنامج - حالة تنفيذ البرنامج في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

الجدول ١ التنفيذ الإجمالي بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية (الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)

الجدول ٢ (ألف) تنفيذ البرنامج بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية وبحسب مصادر التمويل الرئيسية (الميزانية العادية باستثناء تكاليف الموظفين والموارد الخارجة عن الميزانية)

الجدول ٢ (باء) تنفيذ البرنامج الممول من اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية عن عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية

الجدول ٢ (جيم) تنفيذ البرنامج بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية فيما يخص مجموعة البرامج الإضافية الممولة من الحساب الخاص البالغ ٢٥ مليون دولار أمريكي

الجدول ٣ استخدام الاعتمادات اللامركزية بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية وبحسب المناطق (باستثناء تكاليف الموظفين)

الجدول ٤ المصروفات المتعلقة بالموظفين المؤقتين والأسفار والخدمات التعاقدية (الميزانية العادية)

الجدول ٥ تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق

الجدول ٦ أوضاع الوظائف وتكاليف الموظفين

الموارد الخارجة عن الميزانية

الشكل ١	البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية
الشكل ٢	البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية : الاعتمادات المخصصة والمصروفات
الجدول ٧	البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية بحسب مصادر التمويل
الجدول ٨	تنفيذ البرامج الممولة من خارج الميزانية بحسب المانحين والمناطق
الجدول ٩	تنفيذ البرامج الممولة من خارج الميزانية بحسب القطاعات
الجدول ١٠	البرامج الممولة من خارج الميزانية والتي تديرها اليونسكو ومعاهدها موزعة بحسب المانحين
الجدول ١١	توزيع الاعتمادات المالية التي تديرها معاهد اليونسكو

الملحق ٢ - تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بحسب محاور العمل

الملحق ٣ - تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي مصنفة حسب بنود الإنفاق

المقدمة

١ - تشمل هذه الوثيقة:

الجزء "ألف" - تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛

الجزء "باء" - "جدول متابعة تنفيذ البرنامج"، الحالة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٢ - يُقدم الجزء "ألف"، كالعادة، التسويات المالية الناجمة عن الهبات الإضافية والمساهمات الخاصة، كما أنه يشمل عدداً من المقترحات فيما يتعلق بالتحويلات المالية بين بنود الاعتمادات نتيجة لما يلي:

- عمليات نقل بعض الشعب والوحدات من قطاع إلى آخر التي يرغب المدير العام في تنفيذها في إطار الميزانية والبرنامج (٥/م٣٤)؛
- استخدام احتياطي إعادة تصنيف الوظائف الذي سوف يُفرضي إلى إجراء تحويلات من هذا الاحتياطي إلى بنود الاعتمادات في إطار البنود من الأول إلى الثالث؛
- استخدام الباب الرابع للميزانية لتمويل التكاليف الإضافية الناجمة عن الزيادات النظامية في تكاليف الموظفين وفي تكاليف التضخم الخاصة بالسلع والخدمات، الذي سيؤدي أيضاً إلى إجراء تحويلات مالية من الباب الرابع إلى مختلف بنود الاعتمادات في إطار البنود من الأول إلى الثالث.

٣ - ويهدف الجزء باء "جدول متابعة تنفيذ البرنامج" إلى تقديم عرض شامل لوضع كل من موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية على غرار ما ورد في الوثيقة التي قدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته السابقة. وقد عُرضت المصروفات الخاصة بالموارد الخارجة عن الميزانية، التي تُستخدم عادةً لتمويل مشروعات تستغرق عدة سنوات، على أساس سنوي من أجل الوقوف على الدورة الفعلية لإدارة الموارد الخارجة عن الميزانية. ولم تخضع الأرقام الواردة في جميع أجزاء جدول متابعة تنفيذ البرنامج، بغض النظر عن مصدر التمويل، للمراجعة بعد، وتغطي هذه الأرقام الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. ويأتي جدول متابعة تنفيذ البرنامج على غرار ما ورد في الوثيقة التي قدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته السابقة، ويشمل حالة تنفيذ مجموعة البرامج الممولة من الحساب الخاص الذي أقره المؤتمر العام البالغ ٢٥ مليون دولار.

٤ - ولما كان المجلس التنفيذي قد دعا المدير العام، في قراره ١٦٦ م/ت/٣،١،١، إلى الاستمرار في تقديم المعلومات مصنفة بحسب بنود الإنفاق، ولا سيما تلك المتصلة بالأسفار والخدمات التعاقدية والموظفين المؤقتين، فقد قام المدير العام بتوفير هذه المعلومات في الجدول ٤.

٥ - وعملاً بقراري المجلس التنفيذي ١٦٤ م/ت/٣،١،١ و ١٦٠ م/ت/٣،١،١، جرى تقديم إيضاحات عن الأنشطة الممولة من الميزانية العادية التي اختلفت معدلات الإنفاق الخاصة بها عن "المصروفات المتوقعة" بنسبة تزيد على ١٥٪. ولما كانت معدلات الإنفاق تختلف من نشاط لآخر تبعاً لموعد التخطيط لهذه الأنشطة، الخ، فقد تم تحديد معدل نظري متوقع للإنفاق يبلغ ٥٠٪ استناداً إلى عدد الأشهر التي انقضت من فترة العاميين (أي النسبة المستهدفة للفترة الزمنية المنقضية). وبناءً على ذلك، جرى تقديم الإيضاحات بشكل عام بشأن الحالات التي يزيد معدل الإنفاق فيها على ٣٥٪ أو يقل عن ٦٥٪.

الجزء ألف

تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧

أولاً

التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي

٦ - وفقاً للفقرة ١ (ب) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، يجوز للمدير العام أن يقبل ويضيف إلى الاعتمادات الموافق عليها لفترة العامين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ المساهمات الطوعية والهبات والمنح والصايا والإعانات، وكذلك المساهمات التي تقدمها الحكومات في تكاليف تشغيل الوحدات الميدانية القائمة. ويسر المدير العام أن يقدم فيما يلي معلومات عن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ استكمال الوثيقة ١٧٥ ت/٤، الجزء الثاني.

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
		البرنامج الرئيسي الأول - التربية ألف - الحكومات
٥٧ ٣٧٨	مساهمة في المبادرات الوطنية لتحسين تنفيذ برنامج التعليم للجميع في أفقر الولايات والبلديات	• حكومة المكسيك
٢٠ ٠٠٠	مساهمة في أنشطة تدريب المعلمين في افريقيا جنوب الصحراء	• وزارة التربية والتعليم والثقافة، القدس (إسرائيل)
١٠ ٠٠٠	مساهمة في قطاع التعليم العالي	• وزارة التربية والتعليم والثقافة، القدس (إسرائيل)
٢٠ ٠٠٠	مساهمة في مجال بناء القدرات (PERACH-HED)	• وزارة التربية والتعليم والثقافة، القدس (إسرائيل)
٧ ٢٢٥	مساهمة في إعادة بناء نظام التعليم في افريقيا الوسطى	• حكومة كندا
٣٧ ١٧٥	مساهمة في تنفيذ برنامج "التبادل في مجالات التعليم والثقافة وتقديم الدعم"	• وزارة التربية والتعليم (شيلي)
		باء - مساهمات أخرى
٩ ٩٨١	مساهمة في تنظيم مؤتمر "عملية بولونيا: جودة البرامج التعليمية في الجامعات الحديثة"، ١٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، موسكو	• شركة BP Trading Limited

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
٥٨ ٠٠٠	مساهمة في تنظيم اجتماع بشأن فيروس/مرض الأيدز، كينغستون	• البنك الدولي
٧٩ ٠٠٠	مساهمة في عملية التنسيق الإقليمية الخاصة بالمبادرة العالمية بشأن التعليم ومرض الأيدز، داكار	• البنك الدولي
١٨ ٠٠٢	مساهمة في إجراء دراسة خاصة بالشباب والمهارات الحياتية مع التركيز على شباب الشعوب الأصلية وتعزيز المبادرات في هذا المجال	• المعهد المكسيكي للشباب
٥ ٩١٧	مساهمة في مجال التعليم لأغراض التنمية المستدامة	• جامعة شالميرس (Chalmers) / جامعة غوتيبورغس (Göteborgs)
٦ ٤١٠	مساهمة في أنشطة الاتصالات والترويج لنشر الممارسات والمبادئ التوجيهية الخاصة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة	• جامعة غوتيبورغس (Göteborgs)
٦٠٠	مساهمة في برامج التعليم غير النظامي والمهارات الحياتية	• جامعة الجمهورية، مونتيفيديو
١٠ ٥٣٦	مساهمة في المنتدى الثالث المشترك بين اليونسكو وشركة Essilor International عن "الرؤية والتنمية: تسريع إرساء "النقاط الفارقة" للمستقبل (نيودلهي، الهند، ١٢-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)	• شركة Essilor International
٢ ٤٧٥	مساهمة في تطوير التدريب والعمالة لصالح الشباب المهتمّين في المغرب	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٧ ٩٨٨	إعادة تخصيص جزء من المساهمة في البرنامج التعاوني المشترك بين إيسيسكو واليونسكو الواردة في الدورة السابقة (١٧٥ م ت/٤ الجزء الثاني "ألف") لتعزيز بوابة إعلام الشباب العربي على شبكة الانترنت، من قطاع الاتصال والمعلومات	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٢ ٧٢٤	مساهمة في الإصدارات الخاصة بالطب العرقي	• منظمة الصحة العالمية
١٥ ٠٠٠	مساهمة في مجال بناء قدرات المكلفين بالواجبات وأصحاب الحقوق في مراكز تعلم مجتمعية مختارة في شمال تايلاند عن طريق الأنشطة المشتركة بين اليونسكو واليونيسيف	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
٢ ٠٠٠	مساهمة في جائزة جونتان مان، اليوم العالمي للأيدز (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١ ٠٠١	مساهمة في جائزة جونتان مان، اليوم العالمي للأيدز (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)	• صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
١ ٠٠٠	مساهمة في جائزة جونتان مان، اليوم العالمي للأيدز (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)	• برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس/مرض الأيدز
٢٥ ٨٤٩	تطويع دليل "التقنيات المسرحية في مجال تبادل التعليم بين الأقران الشباب" ليتلاءم مع منطقة المغرب	• صندوق الأمم المتحدة للسكان
٧ ٤٨٠	مساهمة في نشاط "تعميم التعليم الابتدائي"	• اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريببي (شيلي)
٧ ٤٦٠	مساهمة في نشاط "تحقيق الجودة في مجال التعليم للجميع"	• اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريببي (شيلي)
٥ ٠٠٠	مساهمة في تنظيم اليوم العالمي للأيدز (كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٦)	• مصرف كاسيكورن Kasikorn Bank
٢٢ ٤٠٠	مساهمة في تنظيم "حلقة التدارس المشتركة بين المعهد الكوري لتطوير التعليم واليونسكو لعام ٢٠٠٦ بشأن تمويل تنفيذ الخطة الوطنية للتعليم للجميع في البلدان الآسيوية: تقييم"، بانكوك، ١٢-١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦	• المعهد الكوري لتطوير التعليم (KEDI)
٢٩ ٠٠٥	مساهمة في الدورة الدراسية بشأن "تحقيق اللامركزية في مجال التعليم في إطار إصلاح إدارة القطاع العام"، المعقودة في خون كاين، تايلاند، من فبراير/شباط إلى آذار/مارس ٢٠٠٧	• معهد ميكونغ (MI)
٥٠ ٠٠٠	مساهمة في تنظيم المؤتمر العالمي المعني بالتعليم والثقافة والرياضة، بيجين، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بالاشتراك مع اللجنة الأولمبية الدولية	• EMC2

٥١٩ ٦٠٦

المجموع، البرنامج الرئيسي الأول

البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية

ألف - الحكومات

٤ ٩٥٨

مساهمة مقدمة إلى قسم علوم الأرض

• حكومة إسرائيل

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
١٧ ٦٩٠	مساهمة في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالأخطار الجيولوجية في إطار برامج التطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد والاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة في مجال الأخطار الجيولوجية. وتطوير برامج التطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد باعتبارها نظام للمراقبة الجيوعلمية	• حكومة بلجيكا
٣٥ ٠٠٠	مساهمة لدعم المبادرة الرامية إلى تعزيز التعاون في مجال العلوم بين اليونسكو والمؤسسات والإدارات الحكومية المختصة بالمملكة المتحدة	• إدارة التنمية الدولية للمملكة المتحدة (DFID)
١٠٠ ٠٠٠	مساهمة لتقييم قطاعي العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية	• إدارة التنمية الدولية للمملكة المتحدة (DFID)
٣١ ٨٨٨	مساهمة مقدمة إلى منظمة إسرائيل - فلسطين	• إدارة التنمية الدولية للمملكة المتحدة (DFID)
٣٨ ٠٧١	مساهمة في إجراء استعراض لمجال العلوم	• حكومة فنلندا
		باء - مساهمات أخرى
(١ ٥٠٠)	تعديل المساهمة المتعلقة بإصدار وثيقة "القانون والمياه" (الواردة في الدورة الخامسة والسبعين بعد المائة)	• جامعة الأمم المتحدة
٦٨ ٤٩٦	مساهمة في التعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة (مرفق البيئة العالمية - GEF)	• وكالة البيئة وإدارة الطاقة (ADEME)
٥٠ ٢٥١	مساهمة في برنامج "تصور الشباب للعيش في الجزر"	• مؤسسة المنار
٦٠ ١٩٨	مساهمة في تنفيذ مشروع "تلوث المياه الجوفية وتأثيره على المدن الإفريقية"	• برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)
٤٦ ١٧٥	مساهمة لتعزيز أنشطة اليونسكو في الإطار التعاوني لبلدان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي الخاص بإدارة الموارد المائية	• معهد قانون البيئة
١٥ ٠٠٠	مساهمة في التقييم المتكامل للموارد المائية في سياق الأنشطة المعتمدة على نظم الأراضي العالمية وتغيرات المناخ	• الرابطة الدولية للطاقة الكهرومائية المائية

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
١٢ ٤٥٩	مساهمة في البرنامج العالمي لتقييم المياه	<ul style="list-style-type: none"> اللجنة الوطنية الألمانية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي/السياسات الوطنية في مجال الموارد المائية
١٠ ٠٠٠	مساهمة لدعم أنشطة في إطار مشروع اليونسكو لتعليم البصریات	<ul style="list-style-type: none"> الجمعية الدولية لهندسة البصریات (SPIE)
٦٠٠	مساهمة للمشاركة في إصدار وقائع أعمال "الندوة المشتركة المعنية بالمواقع المقدسة"، المعقودة في طوكيو في عام ٢٠٠٥	<ul style="list-style-type: none"> منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
٦٠٠	مساهمة للمشاركة في إصدار وقائع أعمال "الندوة المشتركة المعنية بالمواقع المقدسة"، المعقودة في طوكيو في عام ٢٠٠٥	<ul style="list-style-type: none"> جامعة الأمم المتحدة - اليابان
٦ ٤١٠	مساهمة لصالح البرنامج الهيدرولوجي الدولي	<ul style="list-style-type: none"> رابطة لوسا دو يوغا Association Lusa do Yoga
٥ ٠٠٠	مساهمة في مجال الوقاية من الكوارث والتأهب لمواجهةها في أمريكا الوسطى	<ul style="list-style-type: none"> مجموعة شركات هولسيم Grupo Holcim
١ ٠٠٠	مساهمة في مجال الوقاية من الكوارث والتأهب لمواجهةها في أمريكا الوسطى	<ul style="list-style-type: none"> شركة إندوسترياس إنفينيتو Industrias Infinito S.A.
٤ ٠٠٠	مساهمة في مجال الوقاية من الكوارث والتأهب لمواجهةها في أمريكا الوسطى	<ul style="list-style-type: none"> شركة ميتاليس بروسيسادوس Metales Procesados MRW S.A.
٢ ٠٠٠	مساهمة في مجال الوقاية من الكوارث والتأهب لمواجهةها في أمريكا الوسطى	<ul style="list-style-type: none"> شركة Sococo de Costa Rica S.A.
٧ ٦٩٢	مساهمة في تنظيم المؤتمر المعني بنظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية، كوبا	<ul style="list-style-type: none"> المعهد الفرنسي للبحوث لأغراض التنمية
٢٠ ١٠٢	مساهمة في تنظيم المؤتمر المعني بنظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية، كوبا	<ul style="list-style-type: none"> مركز العلوم الإيكولوجية والهيدرولوجية، والنغتون، الولايات المتحدة الأمريكية
٩٦٩	مساهمة في تنظيم معرض الرياضيات المتنقل في ناميبيا	<ul style="list-style-type: none"> شركة Petrofund Contribution
٥٣٧ ٠٥٩	المجموع، البرنامج الرئيسي الثاني	

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية		
ألف - الحكومات		
٢٠ ٠٠٠	مساهمة في برنامج تعليم الأخلاقيات في مجال بناء القدرات	• إسرائيل
٥ ١٠٩	مساهمة في تنظيم جائزة خوزيه مارتى Jose Marti	• الوفد الكوبي
باء - مساهمات أخرى		
٤٢ ٥٩٧	مساهمة المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية (IDRC) للدورة الخامسة للجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (COMEST) المعقودة في داكار من ٦ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦	• المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية (IDRC)
٨ ٠٠٠	مساهمة في قضايا العولمة وحقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٧٥ ٧٠٦	المجموع، البرنامج الرئيسي الثالث	•
البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة		
ألف - الحكومات		
٢ ٠٠٠	مساهمة في مجال حماية الممتلكات الثقافية	• سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في بنوم بنه، كمبوديا
١٥ ٠٠٠	مساهمة مقدمة إلى "المتحف اليهودي في بخارى - قطاع الثقافة/قسم التراث الثقافي"	• اللجنة الوطنية الإسرائيلية لليونسكو
١٦٨	مساهمة في نشاط "متابعة التوصية العالمية بشأن وضع الفنانين والمؤتمر العالمي المعني بالتربية الفنية"	• وفد تركيا الدائم
٥٨ ٦٧٣	مساهمة في صون التراث الثقافي (أوضاع ما بعد النزاع)	• حكومة اليونان
باء - مساهمات أخرى		
٢ ٨١٣	مساهمة لتعزيز قدرات بلدان المغرب في إدارة التراث الثقافي العالمي	• شركة تهيئة ضفتي وادي أبي رقرق في المغرب SABR Amenagement

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
١٥ ٠٠٠	مساهمة لتعزيز تصميم جيد النوعية لمشروع السوق الدولية	• مصرف بوسطن، بوينس آيرس، الأرجنتين
٥٠٠	مساهمة لتسديد مبالغ مالية لليونسكو في أعقاب المهمة التي قام بها مساعد المدير العام لقطاع الثقافة	• برنامج منح غيتي The Getty Grant Program
١٦ ٢٠٠	مساهمة لتعزيز بناء القدرات الوطنية في مجال إدارة التراث الثقافي في أوضاع ما بعد النزاع بأفغانستان	• جامعة ريوكوكو
٤ ٣٦٠	مساهمة في تكاليف المشروعات المتعلقة بمطبوعات اليونسكو عن دراسات الحالات في مجال الصون لصالح جائزة التراث في منطقة آسيا والمحيط الهادي في عام ٢٠٠٢	• صندوق لورد ويلسون المعني بالتراث Lord Wilson Heritage Trust
٢٦ ٢٣٣	مساهمة في تنفيذ أنشطة تتعلق بالتراث الثقافي غير المادي في أعقاب الزلزال الذي ضرب باكستان	• الخطوط الجوية التايلاندية (PCL)
١ ٢٧٥	مساهمة في تصميم وطبع القائمة الحمراء الخاصة بأفغانستان	• المجلس الدولي للمتاحف
٤ ٥٠٥	مساهمة لتقديم الدعم إلى نشاط "الإبداع الرقمي في افريقيا"	• مؤسسة دانييل لانغوا (مونتريال، كندا)
١٠ ٠٠٠	مساهمة لنشاط: "الاستفادة من الخبرات المحلية لتعزيز قدرات متخذي القرار ومنسقي المشروعات لتمكينهم من تشجيع التعدد الثقافي على الصعيدين المحلي والوطني"	• مركز البحوث في مجال العلوم الأخلاقية (اليابان)

١٥٦ ٧٢٧

المجموع، البرنامج الرئيسي الرابع

البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

ألف - الحكومات

- ٢٥ ٠٠٠ مساهمة لرعاية حلقة عمل في مجال الصحافة للإسرائيليين والعرب والفلسطينيين
- ٦ ١٨٠ مساهمة في منحة عام ٢٠٠٦ لحلقة العمل الأفريقية الثالثة المعنية بالتدريب والإنتاج في مجال الرسوم المتحركة

باء - مساهمات أخرى

- ١٦ ٠٠٠ مساهمة في حلقة العمل التدريبية لمدربي المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط في مالي
- شركة Microsoft

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
١٦ ٠٠٠	مساهمة في حلقة العمل التدريبية لمدرربي المراكز المجتمعية المتعددة الوسائط في السنغال	• شركة Microsoft
١ ٠٠٠	مساهمة في إنتاج الوسائل المرئية لبرنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب في ويندهوك	• صندوق الأمم المتحدة للسكان
٢٥ ٠٠٠	مساهمة في تكاليف الترجمة الفورية وتكاليف سفر وإقامة الخبراء الاستشاريين وموظفي الدعم المؤقتين للاشتراك في اجتماع المائدة المستديرة العاشرة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالاتصال لأغراض التنمية	• صندوق الأمم المتحدة للسكان
٢ ٥٥٨	مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنتاج الوسائل المرئية لبرنامج تحسين قطاع التعليم والتدريب	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١ ٥٠٠	مساهمة في إنتاج وتوزيع الصحيفة الإخبارية الفصلية لبرنامج مجتمع المعلومات لأمريكا اللاتينية والكاريبي	• برنامج الأمم المتحدة للبيئة
٧ ٩٧٥	مساهمة لتعزيز دور الصحفيات العاملات في مجال التربية المدنية في المناطق الريفية	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٨ ٠٠٠	مساهمة في الدراسات وبناء القدرات في مجال السياسات المتعلقة بالوسائل السمعية والمرئية	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
٥ ٠٠٠	مساهمة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز الثقافة في المغرب	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
(٧ ٩٨٨)	إعادة تخصيص جزئي لقطاع التربية لمساهمة سبق تقديمها لتعزيز بوابة إعلام الشباب العربي على شبكة الانترنت في إطار برنامج التعاون بين الإيسيسكو واليونيسكو (وردت المساهمة الكاملة وقدرها ١٨ ٩٥٠ دولاراً أمريكياً في إطار قطاع الاتصال والمعلومات في الدورة السابقة للمجلس (١٧٥م ت/٤ الجزء الثاني "ألف")	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١٠ ٠٠٠	مساهمة في مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصال لبرنامج المعلومات للجميع الخاص بالتقارير التي تقدم عن الأهداف الإنمائية للألفية	• رابطة الكومنولث للبحث الإذاعي
١١ ٥٠٦	مساهمة في النشاط المتعلق "بتدريب مهنيي إذاعات المجتمعات المحلية ومراكز الإعلام المجتمعية المتعددة الوسائط فيما يخص إنتاج المضامين، ولاسيما فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية ٢ و٣ و٦	• معهد العلوم الإنسانية للتعاون الإنمائي (HIVOS)

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
٤ ٩٦٨	مساهمة في النشاط المتعلق "بتدريب مهنيي إذاعات المجتمعات المحلية ومراكز الإعلام المتعددة الوسائط التابعة للمجتمعات المحلية فيما يخص إنتاج المضامين، ولا سيما فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية ٢ و٣ و٦	• مبادرة المجتمع المفتوح في الجنوب الأفريقي (OSISA)
٥٠ ٠٠٠	مساهمة في مجال بناء القدرات لمهنيي المعارف	• المعهد العالي الكوري للعلوم والتكنولوجيا (جمهورية كوريا)
١٨٢ ٦٩٩	المجموع، البرنامج الرئيسي الخامس	
		الجزء الأول - باء - الإدارة
		مكتب المدير العام
٤٤ ٩٨٧	مساهمة لتسديد تكاليف إقامة معرض: Belle Ile en Ciel	• وكالة الفضاء الأوروبية
٤٤ ٩٨٧	المجموع، مكتب المدير العام	
		مكتب الإشراف الداخلي
٤ ٦٥٦	مساهمة في اجتماع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (اليونسكو، باريس ٢٧-٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦)	• فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم
٤ ٦٥٦	المجموع، مرفق الإشراف الداخلي	
		الجزء الثاني - جيم - مرافق خدمة البرنامج
		التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج (مكتب التخطيط الاستراتيجي)
		ألف - الحكومات
٧ ٧١٢	مساهمة في أنشطة التخطيط الاستراتيجي ومتابعة تنفيذ البرنامج والتنسيق بين الأنشطة التي تدعم ثقافة السلام وتتعلق بالعقد الدولي للنهوض بثقافة اللاعنف والسلام لصالح أطفال العالم	• وفد اليونان الدائم
		باء - مساهمات أخرى
٢ ٥٨٢	مساهمة في تنظيم الجمعية العامة لبرلمان الشباب الأوروبي (اليونسكو، باريس، ١-٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٦)	• برلمان الشباب الأوروبي

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
٢ ٨١٠	مساهمة في مجال النهوض بالشباب (ذكرى مرور ٦٠ عاماً على إنشاء اليونسكو)	• اللجنة الوطنية للنهوض بالشباب
١٣ ١٠٤	المجموع، مكتب التخطيط الاستراتيجي	

الجزء الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج

التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالمكاتب الميدانية في إطار إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية (مكتب التنسيق الاستراتيجي)

وردت من الحكومات المساهمات التالية في تكاليف تشغيل المكاتب الميدانية القائمة:

١٨ ٠٠٠	مكتب جاكارتا	• اندونيسيا
٢٠ ٠٧١	مكتب سان خوسيه	• كوستاريكا
٣ ١٤٣	مكتب بوخارست	• رومانيا
٥٠ ٠٠٠	مكتب سانتياغو	• شيلي
١٧ ٨٠٠	مكتب إسلام آباد	• باكستان
٥٠ ٠٠٠	مكتب كيتو	• اكوادور
١٥ ٠٠٦	مكتب كاتماندو	• نيبال
١٥٩ ٨١٧	مكتب برازيليا	• البرازيل
٣٣٣ ٨٣٧	المجموع، التكاليف غير المباشرة	

قطاع العلاقات الخارجية والتعاون

ألف - الحكومات

٢٥ ١٢٦	مساهمة لصالح حركة أندية اليونسكو والاتحاد العالمي لأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها	• وفد اليونان
--------	--	---------------

باء - مساهمات أخرى

٤٩ ٩٨٠	مساهمة في تطوير شراكات القطاع الخاص الاستراتيجية المرتبطة بالأنشطة والاتحادات الرياضية الرئيسية	• EMC2
--------	---	--------

المجموع، قطاع العلاقات الخارجية والتعاون

٧٥ ١٠٦

١ ٩٤٣ ٤٨٧

المجموع العام، الهبات والمساهمات الخاصة

ثانياً

التحويلات المقترحة إجراؤها بين بنود الاعتمادات

٧ - تنص الفقرة ١ (هـ) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على أنه "يجوز للمدير العام أن يجري تحويلات بين أبواب الاعتمادات بموافقة مسبقة من المجلس التنفيذي، علماً بأن كل اعتمادات الميزانية المدرجة للبرامج ومجالات النشاط المشمولة بقرار برنامجي صادر عن المؤتمر العام والخاصة بالبواب الثاني - ألف من الميزانية تعتبر أبواب اعتمادات". وبناءً على ذلك، يقدم المدير العام اقتراحاً بإجراء التحويلات التالية بين بنود الاعتمادات.

استخدام احتياطي إعادة تصنيف الوظائف

٨ - تتضمن الوثيقة ٣٣/م/٥ المعتمدة بندا في الميزانية لاحتياطي إعادة تصنيف الوظائف يبلغ ١ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار، ويقترح المدير العام استخدام هذا الاحتياطي للأغراض التالية:

دولار

• التكاليف الناجمة عن تطبيق التصنيف الجديد لموظفي فئة الخدمة العامة في المقر (عملية إعادة التصنيف العام): وقد أجريت أيضا في عام ٢٠٠٦ عمليات استعراض تصنيف بعض الوظائف في فئة الخدمة العامة، وذلك في إطار الجهود المستمرة الرامية إلى التوفيق فيما بين نظام الدرجات الوظيفية المتبع في اليونسكو ونظيره في منظومة الأمم المتحدة. واستنادا إلى النتائج التي أسفرت عنها عمليات الاستعراض هذه، تصل التكاليف الإضافية التقديرية الناجمة عن إجراءات إعادة تصنيف الوظائف إلى ٤٨٠ ٥٠٠ دولار.

٤٨٠ ٥٠٠

• التكاليف الناجمة عن نظام الترقية على أساس الجدارة: بعد إجراء عمليات تقييم مكثفة، تمت الموافقة على ١٨ حالة للترقية على أساس الجدارة، وهي حالات تتعلق بصفة رئيسية بموظفين من الدرجة ٦ الذين وصلوا إلى أعلى رتبة في درجاتهم. وتبلغ التكاليف التقديرية لعملية إعادة تصنيف الوظائف هذه ٢٥٥ ٩٠٠ دولار.

٢٥٥ ٩٠٠

• إعادة تصنيف وظائف الفئة المهنية وفئة الخدمة العامة وفئة الوظائف المحلية في الميدان: وافق المدير العام على إعادة تصنيف ٣٣ وظيفة في المقر وفي الميدان بتكلفة إجمالية تبلغ ٧٦٣ ٦٠٠ دولار.

٧٦٣ ٦٠٠

المبلغ الإجمالي المقترح تحويله من احتياطي تصنيف الوظائف إلى الأبواب من الأول إلى الثالث

١ ٥٠٠ ٠٠٠

نقل بعض الشعب والوحدات

٩ - في ضوء عمليات استعراض إعادة الهيكلة التي أجريت مؤخراً تمهيداً للانتقال إلى ٥/م٣٤، يقترح المدير العام إجراء التحويلات التالية:

دولار

- نقل وحدة التربية البدنية والرياضة من قطاع التعليم (الباب الثاني "ألف" إلى قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية (الباب الثاني "ألف"). وتصل المبالغ اللازمة لعملية التحويل هذه إلى: ٣٨٢ ٨٣٥ دولاراً (للأنشطة) و٣٦٥ ٢٠٠ دولار (للموظفين) ٧٤٨ ٠٣٥
- نقل مكتب الاستشراق من قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية (الباب الثاني "ألف") إلى قسم جديد في إطار الباب الثاني "جيم" من بنية الميزانية. وتصل المبالغ اللازمة لعملية التحويل هذه إلى: ١٨٩ ٦٢٥ دولاراً (للأنشطة) و٥٢٣ ٨٠٠ دولار أمريكي (للموظفين) ٧١٣ ٤٢٥
- نقل شعبة الشباب من مكتب التخطيط الاستراتيجي (الباب الثاني "جيم") إلى قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية (الباب الثاني "ألف"). وتصل المبالغ اللازمة لعملية التحويل هذه إلى: ٨١ ٩٥٦ دولاراً (للأنشطة) و٤٠٠ ٢٢٩ دولاراً (للموظفين) ٣١١ ٣٥٦
- نقل شعبة "دروب الفكر" من قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية (الباب الثاني "ألف") إلى قطاع الثقافة (الباب الثاني "ألف"). وتصل المبالغ اللازمة لعملية التحويل هذه إلى: ٥٩ ٩٢٩ دولاراً (للأنشطة) و٣٥٠ ١٦٥ دولار (للموظفين) ٢٢٥ ٢٧٩
- نقل الأنشطة المتعلقة "بالتقرير العالمي" من قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية (الباب الثاني "ألف") إلى قطاع الثقافة (الباب الثاني "ألف"). وتصل المبالغ اللازمة لعملية التحويل هذه إلى: ٣١٢ ٧٧٢ دولاراً (للأنشطة) ٣١٢ ٧٧٢

الاحتياجات الإضافية لبرامج التوجيه والتدريب الخاصة بالمكاتب الميدانية

دولار

١٠- قرر المدير العام تقديم برامج متعمقة في مجالي التوجيه والتدريب إلى ٢٢ مكتباً إقليمياً. وقد استخدمت معايير مختلفة لتحديد المكاتب الميدانية المستفيدة من برامج التوجيه، وهي: الميزانية الإجمالية (البرنامج العادي والموارد الخارجة عن الميزانية)، وتاريخ تعيين المدير والموظف الإداري، وعدد الموظفين في كل وحدة إدارية، وعدد مراقبي الارتباطات والموظفين المرخص لهم بالتوقيع على المعاملات المصرفية، وحالة الرقابة، وحالة تنفيذ توصيات لجنة مراجعة الحسابات. وستشمل هذه البرامج التدريب في مجال تنفيذ جداول تفويض السلطة والمسائلة الجديدة، والنظام المالي للمنظمة، فضلاً عن الأدوات المتاحة لتقديم التقارير عن الإدارة المالية. وسيتم أيضاً توفير برامج التوجيه لمساندة المكاتب التي تم تحديدها في تنفيذ التوصيات المعلقة الصادرة عن مرفق الإشراف الداخلي أو مراجع الحسابات الخارجي، ولمساعدتها على تحسين تنفيذ المشروعات الممولة من موارد خارجة عن الميزانية. وتصل التكاليف التقديرية لبرامج التوجيه لعام ٢٠٠٧ إلى ١٧٥ ٠٠٠ دولار، وهي تكاليف لم تخصص لها اعتمادات في الوثيقة ٣٣/م/٥ المعتمدة.

١١- ويطلب المدير العام من المجلس التنفيذي، بالنظر إلى ما يتسم به هذا البرنامج من إلحاح، أن يوافق على مبدأ تمويل هذه الاحتياجات عن طريق تحويل الأموال المتاحة إلى مكتب إدارة تنسيق الوحدات الميدانية (الباب الثالث "ألف") شريطة أن يتم لاحقاً تحديد بنود الميزانية التي ستحول منها هذه الأموال بالاستناد إلى التطور الفعلي للنفقات في إطار مختلف بنود الميزانية، وأن يتم تقديمها إلى المجلس التنفيذي في دورته السابعة والسبعين بعد المائة.

١٧٥ ٠٠٠

١٧٥ ٠٠٠

المبلغ الإجمالي الذي يتعين تحويله إلى الباب الثالث "ألف"

ثالثا

التحويلات المقترح إجراؤها من الباب الرابع للميزانية لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وعوامل أخرى

١٢- تنص الفقرة ١ (د) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على أنه "يجوز للمدير العام أن ينقل، بموافقة المجلس التنفيذي، اعتمادات من الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) إلى الاعتمادات المدرجة في الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية، وذلك لمواجهة الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات". كما أذن المؤتمر العام، بموجب قراره ٨٣/م٣٣، للمدير العام بأن يطبق على موظفي اليونسكو ما تعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة أو لجنة الخدمة المدنية الدولية من تدابير تؤثر على مرتبات وعلاوات ومزايا موظفي النظام الموحد للأمم المتحدة. وبناء على ذلك، يقدم المدير العام اقتراحاً بتحويل اعتمادات من الباب الرابع إلى الأبواب الأخرى في الميزانية لتغطية الزيادات التالية في التكاليف الناجمة عن عوامل نظامية وعوامل تضخمية:

تكاليف الموظفين

دولار

١٣- زيادة في جدول الأجور الداخلة في حساب المعاش التقاعدي فيما يخص موظفي الفئة المهنية وما فوقها في باريس، اعتباراً من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦: في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ أعلنت لجنة الخدمة المدنية الدولية عن زيادة قدرها ٢,١٤٪ فيما يتفق بجدول الأجور الداخلة في حساب المعاش التقاعدي فيما يخص موظفي الفئة المهنية وما فوقها في باريس، مما أسفر عن زيادة في مساهمة المنظمة في صندوق المعاشات. وتعادل المبالغ الإضافية المترتبة على هذه الزيادة ٣٨٥ ٠٠٠ دولار لفترة العامين.

٣٨٥ ٠٠٠

١٤- تسوية مرتبات وعلاوات موظفي فئة الخدمة العامة في المقر، اعتباراً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦: وفقاً للقرار ٨٣/م٣٣ الصادر عن المؤتمر العام وإجراء التسوية المؤقتة المبين في المنهجية الخاصة بتحديد مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة المقيمين في باريس (الفقرة ٩٥ من الوثيقة ICSC/57/R.14)، يقترح المدير العام إدخال زيادة على البنود التالية:

(١) جدول مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة في المقر: طرأت زيادة قدرها ٢,٨٥٪ في مؤشر المرتبات المرجعي الفرنسي فيما بين حزيران/يونيو ٢٠٠٥ وحزيران/يونيو ٢٠٠٦. ووفقاً لإجراء التسوية المؤقتة الذي حددته لجنة الخدمة المدنية الدولية يجب تطبيق ٩٠٪ من مجمل هذه الزيادة أي ما يعادل ٢,٥٧٪ على صافي مرتبات موظفي فئة الخدمة العامة في باريس؛

(٢) علاوة الطفل الأول المعال والوالد الوحيد: زيادة من ٣ ٧١٦ يورو إلى ٣ ٧٢٠ يورو سنوياً؛

دولار

(٣) علاوة اللغة: زيادة من ١ ٦٤١ يورو إلى ١ ٦٨٣ يورو للغة الأولى، ومن ٨٢٠ يورو إلى ٨٤١ يورو للغة الثانية.

وتقدر المبالغ الإضافية المترتبة على تطبيق الزيادات المذكورة أعلاه لفترة العامين الحالية بما يعادل ١ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار

١ ٣٠٠٠ ٠٠٠

١ ٦٨٥ ٠٠٠

إجمالي المبالغ اللازمة لتكاليف الموظفين

السلع والخدمات

١٥- زيادة في المساهمة في العمليات المتعلقة بالأمن في الميدان والتي يتم تمويلها تمويلا مشتركا في إطار إدارة شؤون السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة: وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الستين على تخصيص اعتماد إجمالي قدره ٢٠٠ ١٠٦ ١٨٥ دولار لميزانية الأمن الميداني لفترة عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، على أن يتم توزيع هذا الاعتماد بين الوكالات المشاركة. وعلى أساس صيغة تقاسم التكاليف التي اعتمدها اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى تسهم اليونسكو بنسبة ٢,١٢٪ من مجمل الميزانية، ونظرا للأرصدة الدائنة الباقية عن فترة عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ فإن إجمالي نصيب اليونسكو لفترة عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ يبلغ ١٧٦ ٥١٤ ٣ دولاراً. وتمثل هذه الزيادة مبلغاً إضافياً قدره ٢ ١١٤ ٢٠٠ دولار تقريبا في مقابل المبلغ المعتمد في الوثيقة ٣٣/م/٥ (١ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار).

٢ ١١٤ ٢٠٠

١٦- المتطلبات الأمنية الخاصة بالموظفين في الميدان: استنادا إلى الاستعراض التفصيلي للمتطلبات الأمنية الجاري تحديدها والتكاليف المتكررة للمكاتب الميدانية وفقا للمتطلبات المفروضة من إدارة شؤون السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة (مثل حراس المكاتب والتدابير الخاصة بالإقامة وصيانة المعدات الأمنية القائمة)، يتجاوز إجمالي المبالغ اللازمة المقدرة لفترة عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ المبلغ الوارد في الوثيقة ٣٣/م/٥ المعتمدة (٣ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار) بما يعادل تقريبا ١ ١٧٣ ٢٠٠ دولار.

١ ١٧٣ ٢٠٠

١٧- المتطلبات الإضافية الخاصة بالمكاتب الميدانية نتيجة للتضخم: كثيرا ما تتعرض تكاليف التشغيل العامة الخاصة بالمكاتب الميدانية لارتفاع مستوى التضخم المحلي وتقتضي مراجعة دورية لميزانياتها. وإن كان يصعب التقدير الدقيق لتكاليف التضخم لكل بند من بنود الإنفاق في كل بلد فإنه يتضح من التحليل الذي أجري مؤخرا أنه فيما يتعلق بالبلدان التي تقع فيها المكاتب الميدانية لليونسكو يمكن لعام ٢٠٠٦ تطبيق معدل تضخم قيمته ٥,٧٪ على تكاليف التشغيل العامة مثل المنافع والصيانة والمعدات والموظفين المؤقتين وما إلى ذلك. ومن ثم يقدر المبلغ الإضافي المطلوب بما يعادل ٤٥٨ ٦٠٠ دولار.

٤٥٨ ٦٠٠

دولار

١٨- زيادة التكاليف فيما يتعلق برسوم التشغيل والصيانة بالمقر: وفقا للممارسات المتبعة في البلد المضيف يتضمن الكثير من عقود الصيانة والخدمات التي تبرمها اليونيسكو شروطا تنص على زيادة تلقائية في الأسعار ترتبط بالتضخم. ومن ثم فيما يتعلق بالمنافع (الكهرباء والمياه والتدفئة، الخ) وخدمات النظافة والصرف الصحي يُطبق معدل تضخم سنوي مرجح بنسبة ٥,٨٪ على أساس أحدث المؤشرات المتوافرة التي ينشرها المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية. وبالنظر إلى أن اعتمادات الميزانية المقدرة لعام ٢٠٠٧ بشأن هذه العقود تبلغ ٥٥٢ ٨٤٣ ٤ دولارا فإن المبلغ الإضافي المطلوب لهذا الغرض يقدر بما يعادل تقريبا ٢٧٩ ٦٠٠ دولار.

٢٧٩ ٦٠٠

١٩- خدمات الموظفين المؤقتين للترجمة وإنتاج الوثائق والتخطيط والمؤتمرات: انسجاما مع الزيادة التي طرأت على جدول مرتبات موظفي الخدمة العامة في المقر زادت أجور الموظفين المؤقتين بنسبة ٢,٥٧٪. ولذلك تأثير بوجه خاص على قسم المؤتمرات واللغات والوثائق (GLD) الذي يضطر إلى الاستعانة بعدد ضخم من الموظفين المؤقتين لإعداد الوثيقة م/٥ وغيرها من الوثائق المخصصة للهيئتين الرئاسيتين، مما يسفر عن احتياج هذا القسم إلى مبلغ إضافي يقدر بما يعادل تقريبا ٨٠ ٠٠٠ دولار.

٨٠ ٠٠٠

٢٠- خدمات الترجمة الفورية: زادت أجور خدمات الترجمة الفورية بالمقر بنسبة ٢,٥٧٪ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، وفقا للزيادة العامة في جدول مرتبات موظفي الخدمة العامة في المقر، وبنسبة ٢,٥٪ في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ وفقا للاتفاق المعدل بين منظمة الأمم المتحدة والرابطة الدولية للمترجمين الفوريين للمؤتمرات؛ مما يسفر عن احتياج قسم المؤتمرات واللغات والوثائق إلى مبلغ إضافي يقدر بما يعادل تقريبا ٧٠ ٠٠٠ دولار.

٧٠ ٠٠٠

٢١- التكاليف المتعلقة بالطباعة وإنتاج الوثائق: نظرا للزيادة في تكاليف مواد الطباعة وإنتاج الوثائق (مثلا ٢,٩٪ سنويا لمواد الطباعة و٦,٣٪ لتأجير وصيانة معدات الطباعة وما إلى ذلك) يلزم مبلغ إضافي قيمته ٥٥ ٢٠٠ دولار تقريبا زيادة على المبالغ المخصصة في الميزانية لهذه البنود

٥٥ ٢٠٠

٤ ٢٣٠ ٨٠٠

إجمالي المبالغ اللازمة للسلع والخدمات

٥ ٩١٥ ٨٠٠

إجمالي المبالغ المقدرة التي يقترح نقلها إلى الباب الرابع من الميزانية

تمويل الزيادات

٢٢- بناءً على الإذن الصادر عن المؤتمر العام (انظر الفقرة ١٢ أعلاه)، يقترح المدير العام على المجلس التنفيذي، ملتماً موافقته، سحب مبلغ قدره ٨٠٠ ٩١٥ ٥ دولار من الباب الرابع للميزانية وتوزيعه على مختلف بنود الاعتمادات على النحو المبين في مشروع القرار الوارد في الفقرة ٢٤.

٢٣- وإذا وافق المجلس التنفيذي على هذا التحويل، فإن وضع الباب الرابع سيصبح على النحو التالي:

دولار

١٣ ٧٦٥ ٧٠٠

(٥ ٢٠٠ ٠٠٠)

(١ ٨٠٤ ٠٠٠)

(٥ ٩١٥ ٨٠٠)

٨٤٥ ٩٠٠

- المبلغ الذي وافق عليه المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين
- ناقصاً المبلغ الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة (القرار ١٧٤ م ت/٢٤)
- ناقصاً المبلغ الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والسبعين بعد المائة (القرار ١٧٥ م ت/٥)
- ناقصاً المبلغ المقترح سحبه في هذه الوثيقة

رصيد الباب الرابع

رابعاً

مشروع القرار المقترح

٢٤- قد يرغب المجلس التنفيذي، إذا أقر الاقتراحات المقدمة من المدير العام في هذا التقرير، أن يعتمد قراراً يجري نصه على النحو التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس تقرير المدير العام بشأن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي وأضيفت إلى الميزانية العادية، والتحويلات المقترحة بين بنود الاعتمادات في إطار اعتمادات الميزانية، والتحويلات المقترحة من الباب الرابع إلى الأبواب من الأول إلى الثالث في الميزانية، وفقاً لأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية الذي وافق عليه المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين (القرار ٣٣/م/٩٦، الفقرات ١ (ب) و (د) و (هـ))، والوثيقة ١٧٦ م/ت/٤، الجزء الثاني، وتوصيات اللجنة المالية والإدارية في هذا الشأن (١٧٦ م/ت/...).

٢ - يحيط علماً بأن المدير العام قد أضاف إلى اعتمادات الميزانية العادية، نتيجة لورود هذه الهبات والمساهمات الخاصة، مبلغاً إجمالياً قدره ٤٨٧ ٩٤٣ ١ دولاراً موزعاً على النحو التالي:

دولار

٥١٩ ٦٠٦	الباب الثاني - ألف البرنامج الرئيسي الأول
٥٣٧ ٠٥٩	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الثاني
٧٥ ٧٠٦	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الثالث
١٥٦ ٧٢٧	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الرابع
١٨٢ ٦٩٩	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الخامس
٤٤ ٩٨٧	الباب الأول - باء - الإدارة (مكتب المدير العام)
٤ ٦٥٦	الباب الأول - باء - الإدارة (مرفق الإشراف الداخلي)
١٣ ١٠٤	الباب الثاني - جيم - مرافق خدمة البرنامج (مكتب التخطيط الاستراتيجي)
٣٣٣ ٨٣٧	الباب الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج وإدارته (تكاليف غير مباشرة للمكاتب الميدانية)
٧٥ ١٠٦	الباب الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج (قطاع العلاقات الخارجية)

المجموع ١ ٩٤٣ ٤٨٧

٣ - ويعرب عن تقديره للجهات المانحة المذكورة في الفقرة ٦ من الوثيقة ١٧٦ م/ت/٤،

الجزء الثاني؛

ثانياً

٤ - وإن يذكَر بالأحكام الواردة في قرار فتح الاعتمادات المالية والتي يجوز للمدير العام بمقتضاها أن يجري تحويلات بين بنود الاعتمادات بموافقة مسبقة من المجلس التنفيذي،

٥ - ويوافق على التحويلات التالية بين بنود الاعتمادات:

- (١) تحويل مبلغ ١ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من احتياطي إعادة تصنيف الوظائف إلى الباب الأول والباب الثاني والباب الثالث من الميزانية؛
- (٢) تحويل مبلغ ٧٤٨ ٠٣٥ دولاراً من الباب الثاني - ألف: قطاع التربية إلى الباب الثاني - ألف: قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية؛
- (٣) تحويل مبلغ ٧١٣ ٤٢٥ دولاراً من الباب الثاني - ألف: قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى قسم جديد يدرج في الباب الثاني - جيم تحت عنوان: الاستباق والاستشراف؛
- (٤) تحويل مبلغ ٣١١ ٣٥٦ دولاراً من الباب الثاني - جيم: مكتب التخطيط الاستراتيجي إلى الباب الثاني - ألف: قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية؛
- (٥) تحويل مبلغ ٢٢٥ ٢٧٩ دولار من الباب الثاني - ألف: قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى الباب الثاني - ألف: قطاع الثقافة؛
- (٦) تحويل مبلغ ٣١٢ ٧٧٢ دولاراً من الباب الثاني - ألف: قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى الباب الثاني - ألف: قطاع الثقافة؛
- (٧) تحويل مبلغ ١٧٥ ٠٠٠ دولار إلى الباب الثالث - ألف يرصد لعملية التوجيه المخصصة لاثنتين وعشرين مكتبا ميدانيا، علماً بأن بنود الميزانية التي ستنقل منها الاعتمادات سوف يحددها المجلس التنفيذي في دورته السابعة والسبعين بعد المائة؛

٦ - ويوافق على تحويل مبلغ ٥ ٩١٥ ٨٠٠ دولار من الباب الرابع إلى الأبواب من الأول إلى الثالث في الميزانية لتغطية الزيادات في تكاليف الموظفين وفي تكاليف السلع والخدمات الناجمة عن عوامل نظامية وغيرها من العوامل؛

٧ - ويحيط علماً بجدول الاعتمادات المنقح المرفق بهذا القرار في الملحق ١.

Annex I
Revised Appropriation Table for 2006-2007

Appropriation line	33 C/5 Approved	33 C/5 Approved as Adjusted (174EX/Dec.24) (175EX/Dec.3)	Proposed Transfers					33 C/5 Approved as Adjusted
			I Donations received	II Between line transfer		III Transfers from Part IV		
				Transfer from reclassification reserve	Transfer between appropriation lines	Staff costs	Goods and services	
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION								
A. Governing bodies								
1. General Conference	5,507,100	5,530,900				3,700	5,534,600	
2. Executive Board	7,779,400	7,825,200				12,900	7,838,100	
Total Part I.A	13,286,500	13,356,100				16,600	13,372,700	
B. Direction <i>(including: Directorate, Office of the Director-General, Internal Oversight Service, Office of International Standards and Legal Affairs)</i>	18,639,000	19,095,400	49,643	34,500		70,100	19,249,643	
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	6,734,600	6,734,600					3,287,400	
TOTAL, PART I	38,660,100	39,186,100	49,643	34,500	-	86,700	42,644,343	
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES								
A. Programmes								
Major Programme I - Education								
I. Personnel	52,176,800	52,988,700		140,400	(365,200)	185,700	52,949,600	
II. Activities								
L1 Strengthening EFA coordination and planning								
L1.1 Enhancing international coordination and monitoring for EFA	3,913,600	4,235,871					4,235,871	
L1.2 Policy, planning and evaluation for achieving EFA	5,153,400	5,263,920	116,008				5,379,928	
L2 Attaining basic education for all								
L2.1 Universal basic education	7,867,000	8,194,032	62,651				8,256,683	
L2.2 Literacy Initiative for Empowerment (LIFE) and United Nations Literacy Decade (UNLD)	6,272,800	6,372,947	26,590				6,399,537	
L2.3 Teacher education	3,417,000	3,421,000	20,000				3,441,000	
L3 Enhancing quality education								
L3.1 Quality education for learning to live together	5,304,000	5,517,436	87,308		(382,835)		5,221,909	
L3.2 HIV/AIDS and education	1,272,200	1,410,325	171,850				1,582,175	
L4 Supporting post-primary education systems								
L4.1 Secondary and technical/vocational education	2,684,800	2,685,200	5,199				2,690,399	
L4.2 Higher education for the knowledge society	1,799,500	1,810,242	30,000				1,840,242	
UNESCO education institutes								
UNESCO International Bureau of Education (IBE)	4,591,000	4,591,000					4,591,000	
UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP)	5,100,000	5,100,000					5,100,000	
UNESCO Institute for Education (UIE)	1,900,000	1,900,000					1,900,000	
UNESCO Institute for Information Technologies in Education (ITE)	1,100,000	1,100,000					1,100,000	
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (ICBA)	2,000,000	2,000,000					2,000,000	
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC)	2,200,000	2,200,000					2,200,000	
Projects relating to cross-cutting themes*	1,050,000	1,050,000					1,050,000	
Total, Major Programme I	107,802,100	109,840,674	519,606	140,400	(748,035)	185,700	109,938,345	
Major Programme II - Natural sciences								
I. Personnel	32,992,500	33,648,400		102,000		152,300	33,902,700	
II. Activities								
II.1 Science, environment and sustainable development								
II.1.1 Managing water interactions: systems at risk and social challenges	8,926,400	9,051,670	166,537				9,218,207	
II.1.2 Ecological and earth sciences for sustainable development	3,012,200	3,081,597	23,848				3,105,444	
II.1.3 UNESCO Intergovernmental Oceanographic Commission (IOC)	3,876,400	3,876,400					3,876,400	
II.2 Capacity-building in science and technology for sustainable development								
II.2.1 Basic and engineering sciences, renewable energy and disaster mitigation	3,785,100	3,911,590					3,911,590	
II.2.2 Science and technology policies for sustainable development	1,686,900	1,735,257	346,675				2,081,931	
UNESCO science institutes								
UNESCO-IHE Institute for Water Education (IHE)	-	-					-	
The International Centre for Theoretical Physics (ICTP)	1,015,000	1,015,000					1,015,000	
Projects relating to cross-cutting themes*	700,000	700,000					700,000	
Total, Major Programme II	55,994,500	57,019,913	537,059	102,000	-	152,300	57,811,272	
Major Programme III - Social and human sciences								
I. Personnel	19,185,200	19,588,200		24,400	(94,550)	71,500	19,589,550	
II. Activities								
III.1 Ethics of science and philosophy								
III.1.1 Ethics of science	3,234,300	3,268,400	62,597				3,330,997	
III.1.2 Foresight, philosophy and human sciences, democracy and human security	2,913,900	2,913,900			(562,326)		2,351,574	
III.2 Human rights and social transformations								
III.2.1 Promotion of human rights	1,827,800	1,895,775	8,000				1,903,775	
III.2.2 Social transformations	2,576,800	2,841,954	5,109		464,791		3,311,854	
Projects relating to cross-cutting themes*	1,100,000	1,100,000					1,100,000	
Total, Major Programme III	30,838,000	31,608,229	75,706	24,400	(192,085)	71,500	31,587,750	
Major Programme IV - Culture								

Appropriation line	33 C/5 Approved	33 C/5 Approved as Adjusted (174EX/Dec.24) (175EX/Dec.3)	Proposed Transfers					33 C/5 Approved as Adjusted
			I Donations received	II Between line transfer		III Transfers from Part IV		
				Transfer from reclassification reserve	Transfer between appropriation lines	Staff costs	Goods and services	
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
I. Personnel	33,873,400	34,568,900						35,028,850
II. Activities				164,100	165,350	130,500		
IV.1 Protect and safeguard cultural heritage worldwide								
IV.1.1 Reinforcing capacity-building for the protection of World Heritage	3,304,900	3,371,385	33,906					3,405,291
IV.1.2 Identifying and safeguarding the intangible cultural heritage	2,433,800	2,475,713						2,475,713
IV.1.3 Protecting and rehabilitating cultural heritage	2,315,100	2,346,587						2,346,587
IV.1.4 Protecting cultural property	1,082,900	1,082,900	93,148					1,176,048
IV.2 Strengthen cultural policies, cultural industries and intercultural dialogue								
IV.2.1 Developing cultural policies	2,061,300	2,067,900			372,701			2,440,601
IV.2.2 Promoting intercultural dialogue	1,846,400	1,851,375	10,000					1,861,375
IV.2.3 Sustaining cultural industries and crafts	2,606,800	2,606,800	15,168					2,621,968
Projects relating to cross-cutting themes*	1,050,000	1,100,816	4,505					1,105,321
Total, Major Programme IV	50,574,600	51,472,376	156,727	164,100	538,051	130,500	-	52,461,753
Major Programme V - Communication and information								
I. Personnel	18,502,200	18,841,200			132,000	75,200		19,048,400
II. Activities								
V.1 Empowering people through access to information and knowledge with special emphasis on freedom of expression								
V.1.1 Creating an enabling environment for the promotion of freedom of expression and universal access	3,489,600	3,531,536	11,488					3,543,024
V.1.2 Fostering community access and diversity of content	6,480,500	6,508,807	159,654					6,668,461
V.2 Promoting communication development and ICTs for education, science and culture								
V.2.1 Fostering media development	2,382,500	2,382,500						2,382,500
V.2.2 Advancing the use of ICTs in education, science and culture	595,600	595,600	3,558					599,158
Projects relating to cross-cutting themes*	1,500,000	1,500,000	8,000					1,508,000
Total, Major Programme V	32,950,400	33,359,643	182,699	132,000	-	75,200	-	33,749,542
UNESCO Institute for Statistics	9,020,000	9,020,000						9,020,000
Field - Management of decentralized programmes	40,813,800	40,825,800		342,800		60,200		41,228,800
Total, Part IIA	327,993,400	333,146,635	1,471,796	905,700	(402,069)	675,400	-	335,797,463
B. Participation Programme	20,000,000	20,000,000						20,000,000
C. Programme related services								
1. Coordination of action to benefit Africa	4,309,200	4,389,200		24,300		13,700		4,427,200
2. Fellowships Programme	1,867,300	1,887,300				9,200		1,896,500
3. Public information	13,657,600	13,953,300		51,500		68,700		14,073,500
4. Strategic planning and programming monitoring	6,258,600	6,447,564	13,104		(311,356)	21,200		6,170,512
5. Budget preparation and monitoring	4,306,200	4,418,300		36,900		14,300		4,469,500
6. Anticipation and foresight	-	-			713,425	-		713,425
Total, Part IIC	30,398,900	31,095,664	13,104	112,700	402,069	127,100	-	31,750,637
TOTAL PART II	378,392,300	384,242,299	1,484,901	1,018,400	-	802,500	-	387,548,100
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION								
A. Field management and coordination <i>(Headquarters activities and field office operating costs)</i>	20,988,300	21,239,265	333,837	36,900		20,300	458,600	22,088,902
B. External relations and cooperation	19,824,700	20,270,100	75,106	87,800		90,100		20,523,106
C. Human resources management	30,716,900	31,189,300		52,400		117,800		31,359,500
D. Administration	106,152,000	108,036,800		270,000		567,600	484,800	109,359,200
TOTAL, PART III	177,681,900	180,735,465	408,943	447,100	-	795,800	943,400	183,330,708
TOTAL, PARTS I-III	594,734,300	604,163,864	1,943,487	1,500,000	-	1,685,000	4,230,800	613,523,151
Reserve for reclassifications	1,500,000	1,500,000		(1,500,000)				-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	13,765,700	6,761,700				(1,685,000)	(4,230,800)	845,900
TOTAL APPROPRIATION APPROVED AS ADJUSTED	610,000,000	612,425,564	1,943,487	-	-	-	-	614,369,051

* Cross-cutting themes:

1. Eradication of poverty, especially extreme poverty.
2. The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society.

Figures may not sum exactly due to rounding.

ANNEXE I
Tableau révisé des ouvertures de crédits pour 2006-2007

Article budgétaire	33 C/5 approuvé	33 C/5 approuvé et ajusté (174 EX/Déc., 24) (175 EX/Déc., 3)	Virements proposés					33 C/5 approuvé et ajusté
			I Dons reçus	II Virements de crédits		III Virements du Titre IV		
				Virements de la Réserve pour les reclassements	Virements entre articles budgétaires	Coûts de personnel	Biens et services	
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION								
A. Organes directeurs								
1. Conférence générale	5 507 100	5 530 900				3 700	5 534 600	
2. Conseil exécutif	7 779 400	7 825 200				12 900	7 838 100	
Total, Titre IA	13 286 500	13 356 100				16 600	13 372 700	
B. Direction <i>(Direction générale ; Cabinet du Directeur général ; Service d'évaluation et d'audit ; Office des normes internationales et des affaires juridiques)</i>	18 639 000	19 095 400	49 643	34 500		70 100	19 249 643	
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	6 734 600	6 734 600					3 287 400	
TOTAL, TITRE I	38 660 100	39 186 100	49 643	34 500	-	86 700	3 287 400	
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME								
A. Programmes								
Grand programme I - Éducation								
I. Personnel	52 176 800	52 988 700		140 400	(365 200)	185 700	52 949 600	
II. Activités								
L1 Renforcement de la coordination et de la planification pour l'EPT								
L1.1 Renforcement de la coordination internationale et du suivi pour l'EPT	3 913 600	4 235 871					4 235 871	
L1.2 Élaboration de politiques, planification et évaluation pour l'EPT	5 153 400	5 263 920	116 008				5 379 928	
L2 Réaliser l'éducation de base pour tous								
L2.1 Universalisation de l'éducation de base	7 867 000	8 194 032	62 651				8 256 683	
L2.2 Initiative pour l'alphabétisation : savoir pour pouvoir (LIFE) et Décennie des Nations Unies pour l'alphabétisation (DNUA)	6 272 800	6 372 947	26 590				6 399 537	
L2.3 Formation des enseignants	3 417 000	3 421 000	20 000				3 441 000	
L3 Améliorer la qualité de l'éducation								
L3.1 Une éducation de qualité pour apprendre à vivre ensemble	5 304 000	5 517 436	87 308		(382 835)		5 221 909	
L3.2 VIH/SIDA et éducation	1 272 200	1 410 325	171 850				1 582 175	
L4 Appuyer les systèmes d'éducation postprimaire								
L4.1 Enseignement secondaire et enseignement technique et professionnel	2 684 800	2 685 200	5 199				2 690 399	
L4.2 L'enseignement supérieur au service d'une société du savoir	1 799 500	1 810 242	30 000				1 840 242	
Instituts de l'UNESCO pour l'éducation								
Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE)	4 591 000	4 591 000					4 591 000	
Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation (IPE)	5 100 000	5 100 000					5 100 000	
Institut de l'UNESCO pour l'apprentissage tout au long de la vie (IUAV) (ex IUE)	1 900 000	1 900 000					1 900 000	
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE)	1 100 000	1 100 000					1 100 000	
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IRCA)	2 000 000	2 000 000					2 000 000	
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC)	2 200 000	2 200 000					2 200 000	
Projets relatifs aux thèmes transversaux*	1 050 000	1 050 000					1 050 000	
Total, Grand programme I	107 802 100	109 840 674	519 606	140 400	(748 035)	185 700	109 938 345	
Grand programme II - Sciences exactes et naturelles								
I. Personnel	32 992 500	33 648 400		102 000		152 300	33 902 700	
II. Activités								
II.1 Science, environnement et développement durable								
II.1.1 Gestion de l'eau - Phénomènes d'interaction : systèmes menacés et défis sociaux	8 926 400	9 051 670	166 537				9 218 207	
II.1.2 Les sciences écologiques et les sciences de la terre au service du développement durable	3 012 200	3 081 597	23 848				3 105 444	
II.1.3 Commission océanographique intergouvernementale de l'UNESCO (COI)	3 876 400	3 876 400					3 876 400	
II.2 Renforcement des capacités en science et technologie au service du développement durable								
II.2.1 Sciences fondamentales et sciences de l'ingénieur, énergies renouvelables et atténuation des effets des catastrophes	3 785 100	3 911 590					3 911 590	
II.2.2 Politiques scientifiques et technologiques au profit du développement durable	1 686 900	1 735 257	346 675				2 081 931	
Instituts de l'UNESCO pour les sciences								
Institut UNESCO-IHE pour l'éducation relative à l'eau (UNESCO-IHE)	-	-						
Centre international de physique théorique (CIPT)	1 015 000	1 015 000					1 015 000	
Projets relatifs aux thèmes transversaux*	700 000	700 000					700 000	
Total, Grand programme II	55 994 500	57 019 913	537 059	102 000	-	152 300	57 811 272	
Grand programme III - Sciences sociales et humaines								
I. Personnel	19 185 200	19 588 200		24 400	(94 550)	71 500	19 589 550	
II. Activités								
III.1 Éthique des sciences et philosophie								
III.1.1 Éthique des sciences	3 234 300	3 268 400	62 597				3 330 997	
III.1.2 Prospective, philosophie et sciences humaines, démocratie et sécurité humaine	2 913 900	2 913 900			(562 326)		2 351 574	
III.2 Droits de l'homme et transformations sociales								
III.2.1 Promotion des droits de l'homme	1 827 800	1 895 775	8 000				1 903 775	
III.2.2 Transformations sociales	2 576 800	2 841 954	5 109		464 791		3 311 854	
Projets relatifs aux thèmes transversaux*	1 100 000	1 100 000					1 100 000	
Total, Grand programme III	30 838 000	31 608 229	75 706	24 400	(192 085)	71 500	31 587 750	

Article budgétaire	33 C/5 approuvé	33 C/5 approuvé et ajusté (174 EX/Déc., 24) (175 EX/Déc., 3)	Virements proposés				33 C/5 approuvé et ajusté	
			I Dons reçus	II Virements de crédits		III Virements du Titre IV		
				Virements de la Réserve pour les reclassements	Virements entre articles budgétaires	Coûts de personnel		Biens et services
	\$	\$	\$	\$	\$	\$	\$	
Grand programme IV - Culture								
I. Personnel	33 873 400	34 568 900		164 100	165 350	130 500	35 028 850	
II. Activités								
IV.1 Protection et sauvegarde du patrimoine culturel dans le monde								
IV.1.1 Renforcement des capacités pour la protection du patrimoine mondial	3 304 900	3 371 385	33 906				3 405 291	
IV.1.2 Identification et sauvegarde du patrimoine culturel immatériel	2 433 800	2 475 713					2 475 713	
IV.1.3 Protection et réhabilitation du patrimoine culturel	2 315 100	2 346 587					2 346 587	
IV.1.4 Protection des biens culturels	1 082 900	1 082 900	93 148				1 176 048	
IV.2 Renforcement des politiques culturelles, des industries culturelles et du dialogue interculturel								
IV.2.1 Élaborer des politiques culturelles	2 061 300	2 067 900			372 701		2 440 601	
IV.2.2 Promouvoir le dialogue interculturel	1 846 400	1 851 375	10 000				1 861 375	
IV.2.3 Renforcer les industries culturelles et l'artisanat	2 606 800	2 606 800	15 168				2 621 968	
Projets relatifs aux thèmes transversaux*	1 050 000	1 100 816	4 505				1 105 321	
Total, Grand programme IV	50 574 600	51 472 376	156 727	164 100	538 051	130 500	52 461 753	
Grand programme V - Communication et information								
I. Personnel	18 502 200	18 841 200				75 200	19 048 400	
II. Activités								
V.1 Autonomiser les populations par l'accès à l'information et au savoir, l'accent étant mis sur la liberté d'expression								
V.1.1 Créer un environnement propice à la promotion de la liberté d'expression et de l'accès universel	3 489 600	3 531 536	11 488				3 543 024	
V.1.2 Favoriser l'accès des communautés et la diversité des contenus	6 480 500	6 508 807	159 654				6 668 461	
V.2 Promouvoir le développement de la communication et l'utilisation des TIC à des fins éducatives, scientifiques et culturelles								
V.2.1 Favoriser le développement des médias	2 382 500	2 382 500					2 382 500	
V.2.2 Promouvoir l'utilisation des TIC à des fins éducatives, scientifiques et culturelles	595 600	595 600	3 558				599 158	
Projets relatifs aux thèmes transversaux*	1 500 000	1 500 000	8 000				1 508 000	
Total, Grand programme V	32 950 400	33 359 643	182 699	132 000	-	75 200	33 749 542	
Institut de statistique de l'UNESCO (ISU)	9 020 000	9 020 000					9 020 000	
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	40 813 800	40 825 800		342 800		60 200	41 228 800	
Total, Titre IIA	327 993 400	333 146 635	1 471 796	905 700	(402 069)	675 400	335 797 463	
B. Programme de participation	20 000 000	20 000 000					20 000 000	
C. Services liés au programme								
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	4 309 200	4 389 200		24 300		13 700	4 427 200	
2. Programme de bourses	1 867 300	1 887 300				9 200	1 896 500	
3. Information du public	13 657 600	13 953 300		51 500		68 700	14 073 500	
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	6 258 600	6 447 564	13 104		(311 356)	21 200	6 170 512	
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	4 306 200	4 418 300		36 900		14 300	4 469 500	
6. Anticipation et prospective	-	-			713 425	-	713 425	
Total, Titre IIC	30 398 900	31 095 664	13 104	112 700	402 069	127 100	31 750 637	
TOTAL, TITRE II	378 392 300	384 242 299	1 484 901	1 018 400	-	802 500	387 548 100	
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION								
A. Gestion et coordination des unités hors Siège <i>(Activités au Siège et dépenses de fonctionnement des bureaux hors Siège)</i>	20 988 300	21 239 265	333 837	36 900		20 300	22 088 902	
B. Relations extérieures et coopération	19 824 700	20 270 100	75 106	87 800		90 100	20 523 106	
C. Gestion des ressources humaines	30 716 900	31 189 300		52 400		117 800	31 359 500	
D. Administration	106 152 000	108 036 800		270 000		567 600	109 359 200	
TOTAL, TITRE III	177 681 900	180 735 465	408 943	447 100	-	795 800	183 330 708	
TOTAL, TITRES I - III	594 734 300	604 163 864	1 943 487	1 500 000	-	1 685 000	613 523 151	
Réserve pour les reclassements	1 500 000	1 500 000		(1 500 000)			-	
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	13 765 700	6 761 700				(1 685 000)	845 900	
TOTAL, CREDITS APPROUVES ET AJUSTES	610 000 000	612 425 564	1 943 487	-	-	-	614 369 051	

* Thèmes transversaux :

1. L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté.
2. La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir.

Du fait des arrondis, les totaux peuvent ne pas être tout à fait égaux à la somme des chiffres.

الجزء باء

تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

(جدول متابعة تنفيذ البرنامج)

حالة تنفيذ البرنامج في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

الجدول ١:

التنفيذ الإجمالي بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية

الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية

(بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

يقدم الجدول ١ عرضاً شاملاً لحالة تنفيذ الأنشطة الممولة من موارد البرنامج العادي ومن الموارد الخارجة عن الميزانية، مبيناً التنفيذ الإجمالي بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية لكل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة، وبالتالي فهو يغطي جميع المبالغ الخاصة بكل بند من بنود الاعتمادات.

وفيما يتعلق بالميزانية العادية، يتضمن الجدول الباب الرابع (الزيادات المتوقعة في التكاليف) ويأخذ في الحسبان المبالغ التي حوت من هذا الباب إلى الأبواب الأخرى للميزانية، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورتيه الرابعة والسبعين بعد المائة والخامسة والسبعين بعد المائة، كما يأخذ في الحسبان الاعتمادات الإضافية الناشئة عن الهبات التي وردت منذ بداية فترة العامين والتي عرض بيانها في الباب الثاني - ألف من هذه الوثيقة.

وفيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية، فإن المبالغ المذكورة تمثل الاعتمادات المخصصة والمصروفات عن عام واحد.

الملاحظات:

وصل معدل الإنفاق الإجمالي من الميزانية العادية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إلى ٤٦,٣٪ مقارنة بالمعدل النظري وهو ٥٠٪. أما معدلات الإنفاق المتعلقة بالموارد الخارجة عن الميزانية فينبغي قياسها على أساس سنوي أي إزاء معدل نظري قدره ١٠٠٪. ويبلغ معدل الإنفاق الحالي المتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية ٧٣,٠٪ وهو أدنى بقليل من المعدل الذي كان عليه في نهاية عام ٢٠٠٥ وهو ٧٥,٨٪.

TABLE 1

OVERALL IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
(Regular Budget and Extrabudgetary resources including staff costs and Participation Programme)

1 January 2006 to 31 December 2006*
(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Regular budget				Extrabudgetary resources		
	33 C/5 Approved	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION							
A. Governing bodies							
1. General Conference	5,507	5,531	722	13.1	-	-	-
2. Executive Board	7,779	7,825	3,816	48.8	-	-	-
Total, Part I.A	13,286	13,356	4,539	34.0	-	-	-
B. Direction							
3. Directorate	3,137	3,207	1,642	51.2	-	-	-
4. Office of the Director-General	6,526	6,737	3,284	48.7	1,196	892	74.6
5. Internal oversight	5,717	5,853	2,281	39.0	315	75	23.8
6. International Standards and Legal Affairs	3,259	3,348	1,572	46.9	-	-	-
Total, Part I.B	18,639	19,145	8,779	45.9	1,511	967	64.0
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	6,735	6,735	4,313	64.0	-	-	-
TOTAL, PART I	38,660	39,236	17,631	44.9	1,511	967	64.0
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES							
A. Programmes							
I Education	107,802	110,360	51,341	46.5	246,785	189,740	76.9
II Natural sciences	55,994	57,557	26,919	46.8	74,546	56,339	75.6
III Social and human sciences	30,838	31,684	15,544	49.1	64,379	46,569	72.3
IV Culture	50,575	51,629	23,631	45.8	64,143	39,829	62.1
V Communication and information	32,950	33,542	15,925	47.5	36,402	23,117	63.5
UNESCO Institute for Statistics	9,020	9,020	4,510	50.0	21	21	100.0
Field Management of decentralized programmes	40,814	40,826	21,928	53.7	-	-	-
Total, Part II.A	327,993	334,618	159,798	47.8	486,276	355,615	73.1
B. Participation Programme	20,000	20,000	6,098	30.5			
C. Programme Related Services							
1. Coordination of action to benefit Africa	4,309	4,389	1,898	43.3	520	418	80.4
2. Fellowships Programme	1,867	1,887	1,007	53.3	-	-	-
3. Public Information	13,658	13,953	6,615	47.4	6	1	16.7
4. Strategic planning and programme monitoring	6,259	6,461	2,973	46.0	484	335	69.2
5. Budget preparation and monitoring	4,306	4,418	2,047	46.3	87	74	85.1
Total, Part II.C	30,399	31,109	14,541	46.7	1,097	828	75.5
TOTAL, PART II	378,392	385,727	180,437	46.8	487,373	356,443	73.1
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION							
A. Field management and coordination	20,988	21,573	10,559	48.9	804	508	63.2
B. External relations and cooperation	19,825	20,345	9,865	48.5	4,368	2,809	64.3
C. Human resources management	30,717	31,189	15,002	48.1	125	105	84.0
D. Administration, maintenance and renovation of Headquarters premises	106,152	108,037	50,949	47.2	153	113	73.9
TOTAL, PART III	177,682	181,144	86,375	47.7	5,450	3,535	64.9
TOTAL, PARTS I - III	594,734	606,107	284,443	46.9	494,334	360,945	73.0
Reserve for reclassifications	1,500	1,500	-	-			
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	13,766	6,762	-	-			
TOTAL, PARTS I - IV	610,000	614,369	284,443	46.3	494,334	360,945	73.0

*For extrabudgetary resources figures are for the period from 1 January 2005 to 31 December 2005.

TABLEAU 1

EXÉCUTION GLOBALE PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL
(Budget ordinaire et ressources extrabudgétaires, y compris les coûts de personnel et le Programme de participation)
du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006*
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Budget ordinaire				Ressources extrabudgétaires		
	33 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense	Allocation	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION							
A. Organes directeurs							
1. Conférence générale	5 507	5 531	722	13,1	-	-	-
2. Conseil exécutif	7 779	7 825	3 816	48,8	-	-	-
Total, Titre I.A	13 286	13 356	4 539	34,0	-	-	-
B. Direction							
3. Direction générale	3 137	3 207	1 642	51,2	-	-	-
4. Cabinet du Directeur général	6 526	6 737	3 284	48,7	1 196	892	74,6
5. Evaluation et audit	5 717	5 853	2 281	39,0	315	75	23,8
6. Normes internationales et affaires juridiques	3 259	3 348	1 572	46,9	-	-	-
Total, Titre I.B	18 639	19 145	8 779	45,9	1 511	967	64,0
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	6 735	6 735	4 313	64,0	-	-	-
TOTAL, TITRE I	38 660	39 236	17 631	44,9	1 511	967	64,0
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME							
A. Programmes							
I Education	107 802	110 360	51 341	46,5	246 785	189 740	76,9
II Sciences exactes et naturelles	55 994	57 557	26 919	46,8	74 546	56 339	75,6
III Sciences sociales et humaines	30 838	31 684	15 544	49,1	64 379	46 569	72,3
IV Culture	50 575	51 629	23 631	45,8	64 143	39 829	62,1
V Communication et information	32 950	33 542	15 925	47,5	36 402	23 117	63,5
Institut de statistique de l'UNESCO	9 020	9 020	4 510	50,0	21	21	100,0
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	40 814	40 826	21 928	53,7	-	-	-
Total, Titre II.A	327 993	334 618	159 798	47,8	486 276	355 615	73,1
B. Programme de participation	20 000	20 000	6 098	30,5			
C. Services liés au programme							
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	4 309	4 389	1 898	43,3	520	418	80,4
2. Programme de bourses	1 867	1 887	1 007	53,3	-	-	-
3. Information du public	13 658	13 953	6 615	47,4	6	1	16,7
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	6 259	6 461	2 973	46,0	484	335	69,2
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	4 306	4 418	2 047	46,3	87	74	85,1
Total, Titre II.C	30 399	31 109	14 541	46,7	1 097	828	75,5
TOTAL, TITRE II	378 392	385 727	180 437	46,8	487 373	356 443	73,1
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION							
A. Gestion et coordination des unités hors Siège	20 988	21 573	10 559	48,9	804	508	63,2
B. Relations extérieures et coopération	19 825	20 345	9 865	48,5	4 368	2 809	64,3
C. Gestion des ressources humaines	30 717	31 189	15 002	48,1	125	105	84,0
D. Administration, maintenance et rénovation des bâtiments du Siège	106 152	108 037	50 949	47,2	153	113	73,9
TOTAL, TITRE III	177 682	181 144	86 375	47,7	5 450	3 535	64,9
TOTAL, TITRES I-III	594 734	606 107	284 443	46,9	494 334	360 945	73,0
Réserve pour les reclassements	1 500	1 500	-	-			
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	13 766	6 762	-	-			
TOTAL, TITRES I-IV	610 000	614 369	284 443	46,3	494 334	360 945	73,0

* Les chiffres fournis pour les ressources extrabudgétaires portent sur la période allant du 1^{er} janvier au 31 décembre 2005.

الجدول ٢ (ألف)

تنفيذ البرنامج بحسب

أبواب الاعتمادات الرئيسية وبحسب مصادر التمويل الرئيسية

الميزانية العادية (باستثناء تكاليف الموظفين) والموارد الخارجة عن الميزانية

(في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

يقدم الجدول ٢ (ألف) عرضاً شاملاً لحالة تنفيذ أنشطة البرنامج الممولة من الميزانية العادية ومن الموارد الخارجة عن الميزانية، بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية وبحسب مصادر التمويل الرئيسية. وتجدر الإشارة إلى أن الأرقام الخاصة بالميزانية العادية تستثني تكاليف الموظفين.

ويتضمن الجدول كالمعتاد الاعتمادات الإضافية المتعلقة بالهبات التي ترد في الجزء ألف من هذه الوثيقة.

أما فيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية، فإن المبالغ المذكورة تمثل الاعتمادات المخصصة والمصروفات عن عام واحد.

الملاحظات:

وصل مستوى التنفيذ الإجمالي لأنشطة الميزانية العادية (الأبواب من الأول إلى الرابع) في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إلى ٤٤,٧٪، مقارنة بالنسبة النظرية المستهدفة للفترة الزمنية المنقضية وهي ٥٠٪. وبموجب القرارين ١٦٤ م/ت/٣,١,١ و ١٦٠ م/ت/٣,١,١، فإن هذه الوثيقة تقدم فيما يلي إيضاحات بخصوص معدلات الإنفاق التي تزيد على ٦٥٪ أو تقل عن ٣٥٪.

الباب الأول - السياسة العامة والإدارة

المؤتمر العام (٩,٠٪): يكون معدل الإنفاق في إطار باب الاعتماد هذا منخفضاً بطبيعة الحال في هذه الفترة، نظراً لأن المؤتمر العام لن يُعقد إلا في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

الإدارة العامة (١٠٠,٥٪): يعزى ارتفاع معدل الإنفاق في إطار الإدارة العامة إلى تكاليف إضافية غير متوقعة وإلى أن بعض التكاليف الخاصة بالأنشطة، التي لا يمكن تفاديها ولا تقليصها، ما انفكت تزداد.

مكتب المدير العام (٦٥,٠٪): يُعزى معدل الإنفاق البالغ ٦٥٪ في هذا الباب بصفة رئيسية إلى التكاليف التي ترتبت على الاحتفال بالذكرى الستين لإنشاء المنظمة، إذ أن الاعتمادات المالية الخاصة بذلك لم تؤخذ في الحسبان عند إعداد الوثيقة ٣٣ م/٥ المعتمدة. وإذا استثنى هذا النشاط، يبلغ معدل الإنفاق الخاص بهذا المكتب ٤٤,٠٪.

TABLE 2 (A)
PROGRAMME IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND BY PRINCIPAL SOURCE OF FUNDING
Regular budget (excluding staff costs) and extrabudgetary resources
1 January 2006 to 31 December 2006*
(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Regular budget				Extrabudgetary resources					
	33 C/5 Approved	Workplan Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure	United Nations sources			Other sources		
					Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION										
A. Governing bodies										
1. General Conference	4,671	4,671	422	9.0	-	-	-	-	-	-
2. Executive Board	6,314	6,314	3,072	48.6	-	-	-	-	-	-
Total, Part IA	10,985	10,985	3,493	31.8						
B. Direction										
3. Directorate	459	459	461	100.5	-	-	-	-	-	-
4. Office of the Director-General	446	491	319	65.0	-	-	-	1,196	892	74.6
5. Internal oversight	1,148	1,152	485	42.1	-	-	-	315	75	23.8
6. International standards and legal affairs	103	103	51	49.8	-	-	-	-	-	-
Total, Part IB	2,154	2,204	1,315	59.7				1,511	967	64.0
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	6,735	6,735	4,313	64.0						
TOTAL, PART I	19,874	19,923	9,122	45.8				1,511	967	64.0
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES										
A. Programmes										
I Education	55,625	57,372	26,972	47.0	25,298	18,115	71.6	221,487	171,625	77.5
II Natural sciences	23,002	23,909	11,460	47.9	7,135	6,025	84.4	67,411	50,314	74.6
III Social and human sciences	11,653	12,096	6,595	54.5	529	473	89.4	63,850	46,096	72.2
IV Culture	16,701	17,060	7,059	41.4	8,444	5,377	63.7	55,699	34,452	61.9
V Communication and information	14,448	14,701	7,223	49.1	2,099	1,821	86.8	34,303	21,296	62.1
UNESCO Institute for Statistics	9,020	9,020	4,510	50.0	-	-	-	21	21	100.0
Total, Part II.A	130,450	134,157	63,819	47.6	43,505	31,811	73.1	442,771	323,804	73.1
B. Participation Programme	20,000	20,000	6,098	30.5						
C. Programme Related Services										
1. Coordination of action to benefit Africa	1,055	1,055	633	60.0	-	-	-	520	418	80.4
2. Fellowships Programme	1,262	1,262	660	52.3	-	-	-	-	-	-
3. Public Information	2,900	2,900	1,392	48.0	-	-	-	6	1	16.7
4. Strategic planning and programme monitoring	1,214	1,278	705	55.2	24	-	-	460	335	72.8
5. Budget preparation and monitoring	206	206	115	55.9	-	-	-	87	74	85.1
Total, Part II.C	6,637	6,700	3,505	52.3	24			1,073	828	77.2
TOTAL, PART II	157,086	160,858	73,422	45.6	43,529	31,811	73.1	443,844	324,632	73.1
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION										
A. Field management and coordination	16,680	17,137	8,194	47.8	-	-	-	804	508	63.2
B. External relations and cooperation	3,368	3,460	1,631	47.1	-	-	-	4,368	2,809	64.3
C. Human resources management	14,752	14,752	7,069	47.9	24	11	46	101	94	93.1
D. Administration, maintenance and renovation of Headquarters premises	41,798	41,798	18,738	44.8	-	-	-	153	113	73.9
TOTAL, PART III	76,598	77,146	35,632	46.2	24	11	46	5,426	3,524	64.9
TOTAL, PARTS I - III	253,558	257,927	118,177	45.8	43,553	31,822	73.1	450,781	329,123	73.0
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	6,570	6,570	-	-						
TOTAL, PARTS I - IV	260,128	264,497	118,177	44.7	43,553	31,822	73.1	450,781	329,123	73.0

*For extrabudgetary resources figures are for the period from 1 January 2006 to 30 June 2006.

TABLEAU 2 (A)
EXÉCUTION DU PROGRAMME PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL ET PAR SOURCE DE FINANCEMENT PRINCIPALE

Budget ordinaire (à l'exclusion des coûts de personnel) et ressources extrabudgétaires
du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006*
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Budget ordinaire				Ressources extrabudgétaires					
	33 C/5 approuvé	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense	Sources des Nations Unies			Autres sources		
					Allocation	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense	Allocation	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION										
A. Organes directeurs										
1. Conférence générale	4 671	4 671	422	9,0	-	-	-	-	-	-
2. Conseil exécutif	6 314	6 314	3 072	48,6	-	-	-	-	-	-
Total, Titre IA	10 985	10 985	3 493	31,8						
B. Direction										
3. Direction générale	459	459	461	100,5	-	-	-	-	-	-
4. Cabinet du Directeur général	446	491	319	65,0	-	-	-	1 196	892	74,6
5. Evaluation et audit	1 148	1 152	485	42,1	-	-	-	315	75	23,8
6. Normes internationales et affaires juridiques	103	103	51	49,8	-	-	-	-	-	-
Total, Titre IB	2 154	2 204	1 315	59,7				1 511	967	64,0
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	6 735	6 735	4 313	64,0						
TOTAL, TITRE I	19 874	19 923	9 122	45,8				1 511	967	64,0
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME										
A. Programmes										
I Éducation	55 625	57 372	26 972	47,0	25 298	18 115	71,6	221 487	171 625	77,5
II Sciences exactes et naturelles	23 002	23 909	11 460	47,9	7 135	6 025	84,4	67 411	50 314	74,6
III Sciences sociales et humaines	11 653	12 096	6 595	54,5	529	473	89,4	63 850	46 096	72,2
IV Culture	16 701	17 060	7 059	41,4	8 444	5 377	63,7	55 699	34 452	61,9
V Communication et information	14 448	14 701	7 223	49,1	2 099	1 821	86,8	34 303	21 296	62,1
Institut de statistique de l'UNESCO	9 020	9 020	4 510	50,0	-	-	-	21	21	100,0
Total, Titre IIA	130 450	134 157	63 819	47,6	43 505	31 811	73,1	442 771	323 804	73,1
B. Programme de participation	20 000	20 000	6 098	30,5						
C. Services liés au programme										
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	1 055	1 055	633	60,0	-	-	-	520	418	80,4
2. Programme de bourses	1 262	1 262	660	52,3	-	-	-	-	-	-
3. Information du public	2 900	2 900	1 392	48,0	-	-	-	6	1	16,7
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	1 214	1 278	705	55,2	24	-	-	460	335	72,8
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	206	206	115	55,9	-	-	-	87	74	85,1
Total, Titre IIC	6 637	6 700	3 505	52,3	24			1 073	828	77,2
TOTAL, TITRE II	157 086	160 858	73 422	45,6	43 529	31 811	73,1	443 844	324 632	73,1
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION										
A. Gestion et coordination des unités hors Siège	16 680	17 137	8 194	47,8	-	-	-	804	508	63,2
B. Relations extérieures et coopération	3 368	3 460	1 631	47,1	-	-	-	4 368	2 809	64,3
C. Gestion des ressources humaines	14 752	14 752	7 069	47,9	24	11	46	101	94	93,1
D. Administration, maintenance et rénovation des bâtiments du Siège	41 798	41 798	18 738	44,8	-	-	-	153	113	73,9
TOTAL, TITRE III	76 598	77 146	35 632	46,2	24	11	46	5 426	3 524	64,9
TOTAL, TITRES I-III	253 558	257 927	118 177	45,8	43 553	31 822	73,1	450 781	329 123	73,0
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COUTS	6 570	6 570	-	-						
TOTAL, TITRES I-IV	260 128	264 497	118 177	44,7	43 553	31 822	73,1	450 781	329 123	73,0

* Les chiffres fournis pour les ressources extrabudgétaires ne portent que sur la période allant du 1^{er} janvier au 30 juin 2006.

الجدول ٢ (باء)

تنفيذ البرنامج الممول من اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية عن عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية

(المصروفات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

رحب المؤتمر العام، في دورته الثانية والثلاثين، بعودة الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليونسكو اعتباراً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، وأحاط علماً بأن اشتراكها المحدد عن الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ يبلغ ١٤١ ٠٩٣ ١٥ دولاراً. ودعا المؤتمر العام المدير العام إلى أن يقدم إلى المجلس التنفيذي معلومات عن تنفيذ خطة العمل التي ستمول من هذا الاشتراك. وبناء على ذلك، يعرض الجدول ٢ (باء) حالة التنفيذ فيما يخص هذه الاعتمادات. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاشتراك يتم استخدامه عبر آلية الحساب الخاص وإلى أنه يدار بالتالي على مدى عدة سنوات.

الملاحظات:

ترد أدناه إيضاحات بخصوص معدلات الإنفاق:

التربوية (٦٤,١٪)

وافق المجلس التنفيذي على "البرنامج الخاص بإعادة بناء النظم التعليمية" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ وتم تخصيص الموارد في تموز/يوليو ٢٠٠٤ لأفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيبيريا، وفي أواخر عام ٢٠٠٤ وبداية عام ٢٠٠٥ لغواتيمالا وأنغولا وكولومبيا والصومال. ومع أن معدل الإنفاق الإجمالي لقطاع التربية لم يتجاوز ٦٤,١٪ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، فهذا لا يعكس على نحو دقيق الوضع الحقيقي لتنفيذ البرنامج، نظراً لأن أفغانستان هو البلد الوحيد الذي لا يزال يتعين إنفاق مبلغ ملموس لصالحه في حين أن مساهمته في البرنامج تمثل ٤٠٪ تقريباً. وقد تزايد معدل التنفيذ بشكل كبير خلال عام ٢٠٠٦ وتم إنفاق المبالغ المخصصة أصلاً بشكل كامل تقريباً في ستة بلدان من بين ثمانية بلدان مشمولة بالبرنامج. ويتراوح معدل الإنفاق ما بين ٩٥ و ١٠٠٪ فيما يخص جمهورية الكونغو الديمقراطية وغواتيمالا وكولومبيا والصومال والشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في أوضاع الطوارئ. ويبلغ معدل الإنفاق لكل من ليبيريا وسيبيريا ٨٥٪ و ٧٥٪ على التوالي. أما المبلغ الإجمالي للاعتمادات التي لم يتم إنفاقها والتي خصصت بالفعل لقطاع التربية فيعادل ٣,٢ مليون دولار، منها مبلغ ٢,٠ مليون دولار لم ينفق بعد لصالح أفغانستان، نظراً للأوضاع الصعبة التي مر بها هذا البلد في مرحلة ما بعد النزاع ثم في المراحل الأولى من مرحلة الإنعاش، وما طرأ من تغييرات في هيئة الوزارة وفي الأولويات. وبلغ معدل الإنفاق لصالح أفغانستان نحو ٤٠٪ في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، ولكن وتيرة التنفيذ قد ارتفعت بعد الانتهاء من مرحلة طويلة كرس لتخطيط وتحديد الاحتياجات. وبلغ معدل الإنفاق في إطار البرنامج الخاص بأنغولا نحو ٦٠٪ في نهاية عام ٢٠٠٦، نظراً لتأجيل التنفيذ بهدف إعادة توجيه المشروع لضمان قدر أكبر من الفعالية. وستظل أنغولا تنتفع بالموارد المخصصة لها والبالغة نحو ٠,٢ مليون دولار خلال فترة عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وإلى جانب الأنشطة التي تم تنفيذها بالفعل، خصص المدير العام موارد جديدة ولا سيما لصالح غواتيمالا وكولومبيا وليبيريا، من أجل مواصلة الأنشطة التنفيذية لليونسكو في الميدان.

وعليه خصص الرصيد الكامل المتبقي، الذي لم يكن مخصصاً لغرض معين والبالغ ٠,٦ مليون دولار في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (كما هو مبين في الجدول أعلاه)، لقطاع التربية في شباط/فبراير ٢٠٠٧.

الثقافة (٤٦,٩٪)

انخفض معدل الإنفاق الإجمالي إلى ٤٧٪ بعد تخصيص اعتمادات أخيرة لهذا القطاع بمقدار مليون دولار في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦. ولكن إذا استثنينا الأنشطة المناظرة لهذا الاعتماد الأخير، وصل معدل الإنفاق إلى ٥٩٪، ومن المنتظر إنهاء هذه المشروعات بنجاح في نهاية فترة العامين.

وعلى الرغم من التحسن الملحوظ بشكل عام خلال السنوات الماضية، تأخر تنفيذ المشروع الجاري في باكستان بسبب الزلزال الذي تعرض له هذا البلد في خريف عام ٢٠٠٥. ولإصلاح هذا الوضع، قام مكتب اليونسكو في إسلام آباد بمساعدة خبير استشاري لليونسكو في مجال العلوم بإعادة صياغة الأهداف وتكييف خطط العمل بغية إنشاء آلية تنسيق وطنية تربط على نحو وثيق بين المتاحف الثلاثة التي يشملها المشروع. وبالنتيجة أصبح المشروع ينفذ الآن بلا أي صعوبات.

وعلى أثر البرنامج التوجيهي الذي أنشأه مكتب التنسيق الميداني ووحدة التنسيق التي عينتها مساعدة المدير العام للثقافة، وضع المشروع المنفذ في أكرا تحت الإشراف المباشر لمدير مكتب اليونسكو في أكرا بعد التوصل معه إثر المبادلات والمشاورات إلى رؤية مشتركة بشأن المشروع. ومن المزمع إعداد خطة عمل مفصلة وتخصيص ميزانية لهذا المشروع في آذار/مارس ٢٠٠٧.

ويعزى التأخير في تنفيذ المشروعين في قبرغيزستان وطاجيكستان إلى أن خطتي العمل الأصليتين لهذين المشروعين، اللتين تولى مكتب اليونسكو في ألماتي إعدادهما لم تكونا مرضيتين. وعلى أثر بعثة الخبراء التي أوفدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، باتت الأنشطة الخاصة بالمرحلة الأولى من هذين المشروعين قيد التنفيذ. ولئن تم استهلال مشروع قبرغيزستان بشكل جيد إلا أن بدء تنفيذ مشروع طاجيكستان كان أبطأ نظراً لبعض المشكلات اللوجيستية، إلا أن من المتوقع الآن أن ينفذ المشروع بلا صعوبات.

وأخيراً، اكتملت سبعة مشروعات شراكات بين متاحف بشكل نهائي تقريباً، ولكن تأخر تنفيذ ثلاثة من مشروعات الشراكات المزمعة (الهند وميانمار ومصر) نظراً لصعوبات خاصة بالوضع المحلي أو لعدم القدرة على تحديد متحف شريك. ولكن هناك مفاوضات جارية بشأن المشروع الخاص بمصر مع المركز الدولي لرواية الحكايات (وهو مركز منتسب إلى معهد سميثسونيان) في الولايات المتحدة بغية إضفاء طابع رسمي على الشراكة.

وكما ذكرنا آنفاً، فإن الأنشطة التي وافق عليها المدير العام في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في إطار الاعتماد الأخير البالغ مليون دولار، قد تطلبت فترة تحضير وستستهلك خلال الفصل الأول من عام ٢٠٠٧.

مركز التراث العالمي (٨٤,٧٪)

ارتفع معدل الإنفاق فيما يخص المركز من ٧٠,٢٪ في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٦ إلى ٨٤,٧٪ في تاريخ إعداد هذا التقرير، ومن المتوقع أن يستهلك المبلغ الإجمالي للمخصصات قبل نهاية هذا العام.

الجدول ٢ (جيم)

تنفيذ البرنامج بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية فيما يخص مجموعة البرامج الإضافية
الممولة من الحساب الخاص البالغ ٢٥ مليون دولار أمريكي

(المصروفات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

وافق المؤتمر العام في الفقرة ٢ من قراره ٩٦/م٣٣ "على مجموعة البرامج المقدمة من المدير العام والتي صممت من أجل تعزيز الأولويات الرئيسية للوثيقة ٥/م٣٣ بمبلغ إضافي مقداره ٢٥ مليون دولار يجري تمويله، بصفة استثنائية، من مساهمات طوعية خارجة عن الميزانية"، ودعا "الدول الأعضاء والمصادر الممولة الأخرى إلى تقديم المساهمات الطوعية اللازمة". ويبيّن الجدول ٢ (جيم) تنفيذ البرنامج الممول من الحساب الخاص البالغ ٢٥ مليون دولار. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بلغ رصيد الحساب الخاص ٤,٣ مليون دولار خصصت منها اعتمادات قدرها ١,٦ مليون دولار. ومن ضمن هذه الاعتمادات المخصصة نسبة قدرها ٢٦,٧٪ كانت قد استخدمت بالفعل.

TABLE 2 (B) PROGRAMME IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE ON THE 2002-2003 CONTRIBUTION FROM THE UNITED STATES OF AMERICA Regular budget 1 January 2004 to 31 December 2006 (in thousands of US dollars)			
Appropriation line	Work plan allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES			
A. Programmes			
I Education	8,982	5,754	64.1
II Natural sciences	-	-	-
III Social and human sciences	-	-	-
IV Culture	4,543	2,129	46.9
World Heritage Centre	1,000	847	84.7
V Communication and information	-	-	-
UNESCO Institute for Statistics	-	-	-
Total, Part II.A	14,525	8,730	60.1
Non-allocated balance	568	-	-
TOTAL	15,093	8,730	57.8

TABLE 2 (C) PROGRAMME IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE ON THE US\$25 MILLION SPECIAL ACCOUNT SUPPLEMENTARY PROGRAMME PACKAGE 1 January 2006 to 31 December 2006 (in thousands of US dollars)					
Appropriation line	Work plan distribution (33 C/5 Approved)	Allocation 2006-2007	Allocation 2006	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure (expenditure against allocation 2006)
	\$	\$	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION					
Internal Oversight	500	173	173	-	-
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES					
A. Programmes					
I Education	15,000	3,461	1,339	432	32
II Natural sciences	2,500	75	38	2	4
III Social and human sciences	-	-	-	-	-
IV Culture	2,500	577	77	-	-
V Communication and Information	1,000	-	-	-	-
UNESCO Institute for Statistics	1,000	-	-	-	-
Total, Part II.A	22,000	4,112	1,454	434	29.9
B. Participation Programme	2,000	-	-	-	-
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION					
Human resources management	500	-	-	-	-
Non-allocated (interest earned)	-	42	-	-	-
TOTAL	25,000	4,328	1,627	434	26.7

TABLEAU 2 (B)

EXÉCUTION, PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL, DU PROGRAMME
FINANCÉ PAR LA CONTRIBUTION DES ÉTATS-UNIS D'AMÉRIQUE AU BUDGET DE 2002-2003

Budget ordinaire
du 1^{er} janvier 2004 au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME			
A. Programmes			
I Éducation	8 982	5 754	64,1
II Sciences exactes et naturelles	-	-	-
III Sciences sociales et humaines	-	-	-
IV Culture	4 543	2 129	46,9
Centre du patrimoine mondial	1 000	847	84,7
V Communication et information	-	-	-
Institut de statistique de l'UNESCO	-	-	-
Total, Titre II.A	14 525	8 730	60,1
Solde non alloué	568	-	-
TOTAL	15 093	8 730	57,8

TABLEAU 2 (C)

EXÉCUTION, PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL, DE L'ENSEMBLE D'ÉLÉMENTS DE PROGRAMME
SUPPLÉMENTAIRES FINANCÉ PAR LE COMPTE SPÉCIAL DE 25 MILLIONS DE DOLLARS

du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Répartition entre les plans de travail (33 C/5 approuvé)	Allocation 2006-2007	Allocation 2006	Dépenses (effectives/engagées)	Taux de dépense (dépenses par rapport à l'allocation pour 2006)
	\$	\$	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION					
Évaluation et audit	500	173	173	-	-
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME					
A. Programmes					
I Éducation	15 000	3 461	1 339	432	32
II Sciences exactes et naturelles	2 500	75	38	2	4
III Sciences sociales et humaines	-	-	-	-	-
IV Culture	2 500	577	77	-	-
V Communication et information	1 000	-	-	-	-
Institut de statistique de l'UNESCO	1 000	-	-	-	-
Total, Titre II.A	22 000	4 112	1 454	434	29,9
B. Programme de participation	2 000	-	-	-	-
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION					
Gestion des ressources humaines	500	-	-	-	-
Montant non alloué (intérêts perçus)	-	42	-	-	-
TOTAL	25 000	4 328	1 627	434	26,7

الجدول ٣

استخدام الاعتمادات اللامركزية بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية وبحسب المناطق الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية

(المصروفات المتعلقة بأنشطة البرنامج الميدانية، باستثناء تكاليف الموظفين،
في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

يبين الجدول ٣ استخدام الاعتمادات اللامركزية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، موزعة بحسب المناطق، وذلك فيما يتعلق بالبواب الثاني (البرامج ومرافق خدمة البرنامج) والبواب الثالث (مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة). ويعرض هذا الجدول كلاً من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية بغية تقديم عرض متكامل لوضع تنفيذ الأنشطة الممولة من الاعتمادات اللامركزية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأرقام الخاصة بالميزانية العادية تستثني تكاليف الموظفين. وتمثل المبالغ المذكورة، فيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية، الاعتمادات المخصصة والمصروفات عن عام واحد.

الملاحظات:

تمثل الاعتمادات اللامركزية ٣٩,٢٪ من إجمالي الميزانية العادية المخصصة للأنشطة، وتناظر معدل إنفاق بلغ ٤٣,٥٪ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

وفيما يتعلق بقطاع التربية، تستثني الاعتمادات اللامركزية المبالغ المخصصة لمعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية ومكتب التربية الدولي لليونسكو ومعهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية ومعهد اليونسكو للتربية، لأن الآلية المتبعة في هذه المعاهد لتحويل الاعتمادات المالية إلى الحسابات الخاصة لا توفر توزيعاً للبرنامج بحسب المناطق. وللسبب نفسه، تُستثنى المبالغ المخصصة لمركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية من الاعتمادات اللامركزية التي تخص العلوم الطبيعية. ويبين هذا النهج بصورة أصح وضع الإنفاق بالنسبة للقطاعات، إذ أنه يستثني معدلات الإنفاق بالنسبة للمعاهد التي يبلغ معدل إنفاقها أصلاً ٥٠٪. وفي المقابل، أدرجت الاعتمادات المالية المخصصة لمعهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا ومعهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي، ضمن اعتمادات منطقتي أفريقيا وأمريكا اللاتينية على التوالي، نظراً لتنفيذ برامج هذين المعهدين بكاملها في هاتين المنطقتين.

وجرى في إطار البرامج ومرافق خدمة البرنامج (الباب الثاني) توزيع ٥١,٨٪ من إجمالي اعتمادات الميزانية العادية المخصصة للأنشطة على الوحدات الميدانية على شكل اعتمادات لامركزية، وبلغ معدل الإنفاق في هذه الوحدات ٤٣٪.

وترد أدناه إيضاحات بشأن الحالات التي كانت فيها معدلات الإنفاق في إطار الميزانية العادية تزيد على ٦٥٪ أو تقل عن ٣٥٪:

الباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج

العلوم الاجتماعية والإنسانية

افريقيا (٦٩,٥٪)

يُعزى الارتفاع النسبي في معدل الإنفاق إلى الاضطلاع في عام ٢٠٠٦ بعدد من الأنشطة التي حظيت باعتمادات مالية كبيرة، ومن بينها عقد الدورة العادية الخامسة للجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (COMEST) في داكار، والتحضير للاجتماع الدولي الخاص بمشروعات اليونسكو للمنح الصغيرة، وإقامة وتوطيد الشبكات الإقليمية للمنتدى الوزاري للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الذي عُقد في داكار (ECOWAS) ولمركز البحث والتطوير في نيروبي.

الدول العربية (٣٤,٩٪)

واجه القطاع صعوبات في تنفيذ أنشطة البرنامج في المنطقة العربية، ويعود ذلك في المقام الأول إلى الوضع السياسي السائد في لبنان وإلى عدم وجود أخصائي للبرنامج في مكتب اليونسكو في القاهرة. ويعتزم القطاع تسريع وتيرة تنفيذ الأنشطة في هذه المنطقة عقب نقل أخصائي للبرنامج (بدرجة م-٣) من المقر إلى مكتب اليونسكو في القاهرة اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، والتعيين المنتظر لأخصائي للبرنامج (بدرجة م-٤) في مكتب اليونسكو في لبنان خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧.

الثقافة

الدول العربية (٣٤,٤٪)

وكما شرحنا أعلاه، يمكن أيضاً اعتبار الانخفاض في معدل الإنفاق على برامج الثقافة في دول المنطقة العربية ناجماً عن التوقف المؤقت لأنشطة مكتب بيروت بسبب الحرب، وعن الوضع السياسي الصعب الذي يحيط بمكتب رام الله. وقد استؤنفت الأنشطة في مكتب بيروت، ولكن استدرارك ما فات بسبب التأخر الحاصل في هذا الصدد حتى الآن لن يكون يسيراً.

إعلام الجمهور

آسيا والمحيط الهادي (٢٧,٨٪)

يُعزى الانخفاض في معدل الإنفاق إلى تأجيل حلقة العمل التدريبية في مجال وسائل الإعلام، التي كان من المقرر عقدها في البداية في عام ٢٠٠٦ في هذه المنطقة، إلى النصف الثاني من عام ٢٠٠٧.

الباب الثالث – مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

العلاقات الخارجية والتعاون

الدول العربية (٧٨,٩٪)

تم تحويل أموال على شكل اعتمادات لامركزية إلى مكتب اليونسكو في الرباط لتغطية تكاليف تنظيم "مؤتمر البرلمانين ورؤساء البلديات في حوض البحر الأبيض المتوسط" الذي عُقد في المغرب في ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٦، مما يفسر ارتفاع معدل استخدام الاعتمادات اللامركزية في هذا الصدد.

إدارة الموارد البشرية

أفريقيا (٣٣,٤٪)

الدول العربية (٢٨,٤٪)

أوروبا وأمريكا الشمالية (٢٢,٤٪)

ترتبط المبالغ اللامركزية المخصصة لإدارة الموارد البشرية عادة بميزانيات التدريب في المكاتب الميدانية. وتوضع خطط التدريب استناداً إلى احتياجات المكتب المعني، ولكن توقيت الأنشطة التدريبية يتوقف إلى حد كبير على تنظيم العمل في هذا المكتب، وغالباً ما تنظم هذه الأنشطة في السنة الثانية من فترة العاميين. ويُعزى الانخفاض النسبي في الإنفاق في أفريقيا إلى الصعوبات التي اعترضت عمل العديد من المكاتب الميدانية في سعيها إلى إيجاد جهات تدريبية قادرة على تلبية متطلباتها خلال السنة الأولى من فترة العاميين. ويُعزى انخفاض معدل الإنفاق في الدول العربية في المقام الأول إلى أوضاع ما بعد النزاع التي أدت إلى تباطؤ عملية تنفيذ الأنشطة التدريبية في بعض المكاتب الميدانية. أما انخفاض معدل الإنفاق في أوروبا وأمريكا اللاتينية، فيُعزى إلى إرجاء الاضطلاع بمعظم الأنشطة التدريبية إلى السنة الثانية من فترة العاميين.

TABLE 3
IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS
BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND BY REGION (excluding staff costs)

1 January 2006 to 31 December 2006*
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular budget						Extrabudgetary resources					
	Total Programme allocation (Headquarters and field) (work plans)	Allocation for all field units (work plans)	Rate of decentralization	Breakdown of decentralized allocation by region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure	Total Programme resources (Headquarters and field)	Allocation for all field units	Rate of decentralization	Breakdown of decentralized allocation by region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%	%	\$	%	\$	\$	%	%	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION	19,923						1,511	-	-	-	-	-
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES												
A. Programmes												
I Education	57,372	25,907	45.2		11,332	43.7	246,785	213,635	86.6		169,342	79.3
- Africa		9,107		35.2	3,914	43.0		15,716		7.4	11,537	73.4
- Arab States		3,618		14.0	1,449	40.1		33,323		15.6	27,485	82.5
- Asia and Pacific		7,811		30.1	3,486	44.6		11,508		5.4	7,256	63.1
- Europe and North America		473		1.8	181	38.2		5,854		2.7	4,424	75.6
- Latin America and the Caribbean		4,899		18.9	2,302	47.0		147,234		68.9	118,640	80.6
II Natural sciences	23,909	7,337	30.7		3,386	46.1	74,546	48,313	64.8		38,282	79.2
- Africa		1,997		27.2	971	48.6		600		1.2	212	35.3
- Arab States		1,248		17.0	447	35.8		7,737		16.0	4,888	63.2
- Asia and Pacific		2,065		28.1	964	46.7		2,871		5.9	1,637	57.0
- Europe and North America		452		6.2	263	58.1		11,327		23.4	8,845	78.1
- Latin America and the Caribbean		1,574		21.5	741	47.1		25,778		53.4	22,700	88.1
III Social and human sciences	12,096	4,453	36.8		2,339	52.5	64,379	62,338	96.8		44,949	72.1
- Africa		1,411		31.7	980	69.5		825		1.3	511	61.9
- Arab States		881		19.8	307	34.9		307		0.5	218	71.0
- Asia and Pacific		895		20.1	446	49.9		737		1.2	561	76.1
- Europe and North America		300		6.7	137	45.7		124		0.2	104	83.9
- Latin America and the Caribbean		967		21.7	467	48.3		60,345		96.8	43,555	72.2
IV Culture	17,060	8,135	47.7		3,630	44.6	64,143	26,238	40.9		16,904	64.4
- Africa		2,312		28.4	1,067	46.2		2,503		9.5	1,245	49.7
- Arab States		1,484		18.2	511	34.4		1,796		6.8	810	45.1
- Asia and Pacific		1,830		22.5	961	52.5		6,881		26.2	4,788	69.6
- Europe and North America		649		8.0	340	52.4		3,929		15.0	2,500	63.6
- Latin America and the Caribbean		1,859		22.9	751	40.4		11,129		42.4	7,561	67.9
V Communication and information	14,701	8,309	56.5		4,449	53.5	36,402	31,005	85.2		19,627	63.3
- Africa		2,690		32.4	1,446	53.8		1,675		5.4	1,488	88.8
- Arab States		988		11.9	493	49.8		1,353		4.4	780	57.6
- Asia and Pacific		2,448		29.5	1,200	49.0		3,365		10.9	1,652	49.1
- Europe and North America		423		5.1	223	52.7		43		0.1	43	100.0
- Latin America and the Caribbean		1,760		21.2	1,087	61.8		24,569		79.2	15,664	63.8
UNESCO Institute for Statistics	9,020	9,020		100.0	4,510	50.0	21	21	100.0		21	100.0
- Europe and North America		9,020		100.0	4,510	50.0		21		100.0	21	100.0
Total, Part II.A	134,157	63,162	47.1		29,645	46.9	486,276	381,550	78.5		289,125	75.8
B. Participation Programme	20,000	20,000	100.0		6,098	30.5						

*For extrabudgetary resources figures are for the period 1 January 2006 to 31 December 2006.

TABLE 3
IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS
BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND BY REGION (excluding staff costs)

1 January 2006 to 31 December 2006*
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular budget						Extrabudgetary resources					
	Total Programme allocation (Headquarters and field) (work plans)	Allocation for all field units (work plans)	Rate of decentralization	Breakdown of decentralized allocation by region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure	Total Programme resources (Headquarters and field)	Allocation for all field units	Rate of decentralization	Breakdown of decentralized allocation by region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%	%	\$	%	\$	\$	%	%	\$	%
C. Programme Related Services												
1. Coordination of action to benefit Africa	1,055	-					520	69	13.3		44	63.8
- Africa	-	-					-	69		100.0	44	63.8
2. Fellowships Programme	1,262	-					-	-		-	-	-
3. Public Information	2,900	95	3.3		47	49.2	6	-	-	-	-	-
- Africa	-	-			-	-	-	-		-	-	-
- Asia and Pacific	-	25		26.3	7	27.8	-	-		-	-	-
- Europe and North America	-	70		73.7	40	56.9	-	-		-	-	-
- Latin America and the Caribbean	-	-			-	-	-	-		-	-	-
4. Strategic planning and programme monitoring	1,278	-					484	-		-	-	-
5. Budget preparation and monitoring	206	-					87	-		-	-	-
Total, Part IIC	6,700	95	1.4		47	49.2	1,097	69	6.3		44	63.8
TOTAL, PART II	160,858	83,257	51.8		35,790	43.0	487,373	381,619	78.3		289,169	75.8
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION												
A. Field management and coordination	17,137	16,162	94.3		7,970	49.3	804	609	75.7		355	58.3
- Africa	-	4,948		30.6	2,471	49.9	-	-		-	-	-
- Arab States	-	2,201		13.6	1,250	56.8	-	241		39.6	162	67.2
- Asia and Pacific	-	4,468		27.6	2,141	47.9	-	20		3.3	11	55.0
- Europe and North America	-	980		6.1	484	49.4	-	348		57.1	182	52.3
- Latin America and the Caribbean	-	3,564		22.1	1,624	45.6	-	-		-	-	-
B. External relations and cooperation	3,460	20	0.6		16	78.9	4,368	-		-	-	-
- Africa	-	-			-	-	-	-		-	-	-
- Arab States	-	20		100.0	16	78.9	-	-		-	-	-
- Asia and Pacific	-	-			-	-	-	-		-	-	-
- Europe and North America	-	-			-	-	-	-		-	-	-
- Latin America and the Caribbean	-	-			-	-	-	-		-	-	-
C. Human resources management	14,752	714	4.8		252	35.2	125	-		-	-	-
- Africa	-	179		25.0	60	33.4	-	-		-	-	-
- Arab States	-	92		12.8	26	28.4	-	-		-	-	-
- Asia and Pacific	-	228		31.9	84	37.0	-	-		-	-	-
- Europe and North America	-	41		5.7	9	22.4	-	-		-	-	-
- Latin America and the Caribbean	-	175		24.5	72	41.4	-	-		-	-	-
D. Administration	41,798	-					153	-		-	-	-
TOTAL, PART III	77,146	16,895	21.9		8,237	48.8	5,450	609	11.2		355	58.3
TOTAL (Part I - Part III)	257,927	101,152	39.2		44,027	43.5	494,334	382,228	77.3		289,524	75.7

*For extrabudgetary resources figures are for the period 1 January 2006 to 31 December 2006.

TABLEAU 3
UTILISATION DES FONDS DÉCENTRALISÉS PAR ARTICLE BUDGÉTAIRE PRINCIPAL ET PAR RÉGION
(à l'exclusion des coûts de personnel)

du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006*
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire principal	Budget ordinaire						Ressources extrabudgétaires					
	Montant total des crédits alloués pour les programmes (Siège et hors Siège) (Plans de travail)	Crédits alloués pour toutes les unités hors Siège (Plans de travail)	Taux de décentralisation	Ventilation des crédits décentralisés par région	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense	Montant total des ressources pour les programmes (Siège et hors Siège)	Allocations pour toutes les unités hors Siège	Taux de décentralisation	Ventilation des allocations décentralisées par région	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION	\$ 19 923		%	%	\$	%	\$ 1 511	\$ -	%	%	\$ -	%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME												
A. Programmes												
I Éducation	57 372	25 907	45,2		11 332	43,7	246 785	213 635	86,6		169 342	79,3
- Afrique		9 107		35,2	3 914	43,0		15 716		7,4	11 537	73,4
- États arabes		3 618		14,0	1 449	40,1		33 323		15,6	27 485	82,5
- Asie et Pacifique		7 811		30,1	3 486	44,6		11 508		5,4	7 256	63,1
- Europe et Amérique du Nord		473		1,8	181	38,2		5 854		2,7	4 424	75,6
- Amérique latine et Caraïbes		4 899		18,9	2 302	47,0		147 234		68,9	118 640	80,6
II Sciences exactes et naturelles	23 909	7 337	30,7		3 386	46,1	74 546	48 313	64,8		38 282	79,2
- Afrique		1 997		27,2	971	48,6		600		1,2	212	35,3
- États arabes		1 248		17,0	447	35,8		7 737		16,0	4 888	63,2
- Asie et Pacifique		2 065		28,1	964	46,7		2 871		5,9	1 637	57,0
- Europe et Amérique du Nord		452		6,2	263	58,1		11 327		23,4	8 845	78,1
- Amérique latine et Caraïbes		1 574		21,5	741	47,1		25 778		53,4	22 700	88,1
III Sciences sociales et humaines	12 096	4 453	36,8		2 339	52,5	64 379	62 338	96,8		44 949	72,1
- Afrique		1 411		31,7	980	69,5		825		1,3	511	61,9
- États arabes		881		19,8	307	34,9		307		0,5	218	71,0
- Asie et Pacifique		895		20,1	446	49,9		737		1,2	561	76,1
- Europe et Amérique du Nord		300		6,7	137	45,7		124		0,2	104	83,9
- Amérique latine et Caraïbes		967		21,7	467	48,3		60 345		96,8	43 555	72,2
IV Culture	17 060	8 135	47,7		3 630	44,6	64 143	26 238	40,9		16 904	64,4
- Afrique		2 312		28,4	1 067	46,2		2 503		9,5	1 245	49,7
- États arabes		1 484		18,2	511	34,4		1 796		6,8	810	45,1
- Asie et Pacifique		1 830		22,5	961	52,5		6 881		26,2	4 788	69,6
- Europe et Amérique du Nord		649		8,0	340	52,4		3 929		15,0	2 500	63,6
- Amérique latine et Caraïbes		1 859		22,9	751	40,4		11 129		42,4	7 561	67,9
V Communication et information	14 701	8 309	56,5		4 449	53,5	36 402	31 005	85,2		19 627	63,3
- Afrique		2 690		32,4	1 446	53,8		1 675		5,4	1 488	88,8
- États arabes		988		11,9	493	49,8		1 353		4,4	780	57,6
- Asie et Pacifique		2 448		29,5	1 200	49,0		3 365		10,9	1 652	49,1
- Europe et Amérique du Nord		423		5,1	223	52,7		43		0,1	43	100,0
- Amérique latine et Caraïbes		1 760		21,2	1 087	61,8		24 569		79,2	15 664	63,8
Institut de statistique de l'UNESCO	9 020	9 020		100,0	4 510	50,0	21	21	100,0		21	100,0
- Europe et Amérique du Nord		9 020		100,0	4 510	50,0		21		100,0	21	100,0
Total, Titre II.A	134 157	63 162	47,1		29 645	46,9	486 276	381 550	78,5		289 125	75,8
B. Programme de participation	20 000	20 000	100,0		6 098	30,5						

* Les chiffres fournis pour les ressources extrabudgétaires portent sur la période allant du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006.

Article budgétaire principal	Budget ordinaire						Ressources extrabudgétaires					
	Montant total des crédits alloués pour les programmes (Siège et hors Siège) (Plans de travail)	Crédits alloués pour toutes les unités hors Siège (Plans de travail)	Taux de décentralisation	Ventilation des crédits décentralisés par région	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense	Montant total des ressources pour les programmes (Siège et hors Siège)	Allocations pour toutes les unités hors Siège	Taux de décentralisation	Ventilation des allocations décentralisées par région	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux de dépense
	\$	\$	%	%	\$	%	\$	\$	%	%	\$	%
C. Services liés au programme												
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	1 055	-					520	69	13,3		44	63,8
- Afrique		-						69		100,0	44	63,8
2. Programme de bourses	1 262	-										
3. Information du public	2 900	95	3,3		47	49,2	6	-	-		-	-
- Afrique		-						-	-		-	-
- Asie et Pacifique		25		26,3	7	27,8		-	-		-	-
- Europe et Amérique du Nord		70		73,7	40	56,9		-	-		-	-
- Amérique latine et Caraïbes		-						-	-		-	-
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	1 278	-					484	-	-		-	-
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	206	-					87	-	-		-	-
Total, Titre IIC	6 700	95	1,4		47	49,2	1 097	69	6,3		44	63,8
TOTAL, TITRE II	160 858	83 257	51,8		35 790	43,0	487 373	381 619	78,3		289 169	75,8
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION												
A. Gestion et coordination des unités hors Siège	17 137	16 162	94,3		7 970	49,3	804	609	75,7		355	58,3
- Afrique		4 948		30,6	2 471	49,9						
- États arabes		2 201		13,6	1 250	56,8		241		39,6	162	67,2
- Asie et Pacifique		4 468		27,6	2 141	47,9		20		3,3	11	55,0
- Europe et Amérique du Nord		980		6,1	484	49,4		348		57,1	182	52,3
- Amérique latine et Caraïbes		3 564		22,1	1 624	45,6						
B. Relations extérieures et coopération	3 460	20	0,6		16	78,9	4 368	-	-		-	-
- Afrique		-			-	-		-	-		-	-
- États arabes		20		100,0	16	78,9		-	-		-	-
- Asie et Pacifique		-			-	-		-	-		-	-
- Europe et Amérique du Nord		-			-	-		-	-		-	-
- Amérique latine et Caraïbes		-			-	-		-	-		-	-
C. Gestion des ressources humaines	14 752	714	4,8		252	35,2	125	-	-		-	-
- Afrique		179		25,0	60	33,4		-	-		-	-
- États arabes		92		12,8	26	28,4		-	-		-	-
- Asie et Pacifique		228		31,9	84	37,0		-	-		-	-
- Europe et Amérique du Nord		41		5,7	9	22,4		-	-		-	-
- Amérique latine et Caraïbes		175		24,5	72	41,4		-	-		-	-
D. Administration	41 798	-			-	-	153	-	-		-	-
TOTAL, TITRE III	77 146	16 895	21,9		8 237	48,8	5 450	609	11,2		355	58,3
TOTAL (Titre I - Titre III)	257 927	101 152	39,2		44 027	43,5	494 334	382 228	77,3		289 524	75,7

الجدول ٤

المصروفات المتعلقة بالموظفين المؤقتين والأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية (الميزانية العادية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

نظراً للتأكيد المتزايد على نهج البرمجة والإدارة المبنيتين على النتائج، تدرس الأمانة استخدام أدوات إبلاغ بديلة يمكن أن تحل محل أسلوب المراقبة التقليدية للمصروفات بحسب بنود الإنفاق. بيد أنه مراعاة للتعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء من قبل بشأن مراقبة بعض بنود الإنفاق (انظر ١٦٦ م ت/القرارات)، فإن الجدول ٤ يقدم بعض التفاصيل بشأن ثلاثة بنود هي: مصروفات الموظفين المؤقتين، والأسفار الرسمية، والخدمات التعاقدية.

ويبين هذا الجدول اعتمادات الميزانية ٣٣م/٥ (ميزانية تقديرية) في إطار الميزانية العادية فيما يتعلق بهذه البنود بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى ما يلي:

- توزيع الموظفين المؤقتين على الفئتين التاليتين من العقود الممولة من تكاليف الأنشطة: "الموظفون المؤقتون والإضافيون" و"الخبراء الاستشاريون"؛
- وتوزيع الأسفار الرسمية أيضاً على الفئتين التاليتين: أسفار المندوبين (أسفار المشاركين وأسفار أعضاء المجلس التنفيذي في إطار البند الخاص بالهيئتين الرئاسيتين) وأسفار الموظفين في مهام رسمية. وترد ميزانية ومصروفات تقديرية لكل من هاتين الفئتين لإتاحة المقارنة؛
- واشتمال الخدمات التعاقدية على عقود البحث والتأليف، وعقود الترجمة الخارجية، وعقود الطبع والنشر، وعقود تنظيم الاجتماعات أو الحلقات التدريبية، والدراسات التقييمية، وأتعاب مراجعة الحسابات.

الملاحظات:

وصلت معدلات الإنفاق الخاصة بهذه الفئات إلى ٤٠٪ للموظفين المؤقتين، و٥٧,٥٪ للأسفار، و ٤٤,٦٪ للخدمات التعاقدية، مما يدل على حدوث حيود طفيف عن المعدل النظري البالغ ٥٠٪، وذلك لأسباب عديدة يمكن ذكرها لتعليل ذلك. فأولاً، يفترض معدل الإنفاق النظري البالغ ٥٠٪ وجود تسلسل منتظم في استخدام الأموال، ولا يتوافق هذا الأمر دائماً مع الواقع، لأنه قد يكون هناك حاجة إلى تجميع الأنشطة خلال فترات معينة من فترة العامين بدلاً من توزيعها على كامل الفترة توزيعاً متكافئاً. وثانياً، يصعب على القطاعات التنبؤ بالتكاليف حسب بنود الإنفاق عند إعداد الميزانية (م/٥)، أي قبل زهاء سنتين من التنفيذ الفعلي للبرامج. وثالثاً، يقدم الجدول ٤ المصروفات بحسب بنود الإنفاق المتعلقة بالميزانية التقديرية المعروضة في الوثيقة ٣٣م/٥ المعتمدة، ولذلك فإنه لا يأخذ بعين الاعتبار التغييرات التي يمكن أن تُجرى في خطط العمل خلال فترة العامين لمراعاة تغيير الأوضاع عند تنفيذ البرنامج.

ومع ذلك، تواصل المنظمة جهودها الرامية إلى إدارة عملية تنفيذ الميزانية بحسب بنود الإنفاق الرئيسية. ففيما يتعلق مثلاً بالإنفاق على الأسفار، تبذل الأمانة جهوداً لمراقبة تنفيذ خطط الأسفار المعتمدة وضبط النفقات المتعلقة بها. ويطلب من القطاعات والمكاتب أن تستخدم أقل طرق السفر تكلفة، وذلك بعد التأكد من عدم وجود وسائل اتصال أخرى ممكنة بدل السفر كالاتصالات الإلكترونية مثلاً. ومن شأن استخدام وحدة حاسوبية لمراقبة الأسفار في المكاتب الميدانية أن يؤدي إلى تعزيز الرقابة في هذا الصدد.

TABLE 4
Expenditures under Temporary Assistance, Travel and Contractual Services (Regular budget)
1 January 2006 to 31 December 2006
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular budget												Indicative budget 33C/5	Expenditures	Rate of expenditure		
	Temporary assistance					Travel						Contractual services					
	Indicative budget 33C/5	Temporary supernumeraries	Consultants	Total expenditure	Rate of expenditure	Delegates' travel			Staff travel			Indicative budget 33C/5				Expenditures	Rate of expenditure
						Indicative budget (33C/5)	Expenditures	Rate of expenditure	Indicative budget (33C/5)	Expenditures	Rate of expenditure						
\$	\$	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%				
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION																	
A. Governing bodies																	
1. General Conference	462	43	-	43	9.2	122	16	13.3	-	-	-	695	624	89.8			
2. Executive Board	3,650	1,517	6	1,523	41.7	2,125	742	34.9	5	17	-	20	89	447.4			
Total, Part I A	4,112	1,560	6	1,566	38.1	2,247	758	33.7	5	17	330.3	715	714	99.8			
B. Direction																	
3. Directorate	45	22	0	22	49.9	-	5	-	300	245	81.8	14	-	-			
4. Office of the Director-General	80	7	9	16	20.5	-	16	-	124	23	18.7	101	62	61.6			
5. Internal oversight	100	12	-	12	12.3	-	50	-	538	94	17.4	442	234	52.8			
6. International standards and legal affairs	20	2	-	2	12.5	-	-	-	18	8	43.4	30	13	43.8			
Total, Part I B	245	45	9	54	21.9	-	72	-	980	370	37.7	587	309	52.6			
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System																	
	-	19	-	19	-	-	-	-	61	5	8.2	360	17	4.9			
TOTAL, PART I	4,357	1,624	15	1,639	37.6	2,247	829	36.9	1,046	391	37.4	1,662	1,040	62.6			
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES																	
A. Programmes																	
I Education	4,250	1,473	1,267	2,740	64.5	4,050	1,935	47.8	4,150	2,700	65.1	21,322	7,707	36.1			
II Natural sciences	2,737	446	882	1,328	48.5	1,559	1,634	104.8	1,988	1,417	71.3	10,986	4,981	45.3			
III Social and human sciences	400	316	67	383	95.7	2,300	1,530	66.5	1,400	753	53.8	5,300	2,167	40.9			
IV Culture	1,958	492	326	817	41.8	1,272	457	35.9	1,837	679	37.0	7,275	3,578	49.2			
V Communication and information	1,539	319	236	554	36.0	647	536	82.9	1,274	697	54.7	6,434	4,276	66.5			
UNESCO Institute for Statistics	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-			
Field - Management of decentralized programmes	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-			
Total, Part II A	10,883	3,045	2,777	5,822	53.5	9,828	6,092	62.0	10,650	6,245	58.6	51,318	22,709	44.3			
B. Participation Programme	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-			
C. Programme related services																	
1. Coordination of action to benefit Africa	503	50	26	76	15.2	71	72	101.1	175	89	50.9	46	198	430.0			
2. Fellowships Programme	6	1	-	1	16.4	-	-	-	-	-	-	6	1	20.0			
3. Public Information	294	63	-	63	21.3	3	2	60.0	347	89	25.7	1,368	751	54.9			
4. Strategic planning and programme monitoring	392	37	9	46	11.8	70	17	24.5	349	197	56.4	179	220	123.0			
5. Budget preparation and monitoring	9	-	-	-	-	-	-	-	45	26	58.0	75	58	77.0			
Total, Part II C	1,203	151	35	186	15.5	144	91	63.0	916	401	43.8	1,674	1,228	73.4			
TOTAL, PART II	12,087	3,196	2,812	6,008	49.7	9,972	6,182	62.0	11,566	6,646	57.5	52,991	23,937	45.2			
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION																	
A. Field management and coordination	4,731	2,273	1	2,273	48.1	-	14	-	1,451	695	47.9	234	102	43.7			
B. External relations and cooperation	480	193	32	225	46.8	668	377	56.4	666	353	53.0	987	570	57.7			
C. Human resources management	1,215	102	33	135	11.1	50	203	405.0	392	525	134.0	313	1,649	526.3			
D. Administration, maintenance and renovation of Headquarters premises	3,831	381	12	393	10.3	125	60	48.2	253	80	31.5	6,654	740	11.1			
TOTAL, PART III	10,257	2,948	78	3,026	29.5	843	653	77.5	2,762	1,653	59.9	8,189	3,062	37.4			
TOTAL, PARTS I - III	26,701	7,768	2,905	10,673	40.0	13,062	7,665	58.7	15,373	8,691	56.5	62,842	28,039	44.6			
Reserve for reclassifications	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-			
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-			
TOTAL, PARTS I - IV	26,701	7,768	2,905	10,673	40.0	13,062	7,665	58.7	15,373	8,691	56.5	62,842	28,039	44.6			

TABLEAU 4

DÉPENSES AU TITRE DE L'ASSISTANCE TEMPORAIRE, DES VOYAGES EN MISSION ET DES SERVICES CONTRACTUELS
(budget ordinaire)
du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire principal	Budget ordinaire													
	Assistance temporaire					Voyages						Services contractuels		
	Budget indicatif (33 C/5)	Assistance temporaire et surnuméraires	Consultants	Dépenses totales	Taux de dépense	Voyages des délégués			Voyages du personnel			Budget indicatif (33 C/5)	Dépenses	Taux de dépense
						Budget indicatif (33 C/5)	Dépenses	Taux de dépense	Budget indicatif (33 C/5)	Dépenses	Taux de dépense			
\$	\$	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%	
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION														
A. Organes directeurs														
1. Conférence générale	462	43	-	43	9,2	122	16	13,3	-	-	-	695	624	89,8
2. Conseil exécutif	3 650	1 517	6	1 523	41,7	2 125	742	34,9	5	17	-	20	89	447,4
Total, Titre IA	4 112	1 560	6	1 566	38,1	2 247	758	33,7	5	17	330,3	715	714	99,8
B. Direction														
3. Direction générale	45	22	0	22	49,9	-	5	-	300	245	81,8	14	-	-
4. Cabinet du Directeur général	80	7	9	16	20,5	-	16	-	124	23	18,7	101	62	61,6
5. Évaluation et audit	100	12	-	12	12,3	-	50	-	538	94	17,4	442	234	52,8
6. Normes internationales et affaires juridiques	20	2	-	2	12,5	-	-	-	18	8	43,4	30	13	43,8
Total, Titre IB	245	45	9	54	21,9	-	72	-	980	370	37,7	587	309	52,6
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies														
	-	19	-	19	-	-	-	-	61	5	8,2	360	17	4,9
TOTAL, TITRE I	4 357	1 624	15	1 639	37,6	2 247	829	36,9	1 046	391	37,4	1 662	1 040	62,6
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME														
A. Programmes														
I Éducation	4 250	1 473	1 267	2 740	64,5	4 050	1 935	47,8	4 150	2 700	65,1	21 322	7 707	36,1
II Sciences exactes et naturelles	2 737	446	882	1 328	48,5	1 559	1 634	104,8	1 988	1 417	71,3	10 986	4 981	45,3
III Sciences sociales et humaines	400	316	67	383	95,7	2 300	1 530	66,5	1 400	753	53,8	5 300	2 167	40,9
IV Culture	1 958	492	326	817	41,8	1 272	457	35,9	1 837	679	37,0	7 275	3 578	49,2
V Communication et information	1 539	319	236	554	36,0	647	536	82,9	1 274	697	54,7	6 434	4 276	66,5
Institut de statistique de l'UNESCO	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Total, Titre IIA	10 883	3 045	2 777	5 822	53,5	9 828	6 092	62,0	10 650	6 245	58,6	51 318	22 709	44,3
B. Programme de participation														
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
C. Services liés au programme														
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	503	50	26	76	15,2	71	72	101,1	175	89	50,9	46	198	430,0
2. Programme de bourses	6	1	-	1	16,4	-	-	-	-	-	-	6	1	20,0
3. Information du public	294	63	-	63	21,3	3	2	60,0	347	89	25,7	1 368	751	54,9
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	392	37	9	46	11,8	70	17	24,5	349	197	56,4	179	220	123,0
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	9	-	-	-	-	-	-	-	45	26	58,0	75	58	77,0
Total, Titre IIC	1 203	151	35	186	15,5	144	91	63,0	916	401	43,8	1 674	1 228	73,4
TOTAL, TITRE II	12 087	3 196	2 812	6 008	49,7	9 972	6 182	62,0	11 566	6 646	57,5	52 991	23 937	45,2
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION														
A. Gestion et coordination des unités hors Siège	4 731	2 273	1	2 273	48,1	-	14	-	1 451	695	47,9	234	102	43,7
B. Relations extérieures et coopération	480	193	32	225	46,8	668	377	56,4	666	353	53,0	987	570	57,7
C. Gestion des ressources humaines	1 215	102	33	135	11,1	50	203	405,0	392	525	134,0	313	1 649	526,3
D. Administration, maintenance et rénovation des bâtiments du Siège	3 831	381	12	393	10,3	125	60	48,2	253	80	31,5	6 654	740	11,1
TOTAL, TITRE III	10 257	2 948	78	3 026	29,5	843	653	77,5	2 762	1 653	59,9	8 189	3 062	37,4
TOTAL, TITRES I-III	26 701	7 768	2 905	10 673	40,0	13 062	7 665	58,7	15 373	8 691	56,5	62 842	28 039	44,6
Réserve pour les reclassements	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS														
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRES I-IV	26 701	7 768	2 905	10 673	40,0	13 062	7 665	58,7	15 373	8 691	56,5	62 842	28 039	44,6

الجدول ٥

تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

يبين الجدول ٥ تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وكذلك استخدام الأموال المخصصة للمنظمات الدولية غير الحكومية ولتلبية طلبات المساعدة في حالات الطوارئ. وتمثل أرقام الإنفاق المقدمة الوضع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

الملاحظات:

في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بلغ عدد الطلبات الواردة إلى المنظمة في إطار برنامج المساهمة ٦٨٦ طلباً بقيمة إجمالية قدرها ٧١٧ ٥٨٩ ٣٨ دولاراً. ووافق المدير العام على ٦٠٨ منها، بمبلغ إجمالي قدره ٣٩٨ ٦٩٤ ١٠ دولاراً (باستثناء المساعدة في حالات الطوارئ). أما فيما يخص المساعدة في حالات الطوارئ، فقد وافق المدير العام على ٢١ طلباً بمبلغ قدره ٦٨٣ ٣٠٠ دولار بين كانون الثاني/يناير وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

وبلغ معدل الإنفاق الإجمالي للأموال المخصصة لبرنامج المساهمة وللمنظمات غير الحكومية والمساعدة في حالات الطوارئ ٥٣,٦٪ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. ويعزى الانخفاض النسبي لمعدل الإنفاق في بعض المناطق إلى أن الكثير من التقارير المالية وتقارير التقييم بشأن أنشطة السنة السابقة، والتي يتعين على الدول الأعضاء تقديمها قبل أن يتسنى الشروع في نشاط يخص فترة العامين الراهنة، لم ترد. أما انخفاض معدل الإنفاق في الدول العربية فيعزى إلى التأخير في تسجيل الطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء بسبب نقص بعض المعلومات التي ينبغي أن تتضمنها الطلبات.

TABLE 5

PARTICIPATION PROGRAMME

IMPLEMENTATION BY REGION

1 January 2006 to 31 December 2006
(in thousands of US dollars)

Region	Allotments issued	Expenditure	Rate of expenditure
	\$	\$	%
AFRICA	2,695	1,573	58.4
ASIA AND THE PACIFIC	2,859	2,010	70.3
ARAB STATES	544	10	1.8
EUROPE 1 (Western Europe, USA, Canada)	478	397	83.0
EUROPE 2 (Eastern and Central Europe)	838	390	46.6
LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN	2,477	977	39.4
INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS	804	59	7.3
EMERGENCY ASSISTANCE PROGRAMME	683	683	100.0
Subtotal	11,378	6,098	53.6
UNALLOTTED BALANCE	8,622	-	-
TOTAL	20,000	6,098	30.5

TABLEAU 5
PROGRAMME DE PARTICIPATION
EXÉCUTION PAR RÉGION

du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)

Région	Fonds alloués	Dépenses	Taux de dépense
	\$	\$	%
AFRIQUE	2 695	1 573	58,4
ASIE ET PACIFIQUE	2 859	2 010	70,3
ÉTATS ARABES	544	10	1,8
EUPOPE 1 (Europe occidentale, États-Unis d'Amérique, Canada)	478	397	83,0
EUROPE 2 (Europe orientale et centrale)	838	390	46,6
AMÉRIQUE LATINE ET CARAÏBES	2 477	977	39,4
ORGANISATIONS INTERNATIONALES NON GOUVERNEMENTALES	804	59	7,3
PROGRAMME D'AIDE D'URGENCE	683	683	100,0
Total partiel	11 378	6 098	53,6
SOLDE NON ALLOUÉ	8 622	-	-
TOTAL	20 000	6 098	30,5

الجدول ٦

أوضاع الوظائف وتكاليف الموظفين (الميزانية العادية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

يبين الجدول ٦ التطور الشهري للوظائف المشغولة والشاغرة في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. والوظائف المبينة في هذا الجدول تناظر الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة في الميزانية: أي الوظائف التي يحقق شغورها وفورات حقيقية، بعد خصم الوظائف التي استخدمت اعتماداتها لتمويل عقود الموظفين المؤقتين. ولذلك فإن المعلومات الواردة في هذا الجدول لا يمكن مقارنتها مباشرة بالبيانات الصادرة عن مكتب إدارة الموارد البشرية، والتي تبين عدد الوظائف الشاغرة المفتوحة للتعيين. فعادة ما تكون الأرقام الصادرة عن مكتب إدارة الموارد البشرية أكبر من الأرقام التي تمثل الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة المبينة في هذا الجدول.

ويبين الجدول أيضاً ملخصاً للمصروفات الإجمالية المتعلقة بتكاليف الموظفين، على مستوى كل من المقر والمكاتب الميدانية، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

الملاحظات:

خلال الفترة الممتدة من أول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بلغ متوسط عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة ٨٦ وظيفة. وفضلاً عن ذلك، كان عدد الوظائف الشاغرة في تلك الفترة يتجه نحو التناقص. ويرجع ذلك إلى التسارع في عملية الحشد وإلى استخدام موظفين مؤقتين جرى تمويل عقودهم من الاعتمادات الخاصة بالوظائف الشاغرة.

ويجري مكتب الميزانية مراقبة دقيقة لتكاليف الموظفين لكي يكفل أن يظل الإنفاق في حدود الاعتمادات المرخص بها. وقد وصلت تكاليف الموظفين الفعلية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ إلى ١٦٦,٣ مليون دولار مما يمثل ٤٧,٥٪ من إجمالي اعتمادات تكاليف الموظفين البالغ قدرها ٣٤٩,٧ مليون دولار (الأبواب من الأول إلى الثالث بالإضافة إلى الاحتياطي المخصص لإعادة تصنيف الوظائف). وتراعي نسبة الإنفاق هذه البالغة ٤٧,٥٪ النسبة المستهدفة للفترة الزمنية المنقضية التي تبلغ ٥٠٪.

TABLE 6

POSTS SITUATION AND STAFF COSTS EXPENDITURES

A. Monthly breakdown of posts budgetarily vacant from January 2006 to December 2006

33 C/5 Approved

Total number of established posts under the regular budget: 1,879

YEAR/ MONTH	Number of filled posts out of 33 C/5 Approved (1,879)			Number of vacant posts out of 33 C/5 Approved (1,879)				
	Headquarters	Field	TOTAL	HQ		Field		TOTAL
				P	GS	P	L	
2006								
January	1,207	540	1,747	31	30	34	37	132
February	1,223	543	1,766	24	21	34	34	113
March	1,212	554	1,766	32	24	28	29	113
April	1,217	564	1,781	26	25	21	26	98
May	1,220	565	1,785	30	18	20	26	94
June	1,220	555	1,775	30	18	25	31	104
July	1,235	558	1,793	20	13	36	17	86
August	1,238	576	1,814	15	15	31	4	65
September	1,234	566	1,800	24	10	37	8	79
October	1,242	577	1,819	15	11	23	11	60
November	1,248	578	1,826	11	9	24	9	53
December	1,253	586	1,839	12	3	23	2	40
Average	1,229	564	1,793	23	16	28	20	86

B. Cumulative situation of staff costs from 1 January 2006 to 31 December 2006 (in thousands of US dollars)

	Allocation \$	Expenditure \$	%
HEADQUARTERS	252,973	119,673	47.3
FIELD	95,207	46,593	48.9
Reserve for reclassifications	1,500	-	-
TOTAL	349,680	166,266	47.5

TABLEAU 6
SITUATION DES POSTES ET COÛTS DE PERSONNEL

A. Ventilation mois par mois, de janvier à juin 2006, des postes budgétairement vacants

33 C/5 approuvé

Nombre total de postes établis au titre du budget ordinaire : 1 879

ANNÉE/MOIS	Nombre de postes pourvus sur le total indiqué dans le 33 C/5 approuvé (1 879)			Nombre de postes vacants sur le total indiqué dans le 33 C/5 approuvé (1 879)				
	Siège	Hors Siège	TOTAL	Siège		Hors Siège		TOTAL
				P	GS	P	L	
2006								
Janvier	1 207	540	1 747	31	30	34	37	132
Février	1 223	543	1 766	24	21	34	34	113
Mars	1 212	554	1 766	32	24	28	29	113
Avril	1 217	564	1 781	26	25	21	26	98
Mai	1 220	565	1 785	30	18	20	26	94
Juin	1 220	555	1 775	30	18	25	31	104
Juillet	1 235	558	1 793	20	13	36	17	86
Août	1 238	576	1 814	15	15	31	4	65
Septembre	1 234	566	1 800	24	10	37	8	79
Octobre	1 242	577	1 819	15	11	23	11	60
Novembre	1 248	578	1 826	11	9	24	9	53
Décembre	1 253	586	1 839	12	3	23	2	40
Moyenne	1 229	564	1 793	23	16	28	20	86

**B. État cumulatif des coûts de personnel du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)**

	Allocations \$	Dépenses \$	%
SIÈGE	252 973	119 673	47,3
HORS SIÈGE	95 207	46 593	48,9
Réserve pour les reclassements	1 500	-	-
TOTAL	349 680	166 266	47,5

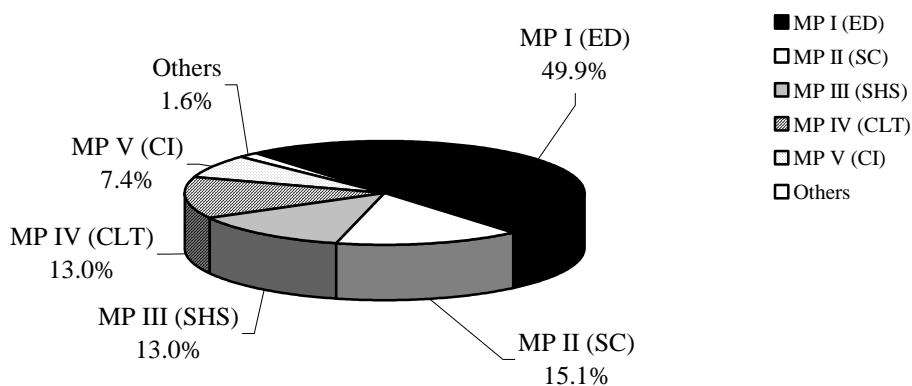
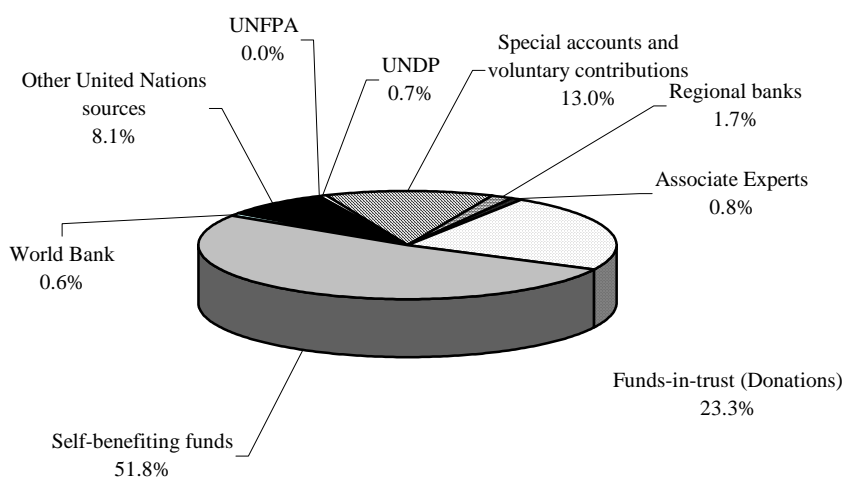
تحليل الموارد الخارجة عن الميزانية

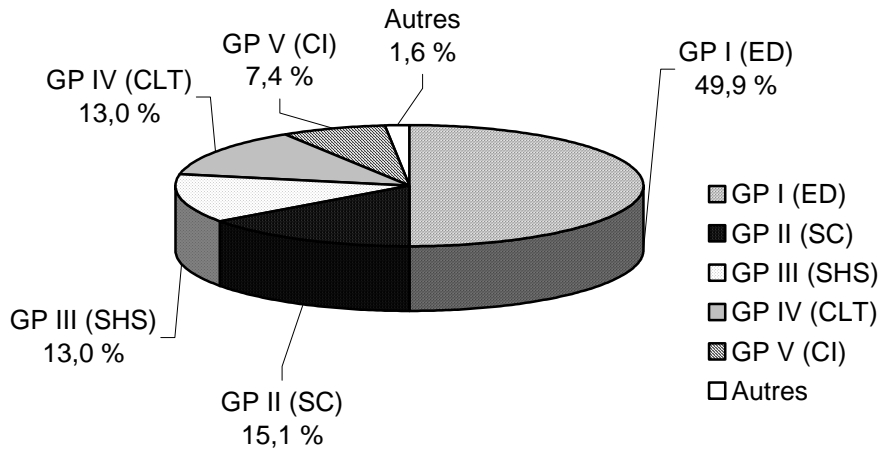
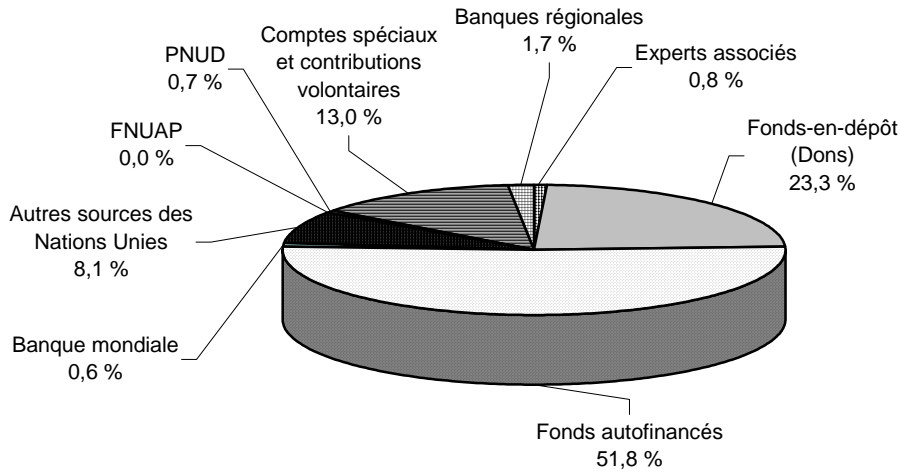
الشكل ١

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية
موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية

الاعتمادات حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

المجموع: ٤٩٤,٣ مليون دولار





وقد تم عرض المصروفات الخاصة بالموارد الخارجة عن الميزانية، التي تمول عادة مشروعات تستغرق عدة سنوات، على أساس سنوي، وذلك لتوضيح الدورة الفعلية لإدارة الموارد الخارجة عن الميزانية.

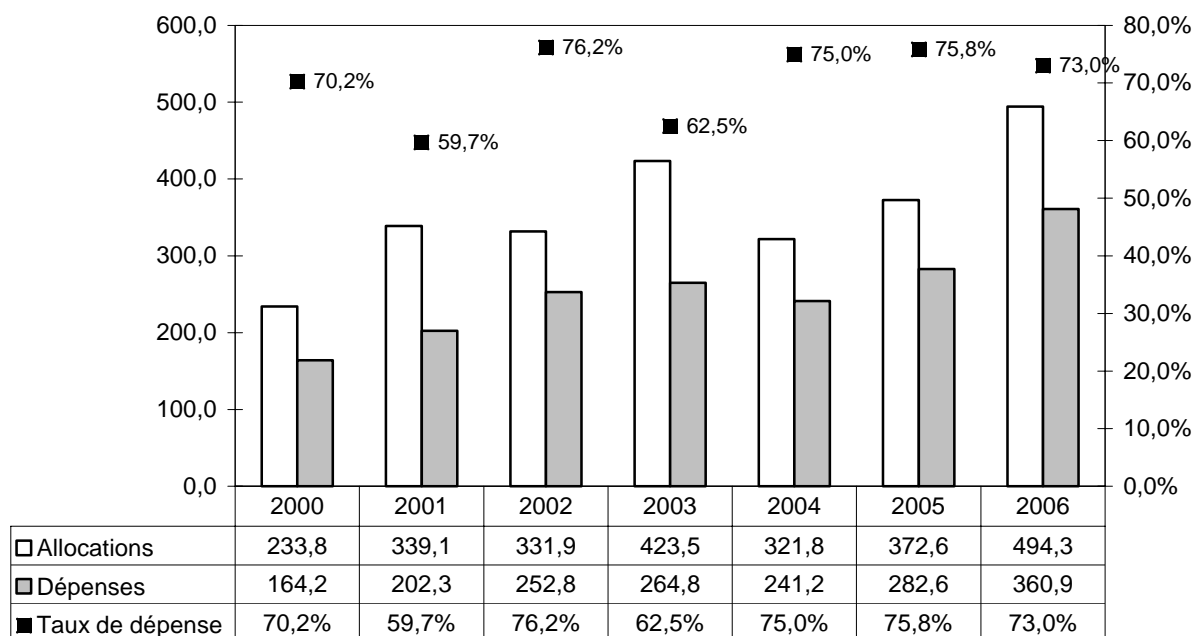
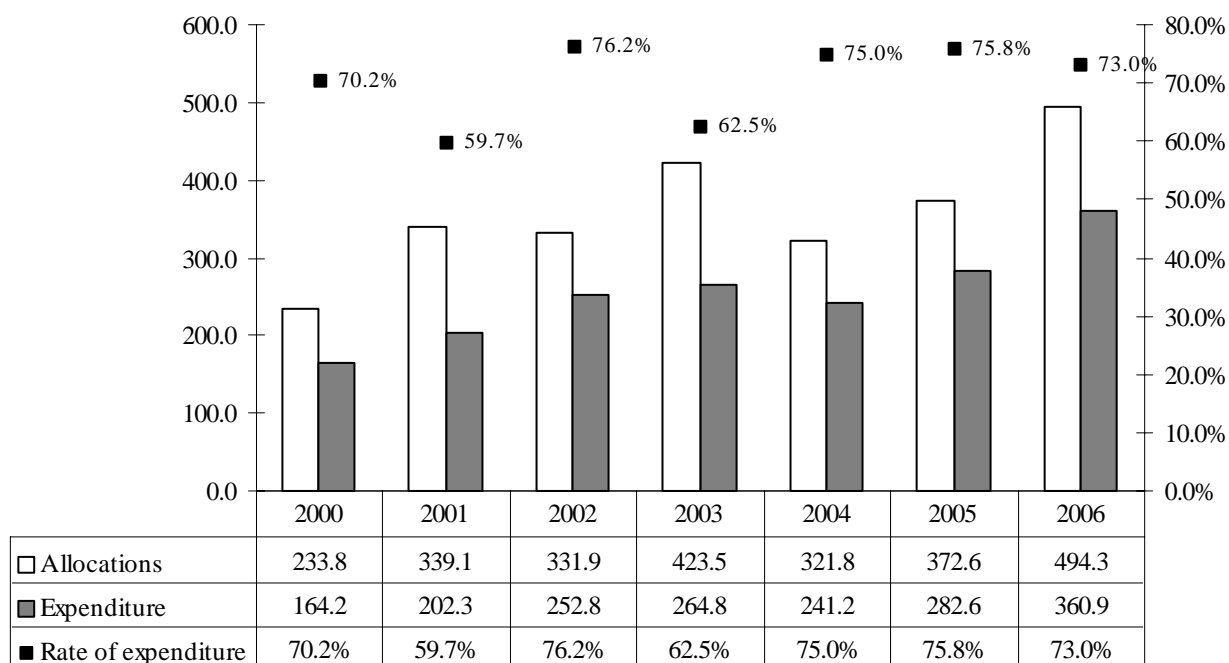
ويرد في الشكل ١ رسمان بيانيان يظهران الاعتمادات المخصصة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية على التوالي.

- لا تزال أموال الودائع الذاتية النفع تستأثر بأكثر حصة من الموارد، إذ إنها تمثل ٥١,٨٪ من إجمالي الاعتمادات، ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى برنامج التعاون الواسع النطاق مع البرازيل، الذي يمثل بمفرده ٤٩,٦٪ من إجمالي الاعتمادات.

- ولا يزال قطاع التربية هو المستفيد الأكبر من البرامج الممولة من خارج الميزانية، فقد حظي بنسبة ٤٩,٦٪ من إجمالي الاعتمادات في عام ٢٠٠٦.

الشكل ٢

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية: الاعتمادات المخصصة والمصروفات
في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦



ويبين الشكل ٢ أن الاعتمادات المخصصة والمصروفات قد تطورت خلال السنوات السبع الماضية. فقد ارتفعت الاعتمادات بنسبة ٣٢,٧٪ بالمقارنة باعتمادات الفترة نفسها من عام ٢٠٠٥. ويبلغ معدل الإنفاق ٧٣٪ في عام ٢٠٠٦، مقابل ٧٥,٨٪ في عام ٢٠٠٥.

ويعرض القسم التالي الملاحظات المتعلقة بالجدول من ٧ إلى ١١.

يبين الجدول ٧ التوزيع المفصل للاعتمادات بحسب مصادر التمويل. فقد بلغ إجمالي الاعتمادات ٤٩٤,٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٦، أي أنه سجل ارتفاعاً قدره ١٢١,٧ مليون دولار (أي ٣٢,٧٪) بالمقارنة بعام ٢٠٠٥، وهو ما يعود أساساً إلى زيادة ملحوظة في الموارد المخصصة للتعاون مع البرازيل (١٠٩,١ مليون دولار).

ويستدعي هذا الجدول إبداء الملاحظات التالية:

- تجدر الإشارة إلى أن التعاون الجديد مع المملكة العربية السعودية في إطار أموال الودائع، والذي بدأ في أواخر عام ٢٠٠٥، شهد زيادة صافية مقدارها ١٤,٧ مليون دولار. وسجلت الاعتمادات الواردة من اسبانيا والسويد والمفوضية الأوروبية زيادة ملحوظة، بينما انخفضت في عام ٢٠٠٦ الاعتمادات الواردة من بعض الجهات المانحة الرئيسية كاليابان وإيطاليا والمؤسسة القطرية، بالمقارنة بما كانت عليه في عام ٢٠٠٥.

- وعلى مدى السنوات الأخيرة أخذت الاعتمادات الواردة من مصادر الأمم المتحدة تتراجع بينما ازداد التعاون مع بعض هيئات الأمم المتحدة مثل استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، كما ازدادت الأموال المخصصة للتعاون مع هاتين الهيئتين بمقدار ٠,٨ مليون دولار و٠,٢ مليون دولار على التوالي.

- وفي سياق عملية إعادة توجيه أنشطة مكتب اليونسكو في برازيليا التي بدأت في عام ٢٠٠٦، طرأت زيادة كبيرة على حجم الموارد (بلغت ١٠٩,١ مليون دولار) نتيجة إتمام بعض المشروعات الواسعة النطاق. وإضافة إلى ذلك، ولما كان نظام رصد وإدارة الارتباطات المالية قد تحسّن، فقد أصبح بمقدور المكتب الآن تسجيل جميع المصروفات بما فيها الارتباطات غير المصفاة، ولذا فإن المصروفات تعكس مستوى أعلى وصورة أدق للمشروعات الذاتية المنفذة في البرازيل.

ويبين الجدول ٨ مصادر التمويل والمناطق المستفيدة معاً. وتظل منطقة "أمريكا اللاتينية والكاريبي" هي المنطقة المستفيدة الرئيسية من الموارد الخارجة عن الميزانية نتيجة لاتساع نطاق التعاون بين اليونسكو والبرازيل. وتحتل منطقة "الدول العربية" المرتبة الثانية نتيجة لحجم المشروعات المنفذة في العراق. وتجدر الإشارة إلى أنه لولا وجود برنامج التعاون مع البرازيل والأنشطة المنفذة في العراق لنالت منطقة أفريقيا الحصة الكبرى من الموارد.

ويبين الجدول ٩ توزيع الاعتمادات والمصروفات بحسب قطاعات البرنامج الرئيسية. ويظل قطاع التربية على رأس القطاعات المنتفعة بالموارد الخارجة عن الميزانية، إذ إنه يحظى بنصف إجمالي الموارد الخارجة عن الميزانية (٤٩٪). وتشهد موارد قطاع الاتصال والمعلومات الخارجة عن الميزانية زيادة كبيرة بلغت

١٥,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٦ بالمقارنة بما كانت عليه في عام ٢٠٠٥، بسبب تنامي برنامج التعاون مع البرازيل في ظل هذا القطاع.

ويتضمن الجدول ١٠ عرضاً إجمالياً للموارد حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بحسب الجهات المانحة، والمبالغ المخصصة في إطار برنامج الخبراء المنتسبين، والمساهمات التي تلقتها المعاهد. ويجدر ملاحظة المنزلة الفائقة التي تحتلها إيطاليا واليابان في مجال أموال الودائع، إذ تسهم الأولى بمبلغ ٤٥,٢ مليون دولار والثانية بمبلغ ٢٩,٧ مليون دولار، أي ما يعادل ١٣,٧٪ من مجموع الموارد الخارجة عن الميزانية. وفيما يتعلق بإيطاليا، تعزى هذه المكانة بوجه خاص إلى مستوى تعاونها مع المركز الدولي للفيزياء النظرية، الذي دفعت له ٢٣,٣ مليون دولار. وكما بين الجدول السابق لمتابعة تنفيذ البرنامج، وافقت فرنسا بوصفها البلد المضيف لليونسكو على دفع فائدة القرض الذي يمول المرحلة الثانية من خطة بيلمون. وقد وصلت الفائدة التي دفعتها فرنسا في عام ٢٠٠٦ إلى ١ ٧٣٨ ٠٦٤ دولاراً.

ويبين الجدول ١١ المعلومات بشأن الموارد الخارجة عن الميزانية المتصلة بالمعاهد، حيث يعرض التوزيع الشامل للموارد بين المعاهد بحسب العناصر التالية:

- الاعتماد المالي المخصص في إطار البرنامج العادي (الوثيقة ٥/٣٣)؛
- الأنشطة اللامركزية في إطار البرنامج العادي؛
- المشروعات اللامركزية الممولة من خارج الميزانية لعام ٢٠٠٦؛
- المساهمات الواردة من كل جهة مانحة.

وقد تلقى المركز الدولي للفيزياء النظرية (ICTP) أكبر قسط من الموارد، إذ حظي بمبلغ ٢٩,٨ مليون دولار، أي ٣٢٪ من مجموع الموارد، ويعزى ذلك إلى المساهمتين الكبيرتين اللتين تلقاهما من إيطاليا (٢٣,٣ مليون دولار) ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية (٢,٤ مليون دولار). ويأتي معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (IIEP) ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS) في المرتبتين الثانية والثالثة بعد المركز الدولي للفيزياء النظرية، إذ تلقى الأول ١٩,٤ مليون دولار (أي ٢٠,٨٪ من المجموع) وتلقى الثاني ١٥,٨ مليون دولار (أي ١٦,٩٪ من المجموع).

TABLE 7
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY FUNDING SOURCE
1 January 2006 to 31 December 2006
(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	2006			2005		
	Allocations	Expenditure	Rate %	Allocations	Expenditure	Rate %
UNITED NATIONS SOURCES						
UNDP	3,535	2,128	60.2	5,154	2,433	47.2
UNFPA	200	162	81.0	156	108	69.2
Other United Nations sources						
UNDG	19,217	14,972	77.9	24,612	18,353	74.6
UNEP	2,133	1,733	81.2	1,927	1,454	75.5
UNFIP	6,938	4,232	61.0	7,698	5,174	67.2
UN-ISDR	2,329	2,273	97.6	1,515	1,390	91.7
WHO/UNAIDS	6,533	4,771	73.0	6,567	6,034	91.9
Others	2,668	1,551	58.1	1,437	894	62.2
Subtotal United Nations sources	43,553	31,822	73.1	49,066	35,840	73.0
OTHER PROGRAMMES						
World Bank	2,885	1,900	65.9	2,716	2,105	77.5
Regional development banks	8,247	5,796	70.3	5,083	2,944	57.9
Donated funds-in-trust						
Japan	28,494	18,088	63.5	30,857	18,756	60.8
Italy	21,396	10,792	50.4	23,345	12,024	51.5
Saudi Arabia	15,004	13,511	90.0	292	0	0.0
Norway	5,070	3,232	63.7	4,731	3,257	68.8
Spain	3,403	1,994	58.6	1,830	1,074	58.7
Flanders	3,328	2,417	72.6	4,397	2,613	59.4
Sweden	2,559	1,669	65.2	1,291	851	65.9
European Commission	7,963	6,386	80.2	6,909	5,443	78.8
Private Funds	4,686	3,269	69.8	8,002	5,720	71.5
Qatar Foundation	3,836	2,725	71.0	7,326	5,000	68.3
Others	19,398	12,804	66.0	18,625	12,241	65.7
Self-benefiting funds-in-trust						
Brazil	245,021	190,934	77.9	135,914	122,712	90.3
Lybian Arab Jamahirya	5,961	3,957	66.4	6,240	2,281	36.6
Nigeria	2,927	2,701	92.3	1,768	515	29.1
Bahrain	429	102	23.8	334	142	42.5
Others	1,896	1,317	69.5	2,687	2,201	81.9
Associate experts, special accounts and voluntary contributions	68,278	45,529	66.7	61,174	46,878	76.6
Subtotal other programmes	450,781	329,123	73.0	323,521	246,757	76.3
Total	494,334	360,945	73.0	372,587	282,597	75.8

EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR SOURCE DE FINANCEMENT

du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	2006			2005		
	Allocations	Dépenses	Taux de dépense %	Allocations	Dépenses	Taux de dépense %
SOURCES NATIONS UNIES						
PNUD	3 535	2 128	60,2	5 154	2 433	47,2
FNUAP	200	162	81,0	156	108	69,2
Autres sources Nations Unies						
GNUD	19 217	14 972	77,9	24 612	18 353	74,6
PNUE	2 133	1 733	81,2	1 927	1 454	75,5
FNUPI	6 938	4 232	61,0	7 698	5 174	67,2
SIPC	2 329	2 273	97,6	1 515	1 390	91,7
OMS/ONUSIDA	6 533	4 771	73,0	6 567	6 034	91,9
Autres	2 668	1 551	58,1	1 437	894	62,2
Total partiel, Sources Nations Unies	43 553	31 822	73,1	49 066	35 840	73,0
AUTRES PROGRAMMES						
Banque mondiale	2 885	1 900	65,9	2 716	2 105	77,5
Banques régionales de développement	8 247	5 796	70,3	5 083	2 944	57,9
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons						
Japon	28 494	18 088	63,5	30 857	18 756	60,8
Italie	21 396	10 792	50,4	23 345	12 024	51,5
Arabie saoudite	15 004	13 511	90,0	292	0	0,0
Norvège	5 070	3 232	63,7	4 731	3 257	68,8
Espagne	3 403	1 994	58,6	1 830	1 074	58,7
Flandres	3 328	2 417	72,6	4 397	2 613	59,4
Suède	2 559	1 669	65,2	1 291	851	65,9
Commission européenne	7 963	6 386	80,2	6 909	5 443	78,8
Sources de financement privées	4 686	3 269	69,8	8 002	5 720	71,5
Fondation du Qatar	3 836	2 725	71,0	7 326	5 000	68,3
Autres	19 398	12 804	66,0	18 625	12 241	65,7
Fonds-en-dépôt autofinancés						
Brésil	245 021	190 934	77,9	135 914	122 712	90,3
Libye	5 961	3 957	66,4	6 240	2 281	36,6
Nigéria	2 927	2 701	92,3	1 768	515	29,1
Bahreïn	429	102	23,8	334	142	42,5
Autres	1 896	1 317	69,5	2 687	2 201	81,9
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	68 278	45 529	66,7	61 174	46 878	76,6
Total partiel, Autres programmes	450 781	329 123	73,0	323 521	246 757	76,3
Total	494 334	360 945	73,0	372 587	282 597	75,8

TABLE 8
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY REGION
1 January 2006 to 31 December 2006
(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Total	Africa	Arab States	Asia and the Pacific	Europe and North America	Latin America and the Caribbean	Interregional and global
UNITED NATIONS SOURCES							
UNDP	2,128	1,314	371	76	49	318	
UNFPA	162			162			
Other United Nations sources							
UNDG	14,972		14,972				
UNFIP	4,232	1,069		1,040		1,533	590
WHO/UNAIDS	4,771	824	95	569	-	131	3,152
UN-ISDR	2,273			286			1,987
UNEP	1,733	834					899
Others	1,551	514	103	852	82		-
Subtotal United Nations sources	31,822	4,555	15,541	2,985	131	1,982	6,628
OTHER PROGRAMMES							
World Bank	1,900		(12)	8		1,904	-
Regional development banks	5,796	2,069	-	518		2,259	950
Donated funds-in-trust							
Japan	18,088	2,809	976	7,732	1,014	1,171	4,386
Italy	10,792	1,730	723	1,579	4,549	664	1,547
Saudi Arabia	13,511		13,404	107			
Norway	3,232	877	60	1,341	59	14	881
Spain	1,994	50		178		632	1,134
Flanders	2,417	1,065	357	211	41	140	603
Sweden	1,669	256					1,413
European Commission	6,386	2,781	142	9	156	144	3,154
Private Funds	3,269	196	380	486	459	867	881
Qatar Foundation	2,725		2,725				
Others	12,804	4,340	793	2,876	104	350	4,341
Self-benefiting funds-in-trust							
Brazil	190,934					190,934	
Lybian Arab Jamahiriya	3,957		3,957				
Nigeria	2,701	2,701					
Bahrain	102		102				
Others	1,317	-	(1)	75		1,084	159
Associate experts, special accounts and voluntary contributions	45,529	1,218	2,051	2,162	3,176	8,291	28,631
Subtotal other programmes	329,123	20,092	25,657	17,282	9,558	208,454	48,080
Total	360,945	24,647	41,198	20,267	9,689	210,436	54,708

TABLEAU 8
EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR RÉGION
 du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
 (en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Total	Afrique	États arabes	Asie et Pacifique	Europe et Amérique du Nord	Amérique latine et Caraïbes	Projets interrégionaux et mondiaux
SOURCES NATIONS UNIES							
PNUD	2 128	1 314	371	76	49	318	
FNUAP	162			162			
Autres sources Nations Unies							
GNUD	14 972		14 972				
FNUPI	4 232	1 069		1 040		1 533	590
OMS/ONUSIDA	4 771	824	95	569	-	131	3 152
SIPC	2 273			286			1 987
PNUE	1 733	834					899
Autres	1 551	514	103	852	82		-
Total partiel, Sources Nations Unies	31 822	4 555	15 541	2 985	131	1 982	6 628
AUTRES PROGRAMMES							
Banque mondiale	1 900		(12)	8		1 904	-
Banques régionales de développement	5 796	2 069	-	518		2 259	950
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons							
Japon	18 088	2 809	976	7 732	1 014	1 171	4 386
Italie	10 792	1 730	723	1 579	4 549	664	1 547
Arabie saoudite	13 511		13 404	107			
Norvège	3 232	877	60	1 341	59	14	881
Espagne	1 994	50		178		632	1 134
Flandres	2 417	1 065	357	211	41	140	603
Suède	1 669	256					1 413
Commission européenne	6 386	2 781	142	9	156	144	3 154
Sources de financement privées	3 269	196	380	486	459	867	881
Fondation du Qatar	2 725		2 725				
Autres	12 804	4 340	793	2 876	104	350	4 341
Fonds-en-dépôt autofinancés							
Brésil	190 934					190 934	
Libye	3 957		3 957				
Nigéria	2 701	2 701					
Bahreïn	102		102				
Autres	1 317	-	(1)	75		1 084	159
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	45 529	1 218	2 051	2 162	3 176	8 291	28 631
Total partiel, Autres programmes	329 123	20 092	25 657	17 282	9 558	208 454	48 080
Total	360 945	24 647	41 198	20 267	9 689	210 436	54 708

TABLE 9
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY SECTOR
1 January 2006 to 31 December 2006
(in thousands of US dollars)

Sector	2006			2005		
	Allocations	Expenditure	Rate %	Allocations	Expenditure	Rate %
ED	246,785	189,740	76.9	181,057	143,523	79.3
SC	74,546	56,339	75.6	63,302	45,744	72.3
SHS	64,379	46,569	72.3	38,546	34,359	89.1
CLT	64,143	39,829	62.1	57,784	35,831	62.0
CI	36,402	23,117	63.5	20,863	14,899	71.4
Others	8,079	5,351	66.2	11,035	8,241	74.7
TOTAL	494,334	360,945	73.0	372,587	282,597	75.8

TABLEAU 9
EXÉCUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGÉTAIRES PAR SECTEUR
du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)

Secteur	2006			2005		
	Allocations	Dépenses	Taux de dépense %	Allocations	Dépenses	Taux de dépense %
ED	246 785	189 740	76,9	181 057	143 523	79,3
SC	74 546	56 339	75,6	63 302	45 744	72,3
SHS	64 379	46 569	72,3	38 546	34 359	89,1
CLT	64 143	39 829	62,1	57 784	35 831	62,0
CI	36 402	23 117	63,5	20 863	14 899	71,4
Autres	8 079	5 351	66,2	11 035	8 241	74,7
TOTAL	494 334	360 945	73,0	372 587	282 597	75,8

TABLE 10
EXTRABUDGETARY RESOURCES MANAGED BY UNESCO AND ITS INSTITUTES BROKEN DOWN BY DONOR*
1 January 2006 to 31 December 2006
(in thousands of US dollars)

SOURCE OF FUNDS	Total	UNESCO funds excluding associate experts	Associate experts	Contributions received by institutes
UNITED NATIONS SOURCES				
UNDP	3,554	3,535	-	19
UNFPA	200	200	-	-
Other United Nations sources				
UNDG	19,217	19,217	-	-
UNFIP	6,938	6,938	-	-
WHO/UNAIDS	6,533	6,533	-	-
IAEA	2,628	-	-	2,628
UN-ISDR	2,329	2,329	-	-
UNEP	2,133	2,133	-	-
UNICEF	728	404	-	324
UNOCA	599	599	-	-
UNDP	381	381	-	-
UNHCR	256	256	-	-
Others	1,075	1,028	-	47
Total United Nations Sources	46,571	43,553	-	3,018
OTHER PROGRAMMES				
World Bank	4,674	2,885	-	1,789
Regional development banks	8,333	8,247	-	86
Donated funds-in-trust				
Italy	45,193	21,396	537	23,260
Japan	29,612	28,494	1,118	-
Saudi Arabia	15,004	15,004	-	-
Norway	9,307	5,070	142	4,095
European Commission	8,365	7,963	-	402
Sweden	6,427	2,559	317	3,551
Private Funds	4,686	4,686	-	-
Netherlands	4,349	1,736	124	2,489
Qatar Foundation	3,836	3,836	-	-
Spain	3,403	3,403	-	-
Flanders	3,328	3,328	-	-
Switzerland	3,312	2,135	57	1,120
Germany	3,065	2,309	420	336
Canada	2,747	552	-	2,195
United Kingdom	2,391	2,171	20	200
France**	2,304	1,650	199	455
Argentina	1,603	-	-	1,603
United States of America	1,551	1,551	-	-
Belgium	1,385	1,194	191	-
Denmark	1,380	684	113	583
New Zealand	1,237	1,237	-	-
Finland	1,118	236	452	430
Korea	1,000	695	305	-
Ireland	916	210	-	706
Luxembourg	621	621	-	-
Others	6,794	2,417	127	4,250
Self-benefiting funds-in-trust				
Brazil	245,021	245,021	-	-
Others	11,213	11,213	-	-
Special accounts and voluntary contributions	64,156	64,156	-	-
Total, Other programmes	498,331	446,659	4,122	47,550
Total	544,902	490,212	4,122	50,568

*Contributions to special accounts (multi-donor projects) are not broken down by donor.

** It should be noted that with regard to the Belmont Plan, UNESCO is benefiting from an interest free loan as the interest is paid by France. In 2006, this interest paid by France amounts to \$1,738,064 but this is not reflected in this table as it is treated outside of the accounts.

TABLEAU 10
RESSOURCES EXTRABUDGÉTAIRES GÉRÉES PAR L'UNESCO
ET SES INSTITUTS, PAR DONATEUR*

du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Total	Fonds de l'UNESCO à l'exclusion des experts associés	Experts associés	Contributions reçues par les instituts
SOURCES NATIONS UNIES				
PNUD	3 554	3 535	-	19
FNUAP	200	200	-	-
Autres sources Nations Unies				
GNUD	19 217	19 217	-	-
FNUPI	6 938	6 938	-	-
OMS/ONUSIDA	6 533	6 533	-	-
AIEA	2 628	-	-	2 628
SIPC	2 329	2 329	-	-
PNUE	2 133	2 133	-	-
UNICEF	728	404	-	324
UNOCA	599	599	-	-
PNUD	381	381	-	-
HCR	256	256	-	-
Autres	1 075	1 028	-	47
Total, Sources Nations Unies	46 571	43 553	-	3 018
AUTRES PROGRAMMES				
Banque mondiale	4 674	2 885	-	1 789
Banques régionales de développement	8 333	8 247	-	86
Fonds-en-dépôt constitués par voie de dons				
Italie	45 193	21 396	537	23 260
Japon	29 612	28 494	1 118	-
Arabie saoudite	15 004	15 004	-	-
Norvège	9 307	5 070	142	4 095
Commission européenne	8 365	7 963	-	402
Suède	6 427	2 559	317	3 551
Sources de financement privées	4 686	4 686	-	-
Pays-Bas	4 349	1 736	124	2 489
Fondation du Qatar	3 836	3 836	-	-
Espagne	3 403	3 403	-	-
Flandres	3 328	3 328	-	-
Suisse	3 312	2 135	57	1 120
Allemagne	3 065	2 309	420	336
Canada	2 747	552	-	2 195
Royaume-Uni	2 391	2 171	20	200
France**	2 304	1 650	199	455
Argentine	1 603	-	-	1 603
États-Unis d'Amérique	1 551	1 551	-	-
Belgique	1 385	1 194	191	-
Danemark	1 380	684	113	583
Nouvelle-Zélande	1 237	1 237	-	-
Finlande	1 118	236	452	430
Corée	1 000	695	305	-
Irlande	916	210	-	706
Luxembourg	621	621	-	-
Autres	6 794	2 417	127	4 250
Fonds-en-dépôt autofinancés				
Brésil	245 021	245 021	-	-
Autres	11 213	11 213	-	-
Comptes spéciaux et contributions volontaires	64 156	64 156	-	-
Total, Autres programmes	498 331	446 659	4 122	47 550
Total	544 902	490 212	4 122	50 568

* Les contributions aux comptes spéciaux (projets multidonateurs) ne sont pas ventilées par donateur.

** Il convient de noter qu'en ce qui concerne le Plan Belmont, l'UNESCO bénéficie d'un prêt sans intérêt, étant donné que la France verse le montant des intérêts. En 2006, ce montant s'élève à 1 738 064 dollars des États-Unis mais il n'apparaît pas dans le tableau car il n'entre pas dans les comptes.

TABLE 11
BREAKDOWN OF FUNDS MANAGED BY UNESCO INSTITUTES
1 January 2006 to 31 December 2006
(in thousands of US dollars)

Source of Funds	Total	IBE	IESALC	IICBA	ITE	ICTP	IIEP	UIS	UIL	UNEVOC	TWAS
Funds received from UNESCO											
Regular Programme - Financial Allocation	26,926	4,591	2,200	2,000	1,100	1,015	5,100	9,020	1,900	-	-
Regular Programme - Decentralized Activities	457	10	-	12	20	-	30	180	-	205	-
Extrabudgetary Decentralized Projects	15,172	360	-	192	-	390	579	1,744	1,841	1,487	8,579
Subtotal	42,555	4,961	2,200	2,204	1,120	1,405	5,709	10,944	3,741	1,692	8,579
Other Sources of funding											
UN Agencies											
IAEA	2,628	-	-	-	-	2,404	224	-	-	-	-
UNICEF	324	-	-	-	-	-	324	-	-	-	-
ITU	24	-	-	-	-	24	-	-	-	-	-
WMO	20	-	-	-	-	20	-	-	-	-	-
UNDP	19	-	-	-	-	-	19	-	-	-	-
FAO	3	-	-	-	-	-	3	-	-	-	-
Banks and Regional funds											
World Bank	1,789	-	-	-	-	-	53	1,667	69	-	-
African Development Bank	50	-	-	-	-	-	50	-	-	-	-
Inter American Development Bank	36	-	-	-	-	-	36	-	-	-	-
Governments											
Italy	23,260	-	-	-	-	23,260	-	-	-	-	-
Norway	4,095	-	-	-	-	-	3,072	654	369	-	-
Sweden	3,551	806	-	-	-	674	1,131	-	940	-	-
Netherlands	2,489	-	-	-	-	-	2,489	-	-	-	-
Canada	2,195	-	-	-	-	-	497	1,698	-	-	-
Argentina	1,603	-	91	-	-	-	1,512	-	-	-	-
Switzerland	1,120	506	-	-	-	-	512	-	102	-	-
Ireland	706	-	-	-	-	-	706	-	-	-	-
Denmark	583	-	-	-	-	-	425	158	-	-	-
France	455	-	-	-	-	-	455	-	-	-	-
Finland	430	-	-	-	-	-	430	-	-	-	-
European Commission	402	-	-	-	-	336	-	-	66	-	-
Germany	336	-	-	-	-	-	-	-	336	-	-
Ghana	218	-	-	-	-	-	-	218	-	-	-
Sierra Leone	203	-	-	-	-	-	-	203	-	-	-
United Kingdom	200	-	-	-	-	-	200	-	-	-	-
United States of America	186	-	-	-	-	15	171	-	-	-	-
Venezuela	122	-	122	-	-	-	-	-	-	-	-
Austria	89	-	-	-	-	-	89	-	-	-	-
Dominican Republic	77	-	-	-	-	-	77	-	-	-	-
Niger	37	-	-	-	-	-	-	37	-	-	-
Nigeria	30	-	-	-	-	-	-	-	30	-	-
Kuwait	21	-	-	-	-	-	21	-	-	-	-
Colombia	20	-	20	-	-	-	-	-	-	-	-
Bolivia	13	-	-	-	-	-	13	-	-	-	-
India	10	-	-	-	-	-	10	-	-	-	-
Others	3,224	47	159	-	25	1,704	1,147	132	10	-	-
Subtotal	50,568	1,359	392	-	25	28,437	13,666	4,767	1,922	-	-
Total	93,123	6,320	2,592	2,204	1,145	29,842	19,375	15,711	5,663	1,692	8,579

TABLEAU 11
VENTILATION DES FONDS GÉRÉS PAR LES INSTITUTS DE L'UNESCO

du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006
(en milliers de dollars des États-Unis)

SOURCE DE FONDS	Total	BIE	IESALC	IIRCA	ITIE	CIPT	IPE	ISU	IUAV	UNEVOC	TWAS
Fonds reçus de UNESCO											
Programme ordinaire - Allocation financière	26 926	4 591	2 200	2 000	1 100	1 015	5 100	9 020	1 900	-	-
Programme ordinaire - Activités décentralisées	457	10	-	12	20	-	30	180	-	205	-
Projets extrabudgétaires décentralisés	15 172	360	-	192	-	390	579	1 744	1 841	1 487	8 579
Total partiel	42 555	4 961	2 200	2 204	1 120	1 405	5 709	10 944	3 741	1 692	8 579
Autres sources de financement											
Organismes des Nations Unies											
AIEA	2 628	-	-	-	-	2 404	224	-	-	-	-
UNICEF	324	-	-	-	-	-	324	-	-	-	-
UIT	24	-	-	-	-	24	-	-	-	-	-
OMM	20	-	-	-	-	20	-	-	-	-	-
PNUD	19	-	-	-	-	-	19	-	-	-	-
FAO	3	-	-	-	-	-	3	-	-	-	-
Banques et fonds régionaux											
Banque mondiale	1 789	-	-	-	-	-	53	1 667	69	-	-
Banque africaine de développement	50	-	-	-	-	-	50	-	-	-	-
Banque interaméricaine de développement	36	-	-	-	-	-	36	-	-	-	-
Gouvernements											
Italie	23 260	-	-	-	-	23 260	-	-	-	-	-
Norvège	4 095	-	-	-	-	-	3 072	654	369	-	-
Suède	3 551	806	-	-	-	674	1 131	-	940	-	-
Pays-Bas	2 489	-	-	-	-	-	2 489	-	-	-	-
Canada	2 195	-	-	-	-	-	497	1 698	-	-	-
Argentine	1 603	-	91	-	-	-	1 512	-	-	-	-
Suisse	1 120	506	-	-	-	-	512	-	102	-	-
Irlande	706	-	-	-	-	-	706	-	-	-	-
Danemark	583	-	-	-	-	-	425	158	-	-	-
France	455	-	-	-	-	-	455	-	-	-	-
Finlande	430	-	-	-	-	-	430	-	-	-	-
Commission européenne	402	-	-	-	-	336	-	-	66	-	-
Allemagne	336	-	-	-	-	-	-	-	336	-	-
Ghana	218	-	-	-	-	-	-	218	-	-	-
Sierra Leone	203	-	-	-	-	-	-	203	-	-	-
Royaume-Uni	200	-	-	-	-	-	200	-	-	-	-
États-Unis d'Amérique	186	-	-	-	-	15	171	-	-	-	-
Venezuela	122	-	122	-	-	-	-	-	-	-	-
Autriche	89	-	-	-	-	-	89	-	-	-	-
République dominicaine	77	-	-	-	-	-	77	-	-	-	-
Niger	37	-	-	-	-	-	-	37	-	-	-
Nigéria	30	-	-	-	-	-	-	-	30	-	-
Koweït	21	-	-	-	-	-	21	-	-	-	-
Colombie	20	-	20	-	-	-	-	-	-	-	-
Bolivie	13	-	-	-	-	-	13	-	-	-	-
Inde	10	-	-	-	-	-	10	-	-	-	-
Autres	3 224	47	159	-	25	1 704	1 147	132	10	-	-
Total partiel	50 568	1 359	392	-	25	28 437	13 666	4 767	1 922	-	-
Total	93 123	6 320	2 592	2 204	1 145	29 842	19 375	15 711	5 663	1 692	8 579

الملحق ٢ (الجزء باء)

تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بحسب محاور العمل

(في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦)

يبين الملحق الثاني الوضع فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج العادي بحسب محاور العمل على النحو المبين في ملحق الوثيقة ٣٣/م/٥ المعتمدة.

وعلى غرار ما ورد في جداول متابعة تنفيذ البرامج السابقة، فإن الاعتمادات والمصروفات المتعلقة بتكاليف الموظفين تعرض بحسب بنود الاعتمادات الرئيسية، بينما تعرض التكاليف المتعلقة بالأنشطة بحسب محاور العمل.

ويتضمن الجدول الاعتمادات الإضافية من الهبات المبينة في الجزء الثاني - ألف من هذه الوثيقة.

وعملاً بقراري المجلس التنفيذي ١٦٠ م/ت/٣١،١ و١٦٤ م/ت/٣١،١، قدمت إيضاحات بشأن الأنشطة الممولة من الميزانية العادية التي تزيد فيها معدلات الإنفاق على ٦٥٪ أو تقل عن ٣٥٪. ولكن تجنباً لتكرار الإيضاحات الواردة من قبل في أجزاء سابقة من هذه الوثيقة، سيقصر هذا القسم على تقديم إيضاحات بشأن البنود التي لم تُثر بعد.

الملاحظات:

وصل معدل الإنفاق العام في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، بما في ذلك الباب الرابع، إلى ٤٤,٧٪ بالنسبة لتكاليف الأنشطة وإلى ٤٧,٥٪ بالنسبة لتكاليف الموظفين، مما أسفر عن معدل إجمالي قدره ٤٦,٣٪ (انظر الجدول ١)، وهو معدل يقل قليلاً عن النسبة المستهدفة للفترة الزمنية المنقضية وقدرها ٥٠٪. وإذا استبعدنا الباب الرابع بلغ معدل الإنفاق ٤٥,٨٪ لتكاليف الأنشطة و٤٧,٨٪ لتكاليف الموظفين.

وترد فيما يلي إيضاحات بشأن معدلات الإنفاق الخاصة بالأنشطة التي كانت تزيد على ٦٥٪ أو تقل عن ٣٥٪ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، والتي لم يسبق عرضها في الجدول ٢ (ألف):

الباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج

التربية

- ١,١,١ محور العمل ٢ - رصد التعليم للجميع وتحسين نوعية البيانات (٢٤,٠٪): يمكن أن يعزى انخفاض معدل الإنفاق إلى أن التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لم يبدأ في الصدور سوى في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ وأن الأنشطة التالية لصدوره والمتمثلة في استعراض التقدم المحرز في مجال التعليم للجميع قد تقرر تنفيذها خلال عام ٢٠٠٧، وينتظر استخدام نحو ٠,٤ مليون دولار لهذا الغرض بحلول آب/أغسطس ٢٠٠٧. وسيجري استخدام قرابة ٠,٣ مليون دولار من الاعتمادات اللامركزية من قبل أحد عشر مكتباً ميدانياً في عام ٢٠٠٧، من بينها ٠,١ مليون

دولار يستخدمها مكتب بيروت الذي كرس عمله حتى الآن بشكل رئيسي لعملية التحضير في الدول العربية.

- معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة (١,٧٧٪): تم على نحو استثنائي توفير جزء من الاعتمادات المالية لعام ٢٠٠٧ مقدّمًا إضافة إلى الاعتماد السنوي المخصص لعام ٢٠٠٦ بغرض تغطية تكاليف عملية تحويل معهد اليونسكو للتعلّم مدى الحياة وما يتصل بذلك من تعويضات للموظفين، وذلك تمشيًا مع قرار الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام. وقد استُخدم هذا الاعتماد الإضافي بالكامل مما أدى إلى هذا المستوى المرتفع في معدل الإنفاق.

العلوم الطبيعية

- ٢,٢,١ محور العمل ٣ - تسخير مصادر الطاقة المتجددة لأغراض التنمية (١,٣٢٪): يعزى انخفاض معدل الإنفاق إلى أن الأحداث الهامة المتصلة بالطاقة المتجددة، ولا سيما المؤتمر الوزاري الدولي المعنون "الطاقة في عالم متغير" (٣١ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيو ٢٠٠٧)، من المزمع تنفيذها في السنة الثانية من فترة العامين.

العلوم الاجتماعية والإنسانية

- المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين (إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة) (٥,٧٤٪): يعزى ارتفاع معدل الإنفاق إلى أن أغلب الاعتمادات، التي يبلغ مجموعها ١٠٠ ٠٠٠ دولار، كانت مخصصة للسنة الأولى من فترة العامين واستخدمت بالفعل خلالها.

الثقافة

- ٤,١,٢ محور العمل ٢ - تعزيز القدرات في مجال صون التراث الثقافي غير المادي (٣,٣٤٪): يعزى انخفاض معدل الإنفاق إلى أن الأنشطة المتعلقة بإعداد قائمة جرد للتراث الثقافي غير المادي كان من المقرر أن تُنفذ في السنة الثانية من فترة العامين، حيث كان يتعين أولاً إعداد وثيقة بشأن هذا الموضوع تتماشى مع روح اتفاقية عام ٢٠٠٣. وإضافة إلى ذلك، تأجلت بعض أنشطة الصون بسبب (١) مشروعات الصون الجارية في الدول الأعضاء، و(٢) الجدول الزمني لإعداد الأدلة الذي تود الأمانة خلاله الاستفادة قدر المستطاع من المناقشات التي تجريها اللجنة الحكومية الدولية المعنية باتفاقية عام ٢٠٠٣.

- ٤,١,٣ محور العمل ٢ - تعزيز وتنفيذ الاتفاقيات الخاصة بحماية التراث الثقافي (١,٣٣٪): على أثر طلبات الدول الأعضاء المنادية بتركيز العمل على المجال التقني وتحسين الكفاءة، أعيد النظر في قائمة الأنشطة المزمعة وأعيد توجيه أهدافها. وبناء عليه وضع برنامج جديد للأنشطة، ولا سيما تلك الرامية إلى تعزيز التصديق على الاتفاقيات (خاصة اتفاقية عام ٢٠٠١)

بغية تحسين تنفيذها (اتفاقية عام ١٩٧٠ بوجه خاص)، ومن المزمع الآن تنفيذ هذا البرنامج القائم على أساس جديد في عام ٢٠٠٧.

- **المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين (القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع) (٣٣,٨٪):** يعزى الانخفاض في معدل التنفيذ إلى البطء النسبي في معدل استبدال الموظفين في عدد من مواقع المشروعات، مما أدى إلى نقص مؤقت في الموارد البشرية الماهرة اللازمة لإدارة تنفيذ أنشطة المشروعات. كما أن وجود العديد من مواقع المشروعات في مجتمعات محلية ريفية نائية تفتقر إلى نظم الاتصال الملائمة أثر سلباً على مستوى التنسيق بين اللجان الوطنية لليونسكو في تلك البلدان ومكتب اليونسكو في كينغستون ومواقع المشروعات. بيد أنه يجدر الإشارة إلى أن ثمة جهود بُذلت لتنظيم المؤتمرات الإلكترونية وتعزيز الدعم التقني، وهو ما أعطى دفعة كبيرة لتنفيذ أنشطة المشروعات في جميع البلدان الإحدى عشر المنخرطة في تلك المشروعات.

الباب الثالث – مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

الباب الثالث – دال – الإدارة

- **إدارة شؤون مباني المقر وصيانتها وتجديدها (٣٤٪):** يعزى الانخفاض النسبي في معدل الإنفاق إلى الأنشطة التحضيرية (استدراج العروض، الخ) لأشغال السلامة في مبنيي ميوليس وبونغان التي لا يزعم القيام بها قبل عام ٢٠٠٧. وحتى نهاية شباط/فبراير ٢٠٠٧، بلغ معدل الإنفاق المحدث ٥٥,٧٪.

ANNEX II
DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET BY MAIN LINE OF ACTION
1 January 2006 to 31 December 2006
(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Activity costs				Staff costs			
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION								
A. Governing bodies								
1. General Conference	4,671	422	4,249	9.0%	860	301	559	35.0%
2. Executive Board	6,314	3,072	3,242	48.6%	1,512	745	767	49.3%
Total, I.A	10,985	3,493	7,491	31.8%	2,371	1,046	1,326	44.1%
B. Direction								
3. Directorate	459	461	(2)	100.5%	2,748	1,181	1,567	43.0%
4. Office of the Director-General	491	319	172	65.0%	6,247	2,965	3,282	47.5%
5. Internal Oversight	1,152	485	668	42.1%	4,700	1,796	2,904	38.2%
6. International Standards and Legal Affairs	103	51	51	49.8%	3,246	1,521	1,725	46.9%
Total, I.B	2,204	1,315	889	59.7%	16,941	7,463	9,478	44.1%
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System								
	6,735	4,313	2,421	64.0%	-	-	-	-
TOTAL, PART I	19,923	9,122	10,801	45.8%	19,313	8,509	10,804	44.1%
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES								
A. Programmes								
I EDUCATION								
I.1 Strengthening EFA coordination and planning								
I.1.1 Enhancing international coordination and monitoring for EFA								
1 Coordinating EFA partners and maintaining the collective momentum	3,150	1,715	1,435	54.4%				
2 Monitoring EFA and improving quality of data	1,018	244	774	24.0%				
Total, I.1.1	4,168	1,959	2,209	47.0%				
I.1.2 Policy, planning and evaluation for achieving EFA								
1 Developing national policies and programmes	3,033	1,616	1,417	53.3%				
2 Supporting regional strategies and coordination	2,263	910	1,352	40.2%				
Total, I.1.2	5,296	2,526	2,770	47.7%				
Total, I.1	9,463	4,485	4,978	47.4%				
I.2 Attaining basic education for all								
I.2.1 Universal basic education								
1 Expanding access to quality ECCE	1,892	1,020	873	53.9%				
2 Achieving universal primary education	2,410	1,080	1,330	44.8%				
3 Promoting gender equity and equality	2,088	909	1,179	43.5%				
4 Improving education policies and systems for inclusion	1,733	608	1,125	35.1%				
Total, I.2.1	8,123	3,617	4,506	44.5%				
I.2.2 Literacy Initiative for Empowerment (LIFE) and United Nations Literacy Decade (UNLD)								
1 Implementing the Literacy Initiative for Empowerment (LIFE)	4,168	1,497	2,671	35.9%				
2 Promoting learning opportunities for all through non-formal education within the framework of UNLD	2,126	923	1,202	43.4%				
Total, I.2.2	6,294	2,420	3,874	38.5%				
I.2.3 Teacher education								
1 Implementing the Teacher Training Initiative for sub-Saharan Africa	2,355	865	1,490	36.7%				
2 Professional development of teachers and educational personnel	1,028	486	543	47.2%				
Total, I.2.3	3,383	1,350	2,033	39.9%				
Total, I.2	17,800	7,387	10,413	41.5%				
I.3 Enhancing quality education								
I.3.1 Quality education for learning to live together								
1 Promoting human rights, peace, democratic citizenship and intercultural understanding through education	2,100	872	1,228	41.5%				
2 Education for sustainable development	1,975	970	1,004	49.1%				
3 Assessing learning outcomes	757	345	412	45.5%				
4 Physical education and sports	684	357	328	52.1%				
Total, I.3.1	5,515	2,543	2,972	46.1%				
I.3.2 HIV/AIDS and education								
1 Leading the Global Initiative on HIV/AIDS and Education (UNICAIDS)	910	454	456	49.9%				
2 Supporting comprehensive responses to HIV/AIDS through education	651	315	336	48.4%				
Total, I.3.2	1,561	769	791	49.3%				
Total, I.3	7,076	3,312	3,764	46.8%				
I.4 Supporting post-primary education systems								
I.4.1 Secondary and technical/vocational education								
1 Expanding and renewing general secondary education	803	337	466	42.0%				
2 Improving technical and vocational education and training	1,218	557	661	45.7%				
3 Promoting science and technology education for all	625	261	363	41.9%				

Appropriation Line	Activity costs				Staff costs			
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
Total I.4.1	2,645	1,155	1,490	43.7%				
I.4.2 Higher education for the knowledge society								
1 Advancing policy options for higher education	844	369	475	43.7%				
2 Promoting inter-university solidarity for development	513	217	295	42.4%				
3 Promoting the use of information and communication technologies in education	453	182	271	40.2%				
Total I.4.2	1,810	769	1,041	42.5%				
Total, I.4	4,455	1,924	2,531	43.2%				
UNESCO education institutes								
<i>(Regular budget financial allocations include the costs of personnel and activities)</i>								
UNESCO International Bureau of Education (IBE)	4,591	2,296	2,296	50.0%				
UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP)	5,100	2,550	2,550	50.0%				
UNESCO Institute for Lifelong learning (UIL)	1,900	1,464	436	77.1%				
UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE)	1,100	550	550	50.0%				
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA)	2,000	1,000	1,000	50.0%				
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC)	2,200	1,270	930	57.7%				
Total, UNESCO education institutes	16,891	9,130	7,761	54.1%				
Projects relating to cross-cutting themes								
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	350	192	158	54.8%				
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	700	256	444	36.5%				
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1,050	448	602	42.6%				
HQ - Indirect programme costs	637	286	350	45.0%				
Staff Cost					52,989	24,369	28,619	46.0%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME I	57,372	26,972	30,400	47.0%	52,989	24,369	28,619	46.0%

Appropriation Line	Activity costs				Staff costs			
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
II NATURAL SCIENCES								
II.1 Sciences, environment and sustainable development								
II.1.1 Managing Water interactions: systems at risk and social challenges								
1 Assessing and managing the impacts of global change on the water cycle	1,570	745	825	47.5%				
2 Managing water as a scarce resource for human needs	3,096	1,626	1,470	52.5%				
3 Mitigating water-related risks and facing social challenges	2,516	1,293	1,223	51.4%				
4 Managing land-water-habitat interactions through an ecosystem approach	1,910	940	969	49.2%				
Total, II.1.1	9,092	4,604	4,488	50.6%				
II.1.2 Ecological and earth sciences for sustainable development								
1 Minimizing biodiversity loss through research and capacity building for ecosystem management	888	446	442	50.3%				
2 Biosphere Reserves: promoting environmental sustainability	1,042	417	625	40.0%				
3 Enhancing linkages between cultural and biological diversity	289	106	183	36.7%				
4 Global partnership in earth sciences and earth system monitoring	844	360	484	42.6%				
Total, II.1.2	3,063	1,329	1,734	43.4%				
II.1.3 UNESCO Intergovernmental Oceanographic Commission								
1 Addressing scientific uncertainties for the management of the marine environment and climate change	762	371	391	48.7%				
2 Developing operational capabilities for the management and sustainable development of the open and coastal ocean	1,468	693	775	47.2%				
3 Capacity of Member States in marine science for the coastal ocean strengthened	1,591	653	939	41.0%				
Total, II.1.3	3,822	1,717	2,105	44.9%				
Total, II.1	15,976	7,650	8,327	47.9%				
II.2 Capacity-building in science and technology for sustainable development								
II.2.1 Basic and engineering sciences, renewable energy and disaster mitigation								
1 IBSP and partnerships in the basic sciences	2,517	1,261	1,256	50.1%				
2 Promoting capacities in science, engineering and technology education	558	246	312	44.1%				
3 Renewable energy sources for development	545	175	370	32.1%				
4 Disaster prevention and preparedness	468	240	228	51.3%				
Total, II.2.1	4,088	1,922	2,165	47.0%				
II.2.2 Science and technology policies for sustainable development								
1 Promoting policy dialogue and building capacities in the formulation of science, technology and innovation policies	1,065	576	489	54.1%				
2 Inter-island and interregional cooperation for sustainable development of Small Island Developing States (SIDS)	644	290	354	45.0%				
3 Local and indigenous knowledge systems for sustainable development and natural resource management	120	56	64	46.7%				
Total, II.2.2	1,829	921	907	50.4%				
Total, II.2	5,916	2,844	3,072	48.1%				
UNESCO science institutes								
<i>(Financial allocations include the costs of personnel and activities)</i>								
UNESCO-IHE Institute for Water Education (IHE)	-	-	-					
The International Centre for Theoretical Physics (ICTP)	1,015	508	508	50.0%				
Total, UNESCO science institutes	1,015	508	508	50.0%				
Projects relating to cross-cutting themes								
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	350	149	201	42.7%				
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	350	135	215	38.5%				
Total, Projects relating to cross-cutting themes	700	284	416	40.6%				
HQ - Indirect programme costs	301	174	127	57.8%				
Staff costs					33,648	15,459	18,189	45.9%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME II	23,909	11,460	12,449	47.9%	33,648	15,459	18,189	45.9%

Appropriation Line	Activity costs				Staff costs			
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES								
III.1 Ethics of science and philosophy								
III.1.1 Ethics of Science								
1 Bioethics	2,262	1,242	1,021	54.9%				
2 Ethics of science and technology	1,008	638	371	63.2%				
Total, III.1.1	3,270	1,879	1,391	57.5%				
III.1.2 Foresight, philosophy and human sciences, democracy and human security								
1 Philosophical reflection and the human sciences	837	466	371	55.6%				
2 Promotion of human security and peace	1,237	780	457	63.0%				
3 Anticipation and foresight	785	310	475	39.5%				
Total, III.1.2	2,859	1,556	1,304	54.4%				
Total III.1	6,129	3,435	2,695	56.0%				
III.2 Human rights and social transformations								
III.2.1 Promotion of human rights								
1 Human rights development	764	362	402	47.3%				
2 Gender equality and development	778	413	365	53.1%				
3 Fight against racism and discrimination	328	212	116	64.6%				
Total, III.2.1	1,870	986	883	52.8%				
III.2.2 Social transformations								
1 Policy, international cooperation and knowledge sharing in the social sciences	2,114	1,134	980	53.7%				
2 International migration and social integration, especially in urban settings	684	356	328	52.1%				
Total III.2.2	2,799	1,491	1,308	53.3%				
Total III.2	4,668	2,477	2,191	53.1%				
Projects relating to cross-cutting themes								
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	1,000	489	511	48.9%				
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	100	75	25	74.5%				
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1,100	564	536	51.2%				
Headquarters - Indirect programme costs	198	120	78	60.4%				
Staff costs					19,588	8,949	10,639	45.7%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME III	12,096	6,595	5,501	54.5%	19,588	8,949	10,639	45.7%

Appropriation Line	Activity costs				Staff costs			
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
IV CULTURE								
IV.1 Protect and safeguard cultural heritage worldwide								
IV.1.1 Reinforcing capacity-building for the protection of world heritage								
1 Coordination of statutory meetings of the World Heritage Committee	815	330	485	40.5%				
2 Promotion of equitable representation on the World Heritage List	393	198	195	50.5%				
3 Strengthening the protection of world heritage properties and in particular properties in danger	2,164	782	1,382	36.1%				
Total, IV.1.1	3,372	1,310	2,061	38.9%				
IV.1.2 Identifying and safeguarding the intangible cultural heritage								
1 Promoting the entry into force of the Convention for the Safeguarding of the Intangible Cultural Heritage	1,017	413	603	40.7%				
2 Strengthening capacities for the safeguarding of intangible cultural heritage	1,426	489	937	34.3%				
Total, IV.1.2	2,442	902	1,540	36.9%				
IV.1.3 Protecting and rehabilitating cultural heritage								
1 Rehabilitation of heritage in post-conflict situations and in the LDCs	1,527	758	770	49.6%				
2 Promotion and implementation of conventions for the protection of cultural heritage	854	282	572	33.1%				
Total, IV.1.3	2,382	1,040	1,342	43.7%				
IV.1.4 Protecting cultural property								
1 Enhancing protection of movable cultural property	874	392	483	44.8%				
2 Advancing heritage conservation practices and museum policy development	210	122	88	58.3%				
Total, IV.1.4	1,084	514	570	47.4%				
Total, IV.1	9,280	3,767	5,513	40.6%				
IV.2 Strengthen cultural policies, cultural industries, and intercultural dialogue								
IV.2.1 Developing cultural policies								
1 Promotion of the Convention on the Protection of the Diversity of Cultural Contents and Artistic Expressions	1,087	426	661	39.2%				
2 Promotion, elaboration, implementation and updating of cultural policies	952	362	590	38.0%				
Total, IV.2.1	2,040	788	1,251	38.7%				
IV.2.2 Promoting intercultural dialogue								
1 Formulation of policies promoting cultural pluralism and inter-cultural dialogue	947	492	456	51.9%				
2 Strengthening competences in intercultural communication	886	318	568	35.9%				
Total, IV.2.2	1,833	809	1,024	44.1%				
IV.2.3 Sustaining cultural industries and crafts								
1 Development of cultural industries and strengthening of partnerships	1,537	668	869	43.5%				
2 Advancing crafts and design for sustainable development	1,049	479	570	45.7%				
Total, IV.2.3	2,586	1,148	1,438	44.4%				
Total, IV.2	6,459	2,745	3,713	42.5%				
Projects relating to cross-cutting themes								
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	768	260	508	33.8%				
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	338	197	141	58.4%				
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1,105	457	648	41.3%				
Headquarters - Indirect programme costs	216	90	126	41.8%				
Staff costs					34,569	16,572	17,997	47.9%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME IV	17,060	7,059	10,001	41.4%	34,569	16,572	17,997	47.9%

Appropriation Line	Activity costs				Staff costs			
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
V COMMUNICATION AND INFORMATION								
V.1 Empowering people through access to information and knowledge with special emphasis on freedom of expression								
V.1.1 Creating an enabling environment for the promotion of freedom of expression and universal access								
1 Promoting freedom of expression	1,742	955	786	54.9%				
2 Universal access - promoting policies and standards, raising awareness and monitoring	1,745	838	907	48.0%				
Total, V.1.1	3,487	1,793	1,693	51.4%				
V.1.2 Fostering community access and diversity of content								
1 Training information and media professionals and strengthening related institutions	2,109	1,143	965	54.2%				
2 Strengthening community access and participation in knowledge	2,140	1,034	1,107	48.3%				
3 Creating and preserving diverse content	2,315	1,139	1,176	49.2%				
Total, V.1.2	6,564	3,316	3,248	50.5%				
Total, V.1	10,050	5,109	4,941	50.8%				
V.2 Promoting communication development and ICTs for education, science and culture								
V.2.1 Fostering media development								
1 Promoting independent and pluralistic media development	1,290	627	663	48.6%				
2 Developing media in conflict areas and post-disaster situations	1,054	483	571	45.8%				
Total, V.2.1	2,344	1,110	1,234	47.4%				
V.2.2 Advancing the use of ICTs in education, science and culture								
1 Enhancing literacy, teacher training and quality education at all levels through media and ICTs	329	136	193	41.3%				
2 Broadening access to scientific and technical information through media and ICTs	260	115	145	44.1%				
Total, V.2.2	590	251	339	42.5%				
Total, V.2	2,934	1,361	1,573	46.4%				
Projects relating to cross-cutting themes								
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	150	59	91	39.0%				
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	1,358	596	762	43.9%				
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1,508	654	854	43.4%				
Headquarters - Indirect programme costs	209	99	111	47.2%				
Staff costs					18,841	8,702	10,139	46.2%
TOTAL, MAJOR PROGRAMME V	14,701	7,223	7,478	49.1%	18,841	8,702	10,139	46.2%

Appropriation Line	Activity costs				Staff costs			
	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure	Work plan allocation	Expenditure (delivered/unliquidated)	Surplus/Deficit	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
UNESCO Institute for Statistics <i>(Financial allocations include the costs of personnel and activities)</i>	9,020	4,510	4,510	50.0%	-	-	-	-
Field - Management of decentralized programmes	-	-	-	-	40,826	21,928	18,898	53.7%
Total, II.A	134,157	63,819	70,338	47.6%	200,461	95,979	104,482	47.9%
B. Participation Programme	20,000	6,098	13,902	30.5%	-	-	-	-
C. Programme related services								
1. Coordination of action to benefit Africa	1,055	633	422	60.0%	3,334	1,266	2,069	38.0%
2. Fellowships programme	1,262	660	602	52.3%	625	347	279	55.5%
3. Public information	2,900	1,392	1,508	48.0%	11,053	5,223	5,830	47.3%
4. Strategic planning and programme monitoring	1,278	705	572	55.2%	5,183	2,268	2,915	43.8%
5. Budget preparation and monitoring	206	115	91	55.9%	4,212	1,932	2,280	45.9%
Total, II.C	6,700	3,505	3,195	52.3%	24,408	11,036	13,373	45.2%
TOTAL, PART II	160,858	73,422	87,435	45.6%	224,870	107,015	117,855	47.6%
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION								
A. Field management and coordination <i>(Headquarters activities and field offices' operating costs)</i>	17,137	8,194	8,942	47.8%	4,436	2,364	2,072	53.3%
B. External relations and cooperation	3,460	1,631	1,828	47.1%	16,886	8,234	8,652	48.8%
C. Human resources management	14,752	7,069	7,683	47.9%	16,437	7,933	8,504	48.3%
D. Administration								
1. Administrative coordination, support and procurement	348	217	130	62.5%	5,907	2,964	2,943	50.2%
2. Accounting, treasury management and financial control								
	1,627	1,036	591	63.7%	7,742	3,757	3,984	48.5%
3. Information systems and telecommunications	10,630	5,452	5,178	51.3%	13,104	6,121	6,984	46.7%
4. Conferences, languages and documents	3,853	1,569	2,284	40.7%	22,838	11,236	11,603	49.2%
5. Common services, security, utilities and management of premises and equipment	11,141	5,641	5,500	50.6%	16,648	8,133	8,515	48.9%
6. Maintenance, conservation and renovation of Headquarters premises	14,200	4,824	9,376	34.0%	-	-	-	-
Total, III.D	41,798	18,738	23,060	44.8%	66,239	32,211	34,028	48.6%
TOTAL, PART III	77,146	35,632	41,514	46.2%	103,998	50,742	53,256	48.8%
TOTAL, PARTS I - III	257,927	118,177	139,750	45.8%	348,180	166,266	181,914	47.8%
Reserve for reclassifications	-	-	-	-	1,500	-	1,500	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	6,570	-	6,570	-	192	-	192	-
TOTAL, PARTS I - IV	264,497	118,177	146,320	44.7%	349,872	166,266	183,606	47.5%

ANNEXE II

TABLEAU DÉTAILLÉ DE LA SITUATION DU BUDGET ORDINAIRE

du 1^{er} janvier au 31 décembre 2006

(en milliers de dollars des États-Unis)

Article budgétaire	Coûts d'activités				Coûts de personnel			
	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GÉNÉRALE ET DIRECTION								
A. Organes directeurs								
1. Conférence générale	4 671	422	4 249	9,0%	860	301	559	35,0%
2. Conseil exécutif	6 314	3 072	3 242	48,6%	1 512	745	767	49,3%
Total, I.A	10 985	3 493	7 491	31,8%	2 371	1 046	1 326	44,1%
B. Direction								
3. Direction générale	459	461	(2)	100,5%	2 748	1 181	1 567	43,0%
4. Cabinet du Directeur général	491	319	172	65,0%	6 247	2 965	3 282	47,5%
5. Évaluation et audit	1 152	485	668	42,1%	4 700	1 796	2 904	38,2%
6. Normes internationales et affaires juridiques	103	51	51	49,8%	3 246	1 521	1 725	46,9%
Total, I.B	2 204	1 315	889	59,7%	16 941	7 463	9 478	44,1%
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	6 735	4 313	2 421	64,0%	-	-	-	-
TOTAL, TITRE I	19 923	9 122	10 801	45,8%	19 313	8 509	10 804	44,1%
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME								
A. Programmes								
I ÉDUCATION								
I.1 Renforcement de la coordination et de la planification pour l'EPT								
I.1.1 Renforcement de la coordination internationale et du suivi pour l'EPT								
1 Coordination entre les partenaires de l'EPT et maintien de la dynamique collective	3 150	1 715	1 435	54,4%				
2 Suivi de l'EPT et amélioration de la qualité des données	1 018	244	774	24,0%				
Total, I.1.1	4 168	1 959	2 209	47,0%				
I.1.2 Élaboration de politiques, planification et évaluation pour l'EPT								
1 Élaboration de politiques et de programmes nationaux	3 033	1 616	1 417	53,3%				
2 Soutien des stratégies régionales et coordination	2 263	910	1 352	40,2%				
Total, I.1.2	5 296	2 526	2 770	47,7%				
Total, I.1	9 463	4 485	4 978	47,4%				
I.2 Réaliser l'éducation de base pour tous								
I.2.1 Universalisation de l'éducation de base								
1 Élargir l'accès à une éducation et protection de la petite enfance de qualité (EPPE)	1 892	1 020	873	53,9%				
2 Universaliser l'enseignement primaire	2 410	1 080	1 330	44,8%				
3 Promouvoir l'équité et l'égalité entre les sexes	2 088	909	1 179	43,5%				
4 Améliorer les politiques et les systèmes d'éducation dans une perspective d'intégration	1 733	608	1 125	35,1%				
Total, I.2.1	8 123	3 617	4 506	44,5%				
I.2.2 Initiative pour l'alphabétisation : savoir pour pouvoir (LIFE) et Décennie des Nations Unies pour l'alphabétisation (DNUA)								
1 Mise en œuvre de l'Initiative pour l'alphabétisation : savoir pour pouvoir (LIFE)	4 168	1 497	2 671	35,9%				
2 Offrir à tous des possibilités d'apprendre par l'éducation non formelle dans le cadre de la DNUA	2 126	923	1 202	43,4%				
Total, I.2.2	6 294	2 420	3 874	38,5%				
I.2.3 Formation des enseignants								
1 Mise en œuvre de l'Initiative pour la formation des enseignants en Afrique subsaharienne	2 355	865	1 490	36,7%				
2 Perfectionnement professionnel des enseignants et des personnels de l'éducation	1 028	486	543	47,2%				
Total, I.2.3	3 383	1 350	2 033	39,9%				
Total, I.2	17 800	7 387	10 413	41,5%				
I.3 Améliorer la qualité de l'éducation								
I.3.1 Une éducation de qualité pour apprendre à vivre ensemble								
1 Promouvoir les droits de l'homme, la paix, la citoyenneté démocratique et la compréhension entre les cultures par l'éducation	2 100	872	1 228	41,5%				
2 L'éducation au service du développement durable	1 975	970	1 004	49,1%				
3 Évaluer les résultats de l'apprentissage	757	345	412	45,5%				
4 Éducation physique et sports	684	357	328	52,1%				
Total, I.3.1	5 515	2 543	2 972	46,1%				
I.3.2 VIH/sida et éducation								
1 Piloter l'Initiative mondiale VIH/sida et éducation (EDUSIDA)	910	454	456	49,9%				
2 Soutenir la mise en œuvre d'interventions globales contre le VIH/sida par l'éducation	651	315	336	48,4%				
Total, I.3.2	1 561	769	791	49,3%				
Total, I.3	7 076	3 312	3 764	46,8%				
I.4 Appuyer les systèmes d'éducation postprimaire								
I.4.1 Enseignement secondaire et enseignement technique et professionnel								
1 Étendre et rénover l'enseignement secondaire général	803	337	466	42,0%				
2 Améliorer l'enseignement et la formation techniques et professionnels	1 218	557	661	45,7%				
3 Promouvoir l'enseignement scientifique et technologique pour tous	625	261	363	41,9%				
Total, I.4.1	2 645	1 155	1 490	43,7%				

Article budgétaire	Coûts d'activités				Coûts de personnel			
	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
I.4.2 L'enseignement supérieur au service d'une société du savoir								
1 Proposer des pistes pour l'enseignement supérieur	844	369	475	43,7%				
2 Promouvoir la solidarité entre les universités au service du développement	513	217	295	42,4%				
3 Promouvoir l'utilisation des technologies de l'information et de la communication en éducation	453	182	271	40,2%				
Total, I.4.2	1 810	769	1 041	42,5%				
Total, I.4	4 455	1 924	2 531	43,2%				
Instituts de l'UNESCO pour l'éducation <i>(Les allocations financières au titre du budget ordinaire couvrent les coûts de personnel et d'activités)</i>								
Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE)	4 591	2 296	2 296	50,0%				
Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation (IIPE)	5 100	2 550	2 550	50,0%				
Institut de l'UNESCO pour l'apprentissage tout au long de la vie (IUAV)	1 900	1 464	436	77,1%				
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE)	1 100	550	550	50,0%				
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (HIRCA)	2 000	1 000	1 000	50,0%				
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC)	2 200	1 270	930	57,7%				
Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation	16 891	9 130	7 761	54,1%				
Projets relatifs aux thèmes transversaux								
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	350	192	158	54,8%				
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	700	256	444	36,5%				
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 050	448	602	42,6%				
Siège - Coûts indirects de programme	637	286	350	45,0%				
Coûts de personnel					52 989	24 369	28 619	46,0%
TOTAL, GRAND PROGRAMME I	57 372	26 972	30 400	47,0%	52 989	24 369	28 619	46,0%
II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES								
II.1 Sciences, environnement et développement durable								
II.1.1 Gestion de l'eau - Phénomènes d'interaction : systèmes menacés et défis sociaux								
1 Évaluer et gérer les effets du changement planétaire sur le cycle de l'eau	1 570	745	825	47,5%				
2 Gérer l'eau comme une ressource rare par rapport aux besoins humains	3 096	1 626	1 470	52,5%				
3 Atténuer les risques liés à l'eau et affronter les défis sociaux	2 516	1 293	1 223	51,4%				
4 Gérer les interactions terre-eau-habitat grâce à une approche écosystémique	1 910	940	969	49,2%				
Total, II.1.1	9 092	4 604	4 488	50,6%				
II.1.2 Les sciences écologiques et les sciences de la terre au service du développement durable								
1 Réduire au minimum la perte de biodiversité par la recherche et le renforcement des capacités concernant la gestion des écosystèmes	888	446	442	50,3%				
2 Réserves de biosphère : promotion d'un environnement durable	1 042	417	625	40,0%				
3 Valoriser les liens entre diversité biologique et diversité culturelle	289	106	183	36,7%				
4 Partenariats mondiaux en matière de sciences de la terre et de surveillance du système terrestre	844	360	484	42,6%				
Total, II.1.2	3 063	1 329	1 734	43,4%				
II.1.3 Commission océanographique intergouvernementale de l'UNESCO								
1 Résoudre les incertitudes scientifiques concernant la gestion de l'environnement marin et les changements climatiques	762	371	391	48,7%				
2 Développer les capacités opérationnelles aux fins de la gestion et du développement durable de l'océan côtier et de la haute mer	1 468	693	775	47,2%				
3 Renforcement des capacités des États membres dans le domaine des sciences de la mer relatives à l'océan côtier	1 591	653	939	41,0%				
Total, II.1.3	3 822	1 717	2 105	44,9%				
Total, II.1	15 976	7 650	8 327	47,9%				
II.2 Renforcement des capacités en science et technologie au service du développement durable								
II.2.1 Sciences fondamentales et sciences de l'ingénieur, énergies renouvelables et atténuation des effets de catastrophes								
1 Le PISF et les partenariats dans les sciences fondamentales	2 517	1 261	1 256	50,1%				
2 Renforcement des capacités pour l'enseignement des sciences, de l'ingénierie et de la technologie	558	246	312	44,1%				
3 Sources d'énergie renouvelables pour le développement	545	175	370	32,1%				
4 Prévention des catastrophes et préparation à y faire face	468	240	228	51,3%				
Total, II.2.1	4 088	1 922	2 165	47,0%				
II.2.2 Politiques scientifiques et technologiques au profit du développement durable								
1 Promotion de la concertation et du renforcement des capacités pour la formulation des politiques dans le domaine des sciences, des technologies et de l'innovation	1 065	576	489	54,1%				
2 Coopération entre les îles et les régions pour un développement durable des petits États insulaires en développement (PEID)	644	290	354	45,0%				
3 Savoirs locaux et autochtones pour le développement durable et la gestion des ressources naturelles	120	56	64	46,7%				
Total, II.2.2	1 829	921	907	50,4%				
Total, II.2	5 916	2 844	3 072	48,1%				

Article budgétaire	Coûts d'activités				Coûts de personnel			
	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
Instituts de l'UNESCO pour les sciences								
<i>(Les allocations financières couvrent les coûts de personnel et d'activités)</i>								
Institut UNESCO-IHE pour l'éducation relative à l'eau (UNESCO-IHE)	-	-	-					
Centre international de physique théorique (CIPT)	1 015	508	508	50,0%				
Total, Instituts de l'UNESCO pour les sciences	1 015	508	508	50,0%				
Projets relatifs aux thèmes transversaux								
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	350	149	201	42,7%				
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	350	135	215	38,5%				
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	700	284	416	40,6%				
Siège - Coûts indirects de programme	301	174	127	57,8%				
Coûts de personnel					33 648	15 459	18 189	45,9%
TOTAL, GRAND PROGRAMME II	23 909	11 460	12 449	47,9%	33 648	15 459	18 189	45,9%
III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES								
III.1 Éthique des sciences et philosophie								
III.1.1 Éthique des sciences								
1 Bioéthique	2 262	1 242	1 021	54,9%				
2 Éthique des sciences et des technologies	1 008	638	371	63,2%				
Total, III.1.1	3 270	1 879	1 391	57,5%				
III.1.2 Prospective, philosophie et sciences humaines, démocratie et sécurité humaine								
1 Réflexion philosophique et sciences humaines	837	466	371	55,6%				
2 Promotion de la sécurité humaine et de la paix	1 237	780	457	63,0%				
3 Anticipation et prospective	785	310	475	39,5%				
Total, III.1.2	2 859	1 556	1 304	54,4%				
Total, III.1	6 129	3 435	2 695	56,0%				
III.2 Droits de l'homme et transformations sociales								
III.2.1 Promotion des droits de l'homme								
1 Développement des droits de l'homme	764	362	402	47,3%				
2 Égalité des sexes et développement	778	413	365	53,1%				
3 Lutte contre le racisme et la discrimination	328	212	116	64,6%				
Total, III.2.1	1 870	986	883	52,8%				
III.2.2 Transformations sociales								
1 Formulation de politiques, coopération internationale et partage des connaissances en sciences sociales	2 114	1 134	980	53,7%				
2 Migrations internationales et intégration sociale, en particulier en milieu urbain	684	356	328	52,1%				
Total, III.2.2	2 799	1 491	1 308	53,3%				
Total, III.2	4 668	2 477	2 191	53,1%				
Projets relatifs aux thèmes transversaux								
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	1 000	489	511	48,9%				
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	100	75	25	74,5%				
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 100	564	536	51,2%				
Siège - Coûts indirects de programme	198	120	78	60,4%				
Coûts de personnel					19 588	8 949	10 639	45,7%
TOTAL, GRAND PROGRAMME III	12 096	6 595	5 501	54,5%	19 588	8 949	10 639	45,7%
IV CULTURE								
IV.1 Protection et sauvegarde du patrimoine culturel dans le monde								
IV.1.1 Renforcement des capacités pour la protection du patrimoine mondial								
1 Coordination des réunions statutaires du Comité du patrimoine mondial	815	330	485	40,5%				
2 Promotion d'une représentation équitable sur la Liste du patrimoine mondial	393	198	195	50,5%				
3 Renforcement de la protection des biens du patrimoine mondial et en particulier des biens en péril	2 164	782	1 382	36,1%				
Total, IV.1.1	3 372	1 310	2 061	38,9%				
IV.1.2 Identification et sauvegarde du patrimoine culturel immatériel								
1 Promotion de l'entrée en vigueur de la Convention pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel	1 017	413	603	40,7%				
2 Renforcement des capacités pour la sauvegarde du patrimoine culturel immatériel	1 426	489	937	34,3%				
Total, IV.1.2	2 442	902	1 540	36,9%				
IV.1.3 Protection et réhabilitation du patrimoine culturel								
1 Réhabilitation du patrimoine culturel en situation de post-conflit et dans les PMA	1 527	758	770	49,6%				
2 Promotion et mise en œuvre des conventions sur la protection du patrimoine culturel	854	282	572	33,1%				
Total, IV.1.3	2 382	1 040	1 342	43,7%				
IV.1.4 Protection des biens culturels								
1 Améliorer la protection des biens culturels meubles	874	392	483	44,8%				
2 Promotion des pratiques de conservation du patrimoine et élaboration de politiques des musées	210	122	88	58,3%				
Total, IV.1.4	1 084	514	570	47,4%				
Total, IV.1	9 280	3 767	5 513	40,6%				

Article budgétaire	Coûts d'activités				Coûts de personnel			
	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
IV.2 Renforcement des politiques culturelles, des industries culturelles et du dialogue interculturel								
IV.2.1 Élaborer des politiques culturelles								
1 Promotion de la Convention sur la protection et la promotion de la diversité des expressions culturelles	1 087	426	661	39,2%				
2 Promotion, élaboration, mise en œuvre et actualisation des politiques culturelles	952	362	590	38,0%				
Total, IV.2.1	2 040	788	1 251	38,7%				
IV.2.2 Promouvoir le dialogue interculturel								
1 Élaboration de politiques favorisant le pluralisme culturel et le dialogue interculturel	947	492	456	51,9%				
2 Renforcement des compétences en matière de communication interculturelle	886	318	568	35,9%				
Total, IV.2.2	1 833	809	1 024	44,1%				
IV.2.3 Renforcer les industries culturelles et l'artisanat								
1 Développement des industries culturelles et renforcement de partenariats	1 537	668	869	43,5%				
2 Promotion de l'artisanat et du design aux fins du développement durable	1 049	479	570	45,7%				
Total, IV.2.3	2 586	1 148	1 438	44,4%				
Total, IV.2	6 459	2 745	3 713	42,5%				
Projets relatifs aux thèmes transversaux								
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	768	260	508	33,8%				
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	338	197	141	58,4%				
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 105	457	648	41,3%				
Siège - Coûts indirects de programme	216	90	126	41,8%				
Coûts de personnel					34 569	16 572	17 997	47,9%
TOTAL, GRAND PROGRAMME IV	17 060	7 059	10 001	41,4%	34 569	16 572	17 997	47,9%
V COMMUNICATION ET INFORMATION								
V.1 Autonomiser les populations par l'accès à l'information et au savoir, l'accent étant mis sur la liberté d'expression								
V.1.1 Créer un environnement propice à la promotion de la liberté d'expression et de l'accès universel								
1 Promouvoir la liberté d'expression	1 742	955	786	54,9%				
2 Accès universel à l'information - Promouvoir des politiques et des normes, sensibiliser et mener des activités de suivi	1 745	838	907	48,0%				
Total, V.1.1	3 487	1 793	1 693	51,4%				
V.1.2 Favoriser l'accès des communautés et la diversité des contenus								
1 Formation des professionnels de l'information et des médias et renforcement des institutions dans ce domaine	2 109	1 143	965	54,2%				
2 Renforcer l'accès et la participation des communautés aux sociétés du savoir	2 140	1 034	1 107	48,3%				
3 Création et préservation de contenus diversifiés	2 315	1 139	1 176	49,2%				
Total, V.1.2	6 564	3 316	3 248	50,5%				
Total, V.1	10 050	5 109	4 941	50,8%				
V.2 Promouvoir le développement de la communication et l'utilisation des TIC à des fins éducatives, scientifiques et culturelles								
V.2.1 Favoriser le développement des médias								
1 Promouvoir le développement de médias indépendants et pluralistes	1 290	627	663	48,6%				
2 Développer les médias dans les zones de conflit et les situations consécutives à des catastrophes	1 054	483	571	45,8%				
Total, V.2.1	2 344	1 110	1 234	47,4%				
V.2.2 Promouvoir l'utilisation des TIC à des fins éducatives, scientifiques et culturelles								
1 Renforcer l'alphabétisation, la formation des enseignants et l'éducation de qualité à tous les niveaux au moyen des médias et des TIC	329	136	193	41,3%				
2 Élargir l'accès à l'information scientifique et technologique grâce aux médias et aux TIC	260	115	145	44,1%				
Total, V.2.2	590	251	339	42,5%				
Total, V.2	2 934	1 361	1 573	46,4%				
Projets relatifs aux thèmes transversaux								
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	150	59	91	39,0%				
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	1 358	596	762	43,9%				
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 508	654	854	43,4%				
Siège - Coûts indirects de programme	209	99	111	47,2%				
Coûts de personnel					18 841	8 702	10 139	46,2%
TOTAL, GRAND PROGRAMME V	14 701	7 223	7 478	49,1%	18 841	8 702	10 139	46,2%

Article budgétaire	Coûts d'activités				Coûts de personnel			
	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense	Allocation pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Excédent/déficit	Taux de dépense
	\$	\$	\$	%	\$	\$	\$	%
Institut de statistique de l'UNESCO <i>(Les allocations financières couvrent les coûts de personnel et d'activités)</i>	9 020	4 510	4 510	50,0%	-	-	-	-
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	-	-	-	40 826	21 928	18 898	53,7%
Total, IIA	134 157	63 819	70 338	47,6%	200 461	95 979	104 482	47,9%
B. Programme de participation	20 000	6 098	13 902	30,5%	-	-	-	-
C. Services liés au programme								
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	1 055	633	422	60,0%	3 334	1 266	2 069	38,0%
2. Programme de bourses	1 262	660	602	52,3%	625	347	279	55,5%
3. Information du public	2 900	1 392	1 508	48,0%	11 053	5 223	5 830	47,3%
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	1 278	705	572	55,2%	5 183	2 268	2 915	43,8%
5. Élaboration du budget et suivi de son exécution	206	115	91	55,9%	4 212	1 932	2 280	45,9%
Total, IIC	6 700	3 505	3 195	52,3%	24 408	11 036	13 373	45,2%
TOTAL, TITRE II	160 858	73 422	87 435	45,6%	224 870	107 015	117 855	47,6%
TITRE III SOUTIEN DE L'EXÉCUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION								
A. Gestion et coordination des unités hors Siège <i>(activités au Siège et dépenses de fonctionnement des bureaux hors Siège)</i>	17 137	8 194	8 942	47,8%	4 436	2 364	2 072	53,3%
B. Relations extérieures et coopération	3 460	1 631	1 828	47,1%	16 886	8 234	8 652	48,8%
C. Gestion des ressources humaines	14 752	7 069	7 683	47,9%	16 437	7 933	8 504	48,3%
D. Administration								
1. Coordination administrative, soutien et achats	348	217	130	62,5%	5 907	2 964	2 943	50,2%
2. Comptabilité, gestion de la trésorerie et contrôle financier	1 627	1 036	591	63,7%	7 742	3 757	3 984	48,5%
3. Systèmes informatiques et télécommunications	10 630	5 452	5 178	51,3%	13 104	6 121	6 984	46,7%
4. Conférences, langues et documents	3 853	1 569	2 284	40,7%	22 838	11 236	11 603	49,2%
5. Services communs, sécurité, services collectifs et gestion des bâtiments et des équipements	11 141	5 641	5 500	50,6%	16 648	8 133	8 515	48,9%
6. Maintenance, conservation et rénovation des bâtiments du Siège	14 200	4 824	9 376	34,0%	-	-	-	-
Total, IIID	41 798	18 738	23 060	44,8%	66 239	32 211	34 028	48,6%
TOTAL, TITRE III	77 146	35 632	41 514	46,2%	103 998	50 742	53 256	48,8%
TOTAL, TITRES I-III	257 927	118 177	139 750	45,8%	348 180	166 266	181 914	47,8%
Réserve pour les reclassements	-	-	-	-	1 500	-	1 500	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PRÉVISIBLES DES COÛTS	6 570	-	6 570	-	192	-	192	-
TOTAL, TITRES I-IV	264 497	118 177	146 320	44,7%	349 872	166 266	183 606	47,5%

الملحق ٣ (الجزء باء)

وطبقاً للفقرة ١٢ (ب) من القرار ١٦٦ م ت/٥،٢، التي يدعو فيها المجلس المدير العام إلى ما يلي:

“أن يقدم إلى المجلس التنفيذي في أول دورة يعقدها كل سنة معلومات عن تكاليف تشغيل المجلس أثناء السنة السابقة، مصنفة حسب بنود الإنفاق”،

يعرض هذا الملحق وضع نفقات تشغيل المكتب التنفيذي حسب بنود الإنفاق للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

تكاليف تشغيل المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٦

الميزانية

وافق المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين على تخصيص ميزانية قدرها ٧٠٠ ٣١٣ ٦ دولار لتكاليف تشغيل المجلس التنفيذي خلال فترة العامين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المصروفات في عام ٢٠٠٦	٥/م٣٣ المعتمدة	
٩٦٣	٢ ١٢٥	المصروفات خلال دورتي المجلس التنفيذي
١ ٩٤٩	٣ ٥٧٠	خدمات الترجمة الفورية والتحريرية والتوثيق
١٦٠	٦١٩	مصروفات تشغيلية أخرى
٣ ٠٧٢	٦ ٣١٤	المجموع

^٥ بما في ذلك نفقات السفر وبدل الإقامة للممثلين (من الدورة الرابعة والسبعين بعد المائة إلى الدورة الخامسة والسبعين بعد المائة)

المصروفات في عام ٢٠٠٦

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

دولار	بنود الإنفاق (الفئة الرئيسية)	
	ألف - المصروفات خلال دورتي المجلس التنفيذي	
١١٩	المساعدة المؤقتة	١
٦٥	ساعات العمل الإضافية (الخدمات العامة)	٢
٧٣٠	نفقات السفر وبدل الإقامة (الممثلون غير المقيمين في باريس، نفقات سفر المستشارين، فريق خبراء الشؤون المالية والإدارية)	٣
٤٩	مصروفات التشغيل العامة	٤
٩٦٣	المجموع، ألف	

باء - خدمات الترجمة الفورية والتحريرية والتوثيق		
١ ٧٣٥	المساعدة المؤقتة	١
٧٨	ساعات العمل الإضافية (الخدمات العامة)	٢
٣٦	الخدمات التعاقدية	٣
٩	مصروفات التشغيل العامة (بما في ذلك الاتصال واستئجار الأثاث وصيانته)	٤
١	اللوازم والمواد	٥
٩٠	شراء المواد والمعدات (بما في ذلك معدات معالجة البيانات والطباعة والاستنساخ والتوزيع)	٦
١ ٩٤٩	المجموع، باء	

جيم - مصروفات تشغيلية أخرى (بما في ذلك إعداد أدوات إعلامية للممثلين والمندوبين الدائمين، ورقمنة وثائق المجلس التنفيذي)		
١٨	المساعدة المؤقتة	١
١١	ساعات العمل الإضافية (الخدمات العامة)	٢
٣٢	الخدمات التعاقدية	٣
٨٥	مصروفات التشغيل العامة	٤
١٢	اللوازم والمواد	٥
٢	شراء الأثاث والمعدات	٦
١٦٠	المجموع، جيم	

٣ ٠٧٢	المجموع، مصروفات عام ٢٠٠٦ (ألف + باء + جيم)	
-------	---	--